

# كتاب العارف

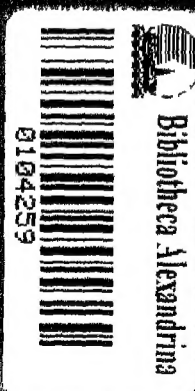
المجلد  
الاول والآخر من كتاب العارف

الفيلسوف الكاشاني

البيروت

منشورات

تدقيق الامام ميرزا محمد باقر  
اصفهان











# كتاب الوافي

للمحدث  
الفاضل والحكيم العارف الكامل فخر الدين  
بِالْفَيْضِ الكاشاني قدس سره

منشورات  
مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة  
اصفهان



الجزء الثامن  
القسم الثالث



## التعريف

- الكتاب: ..... الوافي
- المؤلف : المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المولى محمد محسن المشتهر  
بالفيض الكاشاني
- الناشر : مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام «اصفهان» اسسها  
العلم الحجة المجاهد الحاج آقا كمال الدين «فقيه ايماني».
- الأصل : نسخة علم الهدى ابن المصنف الموشحة بخط يده الشريف.
- التحقيق و التعليق والتصحيح و المقابلة مع الأصل : ضياء الدين الحسيني  
«العلامة» الاصفهاني عفى عنه.
- الطبعة : ..... الأولى
- طبع منه : ..... ٢٠٠٠
- تاريخ النشر: شهر ذي القعدة الحرام ١٤١١ هـ.ق، خرداد ١٣٧٠ هـ.ش
- تلفون المكتبة : ..... اصفهان ٨١٠٠٠ و ٨٢٠٠٠

حقوق الطبع محفوظة للمكتبة

## الجزء الثامن

### القسم الثالث

جاءت تحت لفظ اصفهان

كِتَابُ الْوَافِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الله: أَنَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الإصلاح الثقافي فوق كل اصلاح

الامام الخميني

ان ثورة شعبنا المسلم المظفرة، والتي انتصرت واثمرت بفضل العناية الالهية ورعاية الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الامام الخميني الحكيمة، والتي هي بحق ثورة عميقة الجذور، ونهضة شاملة لم يشهد الغرب ولا الشرق مثيلا لها، لم تكن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كالا سلام الذي وصفت به واستلهمت منه تشمل جميع الجوانب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

ومن هنا فان الثورة لم تتناول تغيير الجوانب المادية فقط بل تغيير النهج الثقافي والتربوي والبنيان الفكري هو الهدف الاخر في ظل هذا التحول العظيم.

على ان من الوسائل الصحيحة لازالة هذه الثقافة الطاغوتية البائدة واحلال الثقافة الاسلامية الراشدة محلها هو دعوة المفكرين والكتاب والمحققين الى اعادة التحقيق والدراسة والتحليل لقضايا الاسلام ومعارفه السامية ونشر ما يتمخض عن هذا السعي الجديد في اوساط الجماهير المسلمة ليتسنى لهذا الشعب الناصر المسلم من

هذا الطريق ان يتعرف على المزيد من جوانب الثقافة الاسلامية الاصيلة وبنحو اعمق وافضل يتناسب مع التحول الجديد، وبصورة تمكنه من التحرر الكامل من قيود التبعية الفكرية والثقافية للشرق او الغرب.

بل وينبغي تحقيقاً لهذا الهدف العظيم ان لا يكتفي بما ينتجه المفكرون والكتاب المعاصرون بل تحجب الاستفادة من التراث الفكري-الاسلامي العظيم الذي خلفه المفكرون والكتاب الاسلاميون الملتزمون في العهود الماضية وما تركوه من افكار قيمة نخدم الوعي الاسلامي المطلوب والتي ترقد علي رفوف المكتبات في شكل مخطوطات تنتظر الاخراج المناسب لروح ومتطلبات هذا العصر.

من هنا عازمت (مكتبة الامام اميرالمؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية العالم المجاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد كمال فقيه ايماني دامت بركاته على طبع ونشر واحياء هذه المصنفات القيمة لتكون بذلك قد خطت خطوة اخرى في سبيل اصلاح الثقافي والفكري للجيل الحاضر الذي دعا اليه امام الأمة، وجعله فوق كل اصلاح.

وقد حققت الهيئة التأسيسية نجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة مجهزة تجهيزاً كاملاً في مدينة العلم والجهاد اصفهان، توفر للشباب فرصة المطالعة ولارباب الفكر اجواء التحقيق لما تحتويه من كتب قيمة ومؤلفات نفيسة متنوعة، اقدمت على طبع ونشر سلسلة جلية من المؤلفات والكتب النافعة حسب ماهو مدرج في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه خيرة شباب هذا الشعب المسلم دماءهم الطاهرة لاغناء هذه الثورة وصيانتها ويتطلب من كل مسلم ان يقدر تلك التضحيات، ترجوان يكون هذا المشروع اداء لبعض ذلك الواجب راجية ان تجلب هذه الخدمة الثقافية رضاه سبحانه وعناية امامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه الشريف، وترضي شعبنا المسلم المجاهد الصامد والله ولي التوفيق.

ان المكتبة قامت بطبع الكتب التالية والبحوث القيمة في شتى المجالات وهي:

- ٢ - معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ - خلاصة عبقات الأنوار- حديث النور.
- ٤ - خطوط كلى اقتصاد القرآن وروايات.
- ٥ - الإمام المهدي عند أهل السنة ج ١- ٢.
- ٦ - معالم الحكومة في القرآن الكريم.
- ٧ - الامام الصادق والمذاهب الاربعة.
- ٨ - معالم النبوة في القرآن الكريم ١- ٣.
- ٩ - الشئون الاقتصادية في القرآن والسنة.
- ١٠ - الكافي في الفقه تأليف الفقيه الاقدم ابي الصلاح الحلبي.
- ١١ - اسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب لشمس الدين الجزري الشافعي.
- ١٢ - نزل الابرار بماصح من مناقب أهل البيت الاطهار. للحافظ محمد البدخشاني.
- ١٣ - بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى المطهري.
- ١٤ - الغيبة الكبرى.
- ١٥ - يوم الموعود.
- ١٦ - الغيبة العبرى.
- ١٧ - مختلف الشيعة «كتاب القضاء» للعلامة الحلي (ره).
- ١٨ - الرسائل المختارة للعلامة الدواني والمحقق ميرداماد .
- ١٩ - الصحيفة الخامسة السجادية.
- ٢٠ - نمودارى از حكومت على (ع).
- ٢١ - منشورهای جاوید قرآن (تفسير موضوعي).
- ٢٢ - مهدي منتظر در بيج البلاغه.
- ٢٣ - شرح اللمعة الدمشقية- ١٠ مجلد.
- ٢٤ - ترجمه وشرح بيج البلاغه ٤ مجلد.
- ٢٥ - في سبيل الوحدة الاسلامية.
- ٢٦ - نظرات في الكتب الخالدة.

٢٧ - الوافي وهو الكتاب الذى بين يديك للمحدث الحكيم الفيض الكاشاني قدس سره.

كما ان لديها كتب أخرى تحت الطبع وستصدر بالتوالي إن شاء الله تعالى.

ادارة المكتبة - اصفهان

١٥ / شعبان / ١٤٠٦ هـ



## الفهرس

١١٢٩	١٤٥— باب المكاس في الهدي والأضحية وعن كم
	تجزيان وجواز التضحية عن الغير
١١٣٧	١٤٦— باب الهدي أين ينحر ومتى ينحر
١١٤٣	١٤٧— باب الهدي يهلك أو ينكسر أو يفضل
١١٥١	١٤٨— باب الهدي يحلب أو يركب
١١٥٥	١٤٩— باب صفة النحر والذبح
١١٥٩	١٥٠— باب مصرف الهدي
١١٦٥	١٥١— باب ادخار لحوم الهدي واخراجها من منى
١١٦٩	١٥٢— باب جلود الهدي وجلالها وقلائدها
١١٧٣	١٥٣— باب من لم يجد الهدي
١١٨٣	١٥٤— باب وقت صيام المتمتع اذا لم يجد الهدي
١١٩٧	١٥٥— باب من فاته الصيام
١١٩٩	١٥٦— باب الحلق والتقصير وقضاء التفث
١٢١٣	١٥٧— باب ما يحل للمتمتع بعد الحلق
١٢٢١	١٥٨— باب زيارة البيت والسعي
١٢٢٩	١٥٩— باب طواف النساء

- ١٢٣٧ — ١٦٠ باب ترتيب المناسك والإقامة على الحائض
- ١٢٤٩ — ١٦١ باب البيوتة بمنى ليالي التشريق
- ١٢٥٩ — ١٦٢ باب التكبير أيام التشريق
- ١٢٦٥ — ١٦٣ باب الصلاة بمسجد منى
- ١٢٦٩ — ١٦٤ باب التفر من منى ونزول الحصبة
- ١٢٨٣ — ١٦٥ باب دخول الكعبة
- ١٢٩١ — ١٦٦ باب وداع البيت والتصدق
- ١٢٩٩ — ١٦٧ باب تعظيم القادم من الحج وتهنئته
- ١٣٠٣ — ١٦٨ باب الرجل يبعث بالهدي تطوعاً ويقيم في أهله
- ١٣٠٧ — ١٦٩ باب تفسير الحج الأكبر والأصغر
- ١٣٠٩ — ١٧٠ باب التواد
- ١٣١٧ أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد
- ١٧١ — باب لقاء النبي والامام وزيارة
- ١٣١٩ قبورهم عليهم السلام بعد الحج
- ١٧٢ — باب أن أبدانهم عليهم السلام لا تبقى في الأرض
- ١٣٣٧ وأن مجهزهم ربما يعان
- ١٧٣ — باب اتيان معرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٣٤١ ومسجد غدیر خم في طريق المدينة
- ١٣٤٧ — ١٧٤ باب كيفية زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٧٥ — باب التهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٣٥٣ وآله وسلم
- ١٣٥٥ — ١٧٦ باب معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٧٧ — باب اتيان مواضع مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ١٣٥٧ وفضله وفضل الصلاة فيه
- ١٣٦٩ — ١٧٨ باب كيفية زيارة فاطمة عليها السلام
- ١٣٧٥ — ١٧٩ باب كيفية زيارة من بالبقيع من الأئمة عليهم السلام

## الفهرس

١١

- ١٣٧٩ — ١٨٠ باب فضل المقام بالمدينة والاعتكاف في مسجده
- ١٣٨٥ — ١٨١ باب اتيان المساجد والمشاهد بالمدينة
- ١٣٩٣ — ١٨٢ باب تحريم المدينة وفضلها
- ١٤٠١ — ١٨٣ باب وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند ارادة الخروج من المدينة
- ١٤٠٣ — ١٨٤ باب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام بالغري
- ١٤١١ — ١٨٥ باب موضع قبر أمير المؤمنين ورأس الحسين عليهما السلام
- ١٤٢٣ — ١٨٦ باب كيفية زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه
- ١٤٣٧ — ١٨٧ باب فضل الكوفة ومساجدها
- ١٤٥٥ — ١٨٨ باب فضل حصي الغري والفرات
- ١٤٥٩ — ١٨٩ باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام
- ١٤٨٥ — ١٩٠ باب كيفية زيارة الحسين عليه السلام
- ١٥١٩ — ١٩١ باب حرم الحسين عليه السلام وفضله
- ١٥٢٥ — ١٩٢ باب فضل تربة الحسين عليه السلام
- ١٥٣٣ — ١٩٣ باب فضل زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام ببغداد
- ١٥٣٩ — ١٩٤ باب كيفية زيارتهما عليهما السلام
- ١٥٤٣ — ١٩٥ باب فضل زيارة أبي الحسن عليه السلام بطوس
- ١٥٥٣ — ١٩٦ باب كيفية زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام
- ١٥٦١ — ١٩٧ باب زيارة العسكريين عليهما السلام بسر من رأى
- ١٥٦٥ — ١٩٨ باب ما يجزي من القول عند زيارة جميع الأئمة عليهم السلام والقول البليغ في ذلك
- ١٥٧٧ — ١٩٩ باب زيارتهم عليهم السلام من بعيد
- ١٥٨١ — ٢٠٠ باب كيفية زيارة الأربعين
- ١٥٨٥ — ٢٠١ باب ما يقول الزائر عن أخيه
- ١٥٨٩ — ٢٠٢ باب زيارة الأولياء من المؤمنين
- ١٥٩٥ — ٢٠٣ باب التوادد



- ١٤٥ -

## باب المكاس في الهدي والأضحية وعن كم تجزيان وجواز التضحية عن الغير

١٣٩١٥-١ (الكافي-٤: ٤٩٦) العدة، عن أحمد، عن الحسن بن عليّ عن رجل يسمّى بسودة قال: كتنا جماعة بني فعزت علينا الأضاحي فنظرنا فإذا أبو عبد الله عليه السلام واقف على قطيع يساوم بغنم ويماكسهم مكاساً شديداً فوقفنا ننظر فلما فرغ أقبل علينا فقال «أظنكم قد تعجبتم من مكاسي؟» فقلنا: نعم قال «إنّ المغبون لا محمود ولا مأجور ألكم حاجة؟» فقلنا: نعم؛ أصلحك الله إنّ الأضاحي قد عزّت، علينا قال «فاجتمعوا فاشتروا جزوراً فانحروها فيما بينكم» قلنا: لا تبلغ نفقتنا ذلك قال «فاجتمعوا فاشتروا بقرة فيما بينكم» قلنا: ولا تبلغ نفقتنا قال «فاجتمعوا فاشتروا شاة فاذبحوها فيما بينكم» قلنا: تجزي عن سبعة قال «نعم وعن سبعين»<sup>١</sup>.

١ . وأورده في التهذيب- ٥: ٢٠٩ رقم ٧٠٢ بهذا السند أيضاً .

١١٣٠

الوافي ج ٨

٢-١٣٩١٦ (الكافي-٤:٥٤٦) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن عليّ بن أبي عبد الله، عن الحسين بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وقد قال له أبو حنيفة: عجب الناس منك أمس وأنت بعرفة تماكس ببدنك أشدّ مكاس يكون فقال له أبو عبد الله عليه السلام «فما لله من الرضا إن أغبن في مالي» قال: فقال أبو حنيفة: لا والله ما لله في هذا من الرضا قليل ولا كثير وما نجيتك بشيء إلا جئتنا بما لا مخرج لنا منه.

بيان:

قال في الفقيه: ولا تماكس في أربعة أشياء في ثمن الكفن وفي ثمن التسمية وفي ثمن الأضحية وفي الكرى إلى مكة. أقول: ويأتي هذا مسنداً في كتاب الروضة وينبغي تخصيصها ببعض المواضع كما إذا كان البائع مؤمناً وحمل الأولين على مواضع أخر كما إذا كان البائع مخالفاً أو غير ذلك.

٣-١٣٩١٧ (الكافي-٤:٤٩٦) الثلاثة، عن ابن أذينة، عن همران قال عزّت البدن سنة بمى حتّى بلغت البدنة مائة دينار فُسّل أبو جعفر عليه السلام عن ذلك فقال «اشتركوا فيها» قلت: كم؟ قال «ما خفت فهو أفضل» قلت: عن كم تجزي؟ قال «عن سبعين»<sup>١</sup>.

بيان:

أريد بالتخفيف قلة عدد الشركاء.

١. وأورده في التهذيب-٥:٢٠٩ رقم ٧٠٣ بهذا السند أيضاً.

## أبواب أفعال العمرة والحج

١١٣١

١٣٩١٨-٤ (الكافي-٤:٤٩٧) الثلاثة، عن حفص بن قرعة<sup>١</sup> عن زيد بن جهم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متمتع لم يجد هدياً؟ فقال «أما كان معه درهم يأتي به قومه فيقول اشركوني بهذا الدرهم».

١٣٩١٩-٥ (الكافي-٤:٤٩٦) القميّان، عن صفوان، عن البجليّ قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن قوم غلت عليهم الأصاحي وهم متمتعون وهم مترافقون وليسوا بأهل بيت واحد وقد اجتمعوا في مسيرهم ومضرهم واحد ألهم أن يذبحوا بقرة؟ فقال «لا أحب ذلك إلّا من ضرورة»<sup>٢</sup>.

١٣٩٢٠-٦ (الكافي-٤:٤٩٥) الثلاثة، عن عبد الله بن سنان قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذبح يوم الأضحي كبشين أحدهما عن نفسه والآخر عمن لم يجد من أمته وكان أمير المؤمنين عليه السلام يذبح كبشين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والآخر عن نفسه.

١٣٩٢١-٧ (الفقيه-٢:٤٨٩ رقم ٣٠٤٦) ضحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين ذبح واحداً بيده فقال «اللهم هذا عتي وعمن لم يضح من أهل بيتي وذبح الآخر» وقال «اللهم هذا عتي وعمن لم يضح من أمتي».

١٣٩٢٢-٨ (الفقيه-٢:٤٨٩ ذيل رقم ٣٠٤٦) وكان أمير المؤمنين

١ . ترجمه معجم رجال الحديث طي رقم ٣٨١٣ ونقل قول الوحيد في التعليقة : روى عنه ابن أبي عمير وفيه اشعار

بوثاقته انتهى، وفي الرجل ترديدات فراجع «ض.ع» .

٢ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢١٠ رقم ٧٠٦ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١١٣٢

عليه السلام يضحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل سنة بكبش فيذبحه ويقول «بسم الله وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك» ثم يقول «هذا عن نبيك» ثم يذبحه ويذبح كبشاً آخر عن نفسه.

بيان:

«الحنيف» الصحيح الميل إلى الاسلام الثابت عليه و«التسك» مثلثة و بضمّتين العبادّة وكلّ حقّ لله عزّوجلّ و بضمّتين أيضاً الذبيحة.

١٣٩٢٣-٩ (الفقيه-٢:٤٩٥) وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن نسائه البقر.

١٣٩٢٤-١٠ (التهذيب-٥:٢٠٧ رقم ٦٩٥) موسى، عن التّخعي، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تجزّي البقرة والبدنة في الأمصار عن سبعة ولا تجزّي بمنى إلّا عن واحد».

١٣٩٢٥-١١ (التهذيب-٥:٢٠٨ رقم ٦٩٧) عنه، عن التّخعي، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تجزّي البقرة عن خمسة بمنى إذا كانوا أهل خوان واحد».

١٣٩٢٦-١٢ (التهذيب-٥:٢٠٨ رقم ٦٩٨) الحسين، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحي



بها؟ فقال «تجزّي عن سبعة».

١٣-١٣٩٢٧ (التهذيب-٥:٢٠٨ رقم ٦٩٩) سعد، عن الزيات، عن

(الفقيه-٢:٤٩١ رقم ٣٠٥٢) وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «البدنة والبقرة تجزي (تجزيان-خل) عن سبعة اذا اجتمعوا من أهل بيت واحد ومن غيرهم».

١٤-١٣٩٢٨ (التهذيب-٥:٢٠٨ رقم ٧٠٠) عنه، عن أبي جعفر، عن العباس بن معروف، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال «البقرة الجذعة تجزي عن ثلاثة من أهل بيت واحد، والمسنة تجزي عن سبعة نفر متفرقين، والجزور يجزي عن عشرة متفرقين».

١٥-١٣٩٢٩ (التهذيب-٥:٢٠٩ رقم ٧٠١) عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن عليّ بن الرّيان بن الصّلت، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: كتبت إليه أسأله عن الجاموس عن كم يجزي في الضّحيّة؟ فجاء الجواب «إن كان ذكراً فعن واحد وإن كان أنثى فعن سبعة».

١٦-١٣٩٣٠ (التهذيب-٥:٢٠٩ رقم ٧٠٤) عنه، عن الزيات، عن ابن فضال، عن سودة القطان وابن أسباط، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلنا له: جعلت فداك عزّت الأضاحي علينا بمكة أفيجزي اثنين أن

يشتركا في شاة؟ فقال «نعم وعن سبعين».

١٧-١٣٩٣١ (الفقيه-٤٩١:٢ رقم ٣٠٥٠) أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «الكبش يجزي عن الرجل وعن أهل بيته يضحي به».

١٨-١٣٩٣٢ (الفقيه-٤٩١:٢ رقم ٣٠٥١) وسأل يونس بن يعقوب أبا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحي بها؟ فقال «تجزي عن سبعة نفر».

١٩-١٣٩٣٣ (الفقيه-٤٩٢:٢ ذيل رقم ٣٠٥٢) وروي أن الجزور يجزي عن عشرة نفر متفرقين واذا عزت الأضاحي أجزاء شاة عن سبعين.

٢٠-١٣٩٣٤ (التهذيب-٢١٠:٥ رقم ٧٠٥) الحسين، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن

(الفقيه-٤٩٨:٢ رقم ٣٠٦٧) محمد بن علي الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التفريجهم البقرة؟ قال «أما في الهدي فلا وأما في الأضحي فنعم

(الفقيه) و يجزي الهدي عن الأضحية».

٢١-١٣٩٣٥ (التهذيب-٢٠٨:٥ رقم ٦٩٦) الحسين، عن فضالة

وصفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال «لا يجوز  
إلا واحد بمنى»<sup>١</sup>.

### بيان:

هل في التهذيبين أخبار الجواز على اختلاف ألفاظها وتناسل معانيها تارة على  
التطوع وما ليس بواجب كما في هذين الخبرين وأخرى على حال الضرورة كما في  
خبر البجلي ومنع عن غيرهما.

١ . لفظه في الاستبصار لا تجوز البدنة والبقرة إلا عن واحد بمنى «عهد» .



- ١٤٦ -

## باب الهدي أين ينحرومقي ينحر

١- ١٣٩٣٦ (الكافي- ٤: ٤٨٨) العدة، عن سهل وأحمد، عن السَّراد، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله عليه السَّلام في رجل قدم بهديه مكَّة في العشر فقال «إن كان هدياً واجباً فلا ينحره إلّا بمنى وإن كان ليس بواجب فلينحره بمكَّة إن شاء وإن كان قد أشعره أو قلَّده فلا ينحره إلّا يوم الأضحى».

٢- ١٣٩٣٧ (الكافي- ٤: ٤٨٨) محمَّد، عن أحمد، عن ابن فضال<sup>١</sup>

(التهذيب- ٥: ٤٨٣ رقم ١٧١٧) محمَّد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن العرقوفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السَّلام: سقت في العمرة بدنة فأين أنحرها؟ قال «بمكة» قلت: أي شيء أعطي منها؟ قال «كُل ثلثاً واهد ثلثاً وتصدَّق بثلث».

١. وأورده في التهذيب- ٥: ٢٠٢ رقم ٦٧٢ بهذا السند أيضاً.

١١٣٨

الوافي ج ٨

٣-١٣٩٣٨ (الكافي-٤: ٤٨٨) الثلاثة، عن ابن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ أهل مكّة أنكروا عليك أنّك ذبحت هديك في منزلك بمكّة فقال «إنّ مكّة كلّها منحرة».

٤-١٣٩٣٩ (التهذيب-٥: ٣٧٤ رقم ١٣٠٢) موسى، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن اسحاق بن عمّار: إنّ عبّاداً البصريّ جاء إلى أبي عبد الله عليه السلام وقد دخل مكّة بعمره مبتولة وأهدى هدياً فأمر به فنحره في منزله بمكّة فقال له عبّاد: نحرته الهدي في منزلك وتركت أن تنحره بفناء الكعبة وأنت رجل يؤخذ منك فقال له «ألم تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحر هديه بمنى وأمر الناس فنحروا في منازلهم وكان ذلك موسّعاً عليهم فكذلك هو موسّع على من ينحر الهدي بمكّة في منزله إذا كان معتمراً».

٥-١٣٩٤٠ (الكافي-٤: ٥٣٩) القميّ، عن الكوفيّ، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن ابن عمّار قال:

(الفقيه-٢: ٤٥٢ رقم ٢٩٤٥) قال أبو عبد الله عليه السلام «من ساق هدياً في عمرة فلينحره قبل أن يخلق ومن ساق هدياً وهو معتمر نحر هديه بالمنحرو وهو بين الصفا والمروة وهي الحزورة»<sup>١</sup>.

٦-١٣٩٤١ (الكافي-٤: ٥٣٩) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن

١. قوله «وهي الحزورة» في كشف اللثام هي كقسورة في اللغة الظّل الصغير والجمع الخراور وقد يقال بفتح الزاي وشد الواو وحكي الوجهان عن ابن البراج والأكثر على أنه تصحيف «ش».

١١٣٩

## أبواب أفعال العمرة والحج

أبان، عن زرارة قال: قال: من جاء بهدي في عمرة في غير حجّ فلينحره قبل أن يخلق رأسه.

٧-١٣٩٤٢ (الكافي-٤:٥٣٩) النّيسابوريان، عن صفوان، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «المعتمر إذا ساق الهدى يخلق قبل أن يذبح».

### بيان:

يعني له أن يفعل ذلك رخصة والأوّل هو الأصل والأوّل كما يأتي في باب ترتيب المناسك.

٨-١٣٩٤٣ (التهذيب-٥:٢١٤ رقم ٧٢٢) الحسين، عن فضالة، عن أبان، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام «لا هدي إلّا من الإبل ولا ذبح إلّا بني».

### بيان:

«من الإبل» أي من هذا الصّنف وهو محمول على الأفضل والأحبّ.

٩-١٣٩٤٤ (التهذيب-٥:٢١٥ رقم ٧٢٣) موسى، عن اللّؤلؤي، عن السّراد، عن ابن رثاب، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال «منى كلّ منحر وأفضل المنحر كلّ المسجد».

١٠-١٣٩٤٥ (التهذيب-٥:٢٣٧ رقم ٧٩٩) محمّد بن أحمد، عن

## الوافي ج ٨

العبّاس بن معروف، عن السّراد، عن ابن رثاب، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال «إذا دخل بهديه في العشر فان كان قد أشعره وقّله فلا ينحره إلّا يوم التّحرّمي وإن كان لم يشعره ولم يقلّده فلينحره بمكّة اذا قدم في العشر».

## بيان:

المستفاد من التوفيق بين هذه الأخبار أنّ هدي الحجّ الواجب لا ينحر إلّا بمنى وكذا ما أشعر أو قلّد وإن كان مستحبّاً والمستحبّ يجوز نحره بمكّة رخصة وهدي العمرة ينحر بمكّة واجباً كان أو مستحبّاً ومكّة كلّها منحر وأفضلها الحزّورة ومنى كلّها منحر وأفضلها حوالي المسجد وأما ما في التّهديين من حلّ نحر أبي عبدالله عليه السّلام بمكّة على هدي التّطوّع فلا وجه له<sup>١</sup> لورود النصّ بأنّه كان في عمرته.

١١-١٣٩٤٦ (التّهديب-٥: ٢٠٢ رقم ٦٧٣) سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتادة علي بن محمّد بن حفص القميّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السّلام قال: سألته عن الأضحى كم هو بمنى؟ فقال «أربعة أيّام» وسألته عن الأضحى في غير منى فقال «ثلاثة» فقلت: فما تقول في رجل مسافر قدم بعد الأضحى بيومين أله أن يضحي في اليوم الثّالث؟ قال «نعم».

١٢-١٣٩٤٧ (التّهديب-٥: ٢٠٣ رقم ٦٧٤) عنه، عن الفطحية

١ . قوله «فلا وجه له» بل لا منافاة بين أن يكون عليه السلام معتمراً أو يكون هديه تطوّعاً إذ لا يجب على المعتمر الهدى «ش».



## أبواب أفعال العمرة والحج ١١٤١

(الفقيه- ٤٨٦:٢ رقم ٣٠٣٧) عَمَّارٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْأَضْحَى بِمَنِ؟ فَقَالَ «أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ» وَعَنْ الْأَضْحَى فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ؟ فَقَالَ «ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»

(الفقيه) وَقَالَ «لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ الْأَضْحَى يَوْمَيْنِ ضَحَّى الْيَوْمَ الثَّلَاثَ الَّذِي يَقْدَمُ فِيهِ».

١٣-١٣٩٤٨ (التهذيب- ٢٠٣:٥ رقم ٦٧٥) ابْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ

(الفقيه- ٤٨٧:٢ رقم ٣٠٤٠) «الْأَضْحَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَفْضَلُهَا أَوَّلُهَا».

١٤-١٣٩٤٩ (الكافي- ٤٨٦:٤) الْعَلَّةُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ<sup>١</sup>

(الفقيه- ٤٨٦:٢ رقم ٣٠٣٨) كَلِيبُ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّحْرِفِ فَقَالَ «أَمَّا بَنِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَمَّا فِي الْبُلْدَانِ فَيَوْمٌ وَاحِدٌ».

١٥-١٣٩٥٠ (الكافي- ٤٨٦:٤) الثَّلَاثَةُ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

١. أوردته في التهذيب- ٢٠٣:٥ رقم ٦٧٦ بهذا السند أيضاً .

عن أبي جعفر عليه السلام قال «الأضحى يومان بعد يوم التحر ويوم واحد بالأمصار»<sup>١</sup>.

### بيان:

حملها في التهذيين على أيام التحر التي لا يجوز فيها الصوم كما يدل عليه الخبر الآتي، قال في الفقيه: إن خبر عمّار هو للضحية<sup>٢</sup> وحدها وخبر كليب للصوم وحده وتصديق ذلك ما رواه سيف.

١٦-١٣٩٥١ (التهذيب-٥: ٢٠٣ رقم ٦٧٨) محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن

(الفقيه-٢: ٨٧ رقم ٣٠٢٩) سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «التحر بنى ثلاثة أيام فن أراد الصوم لم يصم حتى تمضي الثلاثة الأيام والتحر بالأمصار يوم فن أراد أن يصوم صام من الغد».

١. أورده في التهذيب-٥: ٢٠٣ رقم ٦٧٧ بهذا السند أيضاً.

٢. قوله «هو للضحية» خبر عمّار يدل على أن أيام الأضحية بنى أربعة وبالأمصار ثلاثة كما ذكره الفقهاء وليس معناه أنه يجوز تأخير ذبح الأضحية اختياراً إلى هذه المدة بل هذه مدة لولم يجد الاضحية فيها أولم يكن ذبحها فيها فات الوقت وتصدق بثمنها وحكمها غير حكم هدي التمتع فانه يجوز طول ذي الحجة وإن كان يوم التحر أفضل وأما الصوم فحرام يوم التحر بالبلدان وثلاثة أيام في عادة الناس بنى لأن الغالب أنهم يقيمون بمى يوم النحر ويومين بعده وإن اتفق نادراً أن يكون هناك يوم الثالث فيكون الصوم عليه محرماً أيضاً ولكنه نادر لم يعبا به «ش».

- ١٤٧ -

### باب الهدى يهلك أو ينكسر أو يضلّ

١- ١٣٩٥٢ (الكافي - ٤: ٤٩٤) محمّد، عن أحمد، عن رجل قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن البدنة يهديها الرجل فتكسر أو تهلك؟ فقال «إن كان هدياً مضموناً فإنّ عليه مكانه وإن لم يكن مضموناً فليس عليه شيء» قلت: أيأكل منه؟ قال «نعم».

٢- ١٣٩٥٣ (الكافي - ٤: ٤٩٤) القميّان، عن صفوان، عن

(الفقيه - ٢: ٥٠١ رقم ٣٠٧٤) البجليّ قال: سألت أبا إبراهيم عليه السّلام عن رجل اشترى هدياً لمتعته فأتى به منزله فربطه ثمّ انحلّ فهلك هل يجزيه أو يعيد؟ قال «لا يجزيه إلّا أن يكون لا قوّة به عليه»<sup>١</sup>.

١. أورده في التهذيب - ٥: ٢١٦ رقم ٧٢٩ بهذا السند أيضاً.

## الوافي ج ٨

١١٤٤

٣-١٣٩٥٤ (الكافي-٤:٤٩٣) الأربعة، عَمَّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من ساق هدياً تطوّعاً فعطب هديه فلا شيء عليه ينحره ويأخذ نعل التقليد فيغمسها في الدّم فيضرب بها صفحة سنامه ولا بدل عليه وما كان من جزاء صيد أو نذر فعطب فعلى مثل ذلك وعليه البديل وكل شيء إذا دخل الحرم فعطب فلا بدل على صاحبه تطوّعاً أو غيره»<sup>١</sup>.

٤-١٣٩٥٥ (الكافي-٤:٤٩٣) الخمسة، عن صفوان، عن ابن عمّار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى أضحية فماتت أو سُرقت قبل أن يذبحها؟ فقال «لا بأس فان أبدلها فهو أفضل وإن لم يشتر فليس عليه شيء»<sup>٢</sup>.

٥-١٣٩٥٦ (الفقيه-٢:٤٩٥) الحديث مرسلًا مقطوعاً.

٦-١٣٩٥٧ (التهذيب-٥:٢١٥ رقم ٧٢٤) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن الهدي الذي يُقلّد أو يُشعر ثم يعطب؟ قال «إن كان تطوّعاً فليس عليه غيره وإن كان جزاءً أو نذراً فعليه بدله».

٧-١٣٩٥٨ (التهذيب-٥:٢١٥ رقم ٧٢٥) عنه، عن فضالة، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن رجل أهدى هدياً

١. أوردته في التهذيب-٥:٢١٦ رقم ٧٢٧ بهذا السند أيضاً.

٢. وأوردته في التهذيب-٥:٢١٧ رقم ٧٣٣ بهذا السند أيضاً.

## أبواب أفعال العمرة والحج

١١٤٥

فانكسرت؟ فقال «إن كانت مضمونة فعليه مكانها والمضمون ما كان نذراً  
أجزاءً أو يميناً وله أن يأكل منها فإن لم يكن مضموناً فليس عليه شيء».

### بيان:

قد مضى ما يقرب من هذا الخبر من الكافي في باب موضع ذبح الكفارة بنحو  
آخر وكان فيه أنه لا يجوز الأكل من المضمون وأنه إنما هو للمساكين مع أخبار  
آخر في جواز الأكل منه وفي التهذيب حمل هذا الخبر على التطوع وحمل تلك  
الأخبار على حال الضرورة وإلزام صاحبها الفداء والأولى حمل المنع على الكراهة  
ولا يخفى أن الاجتناب أحوط.

٨-١٣٩٥٩ (التهذيب-٥:٢١٥ رقم ٧٢٦) عنه، عن النضر، عن محمد بن  
حمزة، عن ابن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الهدي إذا  
عطب قبل أن يبلغ المنحر أيجزي عن صاحبه؟ فقال «إن كان تطوعاً  
فليمنحه وليأكل منه وقد أجزأ عنه بلغ المنحر أو لم يبلغ فليس عليه فداء.  
وإن كان مضموناً فليس عليه أن يأكل منه بلغ المنحر أو لم يبلغ وعليه  
مكانه».

٩-١٣٩٦٠ (الفقيه-٢:٥٠٢ رقم ٣٠٧٨) حماد، عن حريز في حديث  
يقول في آخره: إن الهدي المضمون لا يأكل منه إذا عطب فإن أكل منه  
عُرم.

١٠-١٣٩٦١ (الفقيه-٢:٥٠٠ رقم ٣٠٧٣) القاسم بن محمد، عن  
علي بن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق بدنة

فانكسرت قبل أن تبلغ محلّها أو عرض لها موت أو هلاك ؟ قال «يذكّيها إن قدر على ذلك ويلطخ نعلها التي قلّدت بها حتى يعلم من مرّ بها أنّها قد ذكّيت فيأكل من لحمها إن أراد فإن كان الهدي مضموناً فإنّ عليه أن يعيده يبتاع مكان الهدي إذا انكسر أو هلك والمضمون الواجب عليه في نذر أو غيره فإن لم يكن مضموناً وإنما هو شيء تطوّع به فليس عليه أن يبتاع مكانه إلّا أن يشاء أن يتطوّع».

١١-١٣٩٦٢ (الفقيه-٢: ٤٩٩ رقم ٣٠٦٩) ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السّلام في رجل ساق بدنة فنتجت قال «ينحرها وينحرو ولدها وإن كان الهدي مضموناً فهلك اشترى مكانها ومكان ولدها»<sup>١</sup>.

١٢-١٣٩٦٣ (التهذيب-٥: ٢١٦ رقم ٧٢٨) سعد، عن أحمد، عن الحسين، عن حمّاد بن عيسى، عن فضالة، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سألته عن رجل أهدى هدياً وهو سمين فأصابه مرض وانفقت عينه وانكسر فبلغ المنحر وهو حيّ؟ فقال «يذبحه وقد أجزأ عنه».

١٣-١٣٩٦٤ (الكافي-٤: ٤٩٤) الخمسة، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سألته عن الهدي الواجب إذا أصابه كسر أو عطب أبيّعه صاحبه ويستعين بثلثه في هدي آخر؟ قال «يبيعه ويتصدّق بثلثه ويهدي هدياً آخر»<sup>٢</sup>.

١. قوله «ومكان ولدها» بظاھر يعنّ ما كان المضمون هو الحامل أو المطلق المتحقّق باختياره في ضمنه ويمكن التخصيص بالأوّل «مراد» رحمه الله .

لعلّه محمول على ما إذا كان مضموناً بخصوصه بنذر وشبهه أو يقال أنّه يعنّ بعد اختياره «سلطان» رحمه الله .

٢. أورده في التهذيب-٥: ٢١٧ رقم ٧٣٠ بهذا السند أيضاً .

أبواب أفعال العمرة والحج ١١٤٧

١٤-١٣٩٦٥ (الكافي-٤:٤٩٤) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان

(التهذيب-٥:٢١٨ رقم ٧٣٧) الحسين، عن محمد بن سنان،

عن

(الفقيه-٥:٥٠١ رقم ٣٠٧٥) ابن مسكان، عن أبي بصير،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل اشترى كبشاً فهلكت منه  
قال «يشترى مكانه آخر» قلت: فان اشترى مكانه آخر، ثم وجد الأول؟  
قال «إن كانا جميعاً قائمين فليذبح الأول وليبيع الآخر وإن شاء ذبحه وإن  
كان قد ذبح الآخر فليذبح الأول معه».

بيان:

قال في التهذيبين: إنما يذبح الأول مع الأخير إذا أشعره وإلا لم يلزمه ذبحه  
واستدلّ عليه بالخبر الآتي.

١٥-١٣٩٦٦ (التهذيب-٥:٢١٩ رقم ٧٣٨) موسى، عن ابن أبي عمير،

عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
يشترى البدنة ثم تضرّ قبل أن يشعرها أو يقلدها فلا يجدها حتى يأتي منى  
فينحرو ويجد هديه؟

قال «إن لم يكن قد أشعرها فهي من ماله إن شاء نحرها وإن شاء  
باعها وإن كان أشعرها نحرها».

١٦-١٣٩٦٧ (الفقيه-٥:٥٠١ رقم ٣٠٧٦) ابن عمّار، عن أبي عبد الله

عليه السّلام قال «إذا أصاب الرّجل بدنة ضالّة فلينحرها ويعلم أنّها بدنة».

١٧-١٣٩٦٨ (الفقيه-٥٠٢:٢ رقم ٣٠٧٧) العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليهما السّلام قال: سألته عن الهدي الواجب اذا أصابه كسر أو عطب أبيعه وإن باعه ما يصنع بثمنه؟ قال «إن باعه فليتصدّق بثمنه ويهدي هدياً آخر».

١٨-١٣٩٦٩ (الكافي-٤:٤٩٤) محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليهما السّلام قال «إذا وجد الرّجل هدياً ضالّاً فليعرفه يوم النّحر واليوم الثّاني واليوم الثّالث ثمّ يذبحه عن صاحبه عشية يوم الثّالث» وقال في الرّجل يبعث بالهدي الواجب فيهلك الهدي في الطريق قبل أن يبلغ وليس له سعة أن يهدي فقال «إنّ الله عزّ وجلّ أولى بالعدر إلّا أن يكون يعلم أنّه إذا سأل أعطي».

١٩-١٣٩٧٠ (التهذيب-٥:٢١٧ رقم ٧٣١) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليهما السّلام قال: سألته عن الهدي الواجب اذا أصابه كسر أو عطب أبيعه صاحبه ويستعين بثمنه في هدي؟ قال «لا يبيعه فإن باعه فليتصدّق بثمنه وليهد هدياً آخر» وقال «إذا وجد الرّجل هدياً ضالّاً» الحديث إلى يوم الثّالث.

٢٠-١٣٩٧١ (التهذيب-٥:٢١٧ رقم ٧٣٢) ابن عيسى في كتابه، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السّلام في رجل اشترى شاة



لمتعتة فسُرقت منه أو هلكت فقال «إِنْ كَانَ أُوثِقَهَا فِي رَحْلِهِ فَضَاعَتْ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ».

٢١- ١٣٩٧٢ (التَهْدِيب- ٥: ٢١٨ رقم ٧٣٤) سعد، عن أحمد، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد وعن إبراهيم بن عبد الله، عن رجل يقال له الحسن عن رجل سمّاه قال: اشترى لي أبي شاةً فسرقت فقال لي أبي: ائت أبا عبد الله عليه السلام فسله عن ذلك فأتيته فأخبرته فقال لي «ما ضحّيتُ بمنى شاةً أفضل من شاتك».

### بيان:

وذلك لأنّه زاد على أجره بالأضحية المنويّ ذبحها أجر مصيبته بنقص ماله وتلفه فإنما الأعمال بالنيّات وإنما لكلّ امرئ ما نوى لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ<sup>١</sup> وينبغي حمل الخبرين على ما إذا لم يقدر على البدل و يجوز حمل الثاني على التطوّع أيضاً.

٢٢- ١٣٩٧٣ (التَهْدِيب- ٥: ٢١٨ رقم ٧٣٦) الحسين، عن فضالة، عن عمر بن حفص الكلبي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل ساق الهدي فعطب في موضع لا يقدر على من يتصدّق به عليه ولا من يعلمه أنّه هدي؟ قال «ينحره ويكتب كتاباً ويضعه عليه ليعلم من يمرّ به أنّه صدقة».

٢٣- ١٣٩٧٤ (الفقيه- ٢: ٥٠٠ رقم ٣٠٧٢) حفص بن البختري قال:

قلت - الحديث.

٢٤- ١٣٩٧٥ (الكافي-٤:٤٩٥) الثلاثة

(التهذيب-٥:٢١٩ رقم ٧٣٩) سعد، عن أبي جعفر، عن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن

(الفقيه-٢:٤٩٩ رقم ٣٠٧٠) منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يضلّ هديه فيجده رجل آخر فينحره قال «إن كان نحره بمنى فقد أجزأ عن صاحبه الذي ضلّ عنه وإن كان نحره بغير منى لم يجزء عن صاحبه».

٢٥- ١٣٩٧٦ (الكافي-٤:٤٩٥) العدة، عن أحمد، عن علي بن حديد، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليهما السلام في رجل اشترى هدياً فنحره فرّبه رجل فعرفه فقال هذه بدنّي ضلّت منّي بالأمس وشهد له رجلان بذلك؟ فقال «له لحمها ولا يجزي عن واحد منها» ثم قال «ولذلك جرت السنّة بأشعارها وتقليدها إذاً عرفت».

بيان:

«إذاً عرفت» أي حينئذ صارت معروفة يعني بأحد الأمرين.

٢٦- ١٣٩٧٧ (الفقيه-٢:٥٠٠ رقم ٣٠٧١) البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا عُرِفَ بالهدي ثم ضلّ بعد ذلك فقد أجزأ».

- ١٤٨ -

### باب الهدي يُحلب أو يُركب

١- ١٣٩٧٨ (الكافي- ٤: ٤٩٢) محمد، عن أحمد. عن المحمدين، عن الكنانيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى<sup>١</sup> قال «إن احتاج إلى ظهرها ركبها من غير أن يعنف بها وإن كان لها لبن حلبها حلباً لا ينهكها»<sup>٢</sup>.

٢- ١٣٩٧٩ (الفقيه- ٢: ٥٠٤ رقم ٣٠٨٨) أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

### بيان:

«نَهَكَ الضَّرْع» نهكاً استوفى ما فيه ويقال نهك التّاقة حلباً إذا لم يبق في ضرعها لبناً.

١. الحج / ٣٣.

٢. وأورده في التهذيب- ٥: ٢٢٠ رقم ٧٤٢ بهذا السند أيضاً.

٣-١٣٩٨٠ (الكافي-٤:٤٩٣) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن التضر،  
عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«إن نتجت بدنتك فأحلبها مالا يضر بولدها ثم انحرهما جميعاً» قلت:  
أشرب من لبنها وأسقي؟ قال «نعم»<sup>١</sup> وقال «إن أمير المؤمنين عليه السلام  
إذا رأى ناساً يشون قد جهدهم المشي حملهم على بدنة» وقال «إن ضلّت  
راحلة الرجل أو هلكت ومعه هدي فليركب على هديه» .

٤-١٣٩٨١ (الكافي-٤:٤٩٣) محمد، عن الأربعة، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال: سألته عن البدنة تنتج أنحلبها؟ قال «أحلبها غير مضرّ  
بالولد ثم انحرهما جميعاً» قلت: يُشرب من لبنها قال «نعم ويُسقى إن  
شاء».

٥-١٣٩٨٢ (الفقيه-٢: ٥٠٤ رقم ٣٠٨٥) حمّاد، عن حريز، أن  
أبا عبد الله عليه السلام قال «كان عليّ عليه السلام إذا ساق البدنة ومَرَّ  
على مشاة حملهم على بدنة وإن ضلّت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير  
مضر ولا مثقل».

٦-١٣٩٨٣ (الفقيه-٢: ٥٠٤ رقم ٣٠٨٦) وسأل يعقوب بن شعيب  
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل أيركب هديه إن احتاج إليه؟ فقال «قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يركبها غير مجهد ولا متعب».

٧-١٣٩٨٤ (الفقيه-٢: ٥٠٤ رقم ٣٠٨٧) منصور بن حازم، عن أبي

١. إلى هنا أورده في التهذيب-٥: ٢٢٠ رقم ٧٤١ بهذا السند أيضاً .

١١٥٣

أبواب أفعال العمرة والحج

عبدالله عليه السلام قال «كان عليّ عليه السلام يخلب البدنة و يحمل عليها  
غير مضرب».



- ١٤٩ -

## باب صفة التحر والذبح

١- ١٣٩٨٥ (الكافي- ٤: ٤٩٧) القميّان، عن صفوان، عن<sup>١</sup>

(الفقيه- ٥٠٣: ٢ رقم ٣٠٨٢) عبدالله بن سنان، عن أبي  
عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل. وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ<sup>٢</sup> قال  
«ذلك حين تصفّ للتحر تربط يديها ما بين الخفت إلى الركبة ووجوب  
جنوها إذا وقعت على الأرض».

٢- ١٣٩٨٦ (الكافي- ٤: ٤٩٧) محمد، عن أحمد، عن المحمّدين، عن<sup>٣</sup>

(الفقيه- ٥٠٣: ٢ رقم ٣٠٨٣) الكنانيّ قال: سألت

١. وأورده في التهذيب- ٥: ٢٢٠ رقم ٧٤٣ بهذا السند أيضاً.

٢. الحجّ / ٣٦ وفي المصحف فاذكروا اسم الله... الخ.

٣. وأورده في التهذيب- ٥: ٢٢١ رقم ٧٤٤ بهذا السند أيضاً.

أبا عبد الله عليه السلام كيف تنحر البدنة؟ فقال «تنحروهي قائمة من قبل اليمين».

٣- ١٣٩٨٧ (الكافي-٤: ٤٩٨) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي، عن أبي خديجة قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو ينحر بدنة معقولة يدها اليسرى ثم يقوم على جانب يدها اليمنى ويقول «بسم الله والله أكبر اللهم هذا منك ولك اللهم تقبله مني» ثم يطعن في لبثها ثم يخرج السكين بيده فإذا وجبت قطع موضع الذبح بيده .

بيان:

«اللّبة» المنحر.

٤- ١٣٩٨٨ (الكافي-٤: ٤٩٨) الثلاثة، واليسابوريان، عن ابن أبي عمير وصفوان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة وانحره أو إذبحه وقل وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله أكبر اللهم تقبل مني ثم أمر السكين ولا تنزعها حتى تموت»<sup>٢</sup>.

١. أوردته في التهذيب-٥: ٢٢١ رقم ٧٤٥ بهذا السند أيضاً.

٢. أوردته في التهذيب-٥: ٢٢١ رقم ٧٤٦ بهذا السند أيضاً.



أبواب أفعال العمرة والحج ١١٥٧  
٥-١٣٩٨٩ (الفقيه-٥٠٣:٢ رقم ٣٠٨٤) ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

### بيان:

«نُخِعَ الذَّبِيحَةُ» جاوز منتهى الذَّبَحِ فأصاب نخاعها وقال في القاموس نُخِعَ الشَّاةُ سَلَخَهَا ووجَّأَهَا في نحرها ليخرج دم القلب.

٦-١٣٩٩٠ (الكافي-٤:٤٩٧) الثلاثة، عن

(الفقيه-٥٠٢:٢ رقم ٣٠٧٩) ابن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «التَّحَرَّى فِي اللَّبَةِ وَالذَّبْحِ فِي الْحَلْقِ».

٧-١٣٩٩١ (الفقيه-٥٠٣:٢ رقم ٣٠٨٠) قال الصادق عليه السلام «كُلَّ مَنْحُورٍ مَذْبُوحٍ حَرَامٌ وَكُلَّ مَذْبُوحٍ مَنْحُورٍ حَرَامٌ».

٨-١٣٩٩٢ (الكافي-٤:٤٩٧) الخمسة قال «لَا يَذْبَحُ لَكَ الْيَهُودِيُّ وَلَا النَّصْرَانِيُّ أَضْحِيَّتَكَ فَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةٌ فَلْتَذْبَحْ لِنَفْسِهَا وَتَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَتَقُولُ: وَجَّهْتَ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ».

٩-١٣٩٩٣ (الفقيه-٥٠٣:٢ رقم ٣٠٨١) الحلبي، عن الصادق عليه السلام مثله.

الوافي ج ٨

١١٥٨

١٣٩٩٤-١٠ (الكافي-٤:٤٩٧) الثلاثة، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه-٢:٤٣٤ ذيل رقم ٢٨٩٦) «كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يجعل السكّين في يد الصبيّ ثم يقبض الرجل على يد الصبيّ فيذبج». فيذبج.

١٣٩٩٥-١١ (التهذيب-٥:٢٢٢ رقم ٧٤٨) سعد، عن أبي جعفر، عن أبي قتادة عليّ بن محمّد بن حفص القميّ وموسى بن القاسم البجليّ، عن

(الفقيه-٢:٤٩٧ رقم ٣٠٦٥) عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الضّحية يخطيء الذي يذبجها فيسمّى غير صاحبها أيجزي عن صاحب الضّحية؟ فقال «نعم، إنّما له مانوى».

بيان:

يعني إنّما للذّابح ما نواه دون ما سمّاه أو المعنى إنّما لصاحبها ما نواه سمّاه الذّابح أو لم يسمّه.

- ١٥٠ -

## باب مصرف الهدي

١٣٩٩٦-١ (الكافي-٤:٤٩٩) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا<sup>١</sup> قال «إذا وقعت على الأرض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتّر» قال «القانع الذي يرضى بما أعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يلوي شدة غضباً والمعتّر المارّ بك لتطعمه».

### بيان:

«الكلح» والكلوح العبوس و«الشدق» جانب الفم من باطن الخدين ولوى شدة فتل «والمعتّر المارّ بك» يعني المعترض للمعروف من غير أن يسأل وفي معناه المعتري كما يأتي يقال اعتراه إذا غشيه طالباً معروفاً.

١٣٩٩٧-٢ (الكافي-٤:٤٩٩) الخمسة وصفوان، عن ابن عمّار، عن أبي

## الوافي ج ٨

عبدالله عليه السلام قال «أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين نحر أن يؤخذ من كل بدنة جذوة من لحم ثم تطرح في برمة ثم تطبخ فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي صلوات الله عليه منها وحسباً من مرقها».

## بيان:

«الجذوة» بكسر المهملة وسكون المعجمة القطعة من اللحم وحسب المرق وحسوه شربه شيئاً بعد شيء وإنا فعل صلى الله عليه وآله وسلم ذلك؛ ليكونا أكليين من كل بدنة كما وقع التصريح به في متن الحديث على ما مضى في باب حجّ نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

٣-١٣٩٩٨ (التهذيب-٥: ٢٢٣ رقم ٧٥٢) محمد بن موسى بن القاسم، عن صفوان وابن أبي عمير وجميل بن درّاج وحماد بن عيسى وجماعة ممن روينا عنه من أصحابنا، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالَا «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بَضْعَةٌ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَطَبَخَتْ وَأُكِلَ هُوَ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَسَوَا مِنَ الْمَرْقِ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَشْرَكَ فِي هَدِيهِ».

٤-١٣٩٩٩ (الكافي-٤: ٥٠١) العدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن مولّي لأبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت أبا الحسن الأول عليه السلام دعا ببدنة فنحرها فلما ضرب الجزّارون عراقيتها فوقعت إلى الأرض وكشفوا شيئاً من سنامها قال «اقطعوا وكلوا منها فإن الله عزّ وجلّ يقول فَإِذَا وَجَبَتْ

جُثُوْهَا فَكَلُّوا مِنْهَا وَاطْعِمُوا<sup>١</sup>»<sup>٢</sup>.

بيان:

«العرقوب» عصب غليظ فوق عقب الانسان ومن الذّابة في رجلها بمنزلة الرّكبة في يدها.

١٤٠٠-٥ (الكافي-٤:٤٩٩) العتّة، عن أحمد، عن المحمّدين، عن الكنانيّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن لحوم الأضاحي؟ فقال

(الفقيه-٢:٤٩٣ رقم ٣٠٥٤) «كان عليّ بن الحسين وأبو جعفر عليهما السّلام يتصّدقان بثلاث على جيرانها وثلاث على السّؤال وثلاث يمساكنه لأهل البيت».

١٤٠١-٦ (التهذيب-٥:٢٢٣ رقم ٧٥٣) محمّدين موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن سيف التمار قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام «إنّ سعد بن عبد الملك قدم حاجاً فلقى أبي فقال: إنّي سقت هدياً فكيف أصنع؟ فقال له أبي: أطعم أهلك ثلثاً وأطعم القانع والمعتّر ثلثاً وأطعم المساكين ثلثاً» فقلت: المساكين هم السّؤال؟ فقال «نعم» وقال «القانع الذي يقنع بما أرسلت إليه من البضعة فما فوقها والمعتّر تبتغي له أكثر من ذلك هو أغنى من القانع يعتريك فلا يسألك».

١. الحجّ/٣٦.

٢. أورده في التهذيب-٥:٢٢٤ رقم ٧٥٥ بهذا السند أيضاً.

الوافي ج ٨

١١٦٢

٧-١٤٠٠٢ (الكافي-٤:٥٠٠) الخمسة، عن صفوان، عن ابن عمارة عن

(الفقيه-٢:٩٣٠. رقم ٣٠٥٣) أبي عبد الله عليه السلام في فون  
الله عز وجل قَدْ أَفَاءَ جُثُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قَالَ «القانع  
الذي يقنع بما أعطيته والمعتَر الذي يعتريك

(الكافي) والسائل الذي يسألك في يديه والبائس هو  
الفقي». .

٨-١٤٠٠٣ (التهذيب-٥:٢٢٣ رقم ٧٥١) محمد بن موسى بن القاسم،  
عن النخعي، عن صفوان، عن ابن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«إذا ذبحت أو نحررت فكل واطعم كما قال الله فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ  
وَالْمُعْتَرَّ فَقَالَ: القانع الذي يقنع» الحديث بتمامه.

٩-١٤٠٠٤ (الكافي-٤:٤٩٩) الاثنان، عن الوشاء وحميد، عن ابن  
سماعة، عن غير واحد جميعاً، عن أبان، عن البصري قال: سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن الهدى ما يأكل منه الذي يهديه في متعته وغير  
ذلك؟ فقال «كما يأكل من هديه»<sup>٢</sup>.

بيان:

«من هديه» أي من أضحيتته وقد مضت رواية بأن كل هدي من نقصان

١. الحج/٣٦.

٢. أورده في التهذيب-٥:٢٢٤ رقم ٧٥٤ بهذا الأسناد إلا أنه حذف الوشاء عن السند.

١١٦٣

أبواب أفعال العمرة والحج

الحج فلا تأكل منه وكلّ هدي من تمام الحج فكل مع أخبار أخرتنااسب هذا الباب في باب مصرف الكفارة فلا نعيد.

١٠-١٤٠٠٥ (التهذيب-٥:٤٨٤ رقم ١٧٢١) محمد بن الحسن، عن صفوان، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام «إنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يطعم من ذبيحته الحرورية» قلت: وهو يعلم أنّهم حرورية؟ قال «نعم».

بيان:

«الحرورية» طائفة من الخوارج ولعلّه عليه السلام إنّما كان يطعمهم لتأليف قلوبهم فلا ينافي الحديث الآتي.

١١-١٤٠٠٦ (التهذيب-٥:٤٨٤ رقم ١٧٢٢) أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن ابن سنان، عن

(الفقيه-٢:٩٣ رقم ٣٠٥٥) أبي عبد الله عليه السلام «أنّه كره أن يطعم المشرك من لحوم الأضاحي».





- ١٥١ -

## باب ادّخار لحوم الهدى وإخراجها من منى

١٤٠٠٧-١ (الكافي-٥: ٥٠١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام وعن محمد بن الفضيل، عن الكنانيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثمّ أذن فيها فقال كلوا من لحوم الأضاحي بعد ثلاث واّدخروا»<sup>١</sup>.

١٤٠٠٨-٢ (التهذيب-٥: ٢٢٥ رقم ٧٦٢) ابن عيسى، عن إبراهيم الحذاء، عن الفضيل بن (عن-خل) عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا نأكل لحم الأضاحي بعد ثلاثة، ثمّ أذن لنا أن نأكله ونقدّه ونهدي إلى أهالينا.

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٢٦ رقم ٧٦٣ بهذا السند إلّا أنّ فيه عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام.

٣-١٤٠٠٩ (التهذيب-٥:٢٢٦ رقم ٧٦٤) موسى، عن عبد الرحمن، عن محمد بن حمران، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن تحبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام»<sup>١</sup>.

### بيان:

هذا الخبر لا ينافي الخبرين الأولين لأنهما اشتملا عليه وعلى أمر زائد ولعله عليه السلام إنما أفاد محمداً ما لا يعلمه وسكت عما يعلم جوازه بفعلهم عليهم السلام وسماعه منهم من قبل وفي التهذيبين أوله بالبعيد.

٤-١٤٠١٠ (الكافي-٤:٥٠٠) الثلاثة، عن جميل، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن اخراج لحوم الأضاحي من منى؟ فقال «كنا نقول لا يخرج منها شيء لحاجة الناس إليه وأما اليوم فقد كثرت الناس فلا بأس باخراجه»<sup>٢</sup>.

### بيان:

عبر بكثرة الناس عن كثرة اللحم لأن كثرتهم توجب كثرة الهدى.

٥-١٤٠١١ (الفقيه-٢:٩٣ رقم ٣٠٥٦) قال الصادق عليه السلام «كنا نهى الناس عن اخراج لحوم الأضاحي من منى بعد ثلاث لقلّة

١. الشيخ حملة أولاً على جواز أن يكون محمد شارك الكناني في سماع الخبر فروى التهي ونسي الاذن وثانياً على استحباب التصديق بما يبقى بعد ثلاثة أيام «عهد أيده الله».

٢. وأورده في التهذيب-٥:٢٢٧ رقم ٧٦٨ بهذا السند أيضاً.

اللَّحْمُ وكثرة النَّاسِ فأَمَّا اليوم فقد كثر اللَّحْمُ وَقَلَّ النَّاسُ فلا بِأَسْ  
بَاخِرَاجِهِ ولا بِأَسْ بَاخِرَاجِ الْجِلْدِ وَالسِّنَامِ مِنَ الْحَرَمِ ولا يَجُوزُ اخِرَاجُ اللَّحْمِ  
مِنْهُ».

### بيان:

أريد بالنَّاسِ في الموضعين الأخيرين المستحقَّون فلا ينافي الحديث الأول  
وقوله «ولا بِأَسْ الى آخره» يحتمل أن يكون من كلام صاحب الكتاب دون  
تمام الحديث.

١٤٠١٢-٦ (التهذيب-٥: ٢٢٦ رقم ٧٦٥) الحسين، عن فضالة، عن  
العلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألتُه عن اللَّحْمِ أَيْخَرُجُ  
بِهِ مِنَ الْحَرَمِ؟ فَقَالَ «لا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا السِّنَامُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

١٤٠١٣-٧ (التهذيب-٥: ٢٢٦ رقم ٧٦٦) عنه، عن فضالة، عن ابن  
عمَّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا تَخْرُجَنَّ شَيْئًا مِنْ لَحْمِ الْهَدْيِ».

١٤٠١٤-٨ (التهذيب-٥: ٢٢٧ رقم ٧٦٧) عنه، عن حمَّاد، عن علي بن  
أبي حمزة، عن أحدهما عليهما السلام قال «لا يَتَزَوَّدُ الْحَاجُّ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ وَلَهُ  
أَنْ يَأْكُلَ بَنَى أَيَّامِهَا قَالَ وَهَذِهِ مَسْأَلَةُ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ فِيهَا».

١٤٠١٥-٩ (التهذيب-٥: ٢٢٧ رقم ٧٦٩) عنه، عن أحمد، عن علي، عن  
أبي إبراهيم عليه السلام قال: سمعته يقول «لا يَتَزَوَّدُ الْحَاجُّ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ وَلَهُ  
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا أَيَّامِهَا إِلَّا السِّنَامُ فَإِنَّهُ دَوَاءٌ» قال أحمد: قال «ولا بِأَسْ أَنْ

الوافي ج ٨

١١٦٨

يشتري الحاج من لحم منى و يتزوده».

بيان:

هل في التهذيبين خبر الكافي على من يشتريه فيخرج كما في هذا الخبر جمعاً  
بين الأخبار ولنا أن نقول لا تنافي بينها كما قلنا في أخبار الإذخار.

- ١٥٢ -

### باب جلود الهدي وجلالها وقلائدها

١٤٠١٦-١ (الكافي-٥: ٥٠١) الثالثة، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يعطى الجزار من جلود الهدي ولا جلالها شيئاً».

١٤٠١٧-٢ (الكافي-٥: ٥٠١) وفي رواية ابن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ينتفع بجلد الاضحية ويشترى به المتاع وإن تصدق به فهو أفضل» وقال «نحر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدنة ولم يُعط الجزار من جلودها ولا قلائدها ولا جلالها ولكن تصدق به ولا تُعطى السلاخ منها شيئاً ولكن اعطه من غير ذلك».

بيان:

الجلال جمع الجلل بالضم والفتح وهو ما تلبسه الدابة لتصان به والقلائد ماتقلد به ليعلم أنها هدي.

١٤٠١٨-٣ (التهذيب-٥: ٢٢٧ رقم ٧٧٠) موسى، عن صفوان، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمهات المؤمنين بقرة بقرة ونحر هو سناً وستين بدنة ونحر علي عليه السلام أربعاً وثلاثين بدنة ولم يعط الجزارين من جلالها ولا من قلائدها ولا جلودها ولكن تصدق به».

١٤٠١٩-٤ (التهذيب-٥: ٢٢٨ رقم ٧٧١) الحسين، عن حماد وفضالة، عن ابن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإهاب فقال «تصدق به أو تجعله مصلى ينتفع به في البيت ولا تعطي الجزارين» وقال «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يعطى جلالها وجلودها وقلائدها الجزارين وأمر أن يتصدق بها».

١٤٠٢٠-٥ (التهذيب-٥: ٢٢٨ رقم ٧٧٣) موسى، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألت عن جلود الأضاحي هل يصلح لمن ضحى بها أن يجعلها جراباً؟ قال «لا يصلح أن يجعلها جراباً إلا أن يتصدق بثمانها».

١٤٠٢١-٦ (التهذيب-٥: ٢٢٨ رقم ٧٧٢) الحسين، عن صفوان وأحمد، عن حماد جميعاً، عن اسحاق بن عمار، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: سألت عن الهدى يخرج شيء منه عن الحرم؟ فقال «بالجلد والسنام والشيء ينتفع به» قلت: أنه بلغنا عن أبيك أنه قال «لا تخرج من الهدى المضمون شيئاً» قال «بل تخرج بالشيء تنتفع به» وزاد فيه أحمد «ولا يخرج بشيء من اللحم من الحرم».

بيان:

حمله في التهذيبين على ما إذا تصدق بثمانه.





## - ١٥٣ -

### باب من لم يجد الهدي

١٤٠٢٢-١ (الكافي-٤: ٥٠٨) عليّ، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام في متمتع يجد الثمن ولا يجد الغنم قال «يُخَلَّف الثمن عند بعض أهل مكّة ويأمر من يشتري له ويذبح عنه وهو يجزي عنه فان مضى ذوالحجّة أخر ذلك الى قابل من ذي الحجّة»<sup>١</sup>.

١٤٠٢٣-٢ (التهذيب-٥: ٣٧ رقم ١١٠) ابن عيسى، عن أحمد، عن أبي بصير<sup>٢</sup> عن النضر بن قرواش<sup>٣</sup> قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل متمتع بالعمرة إلى الحجّ فوجب عليه التّسك فطلبه فلم يصبه وهو مؤسر حسن الحال وهو يضعف عن الصّيام فما ينبغي له أن يصنع؟ قال «يدفع ثمن

١ . وأورده في التهذيب- ٥: ٣٧ رقم ١٠٩ بهذا السند أيضاً .

٢ . أحمد بن محمد بن أبي نصر بدل عن أحمد عن أبي بصير في التهذيب المطبوع والمخطوط «د» .

٣ . النضر بن قرواش هو المذكور بهذا العنوان في ج ٢ ص ٢٩٤ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه وكذا أشار إلى اختلاف السند فيه «ض . ع» .

التسك إلى من يذبح بمكة إن كان يريد المضى إلى أهله وليذبح عنه في  
 ذي الحجة» فقلت: فأنه دفعه الى من يذبح عنه فلم يصب في ذي الحجة  
 نسكاً وأصابه بعد ذلك قال «لا يذبح عنه إلا في ذي الحجة ولو أخره إلى  
 قابل».

٣-١٤٠٢٤ (الكافي-٤: ٥١٠) بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن  
 أحمد بن عبدالله الكرخي قال: قلت للرضا عليه السلام: المتمتع يقدم وليس  
 معه هديي أيصوم ما لم يجب عليه؟ قال «يصبر الى يوم التحرفان لم يصب  
 فهو ممن لم يجد».

### بيان:

ينبغي حمله على ما اذا توقع حصوله وما يأتي من جواز تقديم الصيام على ما إذا  
 لم يتوقع.

٤-١٤٠٢٥ (التهذيب-٥: ٤٨٦ رقم ١٧٣٥) أحمد، عن البزنطي قال:  
 سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتمتع يكون له فضول من الكسوة بعد  
 الذي يحتاج اليه فيسوي تلك الفضول مائة درهم يكون ممن يجب عليه؟  
 فقال له «يؤد من كراء ونفقة» قلت له: كراء وما يحتاج إليه بعد هذا  
 الفضل من الكسوة؟ قال «وأى شيء كسوة بمائة درهم هذا ممن قال الله  
 تعالى فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قِصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَقِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ»<sup>١</sup>.

٥-١٤٠٢٦ (التهذيب-٥: ٢٣٨ رقم ٨٠٢) محمد بن أحمد، عن أبي

عبدالله، عن منصور بن العباس، عن ابن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت: رجل تمتع بالعمرة إلى الحج وفي غيبته ثياب له أبيع من ثيابه شيئاً ويشترى هديه؟ قال «لا، هذا يتزين به المؤمن يصوم ولا يأخذ من ثيابه شيئاً».

٦-١٤٠٢٧ (الكافي-٤: ٥٠٨) عليّ، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله.

### بيان:

«العبية» بالمهملة ما يجعل فيه الثياب.

٧-١٤٠٢٨ (الكافي-٤: ٥٠٨) القميّان، عن صفوان، عن

(الفقيه-٢: ٥١٢ ذيل رقم ٣١٠١) يحيى الأزرق قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن متمتع كان معه ثمن هدي وهو يجد بمثل ذلك الذي معه هدياً فلم يزل يتوانى ويؤخر ذلك حتى إذا كان آخر النهار غلت الغنم فلم يقدر بأن يشتري بالذي معه هدياً قال «يصوم ثلاثة أيام بعد التشريق».

### بيان:

في الفقيه أبو ابراهيم مكان أبي الحسن وهو أوضح وفيه حتى كان آخر أيام التشريق وغلت الغنم فلم يقدر وهو أبين.

الوافي ج ٨

١١٧٦

٨-١٤٠٢٩ (الكافي-٤:٥٤٤) عليّ، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر

(التهذيب-٥:٢٣٨ رقم ٨٠٥) محمد بن أحمد، عن ابراهيم بن مهزيار، عن عليّ، عن العباس بن المعروف، عن أبي عبدالله التوفلي، عن

(الفقيه-٢:٤٩٧ رقم ٣٠٦٣) عبدالله بن عمر<sup>١</sup> قال: كنّا بمكة فأصابنا غلاء من (في-خ ل) الأضاحي فاشترينا بدينار ثمّ بدينارين ثمّ بلغت سبعة ثمّ لم توجد بقليل ولا كثير فوقع هشام المكاربي الى أبي الحسن عليه السّلام فأخبره بما اشترينا وإنّا لم نجد بعد بقليل ولا كثير فوقع عليه السّلام (اليه-خ) «انظروا إلى الثمن الأوّل والثاني والثالث فاجمعوا ثمّ تصدّقوا بمثل ثلثه».

بيان:

أريد بعلي في التهذيب ابن مهزيار أخو ابراهيم وربما يوجد في بعض النسخ بعد علي «ابن» مكان «عن» وهو سهو من النساخ.

٩-١٤٠٣٠ (الكافي-٤:٥٠٩-التهذيب-٥:٣٧ رقم ١١١) البزنطيّ، عن عبدالكريم، عن أبي بصير

(التهذيب-٥:٤٨٣ رقم ١٧٢١) ابن فضال، عن عبيس، عن

١. قوله «عبدالله بن عمر» ويحتمل عبدالله بن عمرو بالواو وهو مجهول على كل حال وكذلك كل من كان اسمه عبدالله بن عمرو أو عمر في الزّجال وينبغي أن يحمل الاضحية فيها على المدوبة لا على هدي التمتع «ش».

كرّام، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن رجل تمتّع فلم يجد ما يهدي حتّى اذا كان يوم التّفرّج وجد ثمن شاة أيذبح أو يصوم؟ قال «بل يصوم فإنّ أيّام الذّبح قد مضت».

### بيان:

حملة في الاستبصار على من لم يجد الهدي ولا ثمنه وصام الثلاثة الأيّام ثمّ وجد ثمن الهدي فعليه أن يصوم السّبعة. وينافيه ما في التهذيب فيما أورده بالاسناد الثّاني بعد قوله فلم يجد ما يهدي ولم يصم الثلاثة الأيّام. وقال في الفقيه: وإذا لم يصم الثلاثة الأيّام فوجد بعد التّفرّج ثمن الهدي فإنّه يصوم الثلاثة لأنّ أيّام الذّبح قد مضت فالصّواب ابقاؤه على اطلاقه ولا دلالة في الخبر الّآتي على تقييده كما ظنّه.

١٠-١٤٠٣١ (الكافي-٤:٥٠٩) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن عبد الله بن بحر (يحيى-خل) عن حماد بن عثمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متمتّع صام ثلاثة أيّام في الحجّ ثمّ أصاب هدياً يوم خرج من منى؟ قال «أجزأه صيامه»<sup>١</sup>.

١١-١٤٠٣٢ (الكافي-٤:٥١٠-التهذيب-٥:٣٨ رقم ١١٣) محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن ابن هلال، عن عقبة بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتّع وليس معه ما يشتري به هدياً فلمّا أن صام

١. أورده في التهذيب - ٥: ٣٨ رقم ١١٢ بهذا السند أيضاً.

ثلاثة أيّام في الحجّ أيسر أيشترى هدياً فينحره أو يدع ذلك و يصوم سبعة أيّام اذا رجع الى أهله؟ قال «يشترى هدياً فينحره ويكون صيامه الذي صامه نافلة له».

### بيان:

حمله في التهذيين على الاستحباب لأنّ له الخيار بين الأمرين.

١٢-١٤٠٣٣ (التهذيب-٥:٤٠ رقم ١١٩) موسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كتب إليه أحمد بن القاسم في رجل تمتّع بالعمرة الى الحجّ فلم يكن عنده ما يهدي فصام ثلاثة أيّام فلما قدم أهله لم يقدر على صوم السبعة الأيّام فأراد أن يتصدّق الطعام فعلى كم يتصدّق؟ فكتب «لابدّ من الصيام».

### بيان:

حمل في التهذيب عدم القدرة على الصوم على ما اذا شقّ عليه والصواب أن يحمل على التريّص حتّى يقدر.

١٣-١٤٠٣٤ (التهذيب-٥:٤١٠ رقم ١٤٢٦) محمّد بن القاسم، عن أبان، عن البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يصوم عن الصبي وليّه إذا لم يجد هدياً وكان متمتّعاً».

١٤-١٤٠٣٥ (الفقيه-٢:٥١٢ رقم ٣١٠٢) عبد الرحمن بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام مثله بدون قوله وكان متمتّعاً.

## أبواب أفعال العمرة والحج ١١٧٩

١٥-١٤٠٣٦ (التهذيب-٥: ٤٨٣ رقم ١٧٢٠) إبراهيم بن مهزيار، عن أخويه عليّ وداود، عن حمّاد، عن عبد الرحمن بن أعين قال: حججنا سنة ومعنا صبيان فعزّت الأضاحي فأصبنا شاة بعد شاة فذبحنا لأنفسنا وتركنا صبياننا قال: فأتي بكير أبا عبد الله عليه السلام فسأله فقال «إنما كان ينبغي أن تذبحوا عن الصبيان وتصوموا أنتم عن أنفسكم فاذا لم تفعلوا فليصم عن كلّ صبيّ منكم وليّه».

١٦-١٤٠٣٧ (التهذيب-٥: ٢٣٧ رقم ٨٠١) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن أعين قال: تمتّعنا فأحرّمنا ومعنا صبيان فأحرّموا ولّبوا كما لبّينا ولم نقدر على الغنم قال «فليصم عن كلّ صبيّ وليّه».

### بيان:

قد سبقت أخبار أخر في هذا المعنى في باب أنّ الهدي والأضحية على من يجبان وفيما قبل ذلك.

١٧-١٤٠٣٨ (الكافي-٤: ٥٠٩) العلة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن عمّار<sup>١</sup>

(الفقيه-٢: ٥١٠ رقم ٣٠٩٧) صفوان، عن ابن عمّار

١. أورده في التهذيب - ٥: ٣٨ رقم ١١٧ بهذا السند أيضاً.

(الفقيه) عن أبي عبد الله عليه السلام

(ش) قال «من مات ولم يكن له هدي لمتعته فليصم عنه

وليّه».

بيان:

زاد في التهذيب بعد نقل هذا الحديث من الكافي يعني هذه الثلاثة الأيام وحمله في الفقيه على الاستحباب وعلى ما اذا لم يصم الثلاثة في الحج وذلك لما يأتي من أنه لا قضاء على الولي.

١٨-١٤٠٣٩ (الكافي-١:٤) عليّ، عن أبيه رفعه في قوله عزوجل فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ يَلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ١ قال: كمالها كمال الأضحية.

بيان:

يعني أنها في البدلية كاملة لا نقص فيها.

١٩-١٤٠٤٠ (التهذيب-٤٠:٥ رقم ١٢٠) موسى، عن محمد، عن زكريّا المؤمن، عن عبد الرحمن بن عتبة، عن عبد الله بن سليمان الصيرفيّ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لسفيان الثوري «ما تقول في قول الله عزوجل فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ



## أبواب أفعال العمرة والحج

١١٨١

وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ يَلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ<sup>١</sup> أَيَّ شَيْءٍ يَعْنِي بِكَامِلِهِ؟» قال: سبعة وثلاثة، قال «وَيَحْتَلِّ ذَا عَلَى ذِي حِجِّي إِنْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرَةٌ» قال: فَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ أَصْلَحُكَ اللَّهُ؟ قال «انْظُرْ» قال: لَا عِلْمَ لِي فَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ أَصْلَحُكَ اللَّهُ؟ قال «الْكَامِلُ (الْكَامِلَةُ - خ ل) كَمَا هِيَ كَمَالُ الْأُضْحِيَّةِ سِوَا أَتَيْتَ بِهَا أَوْ أَتَيْتَ بِالْأُضْحِيَّةِ تَمَامِهَا كَمَالُ الْأُضْحِيَّةِ».



## - ١٥٤ -

### باب وقت صيام المتمتع اذا لم يجد الهدي

١٤٠٤١-١ (الكافي-٤: ٥٠٦) العدة، عن سهل وأحمد، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتمتع لا يجد الهدي؟ قال «يصوم قبل التروية بيوم و يوم التروية و يوم عرفة» قلت: فإنه قدم يوم التروية قال «يصوم ثلاثة أيام بعد التشريق» قلت: لم يُقيم عليه جماله قال «يصوم يوم الحصة وبعده يومين» قال: قلت: وما الحصة؟ قال «يوم نفره» قلت: يصوم وهو مسافر؟ قال «نعم، أليس هو يوم عرفة مسافراً إنا أهل بيت نقول ذلك لقول الله عز وجل فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ يَقُولُ فِي ذِي الْحِجَّةِ»<sup>٢</sup>.

١٤٠٤٢-٢ (التهذيب-٥: ٢٣٢ رقم ٧٨٥) الحسين، عن صفوان وفضالة، عن رفاعه مثله بدون السؤال عن الحصة وجوابه على اختلاف في ألفاظه.

١. البقرة / ١٩٦.

٢. وأورده في التهذيب-٥: ٣٨ رقم ١١٤ بهذا السند أيضاً.

### بيان:

«الخصبة» بالفتح الأبطح و إنما أضاف يوم التفر اليه لأن من السنة أن ينزل فيه اذا بلغ في نفيه اليه و يستفاد من هذا الحديث وما في معناه ممّا يأتي جواز صيام اليوم الثالث عشر في هذه الصورة ولا بأس به فيخصّ المنع من صيام أيام التشريق بغيرها كتخصيص منع الصيام في السفر بغير الثلاثة الأيام إلا أنه يأتي ما ينافيه و يظهر من كلام بعض أهل اللغة أنّ يوم الخصبة اليوم الرابع عشر ولا يلائمه هذه الأخبار.

٣-١٤٠٤٣ (الكافي-٤: ٥٠٨) الخمسة وصفوان، عن ابن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن متمتع لم يجد هدياً؟ قال «يصوم ثلاثة أيام في الحج يوماً قبل يوم التروية و يوم التروية و يوم عرفة» قال: قلت: فان فاتة ذلك؟ قال «يتسخر ليلة الخصبة و يصوم ذلك اليوم و يومين بعده» قلت: فان لم يُقيم عليه جماله أيصومها في الطريق؟ قال «إن شاء صامها في الطريق و إن شاء اذا رجع الى أهله».

### بيان:

حمله في الاستبصار على ما اذا رجع قبل انقضاء ذي الحجة فاذا انقضت فلا يجوز له إلا الدّم كما يأتي في الباب الآتي .

٤-١٤٠٤٤ (الكافي-٤: ٥٠٨) القميّان، عن صفوان، عن العيص بن القاسم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن متمتع يدخل يوم التروية وليس معه هدي؟ قال «فلا يصوم ذلك اليوم ولا يوم عرفة

و يتسخر ليلة الحصة و يصبح صائماً وهو يوم التفرو يصوم يومين بعده» .

٥-١٤٠٤٥ (التهذيب - ٥: ٢٣٢ رقم ٧٨٦) الحسين ، عن حماد بن

عيسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «قال عليّ عليه السلام : صيام ثلاثة أيام في الحج قبل التروية يوم و يوم التروية و يوم عرفة فمن فاته ذلك فليستسخر ليلة الحصة يعني ليلة التفرو و يصبح صائماً و يومين بعده وسبعة إذا رجع» .

٦-١٤٠٤٦ (التهذيب - ٥: ٢٣٢ رقم ٧٨٤) موسى ، عن محمد بن عمر

بن يزيد ، عن محمد بن عذافر ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يصوم (لا تصم - خ ل) الثلاثة الأيام متفرقة» .

٧-١٤٠٤٧ (التهذيب - ٤: ٣١٥ رقم ٩٥٧) محمد بن أحمد ، عن العلوي ،

عن العمركي ، عن عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن صوم ثلاثة أيام في الحج والسبعة أيصومها متوالية أو يفرق بينها ؟ قال «يصوم الثلاثة لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع السبعة والثلاثة جميعاً» .

### بيان :

حمل في الاستبصار عدم التفريق بين السبعة على الإستحباب وكذا ترك الجمع بينها وبين الثلاثة وإنما فعل ذلك لما يأتي من جواز التفريق بين السبعة

والجمع بينها وبين الثلاثة .

٨-١٤٠٤٨ ( الكافي - ٤ : ٥٠٧ ) البزنطي ، عن عبد الكريم بن عمرو ،  
عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال « من لم يجد هدياً وأحب أن  
يقدم الثلاثة الأيام في أول العشر فلا بأس » .

٩-١٤٠٤٩ ( التهذيب - ٥ : ٢٣٥ رقم ٧٩٣ ) سعد ، عن أحمد ، عن عليّ  
بن التعمان ومحمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبان الأزرق ، عن  
زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله بأدنى تفاوت .

١٠-١٤٠٥٠ ( الفقيه - ٢ : ٥١١ رقم ٣١٠٠ ) زرارة ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام أنه قال « من لم يجد ثمن الهدي فأحب أن يصوم الثلاثة في  
العشر الأواخر فلا بأس بذلك » .

١١-١٤٠٥١ ( التهذيب - ٥ : ٢٣٠ رقم ٧٧٩ ) موسى ، عن التخعي ، عن  
صفوان ، عن البجليّ قال : كنت قائماً أصلي وأبو الحسن عليه السلام  
قاعد قدامي وأنا لا أعلم فجاءه عباد البصريّ<sup>١</sup> قال : فسلم ثم جلس فقال  
له : يا أبا الحسن ما تقول في رجل تمتع ولم يكن له هدي ؟ قال « يصوم

١ . قوله « عباد البصري » هو عباد بن صهيب قيل أنه عامي ثقة وقيل بترّي و يؤنده احتجاجه بكلام عبد الله بن  
الحسن فإن البصرية طائفة من الزيدية « ش » .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١١٨٧

الأيام التي قال الله « قال : فجعلت أصغني إليهما فقال له عباد : وأي الأيام هي ؟ قال « قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة » قال : فان فاتته ذلك ؟ قال « يصوم صبيحة الحصة ويومين بعد ذلك » قال : فلا تقول كما قال عبد الله بن الحسن قال « فأني شيء قال ؟ » قال : قال : يصوم أيام التشريق .

قال « إن جعفرأ كان يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرُ بديلاً ينادي إن هذه أيام أكل<sup>١</sup> وشرب فلا يصومن أحد » قال : يا أبا الحسن إن الله قال فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم<sup>٢</sup> قال « كان جعفر عليه السلام يقول ذوالحجة كله من أشهر الحج » .

١٢-١٤٠٥٢ (التهذيب - ٥: ٢٢٨ رقم ٧٧٤) الحسين ، عن النضر وصفوان ، عن ابن سنان وحماد ، عن ابن المغيرة ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل تمتع فلم يجد هدياً ؟ قال « فليصم ثلاثة أيام ليس فيها أيام التشريق ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة إذا رجع إلى أهله » وذكر حديث بديل بن ورقاء .

١٣-١٤٠٥٣ (التهذيب - ٥: ٢٢٩ رقم ٧٧٥) عنه ، عن النضر ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد وعلي بن النعمان ، عن ابن

١ . قوله « إن هذه أيام أكل وشرب » تخصيهم الحرمة بأيام التشريق يلوح منه عدم حرمة الصوم مطلقاً في السفر

لأن الحاج بمنى مسافرون لا يصح منهم الصوم على كل حال ولا خصوصية للتشريق « ش » .

٢ . البقرة / ١٩٦ .

مسكان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع ولم يجد هدياً ؟ قال « يصوم ثلاثة أيام » فقلت له : أمنها أيام التشريق ؟ قال « لا ، ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة إذا رجع إلى أهله فان لم يُقم عليه أصحابه ولم يستطع المقام بمكة فليصم عشرة أيام إذا رجع إلى أهله » ثم ذكر حديث بديل بن ورقاء .

١٤-١٤٠٥٤ (التهذيب - ٥ : ٢٣٣ رقم ٧٨٩) سعد<sup>١</sup> عن الحسين ، عن التضر ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد وعلي بن التعمان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع ولم يجد هدياً ؟ قال « يصوم ثلاثة أيام بمكة وسبعة إذا رجع » الحديث بدون ذكر حديث بديل .

١٥-١٤٠٥٥ (التهذيب - ٥ : ٢٢٩ رقم ٧٧٦) الحسين ، عن صفوان ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : ذكر ابن السراج أنه كتب إليك يسألك عن تمتع لم يكن له هدي فأجبت في كتابك ؟ « يصوم ثلاثة أيام بمنى فان فاتته ذلك صام صبيحة الحصة ويومين بعد ذلك » قال « أما أيام منى فانها أيام أكل وشرب لا صيام فيها وسبعة أيام اذا رجع إلى أهله » .

١ . الطاهر سعد ، عن احمد ، عن الحسين فان سعد لا يروى عن الحسين بدون واسطة « منه » طاب نراه .



### بيان :

«وسبعة أيام» عطف على صبيحة الحصة سواء كان من كلام الامام عليه السلام أو من كلام السائل وما بينهما معترض .

١٦-١٤٠٥٦ (الفقيه - ٥٠٨:٢) روي عن الأئمة عليهم السلام «أن المتمتع إذا وجد الهدي ولم يجد الثمن صام ثلاثة أيام في الحج يوماً قبل التروية و يوم التروية و يوم عرفة وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله تلك عشرة كاملة لجزاء الهدي فان فاتته صوم هذه الثلاثة الأيام تسخر ليلة الحصة وهي ليلة التفري وأصبح صائماً وصام يومين من بعد فان فاتته صوم هذه الثلاثة الأيام حتى يخرج وليس له مقام صام الثلاثة في الطريق إن شاء وإن شاء صام العشر في أهله و يفصل بين الثلاثة والسبعة بيوم وإن شاء صامها متتابعة ولا يجوز له أن يصوم أيام التشريق .

فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بديل بن ورقاء الخزاعي على جبل أورق وأمره أن يتخلل الفساطيط وينادي في الناس أيام منى ألا لا تصوموا فانها أيام أكل وشرب وبعال ومن جهل صيام ثلاثة أيام في الحج صامها بمكة إن أقام جماله وإن لم يُقم صامها في الطريق أو بالمدينة إن شاء فاذا رجع إلى أهله صام السبعة الأيام وإذا مات قبل أن يرجع إلى أهله ويصوم السبعة فليس على وليه القضاء» .

### بيان :

«الجمال الأورق» الذي في لونه بياض إلى سواد و «البعال» النكاح .

الوافي ج ٨

١١٩٠

(التهذيب - ٥: ٢٢٩ رقم ٧٧٧) سعد ، عن الزيات ، عن  
الحشّاب ، عن ابن كلوب ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله ، عن  
أبيه «إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ فَاتَهُ صِيَامُ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ  
الَّتِي فِي الْحَجِّ فَلْيَصُمْهَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَهُ» .

(التهذيب - ٥: ٢٢٩ رقم ٧٧٨) محمد بن أحمد ، عن  
الأشعري ، عن القدّاح ، عن جعفر ، عن أبيه «إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ  
يَقُولُ : مَنْ فَاتَهُ صِيَامُ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَهِيَ قَبْلُ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ بَيَوْمٍ وَيَوْمِ  
التَّرْوِيَةِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ فَلْيَصُمْ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَدْ أُذِنَ لَهُ» .

بيان :

نسبهما في التهذيبيين إلى الشّدوذ ، ثمّ إلى وهم الرّوايين وجواز أن يسمعا  
من عبد الله بن الحسن أو غيره ممّن ينسب إلى أهل البيت ثمّ أنّهما إن سلما فلا  
يصلحان لمعارضة الأخبار الكثيرة وما رواه أبو الحسن عليه السلام عن أبيه .  
أقول : والصّواب حملهما على التّقية كما يظهر من حال الرّوايين وكيفية  
روايتهما<sup>١</sup> .

(التهذيب - ٥: ٢٣١ رقم ٧٨٠) موسى ، عن محمد ، عن

١ . أشار الوالد الاستاد طاب ثراه بحال الرّوايين إلى فساد مذاههما (كذا) فإن اسحاق بن عمار من الفطحية  
وعبد الله بن ميمون كان يقول بالتزيّد على ما حكاه جبرئيل بن أحمد ، عن محمد بن عيسى وليعلم أن اسحاق  
بن عمار بن موسى السّاباطي هو الفطحيّ دون اسحاق بن عمار بن حيان وكلاهما نقنان «عهد» .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١١٩١

أحمد ، عن المفضل بن صالح ، عن البجلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
 فيمن صام يوم التروية و يوم عرفة ؟ قال « يجزيه أن يصوم يوماً آخر » .

٢٠-١٤٠٦٠ (التهذيب - ٥ : ٢٣١ رقم ٧٨١) عنه ، عن التخعي ، عن  
 صفوان ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥١٢ رقم ٣١٠١) يحيى الأزرق ، عن أبي الحسن  
 عليه السلام قال : سألت عن رجل قدم يوم التروية متمتعاً وليس له هدي  
 فصام يوم التروية و يوم عرفة ؟ قال « يصوم يوماً آخر بعد أيام التشريق .

(الفقيه (بيوم) .

٢١-١٤٠٦١ (التهذيب - ٥ : ٢٣١ رقم ٧٨٢) محمد بن أحمد ، عن عمران  
 بن موسى ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن علي بن الفضل الواسطي قال :  
 سمعته يقول « إذا صام المتمتع يومين لا يتابع صوم اليوم الثالث فقد فاته  
 صيام ثلاثة أيام في الحج فليصم بمكة ثلاثة أيام متتابعات فان لم يقدر  
 ولم يُقم عليه الجمال فليصمها في الطريق أو إذا قدم على أهله صام عشرة  
 أيام متتابعات » .

بيان :

حمله في التهذيين على ما إذا كان اليومان اللذان صامهما غير يوم التروية

و يوم عرفة فأن من كان كذلك لا يعتد باليومين .

٢٢-١٤٠٦٢ (التهذيب - ٥ : ٢٣١ رقم ٧٨٣) موسى ، عن الحسين بن المختار ، عن صفوان ، عن البجلي ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عباد البصري عن تمتع لم يكن معه هدي ؟ قال « يصوم ثلاثة أيام قبل يوم التروية بيوم و يوم التروية و يوم عرفة قال : فان فاته صوم هذه الأيام ؟ فقال « لا يصوم يوم التروية ولا يوم عرفة ولكن يصوم ثلاثة أيام متتابعات بعد أيام التشريق » .

### بيان :

حمله في التهذيبين على نفي صوم أحد اليومين على الأفراد دون الجمع وحمله على التقية أولى إذ السائل عامي .

٢٣-١٤٠٦٣ (التهذيب - ٥ : ٢٣٤ رقم ٧٩١) الحسين ، عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد ، عن أحدهما عليهما السلام قال « الصوم الثلاثة الأيام إن صامها فبايخرها يوم عرفة فان لم يقدر على ذلك فليؤخرها حتى يصومها في أهله ولا يصومها في السفر » .

### بيان :

قال في التهذيبين : يعني لا يصومها في السفر معتقداً أنه لا يسعه غير ذلك بل يعتقد أنه مخير في صومها في السفر وفي أهله ولا يخفى بعده والصواب أن يحمل على

التقية كما يشعر به الحديث الأول<sup>١</sup> من هذا الباب .

٢٤-١٤٠٦٤ (التهذيب - ٥: ٢٣٣ رقم ٧٨٨) الحسين ، عن حماد بن عيسى ، عن ابن عمار ، عن عبد صالح عليه السلام قال : سألته عن المتمتع ليس له أضحية وفاته الصوم حتى يخرج وليس له مقام ؟ قال «يصوم ثلاثة أيام في الطريق إن شاء وإن شاء صام عشرة في أهله» .

بيان :

في أكثر النسخ حتى يحرم مكان حتى يخرج ويشبه أن يكون تصحيفاً<sup>٢</sup> فان صحّ فالمراد به الإحرام بالحج .

٢٥-١٤٠٦٥ (التهذيب - ٥: ٢٣٤ رقم ٧٩٠) سعد ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن فضالة ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

١ . قوله « كما يشعر به حديث الأول » يدلّ على ما ذكرناه من أنه يأخذ أقوال فقهاء العامة من اشعار الحديث وكان في الحديث الأول أنا أهل بيت نقول ذلك - واستنبط منه ان غير أهل البيت عليهم السلام لا يقول ذلك ولا أعرف فيهم ولم أجده من يقول منهم لا يجوز صوم هذه الثلاثة الأيام بعد أيام التشريق إلا بعد رجوعه الى أهله . نعم قال أبو حنيفة لا يجب الصوم بعد يوم عرفة أصلاً في الحج ولا في أهله والوجه في الحمل على التقية أن بسع عثماننا كالشيخ والسيد والعلامة فأنهم كانوا عارفين بالمذهب «ش» .

٢ . قوله « ويشبه أن يكون تصحيفاً » لا داعي إليه مع استقامة المعنى وذلك لأن صوم هذه الثلاثة الأيام في العادة يوم قبل النروية و يوم النروية و يوم عرفة أو قبل ذلك فاذا تأخر إلى يوم التروية واحرم بالحج عند ارادة الخروج لم يكن له وقت للصوم . قال فانه الصوم حتى يحرم والحال أنه لا يقيم وأجاب عليه السلام بصحة هذا الصوم في السفر مع كونه واجباً وهو مستثنى من حرمة الصوم الواجب سفرأ «ش» .

الوافي ج ٨

١١٩٤

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان متمتعاً فلم يجد هدياً فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فان فاتته ذلك وكان له مقام بعد الصدر صام ثلاثة أيام بمكة وإن لم يكن له مقام صام في الطريق أو في أهله وإن كان له مقام بمكة وأراد أن يصوم السبعة ترك الصيام بقدر مسيره إلى أهله أو شهراً ثم صام» .

بيان :

«له مقام» يعني بمكة «بعد الصدر» أي الرجوع يعني من منى ويحتمل أن يكون الصدر بالتحريك وأريد به اليوم الثالث من أيام التشريق .  
قال في القاموس : الصدر الرجوع كالمصدر والاسم بالتحريك ومنه طواف الصدر، ثم قال : والصدر محرّكة اليوم الرابع من أيام التّحر، انتهى كلامه فالاحتمالات كلّها قائمة هاهنا .

٢٦-١٤٠٦٦ (التهذيب - ٤ : ٢٣١ رقم ٦٧٨) التيملي ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن الحسن بن الجهم قال : سألته عن رجل فاتته صوم الثلاثة الأيام في الحج ؟ قال «من فاتته صيام ثلاثة أيام في الحج ما لم يكن عمداً تاركاً فاتته يصوم بمكة ما لم يخرج منها فإن أبى جماله أن يقيم عليه فليصم في الطريق» .

٢٧-١٤٠٦٧ (التهذيب - ٤ : ٢٣١ رقم ٦٧٩) عنه ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل متمتع لم يكن

## أبواب أفعال العمرة والحج

١١٩٥

معه هدي قال «يصوم ثلاثة أيام قبل التَّروية بيوم و يوم التَّروية و يوم عرفة» قال : قلت له : إذا دخل يوم التَّروية وهو لا ينبغي أن يصوم بمنى أيام التشريق ؟ قال «فاذا رجع إلى مكة صام» قال : قلت له : فإنه أعجله أصحابه وأبوا أن يقيموا بمكة قال «فليصم في الطريق» قال : فقلت : يصوم في السفر ؟ قال «هوذا يصوم في يوم عرفة وأهل عرفة في السفر» .

### بيان :

قال في التهذيب الوجه في وجوب هذه الثلاثة الأيام في السفر أنه متعلق بالأيام المخصوصة التي هي أيام ذي الحجة .

(التهذيب - ٥ : ٢٣٣ رقم ٧٨٧) محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أسلم ، عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : إني قدمت الكوفة ولم أصم السبعة الأيام حتى نزلت بي حاجة إلى بغداد ؟ قال «صمها ببغداد» قلت : أفرقها ؟ قال «نعم» .

### بيان :

«التزع» القلع يعني قلعتني من مكاني وذهبت بي .

(الكافي - ٤ : ٥٠٩) العدة ، عن سهل ، عن البرنطي ،

٢٩-١٤٠٦٩

عن عبد الكريم ، عن أبي بصير.

(الفقيه- ٥١١: ٢ رقم ٣٠٩٨- التهذيب- ٤: ٣١٤ رقم ٩٥٤)

ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : سألته عن رجل تمتع فلم يجد هدياً فصام  
الثلاثة الأيام فلما قضى نسكه بدا له أن يقيم بمكة ؟ قال « ينظر مقدم  
أهل بلاده فإذا ظن أنهم قد دخلوا (بلدهم-خ) فليصم السبعة الأيام » .

بيان :

في أكثر نسخ الفقيه والتهذيب فليُنظر منهل أهل بلده والمنهل المشرب  
والموضع الذي فيه المشرب والصواب مستهل أهل بلده كما يوجد في بعضها أي  
ابتداء قدمهم يقال ما أحسن مستهل قصيدته أي مطلعها .

٣٠-١٤٠٧٠ (التهذيب- ٤١: ٥ رقم ١٢١) محمد بن أحمد ، عن البنزطي

في المقيم إذا صام الثلاثة الأيام ثم يجاور ينظر مقدم أهل بلده فإذا ظن  
أنهم قد دخلوا فليصم السبعة الأيام .

٣١-١٤٠٧١ (الفقيه- ٥١١: ٢ رقم ٣٠٩٩- التهذيب- ٤: ٣١٥ رقم ٩٥٥)

ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام «أنه إن كان له مقام بمكة فأراد أن  
يصوم السبعة ترك الصيام بقدر سيره إلى أهله أو شهراً ثم صام» .



- ١٥٥ -

## باب من فاته الصيام

١-١٤٠٧٢ (الكافي - ٤: ٥٠٩) الثلاثة ، عن حفص بن البختري ، عن منصور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من لم يصم في ذي الحجة حتى يهلّ هلال المحرم فعليه دم شاة وليس له صوم و يذبحه بمنى»<sup>١</sup> .

٢-١٤٠٧٣ (التهذيب - ٤: ٢٣١ رقم ٦٨٠) التيملي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من لم يصم الثلاثة الأيام في الحج حتى يهلّ الهلال ؟ فقال «عليه دم يهرقه وليس عليه صيام» .

٣-١٤٠٧٤ (التهذيب - ٥: ٢٣٥ رقم ٧٩٢) الحسين ، عن حماد بن

١ . أورده في التهذيب - ٥: ٣٩ رقم ١١٦ بهذا السند أيضاً .

عيسى ، عن

(الفقيه- ٥١٣:٢ رقم ٣١٠٣) عمران الحلبي قال :سئل أبو  
عبدالله عليه السلام عن رجل نسي أن يصوم الثلاثة الأيام التي على  
التمتع إذا لم يجد الهدي حتى يقدم أهله ؟ قال «يبعث بدم» .

بيان :

ينبغي حمله على ما إذا قدم أهله بعد انقضاء ذي الحجة لما مر من جواز صيامها  
في الطريق وبعد الرجوع الى الأهل اذا فاته .

١٤٠٧٥-٤ (الكافي - ٥٠٩: ٤) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
أنه سئل عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج ولم يكن له هدي فصام ثلاثة أيام  
في الحج ثم مات بعد ما رجع إلى أهله قبل أن يصوم السبعة الأيام أعلى  
وليّه أن يقضي عنه ؟ قال «ما أرى عليه قضاء» .

بيان :

قد مضى مضمون هذا الخبر من الفقيه أيضا .

- ١٥٦ -

### باب الحلق والتقصير وقضاء التفت

١٤٠٧٦-١ (الكافي - ٥٠٢:٤) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٥٠٧: ٢ رقم ٣٠٩٤) «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم التحريم يحلق رأسه و يقلم أظفاره و يأخذ من شاربته ومن أطراف لحيته» .

١٤٠٧٧-٢ (الكافي - ٥٠٢:٤) العدة، عن أحمد عن محمد بن الحسين [الحسن-خل] عن إبراهيم بن مسلم<sup>١</sup>، عن أبي شبل، عن

١ . أورده في جامع الرواة في ج ١ ص ٣٤ بعنوان إبراهيم بن مسلم بن هلال الصّير الكوفي ثم قال ثقة ذكره شيخنا في أصحاب الأصول - هذا وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

١٢٠٠

الوافي ج ٨

(الفقيه- ٢: ٢١٤ رقم ٢١٩٨) أبي عبدالله عليه السلام قال «إنَّ المؤمن إذا حلق رأسه بنى ثم دفنه جاء يوم القيامة وكلّ شعرة لها لسان تطلق يلبّي باسم صاحبها» .

بيان :

يعني يقول لبّيك من فلان كأنّه كناية عن مطاوعتها له ودخولها تحت أمره وتسخيره .

٣-١٤٠٧٨ (الكافي - ٤: ٥٠٢) محمّد ، عن أحمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال «إذا اشتريت أضحيتك ووزنت ثمنها وصارت في رحلك<sup>١</sup> فقد بلغ الهدى محله<sup>٢</sup> فان أحببت أن تحلق فاحلق» .

٤-١٤٠٧٩ (التهذيب - ٥: ٢١٨ رقم ٧٣٥) موسى ، عن ابن جبلة ، عن عليّ ، عن عبد صالح عليه السلام مثله إلى قوله محله .

٥-١٤٠٨٠ (التهذيب - ٥: ٢٣٥ رقم ٧٩٤) محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن

١ . في كثير من نسخ التهذيب وصارت في جانب رحلك «عهد» .

٢ . قال في مرآة العقول يدلّ على جواز الحلق بعد شراء الهدى وربطه في منزله كما هو الظاهر من الآية حيث قال تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله وبه قال الشيخ في طويه وبه والمشهور عدم جوازه قبل الذبح والنحر وهو أحوط . انتهى «ش» .

١٢٠١

## أبواب أفعال العمرة والحج

الحسين ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
مثله بتمامه .

٦-١٤٠٨١ (الفقيه - ٢: ٥٠٥ رقم ٣٠٨٩) علي بن أبي حمزة ، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال «إذا اشترى الرجل هديه وقمطه في بيته<sup>١</sup> فقد بلغ  
محلّه فان شاء فليخلق» .

## بيان :

في روايتي التهذيب و«قمطها» مكان ووزنت ثمنها يقال قمطه إذا شدّ  
يديه ورجليه كما يفعل الصبي في المهد .

٧-١٤٠٨٢ (الكافي - ٤: ٥٠٢) محمد ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ،  
عن علي ، عن أبي بصير قال : سألته عن رجل جهل أن يقصّر من شعره أو  
يخلق حتّى ارتحل من منى ؟ قال «فليرجع إلى منى حتّى يخلق رأسه بها أو  
يقصّر وعلى الصّورة أن يخلق»<sup>٢</sup> .

٨-١٤٠٨٣ (الفقيه - ٢: ٥٠٦ رقم ٣٠٩٣) علي ، عن أبي بصير قال :

١. قوله «وقمطه في بيته» في كنز العرفان المحلّ بالكسر من الجلّ أي لا تخلقوا رؤوسكم حتّى يذبح حيث يحل  
ذبحه ولو كان من الحلول يقال محله بالفتح وفي الصحاح القماط حبل يشدّ به قوائم الشاة عند الذبح ولعلّ  
المراد بالبيت ما يشمل الفسطاط وبالقمط الذبح بطريق الكناية وهو بظاهاه يدلّ على كفاية الذبح حيث منع  
في الاحلال «مراد» رحمه الله . ٢. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٤١ رقم ٨١٣ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٢٠٢

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل جهل أن يقصر من شعره أو يحلقه حتى ارتحل من منى؟ قال «فليرجع إلى منى حتى يلقى شعره بها حلقاً كان أو تقصيراً وعلى الصّورة الحلق» .

٩-١٤٠٨٤ (الفقيه- ٥٠٧: ٢ رقم ٣٠٩٣) وروي أنه يحلق بمكة ويحمل شعره إلى منى .

١٠-١٤٠٨٥ (الكافي- ٥٠٢: ٤) الثلاثة

(التهذيب- ٥: ٢٤٣ رقم ٨٢١) الحسين، عن ابن أبي عمير

(التهذيب- ٥: ٤٨٤ رقم ١٧٢٦) يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ينبغي للصّورة أن يحلق، وإن كان قد حجّ، فإن شاء قصر وإن شاء حلق» قال «وإذا لبّد شعره أو عقصه فإنّ عليه الحلق وليس له التّقصير»<sup>١</sup> .

بيان:

قد مضى معنى التّلبيد والعقص في مناسك العمرة .

١١-١٤٠٨٦ (البكافي- ٥٠٣: ٤) العدة، عن سهل، عن<sup>٢</sup> .

١ . أورده في التهذيب- ٥: ٤٨٤ رقم ١٧٢٧ بهذا السند إلا أنه مكان ابن عمار حفص .

٢ . وأورده في التهذيب- ٥: ٢٤٣ رقم ٨١٩ بهذا السند أيضاً .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٠٣

(التهذيب - ٥: ٤٨٤ رقم ١٧٢٥) أحمد، عن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «على الصّرورة أن يخلق رأسه ولا يقصر إنما التقصير لمن حجّ حجّة الاسلام» .

١٢-١٤٠٨٧ (التهذيب - ٥: ٢٤٣ رقم ٨٢٠) موسى، عن أبان، عن بكر بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ليس للصّرورة أن يقصر وعليه أن يخلق» .

١٣-١٤٠٨٨ (الفقيه - ٢: ٢١٥ رقم ٢٢٠٠) الحديث مرسلًا مقطوعاً .

١٤-١٤٠٨٩ (التهذيب - ٥: ٤٨٥ رقم ١٧٣٩) الصّهباني، عن ابن بزيع، عن عليّ بن التّعمان، عن سويد القلاء، عن أبي سعيد (سعد - خ ل)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يجب الحلق على ثلاثة نفر: رجل لبّد شعره . ورجل حجّ بدئاً لم يحجّ قبلها . ورجل عقص رأسه» .

١٥-١٤٠٩٠ (التهذيب - ٥: ٤٨٤ رقم ١٧٢٤) الحسين، عن التّضر، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا عقص الرّجل رأسه أو لبّده في الحجّ أو العمرة فقد وجب عليه الحلق» .

١ . فوله «يجب الحلق على ثلاثة» معنى الوجوب تأكد الاستحباب إذ لا يجب الحلق على الملبّد شعره تعييناً إجماعاً ولا على الصّرورة على المشهور مع أنّ ظاهر الآية محلقين رؤوسكم ومقصرين وقوله تعالى ثمّ ليقصّو تفثهم عام يشمل الصّرورة وغيره وتخصيصه بغيره بعيد لأنّ غير الصّرورة ليس أكثر من الصّرورة «ش» .

الوافي ج ٨

١٢٠٤

بيان:

أراد بالعمرة العمرة المفردة دون المتمتع بها كما مضى مع حديث آخر في هذا المعنى في باب تقصير المتمتع .

١٦-١٤٠٩١ (التهذيب - ٥: ٤٨٥ رقم ١٧٣٠) عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل برأسه قروح لا يقدر على الحلق ؟ قال «إن كان قد حج قبلها فليجزّ شعره وإن كان لم يحج فلا بد له من الحلق» وعن رجل حلق قبل أن يذبح قال «يذبح ويعيد موسى لأن الله يقول وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ»<sup>١</sup>.

١٧-١٤٠٩٢ (الكافي - ٤: ٥٠٣) محمد ، عن أحمد ، عن المحمدين ، عن الكنانيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يقصر من شعره وهو حاج حتى ارتحل من منى ؟ فقال «ما يعجبني أن يلقي شعره إلا بمنى» وقال في قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ<sup>٢</sup> قال «هو الحلق وما في جلد الانسان»<sup>٣</sup>.

١٨-١٤٠٩٣ (التهذيب - ٥: ٢٤٢ رقم ٨١٨) موسى ، عن اللؤلؤي ،

٢. الحج / ٢٩.

١. البقرة/ ١٩٦

٣. قوله «وما في جلد الانسان» أي على ظاهر بشرته ففي معنى على نظير قوله تعالى (لا صلبتكم في جذوع النخل - طه ٧٠) «ش» .



## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٠٥

عن ابن رثاب ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى أن يخلق رأسه حتى ارتحل من منى ؟ قال « ما يعجبني أن يلقي شعره إلا بمنى ولم يجعل عليه شيئاً » .

١٤٠٩٤-١٩ (التهذيب - ٥: ٢٤١ رقم ٨١٢) عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يقصر من شعره أو يخلقه حتى ارتحل من منى ؟ قال « يرجع إلى منى حتى يلقي شعره بها حلقاً كان أو تقصيراً » .

١٤٠٩٥-٢٠ (الكافي - ٤: ٥٠٣) البزنطي قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : إنا حين نفرنا من منى أقمنا أياماً ثم حلقت رأسي طلب التلذذ فدخلني من ذلك شيء ؟ فقال « كان أبو الحسن عليه السلام إذا خرج من مكة فأتى بثيابه حلق رأسه » قال : وقال في قول الله عز وجل ثم لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ<sup>١</sup> قال « التفت تقليم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام » .

١٤٠٩٦-٢١ (الفقيه - ٢: ٤٨٥ رقم ٣٠٣٥) في رواية البزنطي ، عن الرضا عليه السلام قال « التفت تقليم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام عنه » .

الوافي ج ٨

١٢٠٦

٢٢-١٤٠٩٧ (الفقيه - ٢: ٤٨٥ رقم ٣٠٣٣) وفي رواية التضر، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام «إِنَّ التَّفَثَ هُوَ الْحَلْقُ وَمَا فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ» .

٢٣-١٤٠٩٨ (الفقيه - ٢: ٤٨٥ رقم ٣٠٣٢) ربعي، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ<sup>١</sup> قال «قَصَّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ» .

٢٤-١٤٠٩٩ (الفقيه - ٢: ٤٨٥ رقم ٣٠٣٤)<sup>٢</sup> حران، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ قال «التَّفَثُ حَفُوفُ الرَّجُلِ مِنَ الطَّيْبِ فَإِذَا قُضِيَ نَسَكُهُ حَلَّ لَهُ الطَّيْبُ» .

٢٥-١٤١٠٠ (التهذيب - ٥: ٢٩٨ رقم ١٠١٠) الحسين، عن حماد، عن ربعي، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام «في قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ حَفُوفُ الرَّجُلِ مِنَ الطَّيْبِ» .

بيان:

«الحفوف» بالمهمله والفائين يقال حق رأسه يحق بالكسر حفوفاً أي بعد

١. الحج / ٢٩ .

٢. زارة عن حران كذا في الفقيه المطبوع .

عهده بالدهن قال في الصحاح : التفت في المناسك ما كان من نحو قص الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن وأشبه ذلك .  
وقال في النهاية : هو ما يفعله المحرم بالحج اذا أحل كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة وقيل هو إذهاب الشعث والدّرن والوسخ مطلقاً والرجل تفت .

وقال في المغرب التفت الوسخ والشعث ومنه رجل تفت أي مغبر شعث لم يدهن ولم يستحد ، عن ابن شميل<sup>١</sup> وقضاء التفت قضاء إزالته بقص الشارب والأظفار ونتف الإبط والاستحداد<sup>٢</sup> وقولهم التفت نسك من مناسك الحج تدريس، والتحقيق ما ذكرت وهو اختيار الأزهري انتهى كلامه وقد مضى في باب حفظ اللسان للمحرم أنّ من التفت أن تتكلم في إحرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت تكلمت بكلام طيب فكان ذلك كفارة لذلك ويأتي حديث آخر في معنى قضاء التفت في باب لقاء الامام إن شاء الله وكل ما قيل فيه يرجع إلى التنظيف والتطهير ظاهراً وباطناً .

٢٦-١٤١٠١ (الكافي - ٤: ٥٠٣) الثلاثة ، عن حفص بن البختري ،

عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يحلق رأسه بمكة قال «يرد الشعر إلى منى»<sup>٣</sup> .

٦. هو أحد اللغويين كما يظهر من لسان العرب ج ١ ص ٣٢٣ .

٢. يقال استحد واستعان اذا حلق عانته «ض.ع» .

٣. أورده في التهذيب - ٥ : ٢٤٢ رقم ٨١٦ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٢٠٨

٢٧-١٤١٠٢ (التهذيب - ٥: ٢٤٢ رقم ٨١٥) موسى ، عن صفوان ، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يدفن شعره في فسطاطه بمنى ويقول كانوا يستحبّون ذلك » قال : وكان أبو عبد الله عليه السلام يكره أن يخرج الشعر من منى يقول « من أخرجه فعليه أن يرّده » .

٢٨-١٤١٠٣ (الفقيه - ٢: ٢١٥ رقم ٢٢٠٠) روي أنّ من حلق رأسه بمنى كان له بكلّ شعرة نور يوم القيامة .

٢٩-١٤١٠٤ (الفقيه - ٢: ٥٠٥ رقم ٣٠٩٠) ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يوصي من يذبح عنه و يلقى هوشعره بمكة فقال « ليس له أن يلقى شعره إلّا بمنى » .

٣٠-١٤١٠٥ (الكافي - ٤: ٥٠٢) العدة ، عن سهل ، عن البرزطي ، عن الفضل بن صالح ، عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : للرجل أن يغسل رأسه بالخطمي قبل أن يحلقه ؟ قال « يقصّر و يغسله » .

٣١-١٤١٠٦ (الكافي - ٤: ٥٠٣) محمّد ، عن أحمد ، عن محمّد بن يحيى ، عن غياث بن ابراهيم ، عن جعفر ، عن آبائه ، عن عليّ عليهم السلام قال « السنّة في الحلق أن يبلغ العظمين » .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٠٩

٣٢-١٤١٠٧ (الكافي - ٤: ٥٠٤) محمد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن ياسين الضرير ، عن حريز ، عن زرارة ، إن رجلاً من أهل خراسان قدم حاجاً وكان أقرع الرأس لا يحسن أن يلبي فاستفتى له أبو عبد الله عليه السلام فأمر أن يلبي عنه ويمرّ موسى على رأسه فإن ذلك يجزي عنه .

٣٣-١٤١٠٨ (التهذيب - ٥: ٢٤٠ رقم ٨٠٨) موسى ، عن محمد بن عمر ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا ذبحت أضحيّتك فاحلق رأسك واغتسل وقلم أظفارك وخذ من شاربك» .

٣٤-١٤١٠٩ (التهذيب - ٥: ٢٤٣ رقم ٨٢٢) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن حماد ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية : اللهم اغفر للمحلّقين ، مرتين ، قيل : وللمقصرين يا رسول الله قال : وللمقصرين» .

٣٥-١٤١١٠ (التهذيب - ٥: ٢٤٣ رقم ٨٢٣) عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٢: ٢١٤ رقم ٢١٩٩) «استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمحلّقين ثلاث مرّات .

(الفقيه) وللمقصرين مرة .

(التهذيب) قال : وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن التفث ؟  
قال « هو الحلق وما كان على جلد الانسان » .

٣٦-١٤١١١ (التهذيب - ٥ : ٤٣٨ رقم ١٥٢٣) عنه ، عن صفوان ، عن ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « المعتمر عمرة مفردة إذا فرغ من طواف الفريضة وصلى الركعتين خلف المقام والسعي بين الصفا والمروة حلق أو قصر » وسألت عن العمرة المبتولة فيها الحلق ؟ قال « نعم » وقال « إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في العمرة المبتولة اللهم اغفر للمحلّقين ، فقيل : يا رسول الله وللمقصرين فقال : اللهم اغفر للمحلّقين فقيل : يا رسول الله وللمقصرين فقال : وللمقصرين » .

٣٧-١٤١١٢ (الفقيه - ٢ : ٥٣ رقم ٢٩٤٨) صفوان ، عن سالم بن الفضيل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : دخلنا بعمره فنقصر أو نحلق ؟ فقال « احلق فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترخّم على المحلّقين ثلاث مرّات وعلى المقصرين مرة » .

٣٨-١٤١١٣ (التهذيب - ٥ : ٢٤٤ رقم ٨٢٦) موسى ، عن صفوان ، عن ابن عمّار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال « أمر الحلاق أن يضع موسى على قرنه الأيمن ثم أمره أن يحلق وسمى هو وقال : اللهم اعطني بكلّ شعرة

١٢١١

أبواب أفعال العمرة والحج  
نوراً يوم القيامة» .

٣٩-١٤١١٤ (التهذيب- ٥: ٢٤١ رقم ٨١٤) عنه ، عن ابن رثاب

(التهذيب- ٥: ٧٣ رقم ٢٤٢) محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن  
مهزيار ، عن صالح بن السندي ، عن السّراد ، عن ابن رثاب ، عن  
مسمع قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يخلق رأسه  
أويقصر حتى نفر؟ قال «يخلق إذا ذكر في الطريق أو أين كان» .

بيان :

حملة في التهذيبين على من لم يتمكن من الرجوع إلى منى .





## - ١٥٧ -

### باب ما يحلّ للمتمتع بعد الحلق

١٤١١٥-١ (الكافي - ٤: ٥٠٥) القميّان ، عن صفوان ، عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتمتع إذا حلق رأسه قبل أن يزور فيطليه بالحناء ؟ قال « نعم ، الحناء والثياب والطيب وكلّ شيء إلا النساء » ردّها عليّ مرتين أو ثلاثاً قال : وسألت أبا الحسن عليه السلام عنها فقال « نعم ؛ الحناء والثياب والطيب وكلّ شيء إلا النساء »<sup>١</sup>.

١٤١١٦-٢ (الكافي - ٤: ٥٠٦) القميّان ، عن صفوان ، عن البجليّ قال : ولد لأبي الحسن عليه السلام مولود بمنى فأرسل إلينا يوم التّحرّ بخصيص فيه زعفران وكثنا قد حلقنا ، قال عبد الرحمن : فأكلت أنا وأبى الكاهليّ ومرّام أن يأكلوا وقالوا لم نزر البيت ، فسمع أبو الحسن

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٤٥ رقم ٨٣٢ بهذا السند أيضاً .

عليه السلام كلامنا فقال لمصادف وكان هو الرسول الذي جاءنا به « في أي شيء كانوا يتكلمون » قال : أكل عبد الرحمن وأبى الاخران وقالوا لم نزر بعد فقال « أصاب عبد الرحمن » ثم قال « أما تذكر حين أتينا به في مثل هذا اليوم فأكلت أنا منه وأبى عبد الله أخي أن يأكل منه فلما جاء أبى حرشه علي قال : يا أبة إن موسى أكل خبيصاً فيه زعفران ولم يزر بعد ، فقال أبى : هو أفقه منك أليس قد حلقتم رؤوسكم <sup>١</sup> » .

### بيان :

« الخبيص » حلواء يعمل من التمر والسمن من الخبص وهو الخلط والتحريش الاغراء .

٣-١٤١١٧ (الكافي - ٤ : ٥٠٦) صفوان ، عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن المتمتع إذا حلق رأسه ما يحل له ؟ فقال « كل شيء إلا النساء » .

٤-١٤١١٨ (الكافي - ٤ : ٥٠٥) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : المتمتع يغطي رأسه إذا حلق ؟ فقال « يا بني : حلق رأسه أعظم من تغطيته إياه » .

٥-١٤١١٩ (الكافي - ٤ : ٥٠٥) محمد ، عن أحمد ، عن ابن يقطين ، عن يونس

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٤٦ رقم ٨٣٣ بهذا السد أيضاً .

(الكافي - ٤ : ٥٠٥) عليّ ، عن أبيه ، عن ابن مرّار ، عن  
يونس ، عن الخزاز قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام بعدما ذبح حلق ، ثمّ  
ضمّد رأسه بسكّ ثمّ زار البيت وعليه قيص وكان متمتعاً .

### بيان :

«السكّ» بالضّمّ والتشديد طيب يركّب مع غيره<sup>١</sup>.  
قال في النهاية : في حديث عائشة كنّا نضمّد جباهنا بالسكّ المطيب عند  
الاحرام ، هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل .

١٤١٢٠-٦ (التهذيب - ٥ : ٢٤٦ رقم ٨٣٤) الحسين ، عن فضالة ، عن  
ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «سُئِلَ ابن عباس هل كان  
رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يتطيّب قبل أن يزور البيت ؟ قال :  
رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يضمّد رأسه بالسكّ قبل أن  
يزور» .

١٤١٢١-٧ (التهذيب - ٥ : ٢٤٧ رقم ٨٣٥) موسى ، عن عبد الرحمن ،

١ . «يركب مع غيره» في القاموس طيب يتخذ من الزامك مدقوقاً منخولاً معجوناً بالماء ويُعرك شديداً ويمسح  
. بدهن الخيري وفي لسان العرب الزامك والزامك شيء أسود كالقار يُخلط بالمسك فيجعل سكّاً  
«ض.ع» .

عن محمد بن حمران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحاج يوم  
التحر ما يحل له ؟ قال « كل شيء إلا النساء » وعن المتمتع ما يحل له يوم  
التحر ؟ قال « كل شيء إلا النساء والطيب » .

٨-١٤١٢٢ (التهذيب - ٥: ٢٤٥ رقم ٨٢٩) عنه ، عن محمد ، عن  
سيف ، عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
رجل رمى وحلق أياً كل شيئاً فيه صفرة ؟ قال « لا ، حتى يطوف بالبيت  
وبين الصفا والمروة ثم قد حل له كل شيء إلا النساء حتى يطوف بالبيت  
طوافاً آخر ثم قد حل له النساء » .

٩-١٤١٢٣ (التهذيب - ٥: ٢٤٥ رقم ٨٣١) عنه ، عن محمد بن عمر ،  
عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
« إعلم أنك إذا حلقت رأسك فقد حل لك كل شيء إلا النساء  
والطيب » .

١٠-١٤١٢٤ (التهذيب - ٥: ٢٤٥ رقم ٨٣٠) عنه ، عن عبد الرحمن ،  
عن العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تمتعت يوم ذبحت  
وحلقت أفالطخ رأسي بالحناء ؟ قال « نعم ؛ من غير أن تمس شيئاً من  
الطيب » قلت : أفألبس القميص ؟ قال « نعم إذا شئت » قلت :  
أفأغطي رأسي ؟ قال « نعم » .

١٢١٧

أبواب أفعال العمرة والحج

١١-١٤١٢٥ (التهذيب - ٥: ٢٤٧ رقم ٨٣٦) الحسين ، عن صفوان

وفضالة ، عن العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني حلقت رأسي. وذبحت وأنا متمتع ، أطلي رأسي بالحناء ؟ قال «نعم ، من غير أن تمس شيئاً من الطيب» قلت : وألبس القميص واتقنع ؟ قال «نعم» قلت : قبل أن أطوف بالبيت ؟ قال «نعم» .

بيان :

في التهذيبين حمل خبر سعيد بن يسار السدي أوردناه في أول هذا الباب على ما إذا زار البيت وهو مع بعده ينافيه قوله قبل أن يزور كما هو موجود في نسخ الكافي إلا أنه لم يورد هذا اللفظ فيهما وحمل خبري البجلي وابن عباس على الحاج غير المتمتع .

ولعلّ حمل ما يخالفها على الأفضل والأولى لأنّ حديث الخزاز صريح في المتمتع<sup>١</sup> .

١٢-١٤١٢٦ (التهذيب - ٥: ٢٤٧ رقم ٨٣٧) الحسين ، عن حماد

(التهذيب - ٥: ٤٨٥ رقم ١٧٣١) علي بن السندي ، عن

حماد ، عن حريز ، عن محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

١ . حملوه على أنّ أبا أيوب الخزاز أخطأ في زعمه أنّه عليه السلام متمتع وبالجمله فهذا الذي اختاره المصنف قول متروك والأخبار الدالة عليه مع تمعدها قد أعرض عنها الأصحاب ولا يحصى عن ردّها أو تأويلها «ش» .

تمتّع بالعمرة فوقف بعرفة ووقف بالمشعر ورمى الجمرة وذبح وحلق أيغطي رأسه ؟ فقال « لا ، حتى يطوف بالبيت وبالصفاء والمروة » قيل له : فإن كان فعل ؟ قال « ما أرى عليه شيئاً » .

١٣-١٤١٢٧ (التهذيب - ٥: ٢٤٧ رقم ٨٣٨) الحسين ، عن صفوان ، عن ابن عمّار ، عن ادريس القميّ قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّ مولّى لنا تمتّع فلمّا حلق لبس الثياب قبل أن يزور البيت فقال « بئس ما صنع » قلت : أعليه شيء ؟ قال « لا » قلت : فأنّي رأيت ابن أبي سمّال يسعى بين الصفاء والمروة وعليه خفّان وقباء ومنطقة فقال « بئس ما صنع » قلت : أعليه شيء ؟ قال « لا » .

### بيان :

حملهما في التّهذيين على الاستحباب وأنّ الأولى أن لا يرجع الحاجّ إلى أحكام المحلّين إلّا بعد الفراغ من مناسكه كلّها لئلاّ يشتغل قلبه عن أداء ما وجب عليه واستدلّ على الاستحباب بالخبر الآتي .

١٤-١٤١٢٨ (التهذيب - ٥: ٢٤٨ رقم ٨٣٩) الحسين ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في رجل كان متمتّعاً فوقف بعرفات وبالمشعر وذبح وحلق فقال « لا يغطي رأسه حتى يطوف بالبيت وبالصفاء والمروة فإنّ أبي عليه السلام كان يكره ذلك وينهى عنه » فقلنا : فإن كان فعل ؟ قال « ما أرى عليه شيئاً وإن لم يفعل »

١٥-١٤١٢٩ (التهذيب-٥: ٢٤٨ رقم ٨٤٠) الحسين ، عن محمد بن

اسماعيل قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام : هل يجوز للمحرم

المتمتع أن يمَسَّ الطيب قبل أن يطوف طواف النساء ؟ فقال « لا » .

### بيان :

حمله في التهذيبين على الاستحباب وقد أصاب .

١٦-١٤١٣٠ (الفقيه-٢: ٥٠٧ رقم ٣٠٩٥) ابن عمّار ، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال « إذا ذبح الرجل وحلق فقد أحلّ من كلّ شيء أحرم منه

إلا النساء والطيب فإذا زار البيت وطاف وسعى بين الصفا والمروة فقد

أحلّ من كلّ شيء أحرم منه إلا النساء فإذا طاف طواف النساء فقد أحلّ

من كلّ شيء أحرم منه إلا الصيد » .

### بيان :

في استثناء الصيد نظر لتقدم الاحلال منه على الاحلال من النساء والطيب

كما يستفاد من عموم سائر الأخبار إلا أن يخصّ الصيد بالحرميّ أو يخصّ العموم

بالصيد و يقال بوجوب اجتنابه أو استحباب اجتنابه إلى التفر الأخير إمّا مطلقاً

أو لمن لم يتقّ الصيد في احرامه كما يدلّ عليه ما يأتي في باب التفر من منى من

الأخبار .

الوافي ج ٨

١٢٢٠

١٧-١٤١٣١ (الفقيه - ٥٠٧:٢ رقم ٣٠٩٦) عليّ بن التّعمان ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل رمى الجمار وذبح وحلق رأسه ألبس قميصاً وقلنسوة قبل أن يزور البيت ؟ قال «إن كان متمتعاً فلا وإن كان مفرداً للحجّ فنعم» .

١٨-١٤١٣٢ (الفقيه - ٥٠٨:٢ ذيل رقم ٣٠٩٦) وقد روي أنه يجوز أن يضع الحتاء على رأسه إنّما يكره الشكّ وضربه<sup>١</sup> إنّ الحتاء ليس بطيب ويجوز أن يغطي رأسه لأنّ حلقه له أعظم من تغطيته إياه .

بيان :

قد مضى معنى الشكّ وفي بعض النسخ هنا المسك بالميم .

١ . وضربه لعنّه أريد بالضرب هنا الخلط يقال ضرب الشيء بالشيء إذا خلطه به يعني يكره الشكّ خالصاً ومخلوطاً بطيب آخر «عهد» .



- ١٥٨ -

### باب زيارة البيت والسعي

١-١٤١٣٣ (الكافي - ٤: ٥١١) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ينبغي للمتمتع أن يزور البيت يوم التحر أو من ليلته ولا يؤخر ذلك» .

٢-١٤١٣٤ (التهذيب - ٥: ٢٤٩ رقم ٨٤٣) الحسين ، عن حماد بن عيسى ، عن عمران الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٣-١٤١٣٥ (التهذيب - ٥: ٢٤٩ رقم ٨٤٤) عنه ، عن حماد وفضالة ، عن ابن عمارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المتمتع متى يزور البيت ؟ قال «يوم التحر أو من الغد ولا يؤخر والمفرد والقارن ليسا بسواءٍ موسّع عليهما» .

الوافي ج ٨

١٢٢٢

بيان:

« ليسا بسواءٍ » جملة معترضة والمعنى أنّ المتمتع ليس كالمفرد والقارن .

٤-١٤١٣٦ (التهذيب - ٥: ٢٤٩ رقم ٨٤١) موسى ، عن عبد الرحمن ،  
عن العلاء ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن  
المتمتع متى يزور البيت ؟ قال « يوم النحر » .

٥-١٤١٣٧ (التهذيب - ٥: ٢٤٩ رقم ٨٤٢) عنه ، عن ابن أبي عمير ،  
عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « لا يبيت  
المتمتع يوم التحريم حتى يزور البيت » .

٦-١٤١٣٨ (التهذيب - ٥: ٢٥٠ رقم ٨٤٥) الحسين ، عن صفوان ، عن

(الفقيه - ٢: ٣٨٨ رقم ٢٧٨١) اسحاق بن عمار قال : سألت  
أبا إبراهيم عليه السلام عن زيارة البيت تؤخر إلى اليوم الثالث ؟ قال  
« تعجيلها أحب إليّ وليس به بأس إن أخره » .

٧-١٤١٣٩ (التهذيب - ٥: ٢٥٠ رقم ٨٤٦) عنه ، عن صفوان ، عن

(الفقيه - ٣٨٨ رقم ٢٧٨٢) عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال « لا بأس أن تؤخر زيارة البيت إلى يوم النفر » .

أبواب أفعال العمرة والحج  
١٢٢٣  
(التهذيب) إنما يستحبّ تعجيل ذلك مخافة الأحداث  
والمعاريض» .

### بيان:

يعني مخافة حدوث حدث أو عروض عارض يمنع من الزيارة .

٨-١٤١٤٠ (التهذيب - ٥: ٢٥٠ رقم ٨٤٧) عنه ، عن الثلاثة

(الفقيه - ٢: ٣٨٨ رقم ٢٧٨٣) الحلبيّ ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : سألته عن رجل نسي أن يزور البيت حتّى أصبح ؟ قال  
«ربّما أخرته حتّى يذهب أيّام التشريق ولكن لا يقرب النساء  
والطيب» .

### بيان:

حملها في التهذيبن على القارن والمفرد .

٩-١٤١٤١ (الفقيه - ٢: ٣٨٩ رقم ٢٧٨٥) هشام بن سالم ، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال «لا بأس إن أخرت زيارة البيت إلى أن تذهب  
أيّام التشريق إلّا أنّك لا تقرب النساء ولا الطيب» .

١٠-١٤١٤٢ (التهذيب - ٥: ٢٨٢ رقم ٩٦١) سعد ، عن محمّد بن

الوافي ج ٨

١٢٢٤

اسماعيل ، عن ابن أبي عمير ، عن

(الفقيه - ٢: ٣٨٩ رقم ٢٧٨٤) هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عمّن نسي زيارة البيت حتّى رجع إلى أهله ؟ فقال «لا يضرّه إذا كان قد قضى مناسكه» .

بيان :

قد مضى أخبار آخر في حكم التّاسي لزيارة البيت والجاهل بها في باب نسيان الطّواف والجهل به .

١١-١٤١٤٣ (الكافي - ٤: ٥١١) الاثنان ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن الحسين بن أبي العلاء

(التّهذيب - ٥: ٢٥٠ رقم ٨٤٩) موسى ، عن العباس ، عن الحسين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل إذا زار البيت من منى ؟ فقال «أنا اغتسل من منى ثمّ أزور البيت» .

١٢-١٤١٤٤ (الكافي - ٤: ٥١١) القميّان ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمّار

(التّهذيب - ٥: ٢٥١ رقم ٨٥٠) موسى ، عن عبد الله ، عن

١٢٢٥

## أبواب أفعال العمرة والحج

اسحاق قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن غسل الزيارة يغتسل الرجل بالتهار و يزور في الليل بغسل واحد أيجزيه ذلك ؟ قال « يجزيه ما لم يحدث ما يوجب وضوءاً فان أحدث فليعد غسله بالليل » .

١٣-١٤١٤٥ (التهذيب - ٥: ٢٥١ رقم ٨٥١) الحسين ، عن صفوان ،

عن البجلي قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يغتسل للزيارة ثم ينام أيتوضأ قبل أن يزور ؟ قال « يعيد غسله لأنه إنما دخل بوضوء » .

١٤-١٤١٤٦ (التهذيب - ٥: ٢٥١ رقم ٨٥٢) عنه ، عن حماد بن

عيسى ، عن عمران الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أتغتسل النساء اذا أتين البيت ؟ فقال « نعم إن الله تعالى يقول وَطَهَّرْ بُيُوتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ<sup>١</sup> و ينبغي للعبد أن لا يدخل إلا وهو طاهر قد غسل عنه العرق والأذى وتطهر » .

## بيان :

قد مضى هذا الحديث من الكافي بأسناد آخز بدون صدره في باب دخول الحرم ومكة مع بيان يتعلق بالآية .

١٥-١٤١٤٧ (التهذيب - ٥: ٢٥٠ رقم ٨٤٨) موسى ، عن محمد بن

١ . البقرة / ١٢٥ والآية أن تطهرا بيتي ... الخ .

عمر، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ثم احلق رأسك واغتسل وقلم أظفارك وخذ من شاربك وزر البيت وطف به أسبوعاً تفعل كما صنعت يوم قدمت مكة» .

١٦-١٤١٤٨ (الكافي - ٤: ٥١١) الخمسة وصفوان، عن ابن عمار، عن

أبي عبد الله عليه السلام في زيارة البيت يوم النحر قال «زره فان شغلت فلا يضرك أن تزور البيت من الغد ولا تؤخر أن تزور من يومك فانه يكره للمتمتع أن يؤخره وموسع للمفرد أن يؤخره فاذا أتيت البيت يوم النحر، فقم على باب المسجد قلت اللهم أعني على نسكك وسلمني له وسلمه لي! أسألك مسألة القليل الدليل المعترف بذنبه أن تغفر لي ذنوبي وأن ترجعني بحاجتي اللهم اني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك واؤم طاعتك متبعا لأمرك راضيا بقدرك أسألك مسألة المضطر إليك المطيع لأمرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك أن تبغني عفوك وأن تحيرني من التار برحمتك .

ثم تأتي الحجر الأسود فتستلمه وتقبله فان لم تستطع فاستلمه بيدك وقبل يدك وإن لم تستطع فاستقبله وكبر وقل كما قلت حين طفت بالبيت يوم قدمت مكة ثم طف بالبيت سبعة أشواط كما وصفت لك يوم

١ . في التهذيب وتسلمه متى مكان وتسلمه لي والعليل بالعين مكان القليل بالقاف «منه» قدس سره أقول في التهذيب المطبوع وتسلمه لي وفي المخطوط «د» وتسلمه متى وفي كليهما القليل بالقاف «ض.ع» .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٢٧

قدمت مكة ، ثم صلّ عند مقام ابراهيم ركعتين تقرأ فيهما بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، ثم ارجع إلى الحجر الأسود فقبله إن استطعت واستقبله وكبر ثم اخرج إلى الصفا فاصعد عليه واصنع كما صنعت يوم دخلت مكة ثم ائت المروة فاصعد عليها وطف بينهما سبعة أشواط تبدأ بالصفا وتختتم بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد أحللت من كلّ شيء أحرمت منه إلا النساء ثم ارجع إلى البيت فطف به أسبوعاً آخر ثم صلّ ركعتين عند مقام ابراهيم ثم قد أحللت من كلّ شيء وفرغت من حجك كلّه وكلّ شيء أحرمت منه<sup>١</sup> .

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٥١ رقم ٨٥٣ بهذا السند أيضاً .





- ١٥٩ -

## باب طواف النساء

١٤١٤٩-١١ (الكافي - ٥١٢: ٤) العدة، عن سهل، عن أحمد قال: قال أبو الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>١</sup> قال «طواف الفريضة طواف النساء»<sup>٢</sup>.

بيان:

بدل أو خبر.

١٤١٥٠-٢ (الكافي - ٥١٣: ٤) الاثنان، عن بعض أصحابه، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ - قال «طواف النساء»<sup>٣</sup>.

١. الحج / ٢٩.

٢. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٥٢ رقم ٨٥٤ وص ٢٨٥ رقم ٩٧١ بهذا السند أيضاً.

٣. أورده في التهذيب - ٥: ٢٨٥ رقم ٩٧٢ بهذا السند أيضاً.

الوافي ج ٨

١٢٣٠

٣-١٤١٥١ (التهذيب - ٥: ٢٥٣ رقم ٨٥٥) محمد بن أحمد ، عن علي بن اسماعيل ، عن محمد بن يحيى الصيرفي ، عن حماد التاب<sup>١</sup> قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>٢</sup> قال «هو طواف النساء» .

٤-١٤١٥٢ (الفقيه - ٢: ٤٨٦ ذيل رقم ٣٠٣٦) الحديث مرسلًا مقطوعاً .

٥-١٤١٥٣ (التهذيب - ٥: ١٦٢ رقم ٥٤٤) الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن المروزي ، عن الفقيه عليه السلام قال «إذا حجَّ الرجل فدخل مكة فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف مقام إبراهيم وسعى بين الصفا والمروة وقصر فقد حلَّ له كلَّ شيء ما خلا النساء لأنَّ عليه لتحلة النساء طوافاً وصلاة» .

٦-١٤١٥٤ (الكافي - ٤: ٥١٣) العدة ، عن أحمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لولا ما مَنَّ الله عز وجلَّ به على الناس من طواف النساء لرجع الرجل إلى أهله وليس تحلَّ له أهله» .

١. حماد التاب هو ابن عثمان بن زياد الرؤاسي مولى عني وهو غير عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري العزرمي وكلاهما ثقتان إلا أنَّ ابن داود التيس عليه فذكر في ترجمة التاب أنَّه كان يسكن عزرم فنسب إليها وأنَّه وأخناه عبد الله ثقتان وهذا سهو منه فإنَّ الملقب بالتاب ليس بأخي عبد الله فيما أعلم والعلم عند الله «عهد» .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٣١

### بيان:

معناه ظاهر والأظهر طواف الوداع بدل طواف النساء كما يأتي من التهذيب والفقهاء يعني أنّ العامة وإن لم يوجبوا طواف النساء ولا يأتون به إلا أنّ طوافهم للوداع ينوب مناب طواف النساء لهم وبه تحلّ لهم النساء وهذا ممّا منّ الله تعالى به عليهم أو المراد أن من نسي طواف النساء وطاف طواف الوداع فهو قائم له مقامه<sup>١</sup> بفضل الله ومنته في حلّ النساء وإن لزمه التدارك.

٧-١٤١٥٥ (التهذيب - ٥: ٢٥٣ رقم ٨٥٦) موسى، عن عبد الله بن سنان، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لولا ما منّ الله به على الناس من طواف الوداع لرجعوا إلى منازلهم ولا ينبغي لهم أن يمسوا نساءهم».

٨-١٤١٥٦ (الكافي - ٤: ٥١٣) أحمد، عن ابن يقطين، عن أخيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الخصيان والمرأة الكبيرة<sup>٢</sup> أعليهم طواف النساء؟ قال «نعم؛ عليهم الطواف كلّهم»<sup>٣</sup>.

١. قوله «فهو قائم له مقامه» الالتزام به بالنسبة إلى العارف المعتقد وجوب هذا الطواف مشكل وفي كشف اللثام يمكن اختصاصه بالعامة الذين لا يعرفون وجوب طواف النساء والمثلة على المؤمنين بالنسبة إلى نساءهم الغير العارف انتهى. أقول وهكذا بالنسبة إلى طهارة مولد من يستبصر منهم وقد كان مولداً من أب لم يطف طواف النساء «ن».

٢. قوله «المرأة الكبيرة» يدلّ على أنّ المرأة أيضاً يجب عليها طواف النساء وبدونه لا يحلّ لها الرجال وذكر المرأة الكبيرة بالخصوص لأنها لا يرعب فيها الرجل فيتوهم أن ليس عليها طواف «ش».

٣. أورده في التهذيب - ٥: ٢٥٥ رقم ٨٦٤ بهذا السند أيضاً.

الوافي ج ٨

١٢٣٢

٩-١٤١٥٧ (الكافي-٤: ٥١٣) الثلاثة ، عن ابن عمّار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل نسي طواف النساء حتّى دخل أهله ؟ قال «لا تحلّ له النساء حتّى يزور البيت» وقال «يأمر من يقضي عنه إن لم يحجّ فإن توفّي قبل أن يطاف عنه فليقض عنه وليّه أو غيره»<sup>٢</sup> .

بيان :

في التهذيبين نقل هذا الحديث عن محمّد بن يعقوب وأورد بدل عن ابن أبي عمير عن رجل وليس في نسخ الكافي إلّا ما نقلنا عنه .

١٠-١٤١٥٨ (الفقيه - ٢: ٣٨٩ رقم ٢٧٨٦) ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : رجل نسي طواف النساء حتّى رجع إلى أهله ؟ قال «يأمر أن يقضى عنه إن لم يحجّ فأنّه لا تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت» .

١١-١٤١٥٩ (التهذيب - ٥: ٢٥٣ رقم ٨٥٧) موسى ، عن التّخعي ، عن صفوان ، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٥ : ٤٨٩ رقم ١٧٤٧) عليّ<sup>٣</sup> ، عن فضالة ، عن

١ . الظاهر أنّه كسائر أعمال الحج فيما ترك الميت «ش» .

٢ . وأورده في التهذيب - ٥: ١٢٨ رقم ٤٢٢ وذكر في سنده مكان ابن أبي عمير عن رجل .

٣ . لعلّ المراد بعليّ هذا ابن مهزيار «عهد غفر الله له» طلب الغفران بخطه لنفسه .

## أبواب أفعال العمرة والحج ١٢٣٣

ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل نسي طواف النساء حتى يرجع إلى أهله ؟ قال « لا تحلّ له النساء حتى يزور البيت ويطوف فإن مات فليقض عنه وليّه فأما ما دام حيّاً فلا يصلح أن يقضي عنه وإن نسي رمي الجمار فليسا بسواء الرمي سُنّة والطواف فريضة » .

١٢-١٤١٦٠ (التهذيب - ٥: ٢٥٥ رقم ٨٦٥) الحسين ، عن فضالة وصفوان مثله وزاد أو غيره بعد قوله وليّه .

### بيان :

يعني إن نسي رمي الجمار جاز أن يُقضى عنه وإن كان هوحيّاً لأنّ الرمي سُنّة لم يجز له ذكر في القرآن بخلاف الطواف فأنّه فريضة مذكورة في القرآن فهما ليسا بسواء في الحكم وينبغي تقييده بما اذا أمكنه الرجوع من دون حرج كما يدلّ عليه الخبر الآتي ثانياً ويحتمل الأفضلية كما يدلّ عليه اطلاق الخبر الآتي أولاً .

١٣-١٤١٦١ (التهذيب - ٥: ٢٥٥ رقم ٨٦٦) الحسين ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ابن عمار

(التهذيب - ٥: ٨٨ رقم ١٧٤٦) عليّ ، عن فضالة ، عن ابن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي طواف النساء حتى رجع إلى أهله ؟ قال « يرسل فيطاف عنه فان توفي قبل أن يطاف

عنه فليطف عنه وليّه» .

### بيان:

حمله في الاستبصار على ما اذا لم يقدر على الرجوع كما يدك عليه الخبر  
الآتي ويحتمل الإطلاق كما أشرنا إليه .

١٤١٦٢-١٤ (التهذيب - ٥: ٢٥٦ رقم ٨٦٧) الحسين ، عن ابن أبي  
عمير، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي طواف  
النساء حتى أتى الكوفة ؟ قال «لا تحلّ له النساء حتى يطوف بالبيت»  
قلت : فان لم يقدر ؟ قال «يأمر من يطوف عنه» .

١٤١٦٣-١٥ (التهذيب - ٥: ٤٨٩ رقم ١٧٥٢) عمرو بن سعيد ، عن  
مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن  
الرجل نسي أن يطوف طواف النساء حتى رجع إل أهله ؟ قال «عليه  
بدنة ينحرها بين الصفا والمروة» .

١٤١٦٤-١٦ (الكافي - ٤: ٥١٣) محمد ، عن أحمد ، عن محمد بن سنان ،  
عن ابن مسكان ، عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
المرأة المتمتعة تطوف بالبيت وبالصفا والمروة للحج ، ثم ترجع إلى منى  
قبل أن تطوف بالبيت ؟ قال «أليس تزور البيت ؟» قلت : بلى قال  
«فلتطف» .

### بيان:

يعني أليس تزور البيت للوداع بعد رجوعها من منى فلتطف حينئذ طواف النساء .

١٧-١٤١٦٥ (الكافي - ٤: ٤٥٠) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إذا طافت المرأة طواف النساء فطافت أكثر من التصف وحاضت نفرت إن شاءت»<sup>١</sup>.

١٨-١٤١٦٦ (الكافي - ٤: ٤٥١) الثلاثة، عن الخزاز قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل ليلاً فقال: أصلحك الله امرأة معنا حائض ولم تطف طواف النساء فقال «لقد سئلت عن هذه المسألة اليوم» فقال: أصلحك الله أنا زوجها وقد أحببت أن أسمع ذلك منك فأطرق كأنه يناجي نفسه وهو يقول «لا يُقيم عليها جمّالها ولا تستطيع أن تتخلّف عن أصحابها تمضي وقد تمّ حجّها» .

١٩-١٤١٦٧ (الفتاوى - ٢: ٣٩٠ رقم ٢٧٨٧) ابن أبي عمير، عن الخزاز مثله بزيادة ونقصان في غير المعنى وفي آخره ثم رفع رأسه فقال «تمضي وقد تمّ حجّها» .

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٣٩٧ رقم ١٣٨٢ والفتاوى - ٢: ٣٨٢ رقم ٢٧٦٣ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٢٣٦

٢٠-١٤١٦٨ (الفقيه-٢: ٣٩١ رقم ٢٧٨٩) السّرّاد ، عن عليّ ، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي طواف التّساء قال «إذا زاد على التّصف وخرج ناسياً أمر من يطوف عنه وله أن يقرب التّساء إذا زاد على التّصف» .

٢١-١٤١٦٩ (الفقيه - ٢: ٣٩١ ذيل رقم ٢٧٨٩) وروي فيمن ترك طواف التّساء أنّه إن كان طاف طواف الوداع فهو طواف التّساء .

بيان :

قد مضت الأخبار في حكم من واقع قبل طواف التّساء مع أخبار آخر من هذا الباب في باب صفة أصناف الحجّ وفي باب اتيان التّساء قبل الطّواف لا وجه لا عاداتها .



- ١٦٠ -

### باب ترتيب المناسك والاقامة على الحائض

١-١٤١٧٠ (الكافي - ٥٠٤:٤ - التهذيب - ٢٣٦:٥ - رقم ٧٩٧)  
الثلاثة

(الفقيه - ٢ : ٥٠٥ رقم ٣٠٩١) ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزور البيت قبل أن يخلق؟ قال «لا ينبغي إلا أن يكون ناسياً» ثم قال «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه أناس يوم التَّحْرِف قال بعضهم: يا رسول الله؛ حلقت قبل أن أذبح وقال بعضهم: حلقت قبل أن أرمي فلم يتركوا شيئاً كان ينبغي لهم

(الفقيه) أن يقدموه إلا آخروه ولا شيئاً كان ينبغي لهم

(ش) أن يؤخروه إلا قدموه فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا

حرج «١. ٢.

١٤١٧١-٢ (التهذيب - ٥ : ٢٤٠ رقم ٨١٠) موسى ، عن عبد الرحمن ،

عن محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثل الفقيه على  
اختلاف في ألفاظه .

١٤١٧٢-٣ (الكافي - ٤ : ٥٠٤) العدة ، عن سهل ، عن البرزطي قال :

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ؛ إن رجلاً من  
أصحابنا رمى الجمرة يوم التَّحَرُّو حلق قبل أن يذبح ؟ فقال «إنَّ رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لما كان يوم التَّحَرُّو أتاه طوائف من المسلمين  
فقالوا : يا رسول الله ؛ ذبحنا من قبل أن نرمي وحلقنا من قبل أن نذبح فلم  
يبق شيء ممَّا ينبغي لهم أن يقدموه إلا أخروه ولا شيء ممَّا ينبغي لهم أن  
يؤخروه إلا قدموه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا حرج لا  
حرج «٣.

١. وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٢٢ رقم ٧٥٠ بهذا السند أيضاً .

٢. قوله «لا حرج» لا يخفى شمول الحكم بظاهره العمد والتسيان والجهل . والحكم في صورة العمد والجهل  
مشكل وكذا يشمل مناسك منى وغيره من الطواف والسعي وهو أيضاً مشكل ويمكن أن يقال في مناسك منى  
أن المراد بنفي الحج عدم فساد الحج وإن أثم مع العمد كما صرح به الشهيد في اللمعة وقد قطع الأصحاب بأنه  
يجب عليه دم شاة في تقديم زيارة البيت على الحلق عمداً والمشهور إعادة الطواف في صورة العمد والتسيان وفي  
الجهل خلاف في نفي الكفارة «سلطان» رحمه الله .

٣. أورده في التهذيب - ٥ : ٢٣٦ رقم ٧٩٦ بهذا السند أيضاً .

١٢٣٩

أبواب أفعال العمرة والحج

١٤١٧٣-٤ (الكافي-٤: ٥٠٥) القميّان ، عن صفوان ، عن

(الفقيه- ٥٠٦: ٢ رقم ٣٠٩٢) ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يذبح بمنى حتّى زار البيت فاشتري بمكّة ثمّ ذبح قال «لا بأس قد أجزأ عنه» .

١٤١٧٤-٥ (الكافي- ٤: ٤٩٨) محمّد ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر البغداديّ ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تبدأ بمنى بالذّبح قبل الحلق وفي الحقيقة بالحلق قبل الذّبح»<sup>١</sup> .

١٤١٧٥-٦ (التهذيب- ٥: ٢٣٧ رقم ٧٩٨) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل حلق رأسه قبل أن يضحيّ قال «لا بأس وليس عليه شيء ولا يعودنّ» .

١٤١٧٦-٧ (التهذيب- ٥: ٢٤١ رقم ٨١١) ابن عيسى ، عن ابن يقطين ، عن أخيه ، عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة رمت وذبحت ولم تقصّر حتّى زارت البيت فطافت وسعت من الليل ما حالها وما حال الرّجل إذا فعل ذلك ؟ قال «لا بأس به يقصّر ويطوف للحجّ ثمّ يطوف للزيارة ثمّ قد أحلّ من كلّ شيء» .

١ . أورده في التهذيب- ٥: ٢٢٢ رقم ٧٤٩ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٢٤٠

٨-١٤١٧٧ (التهذيب - ٥: ٢٤٢ رقم ٨١٧) الحسين ، عن ابن فضال ،  
عن المفصل بن صالح ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام في  
رجل زار البيت ولم يخلق رأسه قال «يخلق بهمة ويحمل شعره<sup>١</sup> إلى منى  
وليس عليه شيء» .

٩-١٤١٧٨ (الكافي - ٤: ٥٠٥) العدة ، عن أحمد وسهل جميعاً ، عن  
السرد ، عن الحرّاز ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل زار  
البيت قبل أن يخلق فقال «إن كان زار البيت قبل أن يخلق وهو عالم أن  
ذلك لا ينبغي له فإنّ عليه دم شاة»<sup>٢</sup> .

١٠-١٤١٧٩ (التهذيب - ٥: ٢٣٦ رقم ٧٩٥) موسى ، عن عليّ قال «لا  
يخلق رأسه ولا يزور حتى يضحّي فيخلق رأسه و يزور متى ما شاء» .

١١-١٤١٨٠ (الكافي - ٤: ٥١٢) محمد ، عن أحمد ، عن ذكره قال :  
قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك متمتع زار البيت فطاف  
طواف الحجّ ثم طاف طواف النساء ثم سعى ؟ قال «لا يكون السعي إلّا  
قبل طواف النساء» فقلت : عليه شيء ؟ فقال «لا يكون السعي إلّا قبل

١ . قوله «ويحمل شعره إلى منى» حله الأصحاب على عدم التمكن من الرجوع وإنما الكلام في أنّ البعث إلى منى  
واجب أو مستحبّ فقيل بالوجوب وهو ظاهر اختيار الشيخ في النهاية وقيل بالاستحباب وبه جزم المحقق في  
التأفّع «سلطان» رحمه الله .

٢ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٤٠ رقم ٨٠٩ بهذا السند أيضاً .

١٢٤١

أبواب أفعال العمرة والحج  
طواف النساء»<sup>١</sup>.

١٢-١٤١٨١ (الكافي-٤: ٥١٤) القميان ، عن صفوان

(التهذيب - ٥: ١٣٣ رقم ٤٣٩) سعد ، عن ابن عيسى ، عن  
العبّاس بن معروف والحسين ، عن

(التهذيب- ٥: ٤٨٩ رقم ١٨٤٩) صفوان ، عن

(الفقيه- ٢: ٣٨٧ رقم ٢٧٧٧) اسحاق بن عمّار، عن سماعة ،  
عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سألته عن رجل طاف طواف الحج وطواف  
النساء قبل أن يسعى بين الصفا والمروة ؟ قال «لا يضرّه يطوف بين الصفا  
والمروة وقد فرغ من حجّه» .

١٣-١٤١٨٢ (التهذيب- ٥: ٤٨٩ رقم ١٧٥٠) قال اسحاق وروى مثل  
ذلك سماعة ، عن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

بيان :

حملة في التهذيبين على التاسي .

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ١٣٣ رقم ٤٣٨ بهذا السد أيضاً .

الوافي ج ٨

١٢٤٢

١٤١٨٣-١٤ (الكافي - ٤: ٥٨) عليّ، عن أبيه، عن ابن مزار، عن  
يونس، عن عليّ، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:  
رجل كان متمتعاً وأهلّ بالحجّ؟ قال «لا يطوف بالبيت حتى يأتي  
عرفات فإن هو طاف قبل أن يأتي منى من غير علة فلا يعتدّ بذلك  
الطواف»<sup>١</sup>.

١٤١٨٤-١٥ (الكافي - ٤: ٥٨) بهذا الاسناد، عن يونس، عن  
اسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
«لا بأس أن يعجل الشيخ الكبير والمريض والمرأة والمعلول طواف الحجّ  
قبل أن يخرجوا إلى منى»<sup>٢</sup>.

١٤١٨٥-١٦ (الكافي - ٤: ٥٨) الثلاثة، عن حفص بن البختري وابن  
عمّار وحمّاد، عن الحلبي جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«لا بأس بتعجيل الطواف للشيخ الكبير والمرأة تخاف الحيض قبل أن  
يخرج إلى منى».

١٤١٨٦-١٧ (الكافي - ٤: ٥٧) القميان، عن

(الفقيه - ٢: ٣٨٧ رقم ٢٧٨٠) صفوان، عن اسحاق بن عمّار

١. أورده في التهذيب - ٥: ١٣٠ رقم ٤٢٩ بهذا السند أيضاً.

٢. وأورده في التهذيب - ٥: ١٣١ رقم ٤٣١ بهذا السند أيضاً.

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٤٣

قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتمتع إذا كان شيخاً كبيراً أو امرأة تخاف الحيض يعجل طواف الحج قبل أن يأتي منى ؟ فقال « نعم ؛ من كان هكذا يعجل » قال : وسألته عن رجل يحرم بالحج من مكة ثم يرى البيت خالياً فيطوف قبل أن يخرج عليه شيء ؟ قال « لا » .

(الكافي) قلت : المفرد بالحج إذا طاف بالبيت وبالصفاء والمروة أيعجل طواف النساء ؟ قال « لا ، إنما طواف النساء بعد ما يأتي منى » .

١٨٧١-١٨٨١ (الكافي - ٤ : ٥٧٧) محمد ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يدخل مكة ومعه نساء وقد أمرهن فتمتنعن قبل التروية بيوم أو يومين أو ثلاثة فخشى على بعضهن الحيض ؟ فقال « إذا فرغن من متعتهن واحلن فلينظر إلى التي يخاف عليها الحيض فيأمرها فتغتسل وتهل بالحج من مكانها ثم تطوف بالبيت وبالصفاء والمروة فان حدث بها شيء قضت بقية المناسك وهي طامث » فقلت : أليس قد بقي طواف النساء ؟ قال « بلى » قلت : فهي مرتهنة حتى تفرغ منه قال « نعم » قلت : فلم لا تترك حتى تقضي مناسكها ؟ قال « يبقى عليها منسك واحد أهون عليها من أن يبقى عليها المناسك كلها مخافة الحدثن » قلت : أبى الجمال أن يقيم عليها والرفقة ؟ فقال « ليس لهم ذلك تستعدي عليهم حتى يقيم عليها حتى تطهر وتقضي مناسكها »<sup>١</sup> .

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ١٣٢ رقم ٤٣٦ بهذا السند أيضاً .

١٢٤٤

الوافي ج ٨

بيان :

«تستعدي عليهم» أي تستعين بأحد وتستنصره عليهم يقال استعديت على فلان الأمير فأعداني أي استعنت به عليه فأعانني عليه .

١٩-١٤١٨٨ (التهذيب - ٥: ٤٤٤ رقم ١٥٤٨) الحسين ، عن ابن أبي عمير، عن موسى بن عامر، عن العبد الصالح عليه السلام قال «أميران وليسا بأميرين صاحب الجنازة ليس لمن يتبعها أن يرجع حتى يأذن له وامرأة حجت مع قوم فاعتلت بالحيض فليس لهم أن يرجعوا ويدعوها حتى تأذن لهم» .

٢٠-١٤١٨٩ (التهذيب - ٥: ١٣١ رقم ٤٣٠) موسى ، عن صفوان ، عن البجلي ، عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل المتمتع يهلّ بالحج ثم يطوف ويسعى بين الصفا والمروة قبل خروجه الى منى ؟ قال «لابأس» .

٢١-١٤١٩٠ (التهذيب - ٥: ٤٧٧ رقم ١٦٨٦) صفوان ، عن البجلي ، عن أبي إبراهيم عليه السلام مثله .

بيان :

حمله في التهذيبين على ذي العذر وكذلك ينبغي فيما يأتي .



١٢٤٥

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٩١-٢٢ (التهذيب - ٥: ١٣٣ رقم ٤٣٧) سعد ، عن أحمد ، عن محمد

بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه قال : سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول « لا بأس بتعجيل طواف الحج وطواف النساء قبل الحج يوم التروية قبل خروجه الى منى وكذلك لا بأس لمن خاف أمراً لا يتهيأ له الانصراف الى مكة أن يطوف ويودع البيت ثم يمر كما هو من منى اذا كان خائفاً » .

١٩٢-٢٣ (التهذيب - ٥: ٣٩٨ رقم ١٣٨٤) موسى ، عن صفوان ،

عن<sup>١</sup> يحيى الأزرق ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن امرأة تمتعت بالعمرة الى الحج ففرغت من طواف العمرة وخافت الطمث قبل يوم التحرر يصلح لها أن تعجل طوافها طواف الحج قبل أن تأتي منى ؟ قال « اذا خافت أن تضطر الى ذلك فعلت » .

## بيان :

المشار إليه في ذلك عدم تمكّنها من الطواف المستفاد من الكلام وذلك كما اذا لم يقم الرفقة عليها أو غير ذلك .

١٩٣-٢٤ (الفقيه - ٢: ٣٨٧ رقم ٢٧٧٨) ابن أبي عمير ، عن حفص

بن البختري ، عن أبي الحسن عليه السلام في تعجيل الطواف قبل الخروج

١ . في التهذيب المطبوع بن مكان عن والظاهر أنه غلط والصحيح ما في المتن « ض . ع » .

الى منى فقال «هما سواء آخر ذلك أو قدمه» يعني للمتمتع .

٢٥-١٤١٩٤ (الفقيه- ٢: ٣٨٧ رقم ٢٧٧٩) ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام وجيل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنهما سألاهما عن المتمتع يقدم طوافه وسعيه في الحج؟ فقالا «هما سيان قدمت أو أخرت<sup>١</sup>» .

٢٦-١٤١٩٥ (التهذيب- ٥: ٤٧٧ رقم ١٦٨٥) محمد بن الحسين، عن أحمد، عن ابن بكير وجيل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٢٧-١٤١٩٦ (الكافي- ٤: ٤٥٩) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن المفرد للحج يدخل مكة أيقدم طوافه أو يؤخره؟ فقال «سواء<sup>٢</sup>» .

٢٨-١٤١٩٧ (الكافي- ٤: ٤٥٩) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن صفوان، عن حماد بن عثمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مفرد الحج أيعجل طوافه أو يؤخره؟ فقال «هو، والله سواء عجله أو

١ . قوله «هما سيان قدمت أو أخرت» المشهور أنه يجوز للمفرد والقارن تقديم الطواف على الوقوف بعرفة اختياراً ويجوز للمتمتع اضطراراً كخوف الحيض والنفاس لا اختياراً والروايات المذكورة مطلقة إلا رواية اسحاق بن عمار فإنها تشترط بجواز ذلك للمضطر ويمكن حل باقي الروايات عليها أيضاً «سلطان» رحمه الله .  
٢ . وأورده في التهذيب- ٥: ٤٥٥ رقم ١٣٤ وص ١٣١ رقم ٤٣٣ بهذا السند أيضاً .

١٢٤٧

## أبواب أفعال العمرة والحج

آخره»<sup>١</sup>

٢٩-١٤١٩٨ (التهذيب - ٥: ٤٧٧ رقم ١٦٨٧) صفوان ، عن حماد بن

عثمان ، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٣٠-١٤١٩٩ (التهذيب - ٥: ٤٧٨ رقم ١٦٨٩) اسحاق بن عمار، عن

أبي الحسن عليه السلام قال «هما سواء إن عجل أو أخر» .

٣١-١٤٢٠٠ (الكافي - ٤: ٤٥٩) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال<sup>٢</sup>

(التهذيب - ٥: ٤٧٧ رقم ١٦٨٨) محمد بن عيسى ، عن ابن

فضال ، عن ابن بكير، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن

مفرد الحج يقدم طوافه أو يؤخره ؟ قال «يقدمه» فقال رجل إلى جنبه :

لكنّ شيخي لم يفعل ذلك كان إذا قدم أقام بفخّ حتى إذا راح الناس بمنى

راح معهم فقلت له : منّ شيخك ؟ فقال : عليّ بن الحسين عليهما السلام

فسألت عن الرجل فاذا هو أخو عليّ بن الحسين عليهما السلام من أمّه<sup>٣</sup> .

## بيان :

قد ثبت أنّ أمّ عليّ بن الحسين صلوات الله عليها كانت بكرة حين تزوّجها

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٤٥٥ رقم ١٣٥ وص ١٣١ رقم ٤٣٤ بهذا السند أيضاً .

٢ . وأورده في التهذيب - ٥: ٤٥٥ رقم ١٣٦ بهذا السند أيضاً .

٣ . في الكافي والتهذيب المطبوعين لأمه مكان من أمّه .

الحسين عليه السلام ولم تنكح بعده بل ماتت نفساء بعلي بن الحسين  
عليهما السلام إلا أنه كانت للحسين عليه السلام أم ولد قد ربّت عليّ بن  
الحسين عليهما السلام واشتهرت بأنها أمّه إذ لم يعرف أمّاً غيرها فتزوّجت  
بعد الحسين وولدت هذا الرجل فاشتهر بأنه أخوه لأُمّه .

- ١٦١ -

## باب البيتوتة بمنى ليالي التشريق

١-١٤٢٠١ (الكافي-٤: ٥١٤) الخمسة وصفوان

(التهذيب- ٥: ٢٥٨ رقم ٨٧٨) الحسين، عن فضالة وصفوان،  
عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تبت ليالي التشريق إلا  
بمنى فان بت بغيرها فعليك دم وإن خرجت أول الليل فلا ينتصف لك الليل  
إلا وأنت بمنى إلا أن يكون شغلك بنسكك أو قد خرجت من مكة وإن  
خرجت بعد نصف الليل فلا يضرك أن تصبح بغيرها» .

(الكافي) قال : وسألته عن رجل زار عشياً فلم يزل في طوافه  
ودعائه وفي السعي بين الصفا والمروة حتى يطلع الفجر؟ قال «ليس عليه  
شيء كان في طاعة الله» .

٢-١٤٢٠٢ (التهذيب - ٥: ٢٥٨ رقم ٨٧٦) سعد، عن أحمد، عن

الحسين ، عن حمّاد بن عيسى وفضالة وصفوان ، عن .

(الفقيه- ٢: ٤٧٨ رقم ٣٠٠٨) ابن عمّار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل زار البيت فلم يزل في طوافه - الحديث .

٣-١٤٢٠٣ (الكافي- ٤: ٥١٤) القمّيان ، عن صفوان

(التهذيب- ٥: ٢٥٦ رقم ٨٧٠) الحسين ، عن صفوان ، عن عيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزّيارة من منى ؟ قال «إن زار بالتهار أو عشياً فلا ينفجر الفجر إلّا وهو بمنى وإن زار بعد نصف الليل أو بسحراً فلا بأس أن ينفجر الفجر وهو بمكة» .

٤-١٤٢٠٤ (التهذيب- ٥: ٢٥٦ رقم ٨٦٨) موسى ، عن صفوان ، عن ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا فرغت من طوافك للحجّ وطواف النساء . فلا تبيت إلّا بمنى إلّا أن يكون شغلك في نسكك وإن خرجت بعد نصف الليل فلا يضرك أن تبيت بغير منى» .

٥-١٤٢٠٥ (التهذيب- ٥: ٢٥٦ رقم ٨٦٩) الحسين ، عن صفوان وفضالة ، عن العلاء ، عن محمّد ، عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال «في الزّيارة إذا خرجت من منى قبل غروب الشّمس فلا تصبح إلّا بمنى» .

١ . في بعض النسخ من الكافي مكان أو بسحر- أو تسخر- بالتاء المثناة الفوقانية على صيغة التفعّل وفي التهذيب أو السحر معرّفاً وما في الكلّ واحد «عهد» .

أبواب أفعال العمرة والحج ١٢٥١  
٦-١٤٢٠٦ (الفقيه - ٤٧٨:٢ رقم ٣٠٠٩) جميل بن دراج ، عن أبي  
عبد الله عليه السلام مثله .

٧-١٤٢٠٧ (الفقيه - ٤٧٨:٢ رقم ٣٠١٠) جعفر بن ناجية ، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال «إذا خرج الرجل<sup>١</sup> من منى أول الليل فلا  
ينتصف له الليل إلا وهو بمنى وإذا خرج بعد نصف الليل فلا بأس أن  
يصبح بغيرها» .

٨-١٤٢٠٨ (التهذيب - ٢٥٧:٥ رقم ٨٧١) الحسين ، عن صفوان قال :  
قال أبو الحسن عليه السلام «سألني بعضهم عن رجل بات ليلة من ليالي  
منى بمكة ، فقلت : لا أدري» فقلت له : جعلت فداك ما تقول فيها ؟ قال  
«عليه دم إذا بات» فقلت : إن كان حبسه شأنه الذي كان فيه من  
طوافه وسعيه لم يكن لنوم ولا لذة أعليه مثل ما على هذا ؟ قال «ليس هذا  
بمنزلة هذا وما أحب أن ينشق له الفجر إلا وهو بمنى» .

٩-١٤٢٠٩ (التهذيب - ٢٥٧:٥ رقم ٨٧٢) عنه ، عن محمد بن سنان

١ . قوله «إذا خرج الرجل من منى» هذه الروايات مختلفة في مقدار الواجب من المبيت إن لم يحمل على الضرورة  
أو النسيان قال في المدارك أعلم أن أقصى ما يستفاد من الروايات ترتب الدم على مبيت الليالي المذكورة في غير  
منى بحيث يكون خارجاً عنها من أول الليل إلى آخره بل أكثر الأخبار المعتبرة إنما على ترتب الدم على مبيت  
هذه الليالي بمكة - انتهى . أقول : والبيتوتة الكون ليلاً جميعه فان دلّ دليل على الاكتفاء ببعض الليل فالبعض  
ملحق بالكل حكماً ومنزلة لا في إطلاق الاسم وظاهرهم الاكتفاء بالبقاء هناك من أول الليل أعني الغروب إلى  
نصف الليل ... «ش» .

(التهذيب - ٥ : ٤٨٩ رقم ١٧٥١) يعقوب بن يزيد ، عن ابن

سنان ، عنه .

(الفقيه - ٢ : ٤٧٧ رقم ٣٠٠٧) ابن مسكان ، عن

(الفقيه) جعفر بن ناجية قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام

عَمَّن بات ليالي منى بمكة ؟ فقال « عليه ثلاثة من الغنم يذبحهن » .

١٠-١٤٢١٠ (التهذيب - ٥ : ٢٥٧ رقم ٨٧٣) موسى ، عن علي بن

جعفر ، عن أخيه عليه السلام عن رجل بات بمكة في ليالي منى حتى أصبح ؟ قال « إن كان أتاها نهاراً فبات فيها حتى أصبح فعليه دم يهريقه » .

١١-١٤٢١١ (التهذيب - ٥ : ٢٥٨ رقم ٨٧٧) سعد ، عن محمد بن

الحسين ، عن التضر بن شعيب ، عن عبد الغفار الجازي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج من منى يريد البيت قبل نصف الليل فأصبح بمكة ؟ قال « لا يصلح له حتى يتصدق بها صدقة أو يهرق دماً فان خرج من منى بعد نصف الليل لم يضره شيء » .

١٢-١٤٢١٢ (التهذيب - ٥ : ٢٥٩ رقم ٨٨١) سعد ، عن محمد بن

الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله



أبواب أفعال العمرة والحج ١٢٥٣

عليه السلام قال «من زار فنام في الطريق فان بات بمكة فعليه دم وإن كان قد خرج منها فليس عليه شيء وإن أصبح دون منى» .

١٣-١٤٢١٣ (الكافي - ٤: ٥١٤) الثلاثة، عن جميل بن دراج، عن بعض أصحابنا في رجل زار فنام في الطريق قال «إن بات» الحديث .

١٤-١٤٢١٤ (الكافي - ٤: ٥١٥) وجاء رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يزور فينام دون منى قال «إذا جاز عقبة المدنيين فلا بأس أن ينام» .

١٥-١٤٢١٥ (التهذيب - ٥: ٢٥٩ رقم ٨٨٠) سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يزور - الحديث .

١٦-١٤٢١٦ (الكافي - ٤: ٥١٥) الثلاثة

(الفقيه - ٢: ٤٧٨ رقم ٣٠١٢) ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا زار الحاج من منى فخرج من مكة فجاوز بيوت مكة فنام ثم أصبح قبل أن يأتي منى فلا شيء عليه» .

الوافي ج ٨

١٢٥٤

١٧-١٤٢١٧ (التهذيب - ٥: ٢٥٩ رقم ٨٨٢) الحسين ، عن محمد بن الفضيل ، عن الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الدّجة<sup>١</sup> الى مكة أيام منى وأنا اريد أن أزور البيت ؟ فقال « لا ، حتى ينشقّ الفجر كراهية أن يبيت الرجل بغير منى » .

١٨-١٤٢١٨ (الكافي - ٤: ٥١٥) محمد ، عن أحمد ، عن الحسن بن عليّ ، عن ابن بكير ، عن عمن أخبره ، عن

(الفقيه - ٢: ٤٧٨ رقم ٣٠١١) أبي عبد الله عليه السلام قال « لا تدخلوا منازلكم بمكة إذا زرتم يعني أهل مكة » .

١٩-١٤٢١٩ (التهذيب - ٥: ٢٥٧ رقم ٨٧٤) الحسين ، عن صفوان ، عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل فاتته ليلة من ليالي منى قال « ليس عليه شيء وقد أساء » .

٢٠-١٤٢٢٠ (التهذيب - ٥: ٢٥٧ رقم ٨٧٥) سعد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : فاتتني ليلة المبيت بمنى من شغل ؟ فقال « لا بأس » .

١ . الدّجج محرّكة والدّجة بالقسم والفتح السير من أول الليل وقد ادخلوا ، فان ساروا من آخره فادخلوا بالتشديد « قاموس » .

١٢٥٥

## أبواب أفعال العمرة والحج

### بيان:

حملهما في التهذيين على ما إذا بات بمكة في الدعاء والمناسك إلى الفجر أو على ما إذا خرج من منى بعد نصف الليل كما مضى .

٢١-١٤٢٢١ (التهذيب - ٥: ٢٥٩ رقم ٨٧٩) الحسين ، عن حماد بن عيسى ، عن القاسم بن محمد ، عن علي ، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سألته عن رجل زار البيت فطاف بالبيت وبالصفاء والمروة ثم رجع فغلبته عينه في الطريق فنام حتى أصبح ؟ قال «عليه شاة» .

### بيان:

حملة في التهذيين على ما إذا لم يجز عقبة المدينين كما مر .

٢٢-١٤٢٢٢ (الكافي - ٤: ٥١٥) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن المفصل بن صالح ، عن ليث المرادي<sup>١</sup>

(التهذيب - ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٥) محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن

(الفقيه - ٢: ٧٩ رقم ٣٠١٤) ليث قال : سألت أبا عبد الله

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٦٠ رقم ٨٨٧ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٢٥٦

عليه السلام عن الرجل يأتي مكة أيام منى بعد فراغه من زيارة البيت  
فيطوف بالبيت تطوعاً؟ فقال «المقام بمنى أفضل وأحب إليّ» .

(التهذيب - ٥ : ٢٦٠ رقم ٨٨٣) الحسين ، عن ابن أبي

عمير

(التهذيب - ٥ : ٤٩٠ رقم ١٧٥٣) علي بن السندي ، عن ابن

أبي عمير ، عن

(الفقيه - ٢ : ٤٧٩ رقم ٣٠١٣) جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال «لا بأس أن يأتي الرجل مكة فيطوف بها في أيام منى  
ولا يبيت بها» .

(التهذيب - ٥ : ٢٦٠ رقم ٨٨٤) الحسين ، عن فضالة ، عن

رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزور البيت في أيام  
التشريق؟ قال «نعم إن شاء» .

(التهذيب - ٥ : ٢٦٠ رقم ٨٨٥) عنه ، عن صفوان ، عن

يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة البيت  
أيام التشريق؟ فقال «حسن» .

١٢٥٧

أبواب أفعال العمرة والحج

٢٦-١٤٢٢٦ (الكافي-٤: ٥١٥) القميّان ، عن صفوان ، عن<sup>١</sup>

(التهذيب- ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٤) عيص بن القاسم قال :

سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الزّيارة بعد زيارة الحجّ في أيّام التّشريق ؟  
فقال «لا» .

بيان :

حملة في التهذيبين على الفضل والاستحباب دون الحظر والایجاب .

٢٧-١٤٢٢٧ (التهذيب- ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٦) محمّد بن الحسين ، عن

صفوان ، عن اسحاق بن عمّار قال : قلت لأبي ابراهيم عليه السلام :  
رجل زار فقضى طواف حجّه كلّهُ أيطوف بالبيت أحبّ إليك أم يمضي على  
وجهه إلى منى ؟ فقال «أَيّ ذلك شاء فعل ما لم يبت» .

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٦٠ رقم ٨٨٦ بهذا السّند أيضاً .



- ١٦٢ -

## باب التكبير أيام التشريق

١-١٤٢٢٨ (الكافي - ٤: ٥١٦) الأربعة ، عن محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل **وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ**<sup>١</sup> قال «**التكبير في أيام التشريق صلاة الظهر من يوم التحري إلى صلاة الفجر من اليوم الثالث وفي الأمصار عشر صلوات** فإذا نفر الناس التفر الأول أمسك أهل الأمصار ومن أقام بمنى فصلّى بها الظهر والعصر فليكبّر»<sup>٢</sup> .

٢-١٤٢٢٩ (الكافي - ٤: ٥١٧) الخمسة و صفوان ، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٥: ٢٦٩ رقم ٩٢٢) موسى ، عن ابراهيم ، عن ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «**التكبير أيام التشريق من صلاة**

١ . البقرة / ٢٠٣ .

٢ . وأورده في التهذيب - ٣: ١٣٩ رقم ٣١٢ والتهذيب - ٥: ٢٦٩ رقم ٩٢٠ بهذا السند أيضاً .

١٢٦٠

الوافي ج ٨

الظهر يوم التحر الى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق إن أنت أقيمت بمنى وإن أنت خرجت فليس عليك التكبير والتكبير أن تقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ما أبلانا» .

١٤٢٣٠-٣ (الكافي - ٥١٦: ٤) القميان ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ<sup>١</sup> قال «هي أيام التشريق كانوا إذا أقاموا بمنى بعد التحر تفاخروا فقال الرجل منهم كان أبي يفعل كذا وكذا فقال الله عز وجل فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا<sup>٢</sup> قال والتكبير الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله والله أكبر. الله أكبر والله الحمد. الله أكبر على ما هدانا. الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام» .

١٤٢٣١-٤ (التهذيب - ٤٤٧: ٥ رقم ١٥٥٨) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن حماد بن عيسى .

(التهذيب - ٤٨٧: ٥ رقم ١٧٣٦) العباس وعلي بن السندي

١. البقرة/ ٢٠٣ .

٢. البقرة / ١٩٨-٢٠٠ والآيات هكذا: فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وإن كنتم من قبله لستم بالصالحين ه ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور



١٢٦١

## أبواب أفعال العمرة والحج

جميعاً، عن حمّاد بن عيسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول  
«قال أبي : قال عليّ عليهما السلام في قول الله تعالى وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ  
مَّعْلُومَاتٍ<sup>١</sup> ٢ قال : قال : عشر ذي الحجة وقوله وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ  
مَّعْدُودَاتٍ<sup>٣</sup> قال : أيام التشريق» .

٥-١٤٢٣٢ (التهذيب - ٥ : ٨٧ رقم ١٧٣٨) عليّ ، عن فضالة ، عن  
رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتعجل في يومين من  
منى أيقطع التكبير؟ قال «نعم بعد صلاة الغداة» .

٦-١٤٢٣٣ (الكافي - ٤ : ٥١٧) محمد ، عن

(التهذيب - ٥ : ٨٧ رقم ١٧٣٧) محمد بن الحسين ، عن  
صفوان ، عن العلاء ، عن محمد ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن  
رجل فاتته ركعة مع الإمام من الصلاة أيام التشريق؟ قال «يتمّ صلاته ثمّ  
يكبر» قال : وسألت عن التكبير بعد كلّ صلاة؟ فقال «كم شئت أنّه ليس  
شيء موقت» يعني في الكلام .

← رحيمة ، فإذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذا كركم آباءكم وأشدّ ذكراً... الخ .

١. الحج / ٢٨ والآية هكذا : وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ .  
٢. كذا في رواية العباس وأما رواية موسى فهكذا : قال عليّ عليه السلام واذكروا الله في أيام معلومات قال قال  
عشر ذي الحجة وأيام معدودات قال أيام التشريق ولعله الصواب والموجود في المصاحف ليشهدوا منافع لهم  
و يذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام «عهد» .  
٣. البقرة / ٢٠٣ .

الوافي ج ٨

١٢٦٢

٧-١٤٢٣٤ (الكافي - ٤٦١:٣ - التهذيب - ٢٨٧:٣ رقم ٨٥٧) علي<sup>١</sup>

عن العبيدي ، عن يونس ، عن العلاء ، عن محمد

(الكافي) عن أحدهما عليهما السلام

(ش) قال : سألته - الحديث إلى قوله ثم يكبر .

بيان :

السؤال الثاني إنما هو عن كيفية التكبير وعدده و يعني بالوقت المعين وقد مضى هذا الخبر مع أخبار آخر من هذا الباب في كتاب الصلاة .

٨-١٤٢٣٥ (التهذيب - ٤٩٣:٥ رقم ١٧٧١) سلمة بن الخطاب ، عن

محمد بن عبد الحميد ، عن أحمد بن عيسى ، عن غيلان قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن التكبير في أيام الحج من أي يوم يبتدي به وفي أي يوم يقطعه وهو بمنى وسائر الأمصار سواء أو بمنى أكثر ؟ فقال «التكبير بمنى يوم التحر عقيب صلاة الظهر إلى صلاة الغداة من يوم التفر فان أقام الظهر كبر وإن أقام العصر كبر وإن أقام المغرب لم يكبر والتكبير بالأمصار يوم عرفة صلاة الغداة إلى التفر الأول صلاة الظهر وهو وسط أيام

١ . في المطبوع من التهذيب علي ، عن أبيه ، عن العبيدي وكذلك في المخطوط «د» فالظاهر أن عن أبيه سقط من قلم الناسخ «ض.ع» .

١٢٦٣

أبواب أفعال العمرة والحج

التشريق» .

بيان :

«فان أقام الظهر» يعني من يوم التفرج جعل في التهذيب هذا الخبر موافقاً  
للعمامة وقال ولسنا نعمل به .



- ١٦٣ -

## باب الصلاة بمسجد منى

١-١٤٢٣٦ (الكافي - ٥١٩: ٤) عليّ، عن أبيه والّيسابوريّان، عن صفوان، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٥: ٢٧٤ رقم ٩٣٩) موسى، عن ابراهيم، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلّ في مسجد الخيف وهو مسجد منى وكان مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على عهده عند المنارة الّتي في وسط المسجد وفوقها إلى القبلة نحواً من ثلاثين ذراعاً وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحواً من ذلك قال فتحرّ ذلك فان استطعت أن يكون مصّلاك فيه فافعل فانه قد صلّى فيه ألف نبّي

(الكافي) وإنّما سمّي الخيف لأنّه مرتفع عن الوادي وما ارتفع عنه سمّي الخيف» .

الوافي ج ٨

١٢٦٦

٢-١٤٢٣٧ (الفقيه - ١: ٢٣٠ رقم ٦٩٠) قال الصادق عليه السلام  
« كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عهده » الحديث  
بتمامه<sup>١</sup>.

٣-١٤٢٣٨ (الفقيه - ١: ٢٣٠ رقم ٦٨٨) جابر، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال « صلى في مسجد الخيف سبعمئة نبي ».

٤-١٤٢٣٩ (الفقيه - ١: ٢٣٠ رقم ٦٨٩) الثمالي، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال « من صلى في مسجد الخيف بمئتي ركعة قبل أن  
يخرج منه غُذِلَتْ عبادة سبعين عاماً ومن سَبَّحَ الله فيه مائة تسبيحة كتب  
الله له كأجر عتق رقبة ومن هَلَّلَ الله فيه مائة تهليل غُذِلَتْ أجر إحياء  
نسمة ومن حمد الله فيه مائة تحميدة غُذِلَتْ أجر خراج العراقين يتصدق به  
في سبيل الله عز وجل ».

٥-١٤٢٤٠ (الكافي - ٤: ٥١٩) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب - ٥: ٢٧٤ رقم ٩٤٠) الحسين، عن القاسم بن محمد،

١. قوله « الحديث بتمامه » ذكر الصدوق رحمه الله في أواخر كتاب الحج في باب سياق مناسك الحج أيضاً  
مضمون هذا الحديث مرة أخرى وقال وما كان خارجاً من ثلاثين ذراعاً حولها فليس من المسجد وقال  
السلطان رحمه الله يحتمل أن اللام للعهد أي ليس من المسجد المذكور ويحتمل الإطلاق انتهى . وبحصل بذلك  
التردد في أداء الستة بالصلاة في نواحي المسجد بالجملة يصير مساحة لمسجد الأصلي ستين ذراعاً في ستين فان  
كان مربعاً صارت المساحة ثلاثة آلاف وستمئة . « ش ».

١٢٦٧

أبواب أفعال العمرة والحج

عن عليّ بن أبي حمزة

(التهذيب) عن أبي بصير

(ش) عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صَلِّ ستَّ ركعات في  
مسجد منى في أصل الصومعة» .





- ١٦٤ -

### باب التفر من منى ونزول الحصة

١-١٤٢٤١ (الكافي - ٥٢٠:٤) عليّ، عن أبيه والتيسابوريّان، عن صفوان، عن<sup>١</sup>

(الفقيه - ٤٧٩:٢ رقم ٣٠١٥) ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت أن تنفر في يومين فليس لك أن تنفر حتى تزول الشمس وإن تأخرت إلى آخر أيام التشريق وهو يوم التفر الأخير فلا عليك أي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال أو بعده» .

(الكافي) فإذا نفرت وانتهيت إلى الحصة وهي البطحاء فشئت أن تنزل قليلاً فإنّ أبا عبد الله عليه السلام قال «إنّه كان أبي ينزلها ثمّ يحمل

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٧١ رقم ٩٢٦ بهذا السند أيضاً .

فيدخل مكة من غير أن ينام بها .

### بيان :

«الحصبة» و يقال «المحصب» شعب بين مكة ومنى مخرجه الى الأبطح سمي به لاجتماع الحصباء فيه و يقال للنزول فيه التحصيب .

٢-١٤٢٤٢ (الكافي - ٤ : ٥١٩) العدة ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود بن التعمان ، عن الخزاز قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نريد أن نتعجل السير وكانت ليلة التفرحين سألته فأتي ساعة ننفر؟ فقال «أما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس وكانت ليلة التفر وأما اليوم الثالث فاذا انتصبت الشمس فانفر على بركة الله فإن الله جل ثناؤه يقول فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْئَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>١</sup> فلو سكت لم يبق أحد إلا تعجل ولكنه قال ومن تأخر فلا اثم عليه<sup>٢</sup>» .

### بيان :

قيل هذه الآية رد على أهل الجاهلية فإن منهم من أثم المتعجل بالنفر ومنهم من أثم المتأخر به ولعل بناء الحديث على هذا القول .

٣-١٤٢٤٣ (الكافي - ٤ : ٥٢٠) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام

١ . البقرة / ٢٠٣ .

٢ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٧١ رقم ٩٢٧ بهذا السند أيضاً .

أبواب أفعال العمرة والحج ١٢٧١

قال مَنْ تَعَجَّلَ في يومين فلا ينفر حتى تزول الشمس فان أدركه المساء بات ولم ينفر»<sup>١</sup>.

بيان :

في أكثر نسخ الكافي توسّط ابن عمّار بين ابن أبي عمير وحمّاد وليس ذلك في التهذيب حيث نقل عنه ولعلّ الصواب حذفه .

١٤٢٤٤-٤ (التهذيب - ٥: ٢٧٢ رقم ٩٢٨) عمّد بن أحمد ، عن العباس ، عن منصور ، عن ابن أسباط ، عن سليمان بن أبي زبينة (زينبة-خ ل)<sup>٢</sup> ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا بأس أن ينفر الرجل في التفرّاء قبل الزوال» .

بيان :

حملة في التهذيين على حال الاضطرار .

١٤٢٤٥-٥ (الكافي - ٤: ٥٢٠) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يصلي الامام الظهر يوم التفرّج بمكة»<sup>٣</sup>.

١ . وأورده في التهذيب - ٥: ٢٧٢ رقم ٩٢٩ بهذا السند أيضاً .

٢ . أبي زبينة اسمه محمد بن سليمان بن مسلم كذا في جامع الرواة ج ٢ ص ٣٨٧ وأما سليمان هو المذكور في ج ١ ص ٣٧٥ جامع الرواة وذكره المامقاني في ج ٢ ص ٥٥ من رجاله وقال وفي رواية صفوان الذي هو من أصحاب الاجماع عنه دلالة على كونه بحكم الثقة «ض.ع» .

٣ . أورده في التهذيب - ٥: ٢٧٣ رقم ٩٣٤ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٢٧٢

بيان :

في التهذيب نقل هذا الحديث عن محمد بن يعقوب وأورد بدل الخمسة الثلاثة عن ابن عمار مع أن نسخ الكافي متوافقة في ذكر الخمسة .

٦-١٤٢٤٦ (الكافي - ٥٢١: ٤) محمد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن التّخعيّ قال : كتبت إليه : إنّ أصحابنا قد اختلفوا علينا فقال بعضهم إنّ التفرّيع يوم الأخير بعد الزّوال أفضل وقال بعضهم قبل الزّوال فكتب «أما علمت أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى الظهر والعصر بمكة ولا يكون ذلك إلّا وقد نفر قبل الزّوال<sup>١</sup>» .

٧-١٤٢٤٧ (التهذيب - ٥: ٢٧٢ رقم ٩٣١) الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن

(الفقيه- ٢: ٤٨١ رقم ٣٠٢٢) أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينفر في التفرّيع الأوّل ؟ قال «له أن ينفر ما بينه وبين أن تصفرّ الشمس فان هو لم ينفر حتى تكون عند غروبها فلا ينفر وليبت بمنى حتى اذا أصبح وطلعت الشمس فلينفر متى شاء» .

٨-١٤٢٤٨ (الكافي- ٥٢١: ٤) الثلاثة

١- أورده في التهذيب- ٥: ٢٧٣ رقم ٩٣٥ بهذا السند أيضاً .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٧٣

(التهذيب - ٥ : ٢٧٤ رقم ٩٣٨) الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن

(الفقيه - ٢ : ٤٨١ رقم ٣٠٢٥) جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال « لا بأس أن ينفر الرجل في التفر الأول ثم يقيم بمكة » .

(الفقيه) وقال « كان أبي عليه السلام يقول : من شاء رمى

الجمار ارتفاع النهار ثم ينفر » قال : فقلت : الى متى يكون رمي الجمار ؟

فقال « من ارتفاع النهار الى غروب الشمس ومن أصاب الصيد فليس له أن

ينفر في التفر الأول » .

٩-١٤٢٤٩ (الكافي - ٤ : ٥٢١) التيسابوريان ، عن صفوان ، عن ابن

عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إذا نفرت في التفر الأول فان

شئت أن تقيم بمكة وتبيت بها فلا بأس بذلك » قال : وقال « إذا جاء

الليل بعد التفر الأول فبت بمنى وليس لك أن تخرج منها حتى تصبح » .

١٠-١٤٢٥٠ (الكافي - ٤ : ٥٢١) العدة ، عن سهل ، عن منصور بن

العباس ، عن ابن أسباط ، عن سليمان بن أبي زينة [ زينه خ ل ] عن

اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « كان أبي يقول ولو

كان لي طريق الى منزلي من منى ما دخلت مكة »<sup>١</sup> .

١ . أورده في التهذيب - ٥ : ٢٧٤ رقم ٩٣٧ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٢٧٤

١١-١٤٢٥١ (الكافي-٤: ٥٤١) القميّان ، عن صفوان

(التهذيب - ٥: ٢٧٣ رقم ٩٣٦) سعد ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن اسماعيل ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن<sup>١</sup> بن عليّ السريّ قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما ترى في المقام بمنى بعدما ينفر الناس ؟ فقال «إذا كان قد قضى نسكه فليقم ما شاء وليذهب حيث شاء» .

١٢-١٤٢٥٢ (الكافي - ٤: ٥٢٢) محمّد ، عن أحمد ، عن السّرّاد ، عن محمّد بن المستنير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أتى النساء في إحرامه لم يكن له أن ينفر في التفرّ الأول» .

١٣-١٤٢٥٣ (الكافي-٤: ٥٢٣) وفي رواية أخرى الصيد أيضاً .

١٤-١٤٢٥٤ (التهذيب - ٥: ٢٧٣ رقم ٩٣٣) محمّد بن الحسين ، عن يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك ، عن ابن جبلة ، عن محمّد بن يحيى الصيرفي ، عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام «في قول الله عزّ وجلّ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى<sup>٢</sup> الصيد يعني في

١ . في التهذيب المطبوع والمخطوط «د» وجامع الرواة ج ١-٢٤٩ الحسين مكان الحسن وفي الاخير أشار الى هذا الحديث عنه وفي معجم رجال الحديث ج ٦ ص ٥٦ طيبي رقم ٣٥٥٥ اشار الى هذا الاختلاف وقال بصحة الحسن بن السريّ والله العالم «ض.ع» .  
٢ . البقرة / ٢٠٣ .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٧٥

أحرامه فان أصابه لم يكن له أن ينفر في التفر الأول» .

١٥-١٤٢٥٥ (التهذيب - ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٨) محمد بن عيسى ، عن

محمد بن يحيى ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أصاب  
المحرم الصيد فليس له أن ينفر في التفر الأول ومن نفر في التفر الأول  
فليس له أن يصيب الصيد حتى ينفر الناس وهو قول الله تعالى فَمَنْ تَعَجَّلَ  
فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى<sup>١</sup> قال اتقى الصيد» .

١٦-١٤٢٥٦ (التهذيب - ٥: ٤٩١ رقم ١٧٥٩) ابن محبوب ، عن محمد

بن هيثم ، عن الحكم بن مسكين ، عن ابن عمار قال : قلت لأبي  
عبد الله عليه السلام : من نفر في التفر الأول متى يحل له الصيد ؟ قال  
«إذا زالت الشمس من اليوم الثالث» حدثني به محمد بن الحسين  
الزيّات .

١٧-١٤٢٥٧ (الكافي - ٤: ٥٢٠) العدة ، عن أحمد ، عن علي بن

الحكم ، عن أبي الفرج ، عن أبان بن تغلب قال : سأله أَيْقَمَ الرَّجُلِ  
رحله وثقله قبل التفر؟ فقال «لا ، أما يخاف الذي يقدم ثقله أن يجبهه  
الله» قال «ولكن يخلف منه ما شاء لا يدخل مكة» قلت : أفأتعجل من  
التسيان أقضي مناسكي وأنا أبادر به إهلالاً وإحلالاً ؟ قال : فقال

«لا بأس» .

### بيان:

لعل الوجه في خوفه الحبس اعتماده على وصوله إليه مع أنه ليس في يده ،  
قوله من التسيان يعني به من خوفه و ينبغي تخصيصه بما لم يكن له وقت معين  
لا يجوز التجاوز عنه من المناسك .

١٨-١٤٢٥٨ (التهذيب - ٥: ٤٩٠ رقم ١٧٥٧) محمد بن عيسى ، عن  
أحمد ، عن عليّ ، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال في رجل بعث بثقله  
يوم التفر الأول وأقام هو إلى الأخير قال «هو ممتن تعجل في يومين» .

١٩-١٤٢٥٩ (الفقيه - ٢: ٤٨١ رقم ٣٠٢٣) روى الحلبي أن أبا عبد الله  
عليه السلام سئل عن الرجل ينفر في التفر الأول قبل أن تزول الشمس ؟  
فقال «لا ، ولكن يخرج ثقله إن شاء ولا يخرج هو حتى تزول الشمس» .

٢٠-١٤٢٦٠ (الفقيه - ٢: ٤٨١ ذيل رقم ٣٠٢٣) وروى أنه من فعل  
ذلك فهو ممتن تعجل في يومين .

٢١-١٤٢٦١ (الفقيه - ٢: ٤٨١ رقم ٣٠٢٤) ابن عمّار ، عنه عليه السلام  
قال «ينبغي لمن تعجل في يومين أن يمك عن الصيد حتى ينقضي اليوم  
الثالث» .



## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٧٧

٢٢-١٤٢٦٢ (الكافي - ٤: ٥٢١) عليّ، عن أبيه والقاساني، عن

القاسم بن محمد، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «سأل رجل أبي بعد منصرفه من الموقف قال: أترى يحب الله هذا الخلق كلهم؟ فقال أبي: ما وقف بهذا الموقف أحد إلا غفر الله له مؤمناً كان أو كافراً إلا أنهم في مغفرتهم على ثلاث منازل مؤمن غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وأعتقه من التار وذلك قوله عز وجل رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ<sup>١</sup> ومنهم من غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وقيل له أحسن فيما بقي من عمرك وذلك قوله تعالى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>٢</sup> يعني من مات قبل أن يمضي فلا إثم عليه ومن تأخّر فلا إثم عليه لمن اتقى الكبائر وأما العامة فيقولون فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه يعني في التفرّ الأول ومن تأخّر فلا إثم عليه يعني لمن اتقى الصيد أفترى أنّ الصيد يحرمه الله<sup>٣</sup> بعدما أحله في قوله عز وجل وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا<sup>٤</sup> وفي تفسير العامة معناه وإذا حللتهم فأتقوا الصيد وكافر وقف هذا الموقف يريد زينة الحياة الدنيا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر إن تاب من الشرك فيما بقي من عمره وإن لم يتب وفاه

١. البقرة/ ٢٠١-٢٠٢.

٢. البقرة/ ٢٠٣.

٣. قوله «أفترى أنّ الصيد يحرمه الله» يدلّ على أنّ الصيد يحلّ عند التحلل الأول وهو بعد الخلق والتقصير ولكن الزواية ضعيفة وفي حكم الصيد كلام في الفقه «ش».

٤. المائدة/ ٢.

أجره ولم يحرمه أجر هذا الموقف وذلك قول الله عز وجل مَنْ كَانَ يُرِيدُ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ \*  
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ<sup>١</sup> .

### بيان :

«يعني من مات قبل أن يمضي» يعني الى أهله «فلا إثم عليه» لخروجه من  
ذنوبه بحجّه «ومن تأخر» يعني تأخر موته «فلا إثم عليه» يعني في بقيّة عمره اذا  
اتقى الكبائر «يعني لمن اتقى الصيد» أي في بقيّة عمره فانكاره عليه السلام  
هذا التفسير لا ينافي ما مضى وما يأتي من تفسيره عليه السلام الاتقاء ببقاء  
الصيد لأنه عليه السلام فسرّه فيما مضى باتقائه إياه في احرامه وفيما يأتي فسرّه  
باتقائه إياه إلى التفرّ الأخير ولم يفسّر في شيء منهما اتقائه إياه بقيّة عمره كما  
قالته العامة وكلّما فسرّ الاتقاء بالصيد ونحوه من محرمات الإحرام فالمراد  
بالتعجيل والتأخير التعجيل والتأخير في التفرّ ولن اتقى متعلّق بالجمليتين معاً  
يعني أنّهما سواء للمتقي وكلّما فسرّ بالكبائر والذنوب فالمراد بهما تعجل الموت  
وتأخره ولن اتقى متعلّق بالجملة الأخيرة خاصّة والحديث الآتي ظاهره المعنى  
الثاني أعني الموت والاختلاف في تأويلهم عليهم السلام المتشابه ليس بمستنكر  
لأنّ القرآن ذو وجوه والكلّ صحيح .

٢٣-١٤٢٦٣ (الكافي - ٤: ٥٢٣) حميد ، عن ابن سماعة ، عن الميثمي ،

عن ابن وهب ، عن اسماعيل بن نجيح قال : كُنا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى ليلة من الليالي فقال « ما يقول هؤلاء فيمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ؟ » قلنا : ما ندري ، قال « بلى ، يقولون من تعجل من أهل البادية فلا إثم عليه ومن تأخر من أهل الحضر فلا إثم عليه وليس كما يقولون قال الله جل ثناؤه فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (ألا لا إثم عليه) وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (ألا لا إثم عليه) لِمَنِ اتَّقَى<sup>١</sup> إِنَّمَا هِيَ لَكُمْ<sup>٢</sup> والناس سواد وأنتم الحاج » .

٢٤-١٤٢٦٤ (الفقيه - ٢: ٤٧٩ رقم ٣٠١٦) ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول في قول الله تعالى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى<sup>٣</sup> فقال « يتقي الصيد حتى ينفر أهل منى في التفر الأخير » .

٢٥-١٤٢٦٥ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠١٧) وفي رواية السرداد ، عن مؤمن الطاق ، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال « لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه » .

٢٦-١٤٢٦٦ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠١٨) وفي رواية علي بن عطية ،

١ . البقرة / ٢٠٣ .

٢ . قوله « إنما هي لكم » يخالف ما في الحديث ابن عيينة فإنه استدلك بالآية على انتفاع جميع الناس حتى الكفار وهذا يدل على عدم الانتفاع لغير الشيعة ولا بد من الجمع بوجه « ش » .  
٣ . البقرة / ٢٠٣ .

الوافي ج ٨

١٢٨٠

عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال « لمن اتقى الله عز وجل » .

١٤٢٦٧-٢٧ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠١٩) وروي أنه يخرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته أمه .

١٤٢٦٨-٢٨ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠٢٠) وروي من وفى وفى الله له .

١٤٢٦٩-٢٩ (الفقيه - ٢: ٤٨٠ رقم ٣٠٢١) وفي رواية المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>١</sup> « يعني من مات فلا إثم عليه ومن تأخر أجله فلا إثم عليه لمن اتقى الكبائر » .

١٤٢٧٠-٣٠ (الفقيه - ٢: ٤٨٢ رقم ٣٠٢٦) وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ<sup>٢</sup> فقال « ليس هو على أن ذلك<sup>٣</sup> واسع إن شاء صنع ذا وإن شاء صنع ذا لكتفه يرجع مغفوراً له لا إثم عليه ولا ذنب له » .

١. البقرة / ٢٠٣ .

٢. البقرة / ٢٠٣ .

٣. قوله « ليس هو على أن ذلك » كان في نسخة المحشي ليُسبَنَ قال على صيغة المجهول المؤكد بالتون المصدر بلام الأمر من التبا من باب التفعيل أي ليخبر هو أي الحاج بتلك البشارة وفي بعض السخ لتبشر من التبشير وفي بعضها لبيتن من التبيين والمعنى واحد « مراد » رحمه الله .

## بيان :

في بعض النسخ ليتبين مكان ليس ويشبه أن يكون تصحيحاً

٣١-١٤٢٧١ (الكافي- ٤: ٥٢٣) الاثنان ، عن الوشاء ، عن<sup>١</sup>

(الفقيه- ٢: ٤٨٢ رقم ٣٠٢٧) أبان ، عن أبي مريم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل عن الحصبة فقال « كان أبي ينزل الأبطح قليلاً ثم يجيء ويدخل البيوت من غير أن ينام بالأبطح » فقلت له : أرأيت إن (من-خ ل) تعجل في يومين .

(الكافي) إن كان من أهل اليمن<sup>٢</sup>

(ش) أعليه أن يحصب ؟ قال « لا »

٣٢-١٤٢٧٢ (الفقيه - ٢: ٤٨٣ رقم ٣٠٢٨) وقال « كان أبي عليه السلام ينزل الحصبة قليلاً ثم يرتحل وهو دون خبط وحرمان<sup>٣</sup> » .

١ . وأورده في التهذيب- ٥: ٢٧٥ رقم ٩٤٢ بهذا السد أيضاً .

٢ . قوله « أهل اليمن » أرى أنه تصحيف والأصل من أهل اليومين ولا خصوصية لليمن ولا لسائر البلاد في ذلك «ش» .

٣ . نقل الشَّعْرَانِي رحمه الله في هاتين الكلمتين كلام من كشف اللثام وهو يقول وجدت في كشف اللثام بهذه العبارة : أطلقَ أنهما اسمان لمكانين كانا ثم زالا وزال اسمهما «ض.ع» .

## بيان:

لعلّ المراد بما دون خبط وحرمان أن لا ينام فيه مطمئناً ولا يجاوزه محروماً من الاستراحة فيه فإنّ الخبط بالمعجمة والموحدة طرح النفس حيث كان للنوم وفي بعض التسخ ذو خبط يعني يرتحل وهو طارح نفسه للنوم ومحروم من النوم .

٣٣-١٤٢٧٣ (التهذيب - ٥: ٢٧٥ رقم ٩٤١) موسى ، عن ابراهيم ، عن ابن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نفرت وانتهيت إلى الحصبة وهي البطحاء فشئت أن تنزل قليلاً فإنّ أبا عبد الله عليه السلام قال «إنّ أبي كان ينزلها ثمّ يرتحل فيدخل مكّة من غير أن ينام بها وقال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إنّما نزلها حيث بعث بعائشة مع أخيها عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت لمكان العلة التي أصابتها فطافت بالبيت ثمّ سعت ثمّ رجعت فارتحل من يومه » .

- ١٦٥ -

## باب دخول الكعبة

١-١٤٢٧٤ (الكافي - ٤: ٥٢٧) العدة، عن البرقي، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن خالد، عمن حدّثه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان [أبي] يقول «الدّاخل للكعبة يدخل والله راض عنه ويخرج عطلاً من الذّنوب»<sup>١</sup>.

بيان:

«عطلاً» خالياً.

٢-١٤٢٧٥ (الكافي - ٤: ٥٢٧) محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن ابن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليهما

١. أورده في التهذيب - ٥: ٢٧٥ رقم ٩٤٣ بهذا السند أيضاً.

١٢٨٤

الوافي ج ٨

السلام قال : سألته عن دخول الكعبة ؟ قال « الدّخول فيها دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذّنوب معصوم فيما بقي من عمره مغفور له ما سلف من ذنوبه »<sup>١</sup>.

٣-١٤٢٧٦ (الفقيه - ٢: ٢٠٦ رقم ٢١٤٩) قال عليه السلام « دخول الكعبة دخول في رحمة الله » الحديث .

٤-١٤٢٧٧ (الفقيه - ٢: ٢٠٦ رقم ٢١٥٠) وقال عليه السلام « من دخل الكعبة بسكينة وهو أن يدخلها غير متكبر ولا متجبر غفر له » .

٥-١٤٢٧٨ (الكافي - ٤: ٥٢٨) الخمسة وصفوان

(التهذيب - ٥: ٢٧٦ رقم ٩٤٥) الحسين ، عن فضالة وصفوان ، عن ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إذا أردت دخول الكعبة فاغتسل قبل أن تدخلها ولا تدخلها بحذاء وتقول اذا دخلت : اللّهم إنّك قلت (في كتابك - خل) ومن دخله كان آمناً فأمني من عذاب النار ثمّ تصلي ركعتين بين الاسطوانتين على الرّخامة الحمراء تقرأ في الركعة الأولى « حم السجدة » وفي الثانية عدد آياتها من القرآن وتصلي في زواياه وتقول اللّهم من تهياً أو تعباً أو أعد أو

١. أورده في التهذيب - ٥: ٢٧٥ رقم ٩٤٤ بهذا السند أيضاً .



## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٨٥

استعدّ لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجائزته ونوافله وفواضله فإليك يا سيدي  
تهيتني وتعبيتني واعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوافلك وجائزتك فلا  
تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتكم  
اليوم بعمل صالح قدّمته ولا شفاعة مخلوق رجوته ولكنتي أتيّتك مقراً  
بالظلم والأساءة على نفسي فأنّه لا حجة لي ولا عذر.

فأسألك يا من هو كذلك أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تعطيني  
مسألتي وتقلّيني عشرتي وتقلّيني برغبتني ولا تردني مجبوهاً ممنوعاً ولا خائباً يا  
عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم أسألك يا عظيم أن تغفر لي الذنب  
العظيم (فأنّه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم-خ) لا إله إلا أنت قال ولا  
تدخلها بحذاء ولا تبرق فيها ولا تمتخط فيها ولم يدخلها رسول الله صلّى الله  
عليه وآله وسلّم إلا يوم فتح مكّة .

### بيان :

«الرحامة» بالضمّ الحجر الرّخو «تقلّيني برغبتني» أي تصرفني فيما أرغب إليه  
«والمجبوه» المضروب على جبهته المردود عن حاجته وكأنّه أشير بأخر الحديث إلى  
أنّ تكرير الدّخول خلاف الأولى.

٦-١٤٢٧٩ (الكافي - ٤ : ٥٢٨) محمد ، عن أحمد ، عن عليّ بن الحكم ،  
عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكرت  
الصّلاة في الكعبة قال «بين العمودين تقوم على البلاطة الحمراء فإنّ  
رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صلّى عليها ثمّ أقبل على أركان البيت

فكبر إلى كل ركن منه» .

بيان:

«البلاطة» الحجارة التي تفرش في الدار أريد بها ما أريد بالرخامة في الخبر السابق .

٧-١٤٢٨٠ (الكافي- ٥٢٩: ٤- التهذيب- ٥: ٢٧٨ رقم ٩٥١) أحمد ،  
عن الحسين ، عن فضالة ، عن ابن عمّار قال : رأيت العبد الصّالح  
عليه السلام دخل الكعبة فصلّى ركعتين على الرّخامة الحمراء ثمّ قام  
فاستقبل الحائط بين الرّكن اليماني والغربيّ فرفع يديه عليه ولزق به ودعا  
ثمّ تحوّل إلى الركن اليمانيّ فلصق به ودعا ثمّ أتى الرّكن الغربيّ ثمّ  
خرج .

٨-١٤٢٨١ (الكافي- ٥٢٩: ٤) عنه ، عن عليّ بن التّعمان ، عن سعيد  
الأعرج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لابدّ للصّورة أن يدخل  
البيت قبل أن يرجع فإذا دخلته فادخله على سكينه ووقار ثمّ ائت كلّ  
زاوية من زواياه ثمّ قل : اللهمّ إنك قلت ومن دخله كان آمناً فأمّني من  
عذاب يوم القيامة وصلّ بين العمودين اللّذين يليان الباب على الرّخامة  
الحمراء وإن كثرت التّاس فاستقبل كلّ زاوية في مقامك حيث صلّيت  
وادع الله وسله»<sup>١</sup> .

١ . وأورده في التهذيب- ٥: ٢٧٧ رقم ٩٤٧ بهذا السند أيضاً .

١٢٨٧

أبواب أفعال العمرة والحج

٩-١٤٢٨٢ (الكافي - ٥٢٩: ٤) عنه ، عن الحسين ، عن التضر ، عن

عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو خارج من الكعبة وهو يقول «الله أكبر الله أكبر» حتى قالها ثلاثاً ثم قال «اللهم لا تجهد بلاءنا ربنا ولا تشمت بنا أعداءنا فانك أنت الضار النافع» ثم هبط فصلّى إلى جانب الدرجة جعل الدرجة عن يساره مستقبل الكعبة ليس بينها وبينه أحد ثم خرج إلى منزله<sup>١</sup>.

١٠-١٤٢٨٣ (الكافي - ٥٢٩: ٤ - التهذيب - ٥: ٢٧٨ رقم ٩٤٩) عنه ،

عن اسماعيل بن همام قال : قال أبو الحسن عليه السلام «دخل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الكعبة فصلّى في زواياه الأربع صلى في كلّ زاوية ركعتين» .

١١-١٤٢٨٤ (الكافي - ٥٣٠: ٤) عنه ، عن ابن فضال ، عن يونس بن

يعقوب قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد دخل الكعبة ثم أراد بين العمودين فلم يقدر عليه فصلّى دونه ثم خرج فمضى حتّى خرج من المسجد .

١٢-١٤٢٨٥ (الكافي - ٥٣٠: ٤ - التهذيب - ٥: ٢٧٨ رقم ٩٥٠) بهذا

الاسناد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إذا دخلت الكعبة كيف

١ . أورده في التهذيب - ٥: ٢٧٩ رقم ٩٥٦ بهذا السند إلا أنّ فيه ابن مسكان مكان عبد الله بن سنان .

١٢٨٨

الوافي ج ٨

أصنع ؟ قال «خذ بحلقتي الباب اذا دخلت ثم امض حتى تأتي  
العمودين فصل على الرخامة الحمراء ثم إذا خرجت من البيت فنزلت من  
الدرجة فصل عن يمينك ركعتين» .

١٣-١٤٢٨٦ (الكافي-٤: ٥٣٠- التهذيب- ٥: ٢٧٨ رقم ٩٥٢) أحمد

(التهذيب) عن الحسين

(ش) عن صفوان ، عن ابن عمّار في دعاء الولد قال «أفـض  
عليك دلواً من ماء زمزم ثم ادخل البيت فاذا أقمت على باب البيت فخذ  
بحلقة الباب ثم قل : اللهم إنّ البيت بيتك والعبد عبدك وقد قلت ومن  
دخله كان آمناً فامتنّي من عذابك وأجرني من سخطك ، ثم ادخل البيت  
فصل على الرخامة الحمراء ركعتين ثم قم (تمر-خ ل) الى الاسطوانة التي  
بجاء الحجر والصق بها صدرك ثم قل يا واحد يا ماجد يا قريب يا بعيد يا  
عزيز يا حكيم لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين هب لي من لدنك ذرية  
طيبة إنك سميع الدعاء ثم دربالاسطوانة فالصق بها ظهرك وبطنك وتدعو  
بهذا الدعاء فان يرد الله شيئاً كان» .

١٤-١٤٢٨٧ (التهذيب - ٥: ٢٧٦ رقم ٩٤٦) الحسين ، عن صفوان ،

عن المجاهد<sup>١</sup> عن ذريح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام في الكعبة

١ . مجاهد : هو المذكور في ج ٢ ص ٤١ جامع الزاوة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض . ع» .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٢٨٩

وهو ساجد وهو يقول «لا يرد غضبك إلا حلمك ولا يحير من عذابك إلا رحمتك ولا ينجي منك إلا التضرع إليك فهب لي يا إلهي فرجاً بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غمّاً حتى تستجيب لي دعائي وتعرفني الاجابة اللهم ارزقني العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوّي ولا تمكّنه من عنقي .

من ذا الذي يرفعني إن وضعتني ومن ذا الذي يضعني إن رفعتني . وإن أهلكني فمن ذا الذي يعترض لك في عبدك أو يسألك عن أمره فقد علمت يا إلهي أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة إنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك إلهي فلا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنعمتك نصباً ومهلني ونفسي وأقلني عثرتي ولا تردّ يدي في (إلى - خ ل) نحري ولا تتبعني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفي وتضرعي إليك ووحشتي من الناس وأنسي بك وأعوذ بك اليوم فأعذني وأستجير بك فأجرني وأستعين بك على الصّراء فأعني وأستنصرك فانصرني وأتوكل عليك فاكفني واؤمن بك فامني واستهديك فاهدني واسترحمك فارحمني واستغفرك ممّا تعلم فاغفر لي واسترزقك من فضلك الواسع فارزقني ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم» .

١٥-١٤٢٨٨ (التهذيب - ٥: ٢٧٧ رقم ٩٤٨) عنه ، عن صفوان ، عن

حمّاد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دخول البيت ؟ فقال «أما الصّورة فيدخله وأما من قد حجّ فلا» .

الوافي ج ٨

١٢٩٠

١٦-١٤٢٨٩ (التهذيب ٥: ٤٨٠ رقم ١٥٦١) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن  
عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن دخول النساء  
بالكعبة فقال «ليس عليهن وإن فعلن فهو أفضل».

١٧-١٤٢٩٠ (التهذيب - ٥: ٤٩١ رقم ١٧٦٠) يعقوب ، عن ابن أبي  
عمير، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما دخل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكعبة إلا مرة وبسط فيها ثوبه تحت  
قدميه وخلع نعليه» .

١٨-١٤٢٩١ (التهذيب - ٥: ٢٧٩ رقم ٩٥٣) الحسين ، عن فضالة ، عن  
ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تصلي المكتوبة في جوف  
الكعبة فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يدخل الكعبة في حج ولا  
عمرة ولكنه دخلها في الفتح فتح مكة وصلى ركعتين بين العمودين ومعه  
أسامة بن زيد» .

بيان:

قد مضى هذا الخبر مع سائر الأخبار الواردة في الصلاة المكتوبة في جوف  
الكعبة نهياً ورخصة في كتاب الصلاة فلا نعيدها .

- ١٦٦ -

## باب وداع البيت والتصدق

١-١٤٢٩٢ (الكافي- ٤ : ٥٣٠) الخمسة وصفوان ، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٥ : ٢٨٠ رقم ٩٥٧) الحسين، عن حمّاد ، بن عيسى ، عن فضالة ، عن ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت أن تخرج من مكّة فتأتي (وتأتي - خ ل) أهلك فودّع البيت وطف بالبيت أسبوعاً وإن استطعت أن تستلم الحجر الأسود والركن اليمانيّ في كلّ شوط فافعل وإلا فافتح به واختم به ، فإن لم تستطع ذلك فموسّع عليك ثم تأتي المستجار فتصنع عنده كما صنعت يوم قدمت مكّة وتخبر لنفسك من الدّعاء ثم استلم الحجر الأسود ، ثم الصق بطنك بالبيت تضع يدك على الحجر والأخرى ممّا يلي الباب وأحمد الله وأثن عليه وصلّ على التّبيّ وآله ثم قل : اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك ونبيّك وأمينك وحبيبك ونجيبك (نجيكَ - خ ل) وخيرتك من خلقك .

اللَّهُمَّ كما بَلَغَ رسالاتك وجاهد في سبيلك وصدع بأمرك وأوذي في جنبك وعبدك حتى أتاه اليقين اللَّهُمَّ اقلبني مفلحاً منجحاً مستجاباً لي بأفضل ما يرجع به أحد من وفدك من المغفرة والبركة والرحمة والرضوان والعافية .

(التهذيب) ممّا يسعني أن أطلب أن تعطيني مثل الذي أعطيته أفضل من عَبَدَكَ تزيدني عليه

(ش) اللَّهُمَّ إن أمتني فاغفر لي وإن أحيتني فارزقني من قابل اللَّهُمَّ لا تجعله آخر العهد من بيتك اللَّهُمَّ إنني عبدك وابن عبدك وابن أمتك حملتني على دوابك وسيرتني في بلادك حتى أقدمتني حرمك وأمنك وقد كان في حسن ظنتي بك أن تغفر لي ذنوبي فإن كنت غفرت لي ذنوبي فازدد عني رضاءً وقربني إليك زلفى ولا تباعدني وإن كنت لم تغفر لي فن الآن فاغفر لي قبل أن تنائي عن بيتك . داري فهذا أوان انصرافي إن كنت قد أذنت لي غير راغب عنك ولا عن بيتك ولا مستبدل بك ولا به اللَّهُمَّ احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني أهلي فاذا بلغتني أهلي فاكفني مؤونة عبادك وعيالي فانك ولي ذلك من خلقك ومتي .

ثم أتت زمزم واشرب من مائها ثم اخرج وقل : آثبون تائبون عابدون لربنا حامدون الى ربنا منقلبون راغبون الى الله راجعون إن شاء الله » قال : وإن أبا عبد الله عليه السلام لما ودعها وأراد أن يخرج من المسجد الحرام خرّ ساجداً عند باب المسجد طويلاً ثم قام وخرج .



١٢٩٣

أبواب أفعال العمرة والحج

٢-١٤٢٩٣ (الكافي-٤: ٥٣١) محمد ، عن أحمد ، عن الخراساني

(التهذيب - ٥ : ٢٨١ رقم ٩٥٨) الحسين ، عن الخراساني

قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام ودّع البيت فلما أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجداً ثم قام فاستقبل القبلة فقال «اللهم إني انقلب على لا إله إلا أنت» .

٣-١٤٢٩٤ (الكافي- ٤ : ٥٣٢) العدة ، عن أحمد والقمي ، عن الكوفي ،

عن عليّ بن مهزيار قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنة خمس عشرة ومائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس فطاف بالبيت يستلم الركن اليمانيّ في كلّ شوط فلما كان في الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بيده ثم مسح وجهه بيده ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين ثم خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم فالتزم البيت وكشف الثوب عن بطنه ثم وقف عليه طويلاً يدعو ثم خرج من باب الحنّاطين<sup>١</sup> وتوجّه قال : فرأيت سنة سبع عشرة ومائتين ودّع البيت ليلاً يستلم الركن اليمانيّ والحجر الأسود في كلّ شوط فلما كان في الشوط السابع التزم البيت في دبر الكعبة قريباً من الركن اليمانيّ وفوق الحجر المستطيل وكشف الثوب عن بطنه ثم أتى الحجر الأسود فقبّله ومسحه وخرج إلى المقام فصلى خلفه

١ . قوله «باب الحنّاطين» سمي بذلك قيل لبيع الخنطة عنده لا يكاد يوجد من يعرف موضع هذا الباب لأنّ المسجد قد زيد فيه «مراد» رحمه الله .

ومضى ولم يعد إلى البيت وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط وبعضهم ثمانية<sup>١</sup>.

### بيان :

سنة خمس عشرة ومائتين هكذا في النسخ المعتبرة وفي بعض النسخ خمس وعشرين ومائتين وهكذا في بعض نسخ التهذيب حيث نقله عن صاحب الكافي وفي تلك النسخة بعد قوله ثم خرج من باب الحنّاطين وتوجّه ما هذا لفظه قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب هذا غلط لأنّ أبا جعفر عليه السلام مات سنة عشرين ومائتين والصحيح أن يقول خمس عشرة ثم قال : ورأيت ... الى آخر الحديث .

١٤٢٩٥-٤ (الكافي - ٤ : ٥٣٢) الاثنان ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن أبي اسماعيل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هوذا أخرج جعلت فداك فمن أين أودّع البيت ؟ قال «تأتي المستجار بين الحجر والباب<sup>٢</sup> فتودّعه من ثمة ثم تخرج فتشرب من زمزم ثم تمضي» فقلت : أصبّ على رأسي ؟ فقال «لا تقرب الصبّ» .

١ . وأورده في التهذيب - ٥ : ٢٨١ رقم ٩٥٩ بهذا السند أيضاً .

٢ . قوله «تأتي المستجار بين الحجر والباب» قد مضى تفسير المستجار بمقابل الباب من جانب الركن اليماني وكذلك فتره الشهيد رحمه الله في شرح اللمعة وقد مضى في باب استلام الأركان أحاديث كثيرة وأوضحها حديث علي بن يقطين في آخر باب المذكور «ش» .

١٢٩٥

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٤٢٩٦-٥ (الكافي - ٤: ٥٣٢) الحسين بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهدي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن جبلة ، عن قثم بن كعب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إِنَّكَ لتدمن الحج ؟» قلت : أجل قال «فليكن آخر عهدك بالبيت أن تضع يدك على الباب وتقول : المسكين على بابك فتصدق عليه بالجنّة»<sup>١</sup>.

١٤٢٩٧-٦ (التهذيب - ٥: ٢٨٢ رقم ٩٦٠) الحسين بن سعيد ، عن أحمد ، عن علي

(التهذيب - ٥: ٤٩١ رقم ١٧٦١) أحمد ، عن البرزطي ، عن علي ، عن أحدهما عليهما السلام في رجل لم يودّع البيت قال «لا بأس به إن كانت به علة أو كان ناسياً» .

١٤٢٩٨-٧ (الكافي - ٤: ٤٥٠) محمد ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن الحسين ، عن محمد بن زياد ، عن حماد ، عن رجل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إذا طافت المرأة الحائض ثم أرادت أن تودّع البيت فلتقف على أدنى باب من أبواب المسجد وتودّع البيت»<sup>٢</sup> .

١٤٢٩٩-٨ (الكافي - ٤: ٥٣٣) الثلاثة ، عن حماد ، عن الحلبي<sup>٣</sup> عن

١. وأورده في التهذيب - ٥: ٢٨٢ رقم ٩٦٢ بهذا السند أيضاً .

٢. أورده في التهذيب - ٥: ٣٩٨ رقم ١٣٨٣ بهذا السند أيضاً .

٣. كان الأولى أن يقول : الخمسة عن ابن عمار الخ على ما اصطلاحه «ض.ع» .

ابن عمّار وحفص بن البختريّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال «ينبغي للحاجّ إذا قضى نسكه وأراد أن يخرج أن يبتاع بدرهم تمرّاً يتصدّق به فيكون كفّارة لما لعلّه دخل عليه في حجّه من حكّ أو قملة سقطت أو نحو ذلك» !.

٩-١٤٣٠٠ (الكافي - ٤: ٥٣٣) حميد ، عن ابن سماعة ، عمّن ذكره ، عن أبان ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا أردت أن تخرج من مكة فاشترى بدرهم تمرّاً فتصدّق به قبضة قبضة فيكون كفّارة لكلّ ما كان منك في إحرامك وكان منك بمكة» .

١٠-١٤٣٠١ (الفقيه - ٢: ٤٨٣ رقم ٣٠٢٩) ابن عمّار ، عن أبي عبد الله / عليه السلام قال «يستحبّ للرجل والمرأة أن لا يخرج [يخرجا/خ ل] من مكة حتّى يشتريا بدرهم تمرّاً يتصدّقانه [يتصدّقا به/خ ل] لما كان منهما في إحرامهما ولما كان في حرم الله تعالى» .

### بيان:

في الفقيه أورد باباً بعد أبواب الحجّ عنوانه بباب سياق مناسك الحجّ ذكر فيه ملخص أفعال العمرة والحجّ من حين خروج الحاجّ من بيته إلى فراغه من وداع بيت الله على ما استفاده من الأخبار من غير اسناد أكثره الى رواية فما أسند

١٢٩٧

أبواب أفعال العمرة والحج

منها الى رواية رقمنا علامته في موضعه وما لم يسنده اليها اكتفينا فيه برقم  
الكافي والتهديب .



- ١٦٧ -

### باب تعظيم القادم من الحج وتهنئته

١-١٤٣٠٢ (الكافي- ٤: ٢٦٤) العدة ، عن أحمد ، عن عمرو بن عثمان ،  
عن عليّ بن عبيد الله (عبد الله - خ ل) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٢: ٢٢٨ رقم ٢٢٦٤) «كان عليّ بن الحسين  
عليهما السلام يقول: يا معشر من لم يحجّ استبشروا بالحجّ إذا قدموا  
وصافحوهم وعظموهم فإنّ ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الأجر» .

٢-١٤٣٠٣ (الكافي- ٤: ٢٥٦) الاثنان ، عن ابن أسباط ، عن  
الجعفري ، عمّن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه - ٢: ٢٢٨ رقم ٢٢٦٥) «كان عليّ بن الحسين  
عليهما السلام يقول: بادروا بالسّلام على الحاجّ والمعتزم ومصافحتهم قبل

أن تخالطهم الذنوب» .

٣-١٤٣٠٤ (الفقيه - ٢: ٢٢٨ رقم ٢٢٦٦) وقال أبو جعفر عليه السلام «وقرؤوا الحجاج والمعتمر فإن ذلك واجب عليكم» .

٤-١٤٣٠٥ (الفقيه - ٢: ٢٩٩ رقم ٢٥١٣) في رواية أبي الحسين الأسدي رضي الله عنه قال : قال الصادق عليه السلام «من عانق حاجاً بغباره كان كأنما استلم الحجر الأسود» .

٥-١٤٣٠٦ (الفقيه - ٢: ٢٩٩ رقم ٢٥١٢) قال الصادق عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول للقادم من مكة قبل الله منك وأخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك» .

٦-١٤٣٠٧ (التهذيب - ٥: ٤٤٤ رقم ١٥٤٧) الحسين ، عن ابن أبي عمير، عن عبد الوهاب بن الصباح ، عن أبيه قال : لقي مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام صدقة الأحذب وقد قدم من مكة فقال له مسلم : الحمد لله الذي يترسبيلك وهدى دليلك وأقدمك بحال عافية وقد قضي الحج وأعان على السعة فقبل الله منك وأخلف عليك نفقتك وجعلها حجة مبرورة ولذنوبك طهوراً ، فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال له «كيف قلت لصدقة؟» فأعاد عليه فقال «من علمك هذا؟» فقال : جعلت فداك مولاي أبو الحسن عليه السلام فقال له «نعم ما تعلمت إذا



١٣٠١

أبواب أفعال العمرة والحج

لقيت أخاً من إخوانك فقل له هكذا فإن الهدى بنا هدى وإذا لقيت هؤلاء  
فقل لهم ما يقولون» .



- ١٦٨ -

### باب الرجل يبعث بالهدي تطوعاً ويقيم في أهله

١-١٤٣٠٨ (الكافي - ٤: ٥٣٩) محمد ، عن أحمد ، عن المحمدين ، عن الكنانيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بعث بهدي مع قوم وواعدهم يوماً يقدّون فيه هديهم ويُحرمون فيه ؟ فقال « يحرم عليه ما يحرم على المحرم في اليوم الذي واعدهم حتى يبلغ الهدي محلّه » فقلت : رأيت إن أخلفوا في ميّعادهم وأبطأوا في السير عليه جناح في اليوم الذي واعدهم ؟ قال « لا ، ويحلّ في اليوم الذي واعدهم » .

٢-١٤٣٠٩ (التهذيب - ٥: ٤٢٤ رقم ١٤٧١) موسى ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام - الحديث بأدنى تفاوت في ألفاظه .

٣-١٤٣١٠ (الكافي - ٤: ٥٤٠) الخمسة ، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٥ : ٤٢٤ رقم ١٤٧٢) موسى ، عن صفوان ، عن

(الفقيه - ٥١٧ : ٢ رقم ٣١٠٩) ابن عمّار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرسل بالهدي تطوعاً ليس بواجب قال «يواعد أصحابه يوماً فيقلّدونه فيه فإذا كان تلك الساعة من ذلك اليوم اجتنب ما يجنبه المحرم إلى يوم التحرف فإذا كان يوم التحرف أجزأ عنه

(الفقيه - التهذيب) فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث صدّه المشركون يوم الحديبية نحر بدنة وأحلّ ورجع إلى المدينة» .

١٤٣١١ - ٤ (الكافي - ٤ : ٥٤٠) حميد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن سلمة ، عن أبي عبد الله عليه السلام «إنّ عليّاً عليه السلام كان يبعث بهديه ثمّ يمسك عمّا يمسك عنه المحرم غير أنّه لا يلبيّ و يواعدهم يوم ينحرف فيه بدنة فيحلّ» .

١٤٣١٢ - ٥ (التهذيب - ٥ : ٤٢٤ رقم ١٤٧٣) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنّ ابن عباس وعليّاً عليه السلام كانا يبعثان بهديهما من المدينة ثمّ يتجرّدان وإنّ بعثا بهما من أفق من الآفاق واعد أصحابهما بتقليدهما وإشعارهما يوماً معلوماً ثمّ يسكان يومئذ إلى يوم التحرف عن كلّ ما يمسك عنه المحرم ويجتنبان كلّ ما يجنب المحرم إلّا أنّه لا يلبيّ إلّا من كان حاجباً أو معتمراً» .

أبواب أفعال العمرة والحج ١٣٠٥

٦-١٤٣١٣ (الفقيه - ٥١٨:٢ رقم ٣١١٠) قال الصادق عليه السلام  
«ما يمنع أحدكم من أن يحج كل سنة» فقل له : لا يبلغ ذلك أموالنا ،  
فقال «أما يقدر أحدكم إذا خرج أخوه أن يبعث معه بثمن أضحيته  
و يأمره أن يطوف عنه أسبوعاً بالبيت و يذبح عنه فاذا كان يوم عرفة لبس  
ثيابه وتهدباً وأتى المسجد فلا يزال في الدعاء حتى تغرب الشمس» .

٧-١٤٣١٤ (الكافي - ٥٤٠:٤) القميان ، عن صفوان ، عن هارون بن  
خارجة

(التهديب - ٥:٢٥٠ رقم ١٤٧٤) موسى ، عن صفوان وابن أبي  
عمير، عن هارون بن خارجة قال : إنّ مراداً بعث ببدنة وأمر أن تقلّد  
وتشعر في يوم كذا وكذا فقلت له : إنّما ينبغي أن لا تلبس الثياب فبعثني  
إلى أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة فقلت له : إنّ مراداً صنع كذا وكذا  
وإنّه لا يستطيع أن يترك الثياب لمكان زياد فقال «مره فليلبس الثياب  
وليذبح بقرة يوم الأضحى عن نفسه» .

بيان :

في التّهديب أبا مراد مكان مراد وأبي جعفر مكان زياد وعن لبسه الثياب  
مكان عن نفسه وأراد بأبي جعفر المنصور يعني يتّقيه .



- ١٦٩ -

### باب تفسير الحج الأكبر والأصغر

١-١٤٣١٥ (الكافي-٤: ٢٩٠) الثلاثة، عن<sup>١</sup>

(الفقيه-٢: ٤٨٨ رقم ٣٠٤١) ابن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال « هو يوم التحر والحج الأصغر العمرة » .

٢-١٤٣١٦ (الكافي-٤: ٢٩٠) القميّان ، عن صفوان ، عن ذريح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « الحج الأكبر يوم التحر » .

٣-١٤٣١٧ (الكافي-٤: ٢٩٠) عليّ ، عن أبيه والقاسانيّ ، عن القاسم بن محمّد ، عن المنقريّ ، عن فضيل بن عياض قال : سألت أبا عبد الله

١ . أورده في التهذيب-٥: ٤٥٠ رقم ١٥٧١ بهذا السند أيضاً .

عليه السلام عن الحجّ الأكبر فإنّ ابن عباس كان يقول: يوم عرفة ؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام « كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : الحجّ الأكبر يوم التّحرّ ويحتجّ بقوله عزّ وجلّ فسيخّوا في الأرض أربعة أشهرٍ فهي عشرون من ذي الحجّة والمحرّم وصفر وشهر ربيع الأوّل وعشر من ربيع الآخر ولو كان الحجّ الأكبر يوم عرفة لكان أربعة أشهر و يوماً » .

١٤٣١٨-٤ (الفقيه - ٢: ٤٨٨ رقم ٣٠٤٢) المنقريّ ، عن فضيل بن عياض ، عن أبي عبدالله عليه السلام في آخر حديث يقول فيه «إنّما سمّي الحجّ الأكبر لأنّها كانت سنة حجّ فيها المسلمون والمشركون ولم يحجّ المشركون بعد تلك السّنة» .

١٤٣١٩-٥ (الفقيه - ٢: ٤٥٧ رقم ٢٩٦٢) وقال عليه السلام في قول الله تعالى فسيخّوا في الأرض أربعة أشهرٍ قال «عشرين من ذي الحجّة والمحرّم وصفر وشهر ربيع الأوّل وعشرة أيّام من شهر ربيع الآخر ولا يحسب في الأربعة أشهر عشرة أيّام من أوّل ذي الحجّة» .

### بيان :

إنّما لا تحسب منها لأنّ حجّ المشرّكين كان فيها وذلك ينافي سياحتهم فيها ولو كان يوم الحجّ الأكبر يوم عرفة لكان ابتداء شهر السّياحة يوم التّحرّ فيزيد على الأربعة أشهر بيوم .



- ١٧٠ -

## باب التوارد

١-١٤٣٢٠ (الكافي- ٤: ٥٤٣) محمد ، عن

(التهذيب - ٥: ٣٩٤ رقم ١٥٢٥) محمد بن أحمد ، عن الخشاب ،  
عن ابن كلوب ، عن اسحاق بن عمار ، عن جعفر ، عن آبائه

(الفقيه - ٢: ٥٢٠ رقم ٣١١٤) «إن علياً عليهم السلام كان يكره  
الحج والعمرة على الإبل الجلالات» .

٢-١٤٣٢١ (الكافي - ٤: ٥٤٥) الثلاثة ، عن اسماعيل بن الخثعمي

١ . في الكافي المطبوع اسماعيل الخثعمي وفي المرأة اسماعيل (بن - خ) الخثعمي وقال في معجم رجال  
الحديث طي رقم ١٣٠٢ بعد تحقيق له قال فهو مجهول إذ لا قرينة على أنه ابن جابر وقال أيضاً وقد وقع  
التحريف في نسخة الرجال فأبدل الجعفي بالخثعمي - انتهى «ض.ع» .

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا إذا قدمنا مكة ذهب أصحابنا يطوفون ويتركوني أحفظ متاعهم قال «أنت أعظمهم أجراً» .

٣-١٤٣٢٢ (الفقيه - ٢: ٢٠٨ ذيل رقم ٢١٥٨) ومن كان مع قوم وحفظ عليهم رحلهم حتى يطوفوا ويسعوا كان أعظمهم أجراً .

٤-١٤٣٢٣ (الكافي - ٤: ٥٤٥) الثالثة ، عن مرزم بن حكيم قال : زاملت محمد بن مصادف فلما دخلنا المدينة اعتلت فكان يمضي إلى المسجد ويدعني وحدي فشكوت ذلك إلى مصادف فأخبر به أبا عبد الله عليه السلام فأرسل إليه «قعودك عنده أفضل من ضلاتك في المسجد» .

٥-١٤٣٢٤ (الكافي - ٤: ٥٤٠) الثالثة ، عن جميل ، عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام في ناحية من المسجد الحرام وقوم يلبون حول الكعبة فقال «أترى هؤلاء الذين يلبون والله لأصواتهم أبغض إلى الله من أصوات الحمير» .

٦-١٤٣٢٥ (الكافي - ٤: ٥٤٢) محمد ، عن بعض أصحابه ، عن العباس بن عامر ، عن أحمد بن رزق الغمشاني<sup>١</sup> عن عبد الرحمن بن الأشلّ بياع

١ . أحمد بن رزق بتقديم الراء المكسورة على الزاي الساكنة وآخره قاف الغمشاني بضم الغين المعجمة واسكان الميم واعجام الشين وبعد الألف نون بجلي «عهد» وهو المذكور في ج ١ ص ٥٠ جامع الزواة بهذه العناوين «ض.ع» .

## أبواب أفعال العمرة والحج

١٣١١

الأنماط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « كانت قريش تلتطخ الأصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر وكان يغوث قبالة الباب وكان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسارها وكانوا إذا دخلوا خروا سجداً ليغوث ولا ينحنون ثم يستديرون بحياهم إلى يعوق ثم يستديرون بحياهم إلى نسر ثم يلبون فيقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك .

قال فبعث الله ذباباً أخضر له أربعة أجنحة فلم يبق من ذلك المسك والعنبر شيئاً إلا أكله وأنزل الله عز وجل يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولؤوا جتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضَعَفَ الْقَالِبُ وَالْمَظْلُوبُ<sup>١</sup> » .

### بيان :

«ولا ينحنون» في بعض النسخ ولا يحنون من حنا ظهره اذا عطفه وثناه والمعنى واحد .

٧-١٤٣٢٦ (الكافي - ٤ : ٥٤٣) الاثنان ، عن الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يلي الموسم مكّي» .

### بيان :

يعني لا ينبغي أن يكون رجل من أهل مكة والياً على الحاج أيام الموسم .

الوافي ج ٨

١٣١٢

٨-١٤٣٢٧ (التهذيب - ٥: ٤٤٧ رقم ١٥٥٧) موسى ، عن التّخعي ، عن صفوان ، عن ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا ينبغي لأهل مكّة أن يلبسوا القميص وأن يتشبهوا بالمحرمين شعثاً غبراً» وقال «ينبغي للسلطان أن يأخذهم بذلك» .

بيان :

«وأن يتشبهوا» يعني وينبغي أن يتشبهوا ويحتمل أن يكون في الكلام تقديم وتأخير تقديره ينبغي لأهل مكّة أن لا يلبسوا القميص وأن يتشبهوا .

٩-١٤٣٢٨ (الكافي - ٤: ٥٤١) العدة ، عن سهل ، عن منصور بن العباس ، عن ابن يقطين ، عن حفص المؤذن قال : حجّ اسماعيل بن عليّ<sup>١</sup> بالناس سنة أربعين ومائة فسقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغلته فوقف عليه اسماعيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام «سرفان الامام لا يقف» .

١٠-١٤٣٢٩ (الفتاوى - ٢: ٥٢٥ رقم ٣١٣٣) أبو بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مقام يوم قبل الحجّ أفضل من مقام يومين بعد الحجّ» .

بيان :

يعنى بمكّة .

١. هو اسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس وذكره الطبري في ج ٦ ص ١٤١ وأشار إلى حجّه بالناس في سنة

أبواب أفعال العمرة والحج ١٣١٣

١١-١٤٣٣٠ (الفقيه - ٥١٩:٢ ذيل رقم ٣١١٢) أبوحنيفة التَّعمان بن

ثابت أنه قال لولا جعفر بن محمد ما علم الناس مناسك حجهم .

آخر أبواب أفعال العمرة والحج ومقدماتها ولواحقها والحمد لله أولاً  
وآخرأ .



# أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد





## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

الآيات :

قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم قلن لا آسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى<sup>١</sup>.

وقال سبحانه ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب<sup>٢</sup>.

وقال تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين<sup>٣</sup>.

وقال عز اسمه .. لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ<sup>٤</sup>.

١ . الشورى / ٢٣ .

٢ . الحج / ٣٢ .

٣ . التوبة / ١٨ .

٤ . التوبة / ١٠٨ .



- ١٧١ -

## باب لقاء النبي والامام وزياره قبورهم عليهم السلام بعد الحج

١٤٣٣١-١ (الكافي- ٤: ٥٤٨) ابن بندار، عن ابراهيم بن اسحاق، عن  
الدليمي، عن أبي حجر الأسلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أتى مكة حاجاً ولم يزرنى إلى المدينة  
جفوته يوم القيامة ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي  
وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب  
ومن مات مهاجراً إلى الله عز وجل حشرو يوم القيامة مع أصحاب بدر» .

١٤٣٣٢-٢ (الفقيه - ٢: ٥٦٥ رقم ٣١٥٧) الدليمي، عن ابراهيم بن  
أبي حجر الأسلمي<sup>١</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أن فيه ومات

١. واورده في التهذيب - ٦: ٤ رقم ٥ بهذا السند إلا أن فيه أبي يحيى الأسلمي مكان أبي حجر الأسلمي ويأتي  
في الفقيه الدليمي، عن ابراهيم بن أبي حجر الأسلمي فان كان الرجل هو ابراهيم بن أبي يحيى الأسلمي  
فهو المذكور في ج ١ ص ٣٠ جامع الرواة بعنوان ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو اسحاق مولى أسلم والله  
العالم «ض.ع» .

مهاجراً بدون من وحشر بالعطف .

### بيان :

إنما نسب الجفاء إلى نفسه صلى الله عليه وآله وسلم تجوزاً لأن تارك زيارته هو الجافي نفسه ومؤملها بالتأسف والحرمان عن الشفاعة المعبر عنهما بالجفاء وليعلم أن أخبار هذا الباب بعضها يختص بزيارتهم عليهم السلام حال حياتهم وبعضها يختص بزيارة قبورهم وبعضها يشمل الأمرين وهذا الخبر من القسم الثالث ولا فرق بين الزيارتين في ترتب الثواب لأنهم عليهم السلام أبداً أحياء مظلعون علينا وعلى أعمالنا إلى يوم القيامة كما يأتي بيانه في كتاب الجنائز إن شاء الله .

٣-١٤٣٣٣ (الكافي- ٤: ٥٤٩) الثلاثة، عن

(الفقيه- ٢: ٥٥٨ رقم ٣١٣٩) ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم» .

### بيان :

قد مضى هذا الخبر باسناد آخر مع أخبار أخرى في معناه في كتاب الحجة مع شرح وبيان وهو وأمثاله مما يختص بزيارتهم في حال حياتهم عليهم السلام ولكن حكمها جار بعد وفاتهم كما أشير إليه في بعض الأخبار الآتية وهي

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٣٢١

تشمل التَّبَيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كما تشمل الأوصياء صلوات الله عليهم وعرض التَّصَرُّة مختصَّ بحال الحياة .

٤-١٤٣٣٤ (الكافي - ٤: ٥٤٩) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد

بن سنان ، عن عمَّار بن مروان ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٧٨ رقم ٣١٦٢) جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام

قال «تمام الحجِّ لقاء الامام» .

٥-١٤٣٣٥ (الفقيه - ٢: ٤٨٤ رقم ٣٠٣١) ذريح ، عن أبي عبد الله

عليه السلام في قول الله عزَّوجلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ<sup>١</sup> قال «التَّفَثُ لقاء

الامام» .

٦-١٤٣٣٦ (الكافي - ٤: ٥٤٩) العدة ، عن سهل ، عن عليّ بن

سليمان ، عن زياد القندي ، عن عبد الله بن سنان ، عن ذريح قال : قلت

لأبي عبد الله عليه السلام : إنَّ الله أمرني في كتابه بأمر فأحبُّ أن أعلمه

قال «وما ذاك ؟» قلت : قول الله عزَّوجلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نُذُورَهُمْ وَلِيَبْطَلُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>٢</sup> قال «يقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا

نذورهم تلك المناسك» قال عبد الله بن سنان : فأتيت أبا عبد الله

١. الحج / ٢٩ .

٢. الحج / ٢٩ .

١٣٢٢

الوافي ج ٨

عليه السلام فقلت : جعلت فداك قول الله عز وجل ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ<sup>١</sup> قال «أخذ الشارب وقص الأظفار وما أشبه ذلك» قال : قلت : جعلت فداك فإن ذريحاً المحاربي حدثني عنك بأنك قلت له ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك ، فقال «صدق ذريح وصدقت إن للقرآن ظاهراً وباطناً ومن يحتمل ما يحتمل ذريح<sup>٢</sup>» .

٧-١٤٣٣٧ (الفقيه - ٢ : ٤٨٥ رقم ٣٠٣٦) عبد الله بن سنان قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : جعلنا الله فداك - الحديث .

بيان :

هذان الخبران أيضاً مما يختص بحال الحياة وجهة الاشتراك بين التفسير والتأويل هي التطهير فإن أحدهما تطهير<sup>٣</sup> من الأوساخ الظاهرة والآخر من الجهل والعمى ، قال في الفقيه : معنى التفث كل ما ورد به الأخبار .

٨-١٤٣٣٨ (التهذيب - ٦ : ١١٠ رقم ١٩٧) محمد بن أحمد بن داود ، عن

١ . الحج / ٢٩ .

٢ . هو ذريح بن محمد بن يزيد أبو الوليد المحاربي المذكور في ج ١ ص ٣١٣ جامع الزواة وقد قال بعدما أشار إلى هذا الحديث هكذا وفيه كما ترى دلالة على علو مرتبة ذريح وقال السلطان في حاشيته بعد الإشارة إلى قول الامام عليه السلام «ومن يحتمل ما يحتمل ذريح» مدح عظيم لذريح أي ليس كل أحد مثل ذريح حتى يقال له بواطن القرآن والاسرار فإن ذريحاً يحتمل الاسرار ولا يحتمل غيره انتهى «ص .ع» .

٣ . قوله «فإن أحدهما تطهير» إن فسرنا التفث بالمناسك فللقاء الامام تفسير لنفس التفث وإن فسرنا بالدرن فللقاء الامام تفسير لقضاء التفث أي ازالته والأول أولى «ش» .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٣٢٣

محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن رجل ، عن  
الزبير بن عقبة ، عن فضال بن موسى التهدي ، عن العلاء بن ستيابة ، عن  
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
قال «الغسل عند لقاء كلِّ امام» .

٩-١٤٣٣٩ (الكافي - ٤ : ٥٤٩) الاثنان ، عن ابن أسباط ، عن يحيى بن  
يسار قال : حججنا فمررنا بأبي عبد الله عليه السلام فقال «حاج بيت الله  
وزوار قبر نبيته صلى الله عليه وآله وسلم وشيعة آل محمد عليهم السلام هنيئاً  
لكم» .

١٠-١٤٣٤٠ (الكافي - ٤ : ٥٥٠) علي بن محمد بن عبد الله ، عن  
البرقي ، عن أبيه قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أبدأ بالمدينة أو بمكة ؟  
قال «أبدأ بمكة واختم بالمدينة فإنه أفضل» .

١١-١٤٣٤١ (الفقيه - ٢ : ٥٥٨ رقم ٣١٤٠) الحديث مرسلأ .

١٢-١٤٣٤٢ (التهذيب - ٥ : ٤٣٩ رقم ١٥٢٧) محمد بن أحمد ، عن أبي  
جعفر ، عن أبيه ، عن غياث بن ابراهيم ، عن جعفر ، عن أبيه - الحديث .

بيان :

قال في الفقيه : هذا إذا كان مختاراً فأما إذا حج على طريق يمر أولاً بالمدينة

الوافي ج ٨

١٣٢٤

فالبداة بها أفضل لئلا يخترم دون ذلك أولا يرجع ثم حل الخبر الآتي على المارّ  
أولاً بالمدينة وكذا فعل في التهذيبين .

١٣-١٤٣٤٣ (التهذيب- ٥: ٤٣٩ رقم ١٥٢٦) موسى ، عن

(الفقيه- ٢: ٥٥٩ رقم ٣١٤١) صفوان ، عن عيص بن القاسم  
قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدأ بالمدينة  
أفضل أو بمكة ؟ قال «بالمدينة» .

١٤-١٤٣٤٤ (التهذيب - ٥ : ٤٤٠ رقم ١٥٢٨) ابن عيسى ، عن ابن  
يقطين ، عن أخيه ، عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الممرّ  
بالمدينة في البداية أفضل أو في الرجعة ؟ قال «لا بأس بذلك أيّه كان» .

بيان :

يعني أيّه تيسر فحسن أما مع الاختيار فمكة .

١٥-١٤٣٤٥ (الكافي- ٤ : ٥٥٠) الثلاثة ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٥٨ رقم ٣١٣٨) هشام بن المثنى ، عن سدير ،  
عن أبي جعفر عليه السلام قال «ابدأوا بمكة واختموا بنا» .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٣٢٥

١٦-١٤٣٤٦ (التهذيب - ٩: ٦ رقم ١٨) محمد بن أحمد بن داود ، عن علي بن حبشي<sup>١</sup> بن قوني ، عن علي بن سليمان الزراري ، عن الزيات ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيري ، عن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسّلام ثمّ قالت « ما غدا بك ؟ » قلت : طلب البركة قالت « أخبرني أبي وهوذا هوآته من سلّم عليه وعليّ ثلاثة أيام أوجب الله له الجنّة » قلت لها : في حياته وحياتك ؟ قالت « نعم ، وبعد موتنا » .

### بيان :

في بعض النسخ الرّازي مكان الزّراري<sup>٢</sup> وهو سهو كما حقّقه الفاضل

١ . ابن حبشي هذا بالحاء المهملة المفتوحة والباء الموحدة والشين المعجمة ابن قوني بالفاء المضمومة والواو والتون يكتى أبا القاسم الكاتب خاصّي وابن سليمان يكتى أبا الحسن مكبراً وهو ابن سليمان مصغراً ابن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الزراري بالزاي المضمومة أولاً والرّاء بعدها وبعد الألف ورع ثقة فقيه لا يطن عليه في شيء وكان له اتصال بصاحب الأمر وخرجت منه عليه السلام إليه توقيعات شتى وكانت له منزلة عند أصحابنا .

ثمّ ما وقع في بعض النسخ خلاف ما ضبطناه لعلّه خارج من الصّواب على ما استفاد من كلام محققي الأصحاب وذلك كوقوع عيسى مكان حبشي وقرني بالرّاء مكان قوني والرّازي بالرّاء قبل الألف والزاي بعدها مكان الزّراري «عهد» .

أقول علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو الحسن الزراري هو المذكور بهذا العنوان في ج ١ ص ٨٣ جامع الرواة وقال فيه كان له اتصال بصاحب الأمر عليه السلام وخرجت اليه توقيعات وكانت له منزلة في أصحابنا وكان ورعاً ثقة فقيهاً لا يطن عليه في شيء «ض.ع» .

٢ . هذا الاختلاف ممّا وقع في كتب الرجال أيضاً فالرازي موافق لطائفة من نسخ كتاب النجاشي وعامة نسخ خلاصة الأقوال واختاره الفاضل الاستربادي موافق لضبط الحسن بن علي بن داود وطعنه على الثبات الخلاصة وتصوير ما في إيضاح الاشتباه والعلم عند الله «عهد» .

الوافي ج ٨

١٣٢٦

الإسترآبادي في كتاب رجاله .

١٧-١٤٣٤٧ (الكافي - ٤ : ٥٤٨) العدة ، عن ابن عيسى

(التهذيب - ٦ : ٣ رقم ٣) محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن ابن عيسى ، عن التميمي قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمداً ؟ فقال « له الجنة » .

بيان :

في التهذيب قاصداً بدل متعمداً .

١٨-١٤٣٤٨ (التهذيب - ٦ : ٤ رقم ٤) محمد بن الحسن بن الوليد ، عن

محمد بن الحسن ، عن<sup>١</sup>

(الكافي - ٤ : ٥٤٨) أحمد ، عن السرد ، عن أبان ، عن السدوسي [ السندي - خل ] عن أبي عبد الله عليه السلام قال « قال

١ . في التهذيب المطبوع محمد بن الحسين مكان محمد بن الحسن وكذلك في المخطوط «د» ولكن قال سيدنا الاستاذ في معجم رجال الحديث ج ١٥ ص ٢٨١ ذيل ترجمة محمد بن الحسن بن الوليد هكذا : ولكن في الوافي محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن وهو الصحيح ، فإن ابن الوليد يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى بواسطة محمد بن الحسن الصفار كثيراً ... الخ انتهى ما أردنا نقله «ض .ع» .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٣٢٧

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة» .

١٩-١٤٣٤٩ (الكافي - ٤: ٥٤٨) العدة ، عن البرقي ، عن عثمان ، عن المعلى أبي شهاب قال ١ :

(الفقيه - ٢: ٥٧٧ رقم ٣١٥٩) قال الحسين عليه السلام  
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا أبتاه ما لمن زارك ؟» فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يا بني من زارني حياً أو ميتاً أو زار  
أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه  
من ذنوبه» .

٢٠-١٤٣٥٠ (التهذيب - ٦: ٤٠ رقم ٨٣) محمد بن أحمد بن داود ، عن  
محمد بن علي الكوفي ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله ، عن  
القاضي أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرزازي ، عن عبد الرحمن  
بن محمد الحسيني ، عن محمد بن الحسن الفارسي ، عن محمد بن منصور ،  
عن إبراهيم بن عبد الله بن حسن ٢ بن عثمان بن معلى بن جعفر قال : قال  
الحسن بن علي عليهما السلام «يا رسول الله ؛ ما لمن زارنا ؟» فقال «من

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ٤٠ رقم ٧ بهذا السند أيضاً .

٢ . في التهذيب المطبوع ومعجم رجال الحديث ج ١ ص ٢٤٩ وجامع الرواة ج ٢ ص ٢٠٤ ذيل ترجمة محمد بن منصور حسين بدل الحسن وفي الأخير أشار إلى هذا الحديث عن إبراهيم هذا «ض.ع» .

زارني حيّاً أو ميتّاً أو زار أباك حيّاً أو ميتّاً أو زار أخاك حيّاً أو ميتّاً أو زارك  
حيّاً أو ميتّاً كان حقّاً عليّ أن استنقذه يوم القيامة .

٢١-١٤٣٥١ (الكافي - ٤: ٥٧٩) القميّان ، عن محمّد بن سنان ، عن  
محمّد بن عليّ يرفعه قال :

(الفقيه - ٢: ٥٧٨ رقم ٣١٦٤) قال رسول الله صلّى الله  
عليه وآله وسلّم لعليّ عليه السلام «يا عليّ ؛ من زارني في حياتي أو بعد  
موتي أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار ابنك في حياتهما أو بعد  
موتهما ضمنت له يوم القيامة أن أخلّصه من أهوالها وشدائدها حتّى أصيّرهُ  
معي في درجتي» .

٢٢-١٤٣٥٢ (الكافي...) محمّد، عن سلمة، عن عليّ بن سيف بن عميرة ،  
عن طفيل بن مالك التّخميّ<sup>١</sup> عن ابراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان بن  
سليمان<sup>٢</sup> عن أبيه عن التّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال «من زارني في

١ . الرجل هو المذكور بعنوان طفيل بن مالك بن المقداد التّخميّ في ج ١ ص ٤٢١ جامع الرواة وقد أشار الى  
هذا الحديث عنه ثمّ ذكره سيدنا الاستاذ اطال الله بقاءه الشريف بهذا العنوان طي رقم ٦٠٠٨ وقال بعد  
الاشارة الى هذا الحديث : ولكن هذه الرواية رواها في كامل الزيارات في الباب الثاني بسنده عن علي  
بن سيف عن الفضل بن مالك التّخميّ بدل طفيل بن مالك التّخميّ «ض.ع» .  
٢ . لم نعرّ على صفوان بن سليمان في كتب الرجال ولكن ذكره سيدنا الاستاذ طي رقم ٥٩٢٠ معجم رجال  
الحديث بعنوان صفوان بن سليم وبعد الاشارة الى هذا الحديث عنه قال : في كامل الزيارات روى عن  
أبيه (سليم) وروى عنه ابراهيم بن أبي يحيى المدني «ض.ع» .

حياتي وبعد موتي كان في جوارى يوم القيامة»<sup>١</sup>.

٢٣-١٤٣٥٣ (الكافي - ٤: ٥٨٥) العدة ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن الشّحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ؟ قال «كمن زار الله فوق عرشه»<sup>٢</sup> قال : قلت : فما لمن زار أحداً منكم قال «كمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم» .

### بيان :

قال الصدوق رحمه الله في أماليه كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لأنّ الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحتج بيت الله ونزور الله لا أنّ الله تعالى موصوف بمكان .  
أقول : ولما كان العرش عبارة عن جملة المخلوقات ورتبتهم عليهم السلام فوق رتبة سائر المخلوقات فكان زيارتهم زيارة الله فوق عرشه فوقاً بحسب الغلبة والقهر فأنّه القاهر فوق عباده تعالى عن الجسم والمكان علواً كبيراً .

٢٤-١٤٣٥٤ (التهذيب - ٦: ٣ رقم ١) محمد بن أحمد بن داود ، عن أبي أحمد اسماعيل بن يحيى بن أحمد المؤدّب ، عن إبراهيم بن محمد بن عامر

١. أورده في التهذيب - ٦: ٣ رقم ٢ بهذا السند أيضاً .

٢. في التهذيب اكتفى بصدر الحديث إلى قوله فوق عرشه «عهد» غفر الله له - طلب الغفران بخطفه لنفسه وفي

التهذيب أورده في ج ٦: ٤ رقم ٦ بهذا السند أيضاً .

القرشي ، عن محمد بن محمد بن هيثم<sup>١</sup> بمصر ، عن أبي الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عليّ عليهم السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام فانه يبلغني» .

٢٥-١٤٣٥٥ (التهذيب - ٦: ٢٠ رقم ٤٤) سعد ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن القاسم ، عن جدّه ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «بينما الحسن بن عليّ عليهما السلام في حجر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ رفع رأسه فقال : يا أبة ما لمن زارك بعد موتك ؟ فقال : يا بنيّ من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة» .

٢٦-١٤٣٥٦ (التهذيب - ٦: ٢١ رقم ٤٨) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسن الكوفي ، عن محمد بن عليّ بن معمر ، عن محمد بن مسعدة<sup>٢</sup> ، عن التميمي ، عن عليّ بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «بينما الحسين عليه السلام قاعد في حجر رسول الله صلّى الله

١ . في التهذيب المطبوع السند هكذا : محمد بن أحمد بن داود ، عن أبي أحمد اسماعيل بن عيسى بن محمد المؤدّب

عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي ، عن محمد بن محمد بن محمد الأشعث بن هيثم بمصر الخ .

٢ . علي بن محمد بن مسعدة (تصحیح تراثنا الرجالي ج ١ ص ٣١٣) .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٣٣١

عليه وآله وسلّم ذات يوم إذ رفع رأسه إليه فقال : يا أبة ، قال : لبيك  
يا بني ؛ قال : ما لمن أذاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلّا زيارتك ؟ قال :  
يا بني ؛ من أتانني بعد وفاتي زائراً لا يريد إلّا زيارتي فله الجنة ومن أتى  
أباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنة ومن أتى أخاك بعد وفاته  
زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنة ومن أذاك زائراً لا يريد إلّا زيارتك فله  
الجنة .

٢٧-١٤٣٥٧ (الكافي - ٥٤٨:٤) أحمد ، عن الحسن بن عليّ ، عن  
حريز ، عن الفضيل بن يسار قال : إنّ زيارة قبر رسول الله صلّى الله  
عليه وآله وسلّم وقبور الشهداء وزيارة قبر الحسين صلوات الله عليه تعدل  
حجّة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

٢٨-١٤٣٥٨ (التهذيب - ٧٨:٦ رقم ١٥٤) روي عن أبي محمد  
العسكري عليه السلام أنّه قال «من زار جعفرأ وأباه لم يشكك عينه ولم  
يصبه سقم ولم يميت مبتلى» .

٢٩-١٤٣٥٩ (التهذيب - ٧٨:٦ رقم ١٥٣) وروي عن الصادق  
عليه السلام أنّه قال «من زارني غفرت ذنوبه ولم يميت فقيراً» .

## بيان :

سيأتي أخبار آخر في فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام بنجف وزيارة

١٣٣٢

الوافي ج ٨

سيّد الشهداء بكر بلاء وزيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان خاصّة في أبوابها إن شاء الله .

٣٠-١٤٣٦٠ (الكافي-٤: ٥٦٧) القميّ ، عن عبد الله بن موسى

(التهذيب- ٦: ٧٨ رقم ١٥٥) محمّد بن أحمد بن داود ، عن أبيه ، عن محمّد بن السنديّ ، عن القميّ ، عن عليّ بن الحسين التيسابوريّ ، عن عبد الله بن موسى ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٧٧ رقم ٣١٦٠) الوشاء قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول «إنّ لكلّ امام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أنتمهم شفعاّتهم يوم القيامة» .

٣١-١٤٣٦١ (الكافي- ٤: ٥٧٩) محمّد ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن بزيع ، عن<sup>١</sup> .

(الفقيه - ٢: ٥٧٨ رقم ٣١٦٣) صالح بن عقبة ، عن .

(الفقيه - ٢: ٥٨١ رقم ٣١٧٥) الشحام قال : قلت لأبي

١ . أورده في التهذيب- ٦: ٧٩ رقم ١٥٧ بهذا السند أيضاً .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٣٣٣

عبد الله عليه السلام : ما لمن زار أحداً منكم ؟ قال « كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » .

### ١٤٣٦٢-٣٢ (التهذيب - ٦ : ٧٩ رقم ١٥٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن

أحمد بن محمد بن سعيد ، عن أحمد بن يوسف ، عن هارون بن مسلم ، عن أبي عبد الله الحراني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟ قال « من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين كتبت له حجة مبرورة فان صلى عنده أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة » قلت : جعلت فداك وكذلك لكل من زار إماماً مفترضة طاعته ؟ قال « وكذلك كل من زار إماماً مفترضة طاعته » .

### ١٤٣٦٣-٣٣ (التهذيب - ٦ : ٢٢ رقم ٥٠) محمد بن علي بن الفضل ،

عن الحسن بن محمد بن أبي السري<sup>٢</sup> ، عن عبد الله بن محمد البلوي<sup>٣</sup> ، عن عمارة بن زيد ، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ . محمد هذا هو ابن علي بن الفضل بغير ميم مكبراً وفي بعض النسخ بآليات الميم وفي بعضها بالتصغير وكلاهما من المصحفات وهو ابن الفضل بن تمام الكوفي الذهقان كان ثقة عيناً صحيح الاعتقاد «عهد أبده الله» .

٢ . الرجل هو المالكوري رقم ٣٠٨٢ ج ٥ ص ١١١ معجم رجال الحديث بعنوان الحسن بن محمد بن أبي السري وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

٣ . البلوي بفتح الباء المفردة واللام هو ابن محمد بن عمر بن محفوظ أبو محمد المصري منسوب إلى يلي على فعيل «كذا» ابن عمرو بن الحاف وهم قبيلة من قضاة منهم حماد من الصحابة والتابعين وعبد الله هذا كان ضعيفاً مطعوناً عليه لا يعوّه «عهد» .

لعلّي عليه السلام : يا أبا الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصات من عرصاتهما وإنّ الله عزّ وجلّ جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحنّ إليكم وتحمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرّباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زوّاري وجيرانني غداً في الجنة .

يا علي ؛ من عمّر قبورهم وتعاهدوا فكأنّما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ومن زار قبورهم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه فابشر يا عليّ وبشر أولياءك ومحبيك من التّعيم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم كما تعبّر الزّانية بزناها أولئك شرار أمتي لا تنالهم شفاعتي ولا يردون حوضي» .

### بيان :

«الحثالة» بالمهملة والثاء المثناة الرديء من كلّ شيء ومنه حثالة الشّعير والارز والتّمرو وكلّ ذي قشر .  
قال في النهاية : ومنه الحديث قال لعبدالله بن عمر : كيف أنت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد أراذلهم .

الجعفري قال : بعث إليّ أبو الحسن عليه السلام في مرضه وإلى محمد بن حمزة فسبقني إليه محمد بن حمزة فأخبرني محمد ما زال يقول ابعثوا إلى الحير ابعثوا إلى الحير فقلت لمحمد : ألا قلت له أنا أذهب إلى الحير ثم دخلت عليه فقلت له : جعلت فداك أنا أذهب إلى الحير فقال « انظروا في ذلك » ثم قال لي « إنّ محمداً ليس له سرّ من زيد بن عليّ وأنا أكره أن يسمع ذلك » قال : فذكرت ذلك لعليّ بن بلال فقال : ما كان يصنع الحير هو الحير فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال لي اجلس حين أردت القيام فلما رأيته أتس بي ذكرت له قول عليّ بن بلال .

فقال لي « ألا قلت له إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان يطوف بالبيت و يقبل الحجر وحرمة النبيّ والمؤمن أعظم من حرمة البيت وأمره الله عزّ وجلّ أن يقف بعرفة وإنّما هي مواطن يحبّ الله أن يذكر فيها فأنا أحبّ أن يدعى لي حيث يحبّ الله أن يدعى فيها وذكر عنه أنّه وقال ولم أحفظ عنه أنّها هذه مواضع يحبّ الله أن يتعبّد له فيها فأنا أحبّ أن يدعى لي حيث يحبّ الله أن يتعبّد (تعبّد-خ ل) هلاً قلت له كذا ؟ قال : قلت : جعلت فداك لو كنت أحسن مثل هذا لم أرد الأمر عليك » هذه ألفاظ أبي هاشم ليست ألفاظه .

### بيان :

أراد بأبي الحسن عليّ بن محمد الهادي عليه السلام والحير بفتح المهملة ثمّ المثناة التحتانية وآخره راء كربلاء وموضع بها كذا في القاموس أراد عليه السلام بالبعث إليه أن يدعى لشفائه هناك عند قبر جده الشهيد

عليه السلام «انظروا في ذلك» أي تثبتوا ولا تعجلوا في هذا الأمر ولا تفشوا خبر مرضي هناك «ليس له سر من زيد» يعني أنه لا يكتمه حديثاً لكمال الألفة بينهما «أن يسمع ذلك» يعني خبر مرضي وشكواي «هو الخير» يعني هو في الشرف كالخير «ولم أحفظ عنه» يعني ألفاظه وعباراته بعينها إلا أن مضمونها هذا وهو ما ذكر «ليست ألفاظه» يعني ألفاظ الهادي عليه السلام .

- ١٧٢ -

باب أنَّ أبدانهم عليهم السلام لا تبقى في الأرض وأنَّ مجهّزهم ربّما يعان

١٤٣٦٥-١ (الكافي-٤: ٥٦٧) العدة، عن أحمد

(التهذيب- ١٠٦: ٦ رقم ١٨٦) محمّد بن أحمد بن داود، عن

أبيه، عن الصّفّار، عن أحمد، عن

(الفقيه- ٥٧٧: ٢ رقم ٣١٦١) عليّ بن الحكم، عن زياد بن

أبي الحلال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما من نبيّ ولا وصيّ نبيّ

يبقى في الأرض أكثر من ثلاثة أيّام حتّى يرفع روحه ولحمه وعظمه إلى

السماء وإنّما يؤتى مواضع آثارهم ويبلغونهم من بعيد السّلام ويسمعونهم في

مواضع آثارهم من قريب» .

بيان :

حمل هذا الحديث على ظاهره ليس بمستبعد في عالم القدرة وفي خوارق

عاداتهم عليهم السلام مع أنّه يحتمل أن يكون المراد باللحم والعظم المرفوعين  
المثاليين منهما أعني البرزخيين وذلك لعدم تعلّقهم بهذه الأجساد العنصرية  
فكأنّهم وهم بعد في جلاليب من أبدانهم قد نفصوها وتجرّدوا عنها فضلاً عمّا  
بعد وفاتهم والدليل على ذلك من الحديث قولهم عليهم السلام: إنّ الله خلق  
أرواح شيعتنا ممّا خلق منه أبداننا ، فأبدانهم عليهم السلام ليست إلّا تلك  
الأجساد اللطيفة المثالية وأمّا العنصرية فكأنّها أبدان الأبدان .

ويدلّ على ذلك أيضاً من الحديث ما يأتي في باب زيارة أمير المؤمنين  
عليه السلام بالغري في حديث المفصّل بن عمر أنّ الله أوحى إلى نوح عليه السلام  
أن يستخرج من الماء تابوتاً فيه عظام آدم فيدفنه في الغريّ ففعل وما ورد أنّ الله  
سبحانه أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن أخرج عظام يوسف بن  
يعقوب من مصر فاستخرجها من شاطيء النيل في صندوق مرمر ،

و يأتي ذكر هذا الخبر إن شاء الله في نوادر هذه الأبواب فلولا أنّ الأجسام  
العنصرية منهم تبقى في الأرض لما كان لاستخراج العظام ونقلها من موضع الى  
آخر بعد سنين مديدة معنى وإنّما يبلغونهم من بعيد السلام لأنّهم في الأرض  
وهم عليهم السلام في السماء وإنّما يسمعونهم من قريب لقربهم المعنويّ من  
آثارهم وزوّارهم وحضور أسماعهم عند المسلمين عليهم وربّما يرى شخصهم  
في بعض الأحيان هناك بتلك الأبدان كما يدلّ عليه حديث التّهي عن  
الإشراف على قبر التّبيّ الآتي في باب آخر .

٢-١٤٣٦٦ (التهذيب - ١٠٦: ٦ رقم ١٨٥) أخبرني الشّريف الفاضل

أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن طاهر الموسويّ ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ،

١٣٣٩

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

عن التيملي ، عن أخيه أحمد ، عن العلاء بن يحيى أخى مفلس<sup>١</sup> عن عمرو بن زياد ، عن عطية الأ بزارى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لا تمكث جثة نبي ولا وصي نبي في الأرض أكثر من أربعين يوماً» .

بيان :

لا منافاة بين الخبرين لأنها إذا لم تبق أكثر من ثلاثة صدق أنها لم تبقى أكثر من أربعين ولعل ذلك يختلف باختلاف أزمنة ذهولهم عن الجسد العنصري الذي هو الأرض بالإضافة إليهم .

٣-١٤٣٦٧ (الكافي - ١ : ٤٥٧) علي بن محمد رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «لما غُسل أمير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت : إن أخذتم مقدم السرير كُفيت مؤخره وإن أخذتم مؤخره كُفيت مقدمه» .

٤-١٤٣٦٨ (التهذيب - ٦ : ١٠٦ رقم ١٨٧) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن علي بن الفضل<sup>٢</sup> عن علي بن الحسين بن يعقوب ، عن جعفر بن

- ١ . مفلس بدل مفلس في التهذيب المطبوع وكذا في معجم رجال الحديث وجامع الرواة ج ١ ص ٥٤٤ ذيل ترجمة العلاء بن يحيى المكفوف وأشار الى هذا الحديث وقال أنه كوفي ثقة . وفي التهذيب المخطوط «د» أيضاً مفلس وجعل معلى على نسخة «ض . ع» .
- ٢ . الفضل في المطبوع بدل الفضيل وكذلك في المخطوط «د» الفضل أيضاً في جامع الرواة ج ٢ ص ١٥٥ الفضل ذيل ترجمة محمد بن أحمد بن داود وقد اشار الى هذا الحديث «ض . ع» .

محمد بن يوسف الأزدي ، عن علي بن روح<sup>١</sup> الحنطاط ، عن عمرو قال :  
جاءني سعد الأسكاف فقال : يا بنيّ تحمل الحديث ؟ فقلت : نعم ؛  
فقال : حدّثني أبو عبد الله عليه السلام قال «إنّه لما أصيب أمير المؤمنين  
عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما غسّلاني وكفّناني  
وحنطاني واحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفّيان مقدّمه فأتكما  
تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا اللّبن  
عليّ وارفعوا لبنة ممّا يلي رأسي فانظرا ما تسمعان ، فأخذنا اللّبنة من عند  
الرّأس بعدما أشرجا عليه اللّبن فاذا ليس في القبر شيء واذأ هاتف  
يهتف : أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيّه وكذلك يفعل  
بالأوصياء بعد الأنبياء حتّى لو أنّ نبياً مات في المشرق ومات وصيّهُ في  
المغرب لألحق الوصي بالتّبيّ» .

### بيان :

لعلّ المراد بالحقاقه به الحاق بدنه المثاليّ البرزخيّ وأما فقد البدن العنصريّ  
عن نظرهما من القبر فلهلّ ذلك لغيبته عنهما وقتئذ لأنّهما كانا حينئذ إنّما  
يسمعان ويبصران بمشاعرهما الباطنية المشاهدة لما في الغيب دون مشاعرهما  
الظّاهرية المشاهدة لما في الشّهادة ولذا كانا يسمعان من الهاتف الغيبيّ ما  
يسمعان مع أنّا لانستبعد نقل بدنه العنصريّ أيضاً وإلحاقه بالبدن العنصريّ  
للتّبيّ صلى الله عليهما كما أشرنا إليه فإنّ مثل هذه الخوارق للعادات دون  
مرتبتهم عليهم السلام .

١ . بزرج في المطبوع بدل روح وكذلك في المخطوط «د» وفي جامع الرواة ج ١ ص ٥٥١ ذيل ترجمة علي بن أبي  
صالح وهو الذي يلقّب بزرج يكنى أبا الحسن كوفي حنطاط وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض .ع» .



- ١٧٣ -

## باب اتيان معرّس النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم ومسجد غدير خم في طريق المدينة

١-١٤٣٦٩ (الكافي-٤: ٥٦٥) الخمسة وصفوان ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥٦٠ رقم ٣١٤٥) ابن عمّار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا انصرفت من مكّة إلى المدينة وانتهيت إلى ذي الحليفة وأنت راجع إلى المدينة من مكّة فأئت معرّس النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم<sup>١</sup> فان كنت في وقت صلاة مكتوبة أو نافلة فصلّ فيه وإن كان في غير وقت صلاة مكتوبة فانزل فيه قليلاً فانّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم قد كان يعرّس فيه ويصلي» .

١ . قوله «فأئت معرّس النبي صَلَّى الله عليه وآله» هذا مسجد بذى الحليفة غير المسجد الذي يحرم منه الحاج و يسمى بمسجد الشجرة ورووا أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كان يخرج من طريق الشجرة و يدخل من طريق المعرّس قال المجلسي رحمه الله في المرأة وفيه وقع ما اشتهر أنّه صَلَّى الله عليه وآله نام عن صلاة الغداة وأجمع الأصحاب على استحباب التزول والصلاة فيه تأسيّاً بالنبي صَلَّى الله عليه وآله «ش» .

١٣٤٢

الوافي ج ٨

بيان:

«التعريس» التزول في آخر الليل للاستراحة وقال في الفقيه التعريس هو أن يصلي فيه ويضطجع فيه ليلاً مرّبه أو نهاراً.

١٤٣٧٠-٢ (الكافي - ٤: ٥٦٥) العدة، عن أحمد، عن الحجاج، عن الحسن بن علي، عن ابن أسباط، عن بعض أصحابنا أنه لم يعرّس فأمره الرضا عليه السلام أن ينصرف فيعرّس.

١٤٣٧١-٣ (الكافي - ٤: ٥٦٥) القمي، عن الكوفي، عن ابن أسباط، عن محمد بن القاسم بن الفضيل.

(الفقيه - ٢: ٥٦٠ رقم ٣١٤٦) علي بن مهزيار، عن محمد بن القاسم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك؛ إنّ جمّالنا مرّبنا ولم ينزل المعرّس فقال «لا بدّ أن ترجعوا إليه» فرجعت إليه.

١٤٣٧٢-٤ (الكافي - ٤: ٥٦٦) عنه، عن ابن فضال قال: قال علي بن أسباط لأبي الحسن عليه السلام ونحن نسمع: إنّنا لم نكن عرّسنا فأخبرنا ابن القاسم بن الفضيل أنّه لم يكن عرّس وأنّه سألك فأمرته بالعود إلى المعرّس فيعرّس فيه فقال «نعم» فقال له: فإنّا انصرفنا فعرّسنا

١. في الكافي المطبوع «و» مكان «عن».

فأتي شيء نصنع قال «تصلي فيه وتضطجع» وكان أبو الحسن عليه السلام يصلي بعد العتمة فيه فقال له محمد : فان مرّ به في غير وقت صلاة مكتوبة قال : بعد العصر قال : سئل أبو الحسن عليه السلام عن ذا فقال «مارخص في هذا إلّا في ركعتي الطواف فانّ الحسن بن عليّ عليهما السلام فعله وقال يقيم حتّى يدخل وقت الصّلاة قال : فقلت له : جعلت فداك فمن مرّ به بليل أو نهار يعرّس فيه أو إنّما التعريس بالليل فقال «إن مرّ به بليل أو نهار فليعرّس فيه» .

### بيان :

المستتر في قال في قوله قال بعد العصر يرجع الى محمد يعني كما إذا مرّ به بعد العصر «مارخص في هذا» يعني مارخص في التّافلة بعد العصر إلّا في ركعتي طواف التّافلة وقد مرّ الكلام فيه في كتاب الصلاة وأنّها موضع تقيّة حتّى يدخل وقت الصّلاة يعني الوقت الذي تجوز فيه الصّلاة من غير كراهة كوقت الصّلاة المكتوبة .

١٤٣٧٣-هـ (التهذيب - ١٦: ٦ رقم ٣٦) موسى ، عن العامري ، عن صفوان ، عن ابن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي «في المعرّس معرّس النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا رجعت إلى المدينة فمرّ به وأنزل وأنخ به وصلّ فيه إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فعل ذلك» قلت : فان لم يكن وقت صلاة ؟ قال «فأقم» قلت : لا يقيمون أصحابي» قال «فصلّ ركعتين وامضه» وقال «إنّما المعرّس إذا رجعت

إلى المدينة ليس إذا بدأت» .

٦-١٤٣٧٤ (التهذيب - ١٦:٦ رقم ٣٧) عنه ، عن ابن أسباط قال : قلت لعلّي بن موسى عليهما السلام إنّ [ابن -خ] الفضيل بن يسار روى عنك وأخبرنا عنك بالرجوع إلى المعرس ولم تكن نكن عرسنا فرجعنا إليه فأبى شيء نصنع ؟ قال «تصلي وتضطجع قليلاً وقد كان أبو الحسن عليه السلام يصلي فيه ويقعد» فقال محمد بن علي بن فضال : فان مررت به في غير وقت صلاة بعد العصر قال : قد سئل أبو الحسن عن ذلك فقال «صل فيه» فقال محمد بن علي بن فضال إن مررت به ليلاً أو نهاراً نعرس أو إنّما التعريس بالليل فقال «نعم إن مررت به ليلاً أو نهاراً فعرس فيه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفعل ذلك» .

٧-١٤٣٧٥ (الفقيه - ٥٦٠:٢ رقم ٣١٤٧) سأل العيص بن القاسم أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل في المعرس فقال «ليس عليك فيه غسل» .

٨-١٤٣٧٦ (الكافي - ٤: ٥٦٧) العدة ، عن سهل ، عن<sup>١</sup>

(الفقيه - ٥٥٩:٢ رقم ٣١٤٢) البنظي ، عن أبان ، عن أبي

١ . أورده في التهذيب - ١٨: ٥ رقم ٤٢ بهذا السند أيضاً .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٣٤٥

عبد الله عليه السلام قال «تستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله عز وجل فيه الحق».

٩-١٤٣٧٧ (الكافي- ٥٦٦: ٤- التهذيب- ١٨: ٦- رقم ٤١) القميان،  
عن .

(الفقيه- ٥٥٩: ٢- رقم ٣١٤٣) صفوان، عن البجلي قال:  
سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الصلاة في مسجد غدير خم وأنا مسافر  
فقال «صل فيه فإن فيه فضلاً كثيراً وقد كان أبي يأمر بذلك».



- ١٧٤ -

## باب كيفية زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١-١٤٣٧٨ (الكافي-٤: ٥٥٠) الخمسة وصفوان، عن ابن عمّار،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن  
تدخلها أو حين تدخلها ثم تأتني قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتسلم  
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم تقوم عند الاسطوانة المتقدمة  
من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر وأنت مستقبل  
القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر فإنه  
موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقول : أشهد أن لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أنك رسول  
الله ، وأشهد أنك محمد بن عبد الله ، وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك .  
ونصحت لأمتك ، وجاهدت في سبيل الله ، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك  
اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة ، وأدّيت الذي عليك من الحق . وإنك  
قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين ، فبلغ الله بك أفضل شرف محلّ

المكرمين ، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة .  
 اللَّهُمَّ فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك  
 الصالحين وأنبيائك المرسلين وأهل السماوات والأرضين ومن سبّح لك  
 يارب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيّك  
 وأمينك ونجّيك وحبّيبك وصفيّك وخاصّتك وصفوتك (من بريتك-خ)  
 وخيرتك من خلقك . اللَّهُمَّ اعطه الدرجة والوسيلة في الجنة وابعثه مقاماً  
 محموداً يغبطه به الأولون والآخرين . اللَّهُمَّ إنك قلت (وقولك الحق-خ)  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً<sup>١</sup> وإنّي أتيت نبيّك تائباً مستغفراً من ذنوبي وإنّي  
 أتوجه بك إلى الله ربّي وربّك ليغفر ذنوبي وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر  
 النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم خلف كتفيك<sup>٢</sup> واستقبل القبلة وارفع يديك  
 وسل حاجتك فانّها أحرى أن تقضى إن شاء الله<sup>٣</sup> .

٢-١٤٣٧٩ (الفقيه-٢: ٥٦٥) الحديث مرسلًا مقطوعاً وزاد ثم قل وأنت

١. النساء/ ٦٤.

٢. قوله «خلف كتفك» ليس استدبار القبر الشريف هيئة مطلوبة راجحة بحيث يحصل بسببه رجحان في  
 الدّعاء بل الغرض بيان مطلوبة استقبال القبلة عند سؤال الحاجة فإن استقبال بحيث لا يكون القبر الشريف  
 خلف كتفه أدنى السّنة أيضاً وحصل الهيئة الرّاجحة المطلوبة بالاستقبال فإن ثقل على بعض النفوس استدبار  
 القبر ورآه مخالفاً للأدب استقبال القبلة بحيث يحفظ الأدب مع القبر الشريف بأن ينتقل إلى موضع آخر  
 والحديث معمول على من لا يرى في الاستدبار توهيناً ولا يؤثر في نفسه فيكون كما لو أراد الخروج من الروضة  
 الشريفة وليس لرعاية الأدب حدود وكيفيات مأثورة بل لكلّ أمة وجيل بل لكل فرد من أفراد الناس عادة  
 تؤثر في نفسه خضوعاً وتكريماً ويجب علينا مراعاة الأدب كلّ على حسب عادة «ش» .

٣. أورده في التهذيب - ٥: ٦ رقم ٨ بهذا السند أيضاً .



مسند ظهره الى المروة الخضراء - الحديث كما يأتي .

### بيان :

قوله بالحكمة والموعظة الحسنة متعلق بكلّ من بلغت ونصحت وجاهدت وهو ناظر إلى قوله تعالى اذْخُلْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ<sup>١</sup> .  
وفي الفقيه : ودعوت إلى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وكأنه سقط من الكافي ويأتي بيان الدرجة والوسيلة في كتاب الروضة إن شاء الله «وإني أتوجه بك إلى الله» في الفقيه يا رسول الله إني أتوجه وهو الصواب .

٣-١٤٣٨٠ (الكافي - ٤: ٥٥٢) العدة ، عن سهل ، عن البنزطي قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند قبره ؟ فقال «قل : السّلام عليك يا رسول الله . السّلام عليك يا حبيب الله ، السّلام عليك يا صفوة الله ، السّلام عليك يا أمين الله ، أشهد أنّك قد نصحت لأمتك ، وجاهدت في سبيل الله ، وعبدته حتّى أتاك اليقين . فجزاك الله أفضل ما جزى نبياً عن أمته . اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد أفضل ما صلّيت على ابراهيم وآل ابراهيم إنّك حميد مجيد»<sup>٢</sup> .

٤-١٤٣٨١ (الكافي - ٤: ٥٥٢) القميّ ، عن الكوفيّ ، عن عليّ بن

١. التحل ١٢٥ .

٢. أورده في التهذيب - ٦: ٦٩ بهذا السند أيضاً .

١٣٥٠

## الوافي ج ٨

مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن محمد بن مسعود قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام انتهى إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يده عليه وقال «أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ واختارك وهداك وهدى بك أن يصليّ عليك» ثم قال إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا<sup>١</sup>.

٥١٤٣٨٢ - (الكافي - ٤: ٥٥٣) العدة، عن سهل، عن علي بن حُسَّان، عن بعض أصحابنا قال: حضرت أبا الحسن الأول عليه السلام وهارون الخليفة وعيسى بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة قد جاؤوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هارون لأبي الحسن عليه السلام: تقدّم فأبى فتقدّم هارون فسلم وقام ناحية وقال عيسى بن جعفر لأبي الحسن عليه السلام: تقدّم فأبى فتقدّم عيسى فسلم ووقف مع هارون فقال جعفر لأبي الحسن عليه السلام تقدّم فأبى فتقدّم جعفر فسلم ووقف مع هارون فتقدّم أبو الحسن عليه السلام فقال «السّلام عليك يا أبا أسأل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك أن يصليّ عليك» فقال هارون لعيسى: سمعت ما قال؟ قال: نعم، فقال هارون: أشهد أنّه أبوه حقاً<sup>٢</sup>.

٦١٤٣٨٣ - (الكافي - ٤: ٥٥١) القمي، عن الكوفي، عن علي بن

١. الأحزاب / ٥٦.

٢. أورده في التهذيب - ٦: ٦٠ رقم ١٠ بهذا السند أيضاً.

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٣٥١

مهزيار، عن الحسن بن علي بن عمر [عثمان - خ ل] <sup>١</sup> بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام، عن أبيه، عن جده قال «كان أبي علي بن الحسين صلوات الله عليه يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسلم عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزم بالقبر ويسند ظهره إلى القبر ويستقبل القبلة ويقول:

اللهم إليك ألبأت ظهري. وإلى قبر محمد عبدك ورسولك أسندت ظهري. والقبلة التي رضيت لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم استقبلت. اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي خيراً ما أرجو. ولا أدفع عنها شرماً أحذر عليها. وأصبحت الأمور بيدك فلا فقير أفقر مني. إني لما أنزلت إلي من خير فقير اللهم ارددني منك بخير فإنه لا راد لفضلك اللهم إني أعوذ بك من أن تبدل اسمي وتغير جسمي أو تزيل نعمتك عني اللهم كرمني بالتقوى وجملني بالتعم واعمرني بالعافية وارزقني شكر العافية».

٧-١٤٣٨٤ (الكافي - ٤: ٥٥٢) العدة، عن سهل، عن أحمد، عن حماد

بن عثمان، عن اسحاق بن عمار أن أبا عبد الله عليه السلام قال لهم «مروا بالمدينة فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريب وإن كان السلام عليه يبلغه من بعيد».

١. وفي جامع الرواة ج ١ ص ٥٦٢ ذيل ترجمة علي بن جعفر قال عنه الحسن بن علي بن عثمان بن علي الخ وأشار إلى هذا الحديث.

١٣٥٢

الوافي ج ٨

٨-١٤٣٨٥ (الكافي - ٤: ٥٥٣) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابن وهب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «صلّوا إلى جانب قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا»<sup>١</sup>.

٩-١٤٣٨٦ (الكافي - ٤: ٥٥٢) محمد، عن أحمد، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الممرّ في مؤخر مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أسلم على النبي فقال «لم يكن أبو الحسن عليه السلام يصنع ذلك»<sup>٢</sup> قلت: فيدخل المسجد فيسلم من بعيد لا يدنو من القبر؟ فقال «لا» وقال «سلم عليه حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد».

أورده في التهذيب - ٦: ٧ رقم ١١ بهذا السند أيضاً.

قوله «يصنع ذلك» يعني كلّما مرّ من مؤخر المسجد سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حاذى قبره وذلك لأنّ مؤخر المسجد في جهة الجنوب منه ما رآه على قبلة القبر الشريف ويسلم عليه صلى الله عليه وآله «ش».

- ١٧٥ -

## باب التّهيّ عن الإشراف على قبر النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم

١٤٣٨٧-١ (الكافي - ١: ٤٥٢) العدة ، عن البرقي ، عن جعفر بن المثنى الخطيب<sup>١</sup> قال : كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون و ينزلون ونحن جماعة فقلت لأصحابنا : من منكم له موعد مدخل على أبي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن أبي نصر : أنا وقال اسماعيل بن عمار الصّيرفي أنا فقلنا لهما : سلاه لنا بمن الصّعود لنشرف على قبر النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فلمّا كان من الغد لقيناها فاجتمعنا جميعاً ، فقال اسماعيل قد سأله لکم عمّا ذکرتم

١ . قوله «جعفر بن المثنى الخطيب» هذا رجل واقفي عاش بعد رحلة موسى بن جعفر عليهما السلام وروايته من أبي عبد الله عليه السلام يقتضي كونه قبل سنة ١٤٨ بالغاً مبلغ الرجال وذكره الشيخ رحمه الله في رجال الرضا عليه السلام وذكر أهل التاريخ انه انكسر خشب سقف المسجد فكشف السقف من تلك الناحية أي فوق القبر لعماره ستة ثلاث وتسعين ومائتين وهذا لا يناسب زمان الصادق عليه السلام ولا بد من التأمل «ش» .

وهو المذكور بهذا العنوان في ج ١ ص ١٥٥ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه .

١٣٥٤

الوافي ج ٨

فقال «ما أحب لأحد منهم أن يعلو فوقه ولا آمنه أن يرى شيئاً يذهب منه بصره أو يراه قائماً يصلي أو يراه مع بعض أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم».

بيان:

لعل المراد بالشيء الذي يذهب منه بصره النور الشعشعاني لشخصه الملكوتي الروحاني صلوات الله عليه وآله إذا ظهر عليه فلم يطق إبصاره وقد قال الله ينور هذه النشأة يكاد سنا بزقه يذهب بالابصار فما ظنك بنور تلك النشأة الملكوتية.

وأما قوله أو يراه قائماً إلى آخره فأنما ذلك لمن أطاف رؤيته ولكته هاب منه وذلك لأن لهم عليهم السلام اراءة أشخاصهم الروحانية لمن أرادوا من أهل هذه النشأة إما لطفاً وإفادة أو قهراً وتنبهها على سوء أدب كما ورد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرى شخصه بعد وفاته أبا بكر بمحضر علي عليه السلام وأمره برد حقه عليه.

- ١٧٦ -

## باب معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٤٣٨٨-١ (الكافي - ١: ٤٥١) بعض أصحابنا رفعه ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال «إِنَّ الله تعالى لما خلق نبيّه ووصيّه وابنته وابنيه وجميع الأئمة عليهم السلام وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا و يصابروا و يرابطوا وأن يتقوا الله ووعدهم أن يسلمهم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور و يظهر لهم السقف المرفوع و يريحهم من عدوهم والأرض التي يبذلها الله من السلام و يسلم ما فيها لهم ، لا شية فيها<sup>١</sup> .

١ . «و يسلم ما فيها لهم لا شية فيها» تضمنين من الآية الكريمة في قصة البقرة «بقرة لاذلول تنير الأرض ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها» (البقرة/٧١) قال البيضاوي مسلمة سلمه الله من العيوب أو أهلها من العمل أنه اخلص لونها من سلم له كذا إذا اخلص له «لا شية فيها» لا لون فيها يخالف لون جلد لها ، وهي في الأصل مصدر وشاه وشيا وشية إذا خلط بلونه لونا آخر . وفي القاموس وشى الثوب كرعاً وشياً وشية : حسنه ونقشه وحسنه كوشاه النخ «المرأة» .

قال : لا خصومة فيها لعدوهم وأن يكون لهم فيها ما يحبون وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك وإنما عليه السلام تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله أن يعجله تعالى ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه .

### بيان :

لعلّ المراد بالأرض المباركة أرض عالم الملكوت فإن البيت المعمور والسقف المرفوع هنالك وأشير به إلى رجعتهم عليهم السلام التي ثبت عنهم وقوعها وأشير بقوله والأرض التي يبدلها الله إلى قوله تعالى يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ<sup>١</sup> وهي إما عطف على الأرض المباركة وإما استئناف ومن في من السلام إما ابتدائية وإما بيانية ويؤيد الثاني آخر الحديث وأريد بالسلام ما لا آفة فيه وهو قوله عز وجل وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا<sup>٢</sup> « قال : لا خصومة فيها لعدوهم » من كلام الراوي تفسير للشيئة وإنما عليه السلام يعني وإنما السلام منكم عليه تذكرة وتجديد للميثاق وتعجيل للوفاء به .

١ . إبراهيم / ٤٨ .

٢ . النور / ٥٥ .



- ١٧٧ -

## باب اتيان مواضع مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفضله وفضل الصلاة فيه

١٤٣٨٩-١ (الكافي - ٤ : ٥٥٣) الخمسة وصفوان ، عن ابن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فائت المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فإنه يقال له أنه شفاء للعين وقم عنده فأحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة والترعة هي الباب الصغير.

ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتصلي فيه ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول صلى الله

عليه وآله وسلّم»<sup>١</sup> .

٢-١٤٣٩٠ (الفقيه - ٥٦٨: ٢ رقم ٣١٥٨) الحديث مرسلًا مقطوعاً بدون قوله وأكثر إلى آخره وقال ما بين منبري وقبري روضة وزاد بعد ترع الجنة وقوائم منبري ربّت في الجنة .

### بيان :

«الترعة» بضم المثناة الفوقانية ثم المهملتين في الأصل هي الروضة على المكان المرتفع خاصة فإذا كانت في المطمئن فهي روضة . قال القتيبي : في معنى الحديث إنّ الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب كما في هذا الحديث وكأنّ الوجه فيه أنّ بالعبادة هناك يتيسر دخول الجنة كما أنّ بالباب يتمكّن من الدخول ولا تنافي بين ما في الكافي والفقيه لأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم دُفن في بيته «وربت» أي غُت وارتفعت .

٣-١٤٣٩١ (الكافي - ٥٥٤: ٤) محمّد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن جميل ، عن الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة» وقوائم منبري ربّت في الجنة» قال :

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ٧ رقم ١٢ بهذا السند أيضاً .

٢ . وأورده في التهذيب - ٦: ٧ رقم ١٣ إلى ترع الجنة بسند آخر أيضاً .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٣٥٩

قلت : هي روضة اليوم ؟ قال «نعم ، لو كُشِفَ الغطاء لرأيتم» .

١٤٣٩٢-٤ (الكافي - ٤ : ٥٥٤) أحمد ، عن علي بن حديد ، عن مرزم  
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يقول الناس في الروضة ؟ فقال  
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فيما بين بيتي ومنبري روضة  
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة» فقلت له : جعلت فداك  
فما حدّ الروضة ؟ فقال «تعدّ أربع أساطين من المنبر الى الظلال»  
فقلت : جعلت فداك من الصحن فيها شيء ؟ قال «لا» .

١٤٣٩٣-٥ (الكافي - ٤ : ٥٥٥) العدة ، عن أحمد ، عن محمد بن  
اسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان<sup>١</sup>

(التهذيب - ٦ : ٤٩ رقم ٢٧) الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن  
ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «حدّ  
الروضة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى طرف الظلال وحدّ  
المسجد إلى الاسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق<sup>٢</sup> ممّا يلي سوق

١ . وأورده في التهذيب - ٦ : ٨ رقم ١٤ بهذا السند أيضاً .

٢ . قوله «عن يمين المنبر إلى الطريق» هذا حدّ المسجد على ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن  
يزاد فيه ومعنى الكلام أنّ المستقبل القبلة بعد اسطوانتين عن يمين المنبر إلى المغرب وهو حدّ المسجد الأول وما  
سوى ذلك أعني بعد الاسطوانتين إلى آخر الحد الغربي من المسجد الموجود الآن فهو ممّا زيد فيه فقوله إلى  
الطريق : أي على جهة الطريق وهي جهة الغرب وليس المقصود أنّ الطريق الآن حدّ المسجد القديم «ش» .

الوافي ج ٨

١٣٦٠

الليل .

٦-١٤٣٩٤ (الكافي - ٤: ٥٥٥) محمد، عن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن موسى بن بكر، عن عبد الأعلى

(الكافي - ٣: ٢٩٦) القمي وغيره، عن أحمد، عن علي بن اسماعيل .

(التهديب - ٣: ٢٦١ رقم ٧٣٧) محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن التميمي، عن .

(الفقيه - ١: ٢٢٩ رقم ٦٨٣) عبد الأعلى مولى آل سام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال « كان ثلاثة آلاف وستمائة ذراع مكسراً » .

بيان :

قال في المغرب الذراع المكسر ست قبضات وهو ذراع العامة وإنما

١ . قوله « ثلاثة آلاف وستمائة » هذا العدد يجتمع من ضرب ستين ذراعاً في ستين قال السلطان يحتمل أن المراد بالمسجد هنا مسجد الخيف فإن هذه المساحة والمقدار يوافق ما سيجيء من تحديده انتهى كلام السلطان وهذا غير بعيد دعاه إلى ذلك كون المسجد الآن أعظم من هذا المقدار بكثير والحق أن هذا حدة المسجد الذي بناه رسول الله صلى الله عليه وآله أول مقدمه إلى المدينة ثم زاد فيه منصرفه من خيبر حتى صار مائة في مائة « ش » .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد  
١٣٦١  
وصفت بذلك لأنها نقصت عن ذراع الملك بقبضة وهو بعض الأكاسرة وكانت  
ذراعه سبع قبضات .

٧-١٤٣٩٥ (الكافي - ٤ : ٥٥٤) محمد ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ،  
عن ابن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لما كانت  
سنة إحدى وأربعين أراد معاوية الحج فأرسل نجاراً وأرسل بالآلة وكتب  
إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويجعلوه  
على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت  
الأرض فكفوا وكتبوا بذلك إلى معاوية فكتب اليهم يعزم عليهم لئلا يفعلوه  
ففعلوا ذلك فمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدخل الذي  
رأيت» .

بيان :

«العزم» الاقسام .

٨-١٤٣٩٦ (الكافي - ٤ : ٥٥٤) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن  
صفوان ، عن العلاء ، عن محمد قال : سألت عن حد مسجد الرسول  
صلى الله عليه وآله وسلم فقال «الاسطوانة التي عند رأس القبر الى  
الاسطوانتين من وراء المنبر عن يمين القبلة وكان من وراء المنبر طريق تمر  
فيه الشاة ويمر الرجل منحرفاً وكان ساحة المسجد من البلاط<sup>١</sup> إلى

١. قوله «من البلاط» لعل المراد به الموضع المفروش بالبلاط المتصل بالزواق الذي يزار فيه النبي

الصحن» .

بيان:

«البلاط» بالفتح موضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلط أي مفروش بالحجارة التي يسمّى بالبلاط سمي المكان به اتّساعاً .

٩-١٤٣٩٧ (الكافي - ٤: ٥٥٥) محمد ، عن أحمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن ابن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ؟ فقال «نعم» قال «وبيت عليّ وفاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبيّ إلى الباب الذي يحاذي الزقاق الى البقيع قال فلودخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمي سائر البيوت» وقال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل»<sup>١</sup> .

١٠-١٤٣٩٨ (الكافي - ٤: ٥٥٥) الاثنان ، عن الوشاء والعدة ، عن سهل ، عن أحمد ، عن حماد عن القاسم بن سالم قال : سمعت أبا

←  
صلى الله عليه وآله خلف المنبر وبين المسجد وبينه الآن محجر من خشب «مرآة العقول» .  
الظاهر أنّ البلاط كان جادة واسعة مفروشة بالحجارة يحيط من جانب المسجد الشرقي والغربي ...  
«ش» .

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ٨ رقم ١٥ بهذا السند أيضاً .

١٣٦٣

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

عبد الله عليه السلام يقول «إذا دخلت من باب البقيع فبيت علي صلوات الله عليه على يسارك قدر ممر عنز من الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باباهما جميعاً مقرونان» .

بيان :

«العنز» بالمهملة وسكون النون والزاي الانثى من المعز .

١١-١٤٣٩٩ (الكافي - ٤: ٥٥٦) سهل ، عن أحمد ، عن حماد ، عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما بين منبري وبيوتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام» قال جميل : قلت له : بيوت النبي وبيت علي منها<sup>١</sup> ؟ قال «نعم وأفضل»<sup>٢</sup> .

بيان :

«بيوت النبي وبيت علي منها» يعني هي أيضاً من رياض الجنة كما بين المنبر والبيوت .

١٢-١٤٤٠٠ (الكافي - ٤: ٥٥٦) العدة ، عن أحمد ، عن علي بن

١ . قوله «وبيت علي منها قال نعم وأفضل» ليس المقصود أنه أفضل من بيوت النبي صلى الله عليه وآله مطلقاً بل الأظهر أنه أفضل من رياض الجنة ولا ينافي ذلك كون بيت النبي صلى الله عليه وآله كذلك أيضاً «ش» .  
٢ . وأورده في التهذيب - ٦: ٧ رقم ١٣ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٣٦٤

الحكم ، عن أبي سلمة ، عن هارون بن خارجة قال : الصلاة في مسجد الرسول تعدل عشرة آلاف صلاة .

١٣-١٤٤٠١ (الكافي - ٤: ٥٥٦) أحمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن ابن مسكان ، عن أبي الصّامت قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعدل بعشرة آلاف صلاة» .

١٤-١٤٤٠٢ (التهذيب - ٦: ١٥ رقم ٣٣) الحسين ، عن صفوان وفضالة وابن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم تعدل الصلاة فيه ؟ فقال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام» .

١٥-١٤٤٠٣ (التهذيب - ٦: ١٥ رقم ٣١) الحسين ، عن حمّاد ، عن ابن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنه أفضل منه» .

١٦-١٤٤٠٤ (التهذيب - ٦: ١٥ رقم ٣٢) عنه ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله



أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٣٦٥

صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة في مسجدي مثل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنها خير من ألف صلاة» .

١٧-١٤٤٠٥ (التهذيب - ٣ : ٢٥٠ رقم ٦٨٦) محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الصلاة في المسجد الحرام والصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الفضل سواء ؟ قال «نعم والصلاة فيما بينها تعدل ألف صلاة» .

بيان :

قد مضت أخبار آخر في فضل المسجدين في أول هذا الكتاب .

١٨-١٤٤٠٦ (الكافي - ٤ : ٥٥٦) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة ؟ قال «في بيت فاطمة عليها السلام»<sup>١</sup> .

١٩-١٤٤٠٧ (الكافي - ٤ : ٥٥٦) العدة ، عن سهل ، عن الثخعي ، عن صفوان وابن أبي عمير وغير واحد ، عن جميل بن دراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام مثل الصلاة في

١ . وأورده في التهذيب - ٦ : ٨ رقم ١٦ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٣٦٦

الروضة ؟ قال «وأفضل» .

٢٠-١٤٤٠٨ (الكافي - ١: ٤٦١) علي بن محمد وغيره ، عن سهل ، عن  
البنزطي

(التهذيب - ٣: ٢٥٥ رقم ٧٠٥) محمد بن أحمد ، عن أحمد ،  
عن البنزطي قال : سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام  
فقال «دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد» .

٢١-١٤٤٠٩ (الفقيه - ١: ٢٢٩ رقم ٦٨٥) الحديث مرسلًا .

٢٢-١٤٤١٠ (الكافي - ٤: ٥٥٧) علي ، عن أبيه واليسابوريان ، عن  
صفوان ، عن ابن عمّار

(التهذيب - ٦: ٨ رقم ١٧) الحسين ، عن فضالة وابن أبي  
عمير وحمّاد ، عن ابن عمّار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إئت مقام  
جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فأنه كان مقامه إذا استأذن على  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقل : أي جواد أي كريم أي قريب أي  
بعيد أسألك أن تصلي على محمد وأهل بيته وأسألك أن ترد علي نعمتك»  
قال «وذلك مقام لا تدعوفيه حائض تستقبل القبلة ثم تدعوبدعاء الدم  
إلا رأيت الظهر إن شاء الله» .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد  
 ١٣٦٧  
 ٢٣-١٤٤١١ (الفقيه - ٥٦٩: ٢) الحديث مرسلًا مقطوعاً مع ذكر دعاء  
 الدم وقد مرّ ذكر الدعاء .

٢٤-١٤٤١٢ (التهذيب - ١٥: ٦ رقم ٣٤) موسى ، عن عبد الرحمن ، عن  
 محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الجنب  
 يجلس في المسجد ؟ قال « لا ، ولكن يمرّ فيه إلّا المسجد الحرام ومسجد  
 المدينة » قال : وروى أصحابنا عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم  
 قال « لا ينام في مسجدي أحد ولا يجنب فيه أحد » وقال « إنّ الله أوحى إليّ  
 أن اتخذ مسجداً طهوراً لا يحلّ لأحد أن يجنب فيه إلّا عليّ والحسن  
 والحسين » قال « ثمّ أمرت بأبوابهم وترك باب عليّ فتكلّموا في ذلك فقال :  
 ما أنا أمرت بسدّ أبوابكم وترك باب عليّ ولكنّ الله أمر بسدّها وترك  
 باب عليّ [عليه السلام] » .



- ١٧٨ -

## باب كيفية زيارة فاطمة عليها السلام

١٤٤١٣-١ (التهذيب - ٦: ٩ رقم ١٩) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن وهبان<sup>١</sup> البصري ، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن السيراني [السيرافي - خ ل] عن العباس بن الوليد بن العباس المنصورى ، عن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال : حدثنا أبو جعفر [عليه السلام - خ] ذات يوم قال «إذا صرت إلى قبر جدتك فقل : يا ممحنة امتحنك [الله - خ] الذي خلقك قبل أن يخلقك فوجدك لِمَا امتحنك صابرة ، وزعمنا أننا لك أولياء ومصدقون وصابرون لكل ما آتانا به أبوك صلى الله عليه وآله وسلم وآتانا به وصيه فانا نسألك إن كنا

١ . ابن وهبان هذا بفتح الواو واسكان الهاء وفتح الباء الموحدة ثم الألف والنون كأنه ابن وهبان بن محمد بن حماد بن بشر بغير ياء أبو عبد الله الذبيلي بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة واسكان المثناة التحتانية ويشبه أن يكون السيراني بفتح السين المهملة وكسر الياء المثناة من تحت المشددة والراء بعد الألف والتون بعدها «عهد» .

صَلَّاتُكَ إِلَّا الْحَقِّينَا بِتَصَدِّقِنَا لهما بالبشرى لنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَرْنَا  
بَوْلَايَتِكَ .

## بيان:

قد مرّ ذكر موضع قبرها عليها السّلام في الباب السّابق .  
قال في الفقيه : اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة نساء العالمين  
عليها السّلام فمنهم من روى أنّها دفنت في البقيع ومنهم من روى أنّها دفنت  
بين القبر والمنبر وأنّ التّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ إنّما قال ما بين قبري ومنبري  
روضة من رياض الجّة لأنّ قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روى أنّها دفنت في  
بيتها فلمّا زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصّحيح عندي .  
وفي التّهذيب نسب هذا الاختلاف إلى الأصحاب ونسب دفنها في البقيع  
إلى البعد من الصّواب وجعل الأفضل زيارتها من الموضعين الآخرين جميعاً  
وجعلهما كالمتقاربين .

وقال : والذي روي في فضل زيارتها أكثر من أن يُحصى ، وقال في  
الفقيه : وإنّي لمّا حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله  
تعالى فلمّا فرغت من زيارة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قصدت إلى بيت  
فاطمة عليها السّلام وهو من الأسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرئيل  
عليه السّلام إلى مؤخر الحظيرة التي فيها التّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ فقامت  
عند الحظيرة<sup>١</sup> و يساري إليها وجعلت ظهري إلى القبلة فاستقبلتها بوجهي وأنا

١ . قوله «عند الحظيرة» أي عند الموضع الذي فيه القبر الشريف وكأنّه كان الشّباك محيطاً به فقط وأمّا اليوم

على غسل وقلت :

السلام عليك يا بنت رسول الله . السلام عليك يا بنت نبي الله . السلام عليك يا بنت حبيب الله . السلام عليك يا بنت خليل الله . السلام عليك يا بنت صفى الله . السلام عليك يا بنت أمين الله . السلام عليك يا بنت خير خلق الله . السلام عليك يا ابنة أفضل أنبياء الله ورسله وملائكته . السلام عليك يا ابنة خير البرية . السلام عليك يا سيّدة نساء العالمين من الأولين والآخرين . السلام عليك يا زوجة وليّ الله وخير الخلق بعد رسول الله . السلام عليك يا أمّ الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة . السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة . السلام عليك أيتها الرضىّة المرضيّة . السلام عليك أيتها الفاضلة الزكيّة . السلام عليك أيتها الحوراء الانسية . السلام عليك أيتها التقية الثقية . السلام عليك أيتها المحدّثة العليمة . السلام عليك أيتها المظلومة المغصوبة .

السلام عليك أيتها المضطهدة<sup>١</sup> المقهورة . السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك أشهد أنك مضيت على بينة من ربك وأن من سرك فقد سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومن قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

← فالشّباك عظيم يشمل بيت عائشة وبيت أمير المؤمنين عليه السلام ومحيط بهما فيقوم الزائر وسط الشّباك ويكون حينئذ مستقبل قبر سيّدة النساء سلام الله عليها والبيت يطلق عليه الحظيرة والمقصورة والحجرة وغيرها «ش» .

١ . ضهده كمنعه : قهره كاضطهده وأضهد به جار عليه «قاموس» .

عليه وآله وسلّم . لأنك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه أفضل سلام الله وصلواته أشهد الله ورسله وملائكته أنني راض عمّن رَضِيَتْ عنه ساخط على من سَخَطَتْ عليه مَيَّبَرِيٌّ مُمَّن تَبَرَّتْ منه موالٍ لمن والَيْت . معاد لمن عادت . مبغض لمن أبغضت . محب لمن أحببت . وكفى بالله شهيداً وحسياً وجازياً ومثياً .

ثم قلت : اللهم صلّ وسلّم على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق أجمعين . وصلّ على وصيّيه عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وخير الوصيين . وصلّ على فاطمة بنت محمد سيّدة نساء العالمين وصلّ على سيّدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين . وصلّ على زين العابدين عليّ بن الحسين . وصلّ على محمد بن عليّ باقر علم النبيين . وصلّ على الصادق عن الله جعفر بن محمد . وصلّ على كاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر . وصلّ على الرضا عليّ بن موسى . وصلّ على التقيّ محمد بن عليّ . وصلّ على التقيّ عليّ بن محمد . وصلّ على الزكيّ الحسن بن عليّ . وصلّ على الحجة القائم ابن الحسن بن عليّ . اللهم أخي به العدل وأميّ به الجور وزين بطول بقائه الأَرْض . وأظهر به دينك وسنة نبيّك حتّى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق . واجعلنا من أعوانه وأشياعه والمقتولين في زمرة أوليائه يارب العالمين . اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الذين أذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً .

ثم قال : لم أجد في الأخبار شيئاً موظفاً محدوداً<sup>١</sup> لزيارة الصّديقة

١ . كلامه هذا يدلّ على جواز اختراع الزيارات والدّعوات مع وضوحه من غير احتياج الى برهان ... «ش» .



١٣٧٣

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

عليها السلام فرضيت لمن ينظر في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وقال في التهذيب مشيراً إلى هذه الرواية التي نقلنا منه هذه الزيارة وجدتها مروية لفاطمة عليها السلام .

وأما ما وجدت أصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها عليها السلام فهو أن تقف على أحد الموضعين اللذين ذكرناهما وتقول : السلام عليك . ثم ذكر ما ذكره في الفقيه إلى قوله وجازياً ومثيباً قال ثم تصلي على النبي والأئمة عليهم السلام .



- ١٧٩ -

## باب كيفية زيارة من بالبيع من الأئمة عليهم السلام

١٤٤١-١ (التهذيب - ٦: ٤١ رقم ٨٥) ابن قولويه ، عن حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عمر بن علي ، عن عمه ، عن عمرا بن يزيد رفعه قال : كان محمد بن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي عليهما السلام فيقول : السلام عليك يا بقية المؤمنين . وابن أول المسلمين . وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى وحليف التقى وخامس أصحاب الكساء . غدتك يد الرحمة . ورُيت في حجر الاسلام ورُضعت من ثدي الإيمان فطبت حياً وطبت ميتاً غير أن الأنفس غير طيبة لفراقك ولا شاكية [شاكاة - خ ل] في الجنان لك ثم يلتفت إلى الحسين صلوات الله عليه فيقول : السلام عليك يا أبا عبدالله وعلى أبي محمد السلام» .

١ . هذا هو الصحيح بعد التحقيق ولكن في التهذيب المطبوع هكذا عمر بن علي عن عمه عمر بن يزيد ... الخ «ض.ع» .

## بيان :

«السليل» الولد «حليف التقي» بالمهملة من الحلف أي حالفت التقي أن لا تتفرقا واعتبر في الخامس مجرد التعديد دون الترتيب ولا يخفى ما في الفقرات من لطف الاستعارات «والجنان» إن كان بكسر الجيم فالمعنى أنها وإن كانت متألمة بفراقك ولكنها راضية لك بأن تكون في الجنان وإن كان بفتح الجيم فالمعنى أنها غير طيبة بالفراق ولا شاكية من الله في القلب بترك الصبر وإظهار الجزع وإخفاء السخط .

٢-١٤٤١٥ (الكافي - ٥٥٩: ٤ - الفقيه - ٥٧٥: ٢ - التهذيب - ٧٩: ٦)

إذا أتيت<sup>١</sup> قبر الأئمة بالبقيع فاجعله بين يديك ثم تقول وأنت على غسل :  
السلام عليكم يا أئمة الهدى . السلام عليكم يا أهل التقوى . السلام  
عليكم يا حجج الله على أهل الدنيا . السلام عليكم يا أيها القوامون في  
البرية بالقسط . السلام عليكم يا أهل الصفوة . السلام عليكم يا أهل  
التجوى . أشهد أنكم قد بلغت نصحتكم وصبرتم في ذات الله تعالى وكذبتم  
وأسيء إليكم فغفرتم . وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون . وأن  
طاعتكم مفترضة . وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتهم فلم تجابوا . وأمرتم فلم  
تطاعوا . وأنكم دعائم الدين وأركان الأرض لم تزالوا بعين الله ينسخكم في  
أصلاب المطهرين وينقلكم<sup>٢</sup> من أرحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية

١ . قوله «إذا أتيت» هذه الزيارة أيضاً هنا غير منسوبة إلى أحد المعصومين عليهم السلام ولكن في مرآة العقول إن ابن قولويه رواه مسنداً «ش» .

٢ . «ينسخكم في أصلاب» لعل المراد بالنسخ هنا التغيير وفي الصحاح : نسخت الريح آثار الدار وبغيرتها ومعناه  
←

الجهلاء . ولم تشرك فيكم فتن الأهواء طبتم وطاب منبتكم .  
 أنتم الذين مَنْ علينا بكم ديان الدين فجعلكم في بيوت أذن الله أن  
 ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا إذ  
 اختاركم لنا . وطيب خلقنا بما مَنْ علينا من ولايتكم وكنا عنده  
 (مستين-خ) بفضلكم معترفين . وبتصديقنا إياكم مقرنين وهذا مقام  
 من أسرف وأخطأ واستكان وأقرّ بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وأن  
 يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من التار . فكونوا لي شفعاء فقد وفدت  
 إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها  
 يا من هوذا كرا لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكلّ شيء . لك المَنْ بما  
 وقفتني وعرفتني بما ائتمنتني عليه إذ صَدَّ عنهم عبادك وجهلوا معرفتهم  
 واستخفوا بحقهم . ومالوا إلى سواهم . وكانت المنة منك عليّ مع أقوام  
 خصصتهم بما خصصتني به . فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي  
 مكتوباً . فلا تحرمني ما رجوت . ولا تحيبيني فيما دعوت . وادع لنفسك  
 بما أحببت .

(الفقيه- التهذيب) ثم صلّ ثمان ركعات .

(الفقيه) في المسجد الذي هناك وتقرأ فيها بما أحببت وتسلم في

←  
 تغيير الغداء في مراتبه حتى يصير نطفة ومعنى النقل في الأرحام النقل في حالاته فيصير النطفة علقه ثم مضغة  
 إلى أن يكمل ... «ش» .

كلّ ركعتين ويقال أنّه مكان صَلَّتْ فيه فاطمة عليها السلام .

(التّهذيب) فاذا أردت الإنصراف فقف على قبورهم وقل :  
السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة الله وبركاته . استودعكم الله وأقرأ  
عليكم السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودلّتم عليه . اللهم  
فاكتبنا مع الشاهدين ثم ادع الله كثيراً واسأله أن لا يجعله آخر العهد من  
زيارتهم .

### بيان :

إنما يصلي ثمان ركعات لأنّ الأئمة عليهم السلام هناك أربعة المجتبي .  
والسّجاد . والباقر . والصادق صلوات الله عليهم فتصلي لكلّ منهم ركعتين ،  
وفي التّهذيب أورد وداع المجتبي عليه السلام على حدة في باب زيارته بعبارة قريبة  
من هذه بعد ذكر حديث ابن الحنفية رضي الله عنه ونحن اكتفينا بهذا لأنهم  
عليهم السلام مجتمعون اليوم .

- ١٨٠ -

### باب فضل المقام بالمدينة والاعتكاف في مسجده

١٤٤١٦-١ (الكافي - ٤: ٥٥٧) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم قال : سألت أبا الحسن عليه السلام : أيما أفضل المقام بمكة أو بالمدينة ؟ فقال « أي شيء تقول أنت » قال : فقلت : وما قولي مع قولك ؟ قال « إن قولك يردك إلى قولي » قال : فقلت : أما أنا فأزعم أنّ المقام بالمدينة أفضل من المقام بمكة قال : فقال « أما لئن قلت ذلك لقد قال أبو عبد الله عليه السلام ذلك يوم فطر وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه في المسجد » ثم قال « قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »<sup>١</sup> .

١٤٤١٧-٢ (الكافي - ٤: ٥٥٧) أحمد ، عن علي بن حديد ، عن مرزم

١ . أورده في التهذيب - ٦: ١٤ رقم ٢٩ بهذا السند أيضاً .

قال : دخلت أنا وعمّار وجماعة على أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة فقال « ما مقامكم ؟ » فقال عمّار : قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتى به الى خمسة عشر يوماً فقال « أصبتم المقام في بلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والصلاة في مسجده ، واعملوا لآخرتكم وأكثروا لأنفسكم ، إن الرجل قد يكون كيساً في الدنيا فيقال ما أكيس فلاناً وإنما الكيس كيس الآخرة » .

### بيان :

« سرحنا ظهرنا » أي أرسلنا إبلنا إلى المرعى .

١٤٤١٨-٣ (الكافي - ٤ : ٥٥٨) العدة ، عن سهل ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « من مات في المدينة بعثه الله من الآمين يوم القيامة منهم يحيى بن حبيب<sup>٢</sup> وأبو عبيدة

١ . قال في المرأة لعل في التبتد إرسالاً أو اشتباهاً في اسم المعصوم عليه السلام فإن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات من أصحاب الرضا عليه السلام ولم يلق أباً عبد الله عليه السلام وقال سيدنا الاستاذ اطال الله بقاءه الشريف ذيل رقم ١١٤٦٥ معجم رجال الحديث : والظاهر أن في الرواية تحريفاً أو أنها مرسله فان محمد بن عمرو الزيات لا يمكن روايته عن أبي عبد الله عليه السلام وأيضاً الظاهر صحة ما في التهذيب من كون الزاوي محمد بن عيسى ... الخ «ض.ع» .

٢ . قوله « منهم يحيى بن حبيب » من كلام الزاوي لامن كلام الصادق عليه السلام لأن يحيى بن حبيب وعبد الرحمن عاشا إلى زمن الرضا عليه السلام «ش» .

ويشهد عليه ما في التهذيب - ١٤ : ٦ رقم ٢٨ حيث قال بعد تمام الحديث منهم يحيى بن حبيب وأبو عبيدة الخذاء وعبد الرحمن بن الحجاج (ثم أضاف) هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد الزيات «ض.ع» .



الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج»<sup>١</sup>.

٤١٩-١٤٤١ (الكافي - ٤: ٥٥٨) الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا دخلت المسجد فان استطعت أن تقيم ثلاثة أيام الأربعاء والخميس والجمعة فتصلي ما بين القبر والمنبر يوم الأربعاء عند الاسطوانة التي تلي القبر فتدعو الله عندها وتسأله كل حاجة تريدها في آخرة أو دنياً واليوم الثاني عند اسطوانة التوبة و يوم الجمعة عند مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقابل الاسطوانة الكثيرة الخلق<sup>٢</sup> فتدعو الله عندهن لكل حاجة وتصوم تلك الثلاثة الأيام» .

٥٠١-١٤٤٢ (الكافي - ٤: ٥٥٨) ابن أبي عمير، عن ابن عمارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «صم الأربعاء والخميس والجمعة وصل ليلة الأربعاء و يوم الأربعاء عند الاسطوانة التي تلي رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليلة الخميس و يوم الخميس عند اسطوانة ابي لبابة وليلة الجمعة و يوم الجمعة عند الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه

١. أورده في التهذيب - ١٤: ٦ رقم ٢٨ بهذا السند أيضاً.

٢. قوله «الكثيرة الخلق» وتارة يقال الاسطوانة المخلقة وهذه الاسطوانات الثلاث في صف واحد وهي أقدم الاسطوانات إلى القبلة في المسجد الأصلي والاسطوانة المخلقة بازاء المحراب أعني مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمن المقام إلى القبر خمس اسطوانات يصلي بمقتضى هذا الخبر عند ثلاث منها وفي الرواية التالية عن ابن عمارة الشروع من اسطوانة أبي لبابة واليوم الثاني عند الاسطوانة التي لا اسم لها والثالثة عند المقام وكلاهما حسن إلا أن الصلاة عند نفس اسطوانة الاولى غير ممكنة في زماننا لأن محلها داخل في الشباك الشريف فيتحرى أقرب موضع منه «ش» .

وآله وسلّم وادع بهذا الدعاء لحاجتك . اللهم إني أسألك بعزّتك وقوّتك  
وقدركت وجميع ما أحاط به علمك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تفعل  
بي كذا وكذا» .

١٤٤٢١-٦ (التهذيب - ٦: ١٦ رقم ٣٥) موسى ، عن ابن عمّار ، عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال «إن كان لك مقام بالمدينة ثلاثة أيّام صمت  
أول يوم يوم الأربعاء وتصلّي ليلة الأربعاء عند اسطوانة أبي لبابة وهي  
اسطوانة التوبة التي كان ربط نفسه إليها حتّى نزل عذره من السماء  
وتنقعد عندها يوم الأربعاء ثمّ تأتي ليلة الخميس الاسطوانة التي تليها ممّا  
يلي مقام النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلتك و يومك وتصوم يوم  
الخميس ثمّ تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم  
ومصلّاه ليلة الجمعة فتصلّي عندها ليلتك و يومك وتصوم يوم الجمعة فإن  
استطعت أن لا تتكلّم بشيء في هذه الأيّام إلّا ما لابدّ لك منه .  
ولا تخرج من المسجد إلّا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار فافعل فإنّ  
ذلك ممّا يعدّ فيه الفضل ثمّ احمّد الله في ليلة (يوم - خ ل) الجمعة وأثن عليه  
وصلّ على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وسلّ حاجتك وليكن فيما  
تقول اللهم ما كانت لي إليك من حاجة شرعت أنا في طلبها والتماسها  
أولم أشرع سألتكها أولم أسألكها فأنّي أتوجّه إليك بنبيّك محمّد نبيّ  
الرحمة صلّى الله عليه وآله وسلّم في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها فإنك  
حريّ أن تقضي حاجتك إن شاء الله» .

١٣٨٣

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

٧-١٤٤٢٢ (الفقيه - ٢: ٥٧٠) الحديث مرسلًا مقطوعاً وقال ولا تنام في

ليل ولا نهار إلا القليل ولعل الاستثناء سقط من نسخ التهذيب .

### بيان :

أبو لبابة هذا هو ابن عبد المنذر وبيان قصته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاصر يهود بني قريظة إحدى وعشرين ليلة فسألوه الصلح على ما صالح عليه بني النضير فأبى إلا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فقالوا : أرسل إلينا أبا لبابة وكان مناصحاً لهم لأن عياله وماله وولده كانت عندهم فبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا أبا لبابة أنزل على حكم سعد فأشار بيده إلى حلقه أنه الذبح فلا تفعلوا فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره بذلك قال أبو لبابة : فوالله ما زالت قدماي من مكانهما حتى عرفت أنني خنت الله ورسوله فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون \* وأعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم .

فشد رأسه على سارية من سواري المسجد وقال : والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله هو الذي يحلني فجاءه فحله بيده فقال : إن من تمام توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجزيك الثلث إن تصدق به .

وفي تفسير علي بن إبراهيم إن هذه الآية نزلت في أبي لبابة مع الآية التي في سورة التوبة وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن

يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>١</sup>.

٨-١٤٤٢٣ (التهذيب - ٦: ١٩ رقم ٤٣) الحسين ، عن عليّ بن حديد ،  
عن مرازم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «الصّيام بالمدينة والقيام عند  
الأساطين ليس بمفروض ولكن من شاء فليصم فأنه خير له ، إنّما  
المفروض صلاة الخمس وصيام شهر رمضان فأكثرُوا الصّلاة في هذا  
المسجد ما استطعتم فأنه خير لكم ، واعلموا أنّ الرجل قد يكون كيّساً في  
أمر الدنيا فيقال ما أكيس فلاناً فكيف من كان في أمر آخرته » .

## - ١٨١ -

### باب اتیان المساجد والمشاهد بالمدينة

١-١٤٤٢٤ (الكافي - ٢٩٦:٣ - التهذيب - ٢٦١:٣ - رقم ٧٣٦)  
الخمسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المسجد الذي  
أسس على التقوى ؟ قال «مسجد قبا»<sup>٢</sup>.

٢-١٤٤٢٥ (الكافي - ٥٦٠:٤) الخمسة وصفوان ، عن ابن عمّار قال :

- ١ . قوله «مسجد قبا» ننقل ما نذكر في مساجد المدينة المشرفة هنا من كتاب خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى لمصنفه الخبير العلامة السمهودي وهو عالم محدث فقيه عارف بالأخبار مدقق فيها شديد المحبة لأهل البيت عليهم السلام حتى يظنّ الناظر في بعض كلامه أنّه من الامامية المظليين بأخبار أهل السنة المراعين لأدأب المعاشرة معهم ومما رواه في بناء مسجد قبا عن جابر بن سمرة قال لما سأل أهل قبا النبي صلى الله عليه وآله أن يبني لهم مسجداً قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : ليقيم بعضكم فيركب الناقة فقام أبو بكر فركبها فلم تحركها فلم تنبعث فرجع فقام عمر فركبها فلم تنبعث فرجع وقعد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه ليقيم بعضكم فيركب الناقة فقام علي عليه السلام فلما وضع رجله في غرر الركاب وثبت قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إرخ زمامها وابنوا على مدارها فانها مأمورة انتهى ... «ش» .
- ٢ . وفي التهذيب ١٧:٦ ٣٨ فيه ذكر مسجد قبا أيضاً .

قال أبو عبد الله عليه السلام «لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ومشرية أم إبراهيم<sup>١</sup> ومسجد الفضيل<sup>٢</sup> وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح» قال «وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أتى قبور الشهداء قال: السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وليكن فيما يقول عند مسجد الفتح - يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف غمي وهمتي وكربي كما كشفت عن نبيك غمه وهمة وكربه وكفيت هول عدوه في هذا المكان»<sup>٣</sup>.

١٤٤٢٦-٣ (الفقيه - ٢: ٥٧٤) الحديث مرسلًا مقطوعاً على اختلاف في ألفاظه وزاد بعد قوله وهو مسجد الفتح<sup>٤</sup> وتطوع فيها بما أحببت من

١. قوله «ومشرية أم إبراهيم» إنما سئيت مشربة أم إبراهيم لأن أم إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله ولدت له فيها وكان النبي صلى الله عليه وآله أسكن مارية هناك ومشربة لغة الغرفة وذرع هذا المسجد من القبلة إلى الشام أحد عشر ذراعاً ومن المشرق إلى المغرب نحو أربعة عشر ذراعاً يتصل به في المشرق سقيفة لطيفة قاله التمهودي وروي أن النبي صلى الله عليه وآله في مشربة أم إبراهيم وهي من صدقاته ... «ش» .

٢. قوله «مسجد الفضيل» مسجد صغير شرقي مسجد قبا على شفير الوادي على نثر من الأرض مرضوم بحجارة سود وهو مرتفع ذرعه بين المشرق والمغرب أحد عشر ذراعاً ومن القبلة إلى الشام نحوها «ش» .  
نثر من الأرض أي مرتفع من الأرض مرضوم يعني رتبته متسقاً «ض.ع» .

٣. وأورده في التهذيب - ٦: ١٧ رقم ٣٨ بهذا السند أيضاً .

٤. قوله «مسجد الفتح» قال التمهودي: مسجد الفتح والمساجد التي في قبلته وتعرف اليوم كلها بمساجد الفتح والاول المرتفع على قطعة من جبل سلع في المغرب يصعد عليه بدرجتين شمالية وشرقية وهو المراد بمسجد الفتح عند الاطلاق ويقال له أيضاً مسجد الأحزاب والمسجد الأعلى وروي عن جعفر بن محمد عليها السلام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله دخل مسجد الفتح فخطا خطوة ثم الخطوة الثانية . ثم قام

## الصلاة .

### بيان :

«المشربة» بفتح الرّاء وضمتها الغرفة والصّفة يقال هو في مشربته أي في غرفته وعدّها في كتاب مغنم المطابة في معالم طابة للفيروزآبادي صاحب القاموس من المساجد قال ومنها مسجد أمّ ابراهيم الذي يقال له مشربة أمّ ابراهيم وهو مسجد بقبا شمالي مسجد بني قريظة<sup>١</sup> قريب من الحرة الشرقية في موضع يُعرف بالدّشت قال : وليس عليه بناء ولا جدار وإنما هو عريضة صغيرة بين نخيل طولها نحو عشرة أذرع وعرضها أقلّ منه بنحو ذراع وقد حوّط عليها برضم لطيف من الحجارة السود قال ومنها مسجد الفضّيح بفتح الفاء وكسر الضاد المعجمة بعدها مثناة تحتية وخاء معجمة قال : وهذا المسجد يعرف بمسجد الشمس اليوم وهو شرقي مسجد قبا على شفير الوادي مرضوم بحجارة سود وهو مسجد صغير .

← ورفع يديه إلى الله تعالى حتّى رُئيّ بياض إبطيه فدعا إلى الله حتى سقط رداؤه عن ظهره فلم يرفعه حتّى دعا كثيراً وتسمية هذا المسجد بمسجد الفتح لأنّ الاستجابة وقعت به وجاء حذيفة بخبر رجوع الأحزاب ليلاً به فأصبح رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون قد فتح الله عزّ وجلّ لهم ونصرهم وأقرّ أعينهم وقول ابن جرير أنّ سورة الفتح أنزلت به لأصل له انتهى «ش» .

١. قوله «مسجد بني قريظة» هذا مسجد ذكر في حديث سعد بن معاذ وحكمه على اليهود لما أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فأتاه على حمار فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم «قوموا إلى سيّدكم» أو «خيركم» وكان ذرعه أربعة وأربعون ذراعاً في مثلها قال السهويّ جدّد حظيره أي جدار قصير على جوانبه شاهين الجمالي عام ثلاث وتسعين وثمان مائة «ش» .

أقول : ويأتي وجه تسميته بمسجد الشمس عن قريب قال ومنها مسجد الفتح وهو مسجد على قطعة من جبل سلع من جهة الغرب وغربيته وادي بطحان .

٤٢٧-١٤ (الكافي - ٤ : ٥٦٠) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن هلال ، عن عقبة بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام إننا نأتي المساجد التي<sup>١</sup> حول المدينة فبأيها أبدأ ؟ فقال «إبدأ بقبا فصل فيه وأكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه العرصة ثم ائت مشربة أم إبراهيم فصل فيها وهو مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومصلاه ثم تأتني مسجد الفضيخ فتصلي فيه فقد صلى فيه نبيك صلى الله عليه وآله وسلم فاذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه .

ثم مررت بقبور الشهداء فقممت عندهم فقلت السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط وإننا بكم لاحقون ثم تأتني المسجد الذي في المكان

١. قوله «إننا تأتني المساجد التي» كانت المساجد كثيرة إلا أن آثارها غير باقية إلى الآن ولا يعرف موضعها وذكر السهمودي ما عرف منها في زمانه وهو في مائة العاشر وذكر أيضاً ما كان يعرف جهته ولم يعرف عينه ولا ريب في استحباب زيارة الآثار النبوية سواء كان مسجداً أو بئراً أو مشهداً وغير ذلك وما روى أنهم غيروا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله فليس معناه أنهم غيروا كل شيء منه حتى مكانه بل أنهم غيروا كيفياته وبعض خصوصياته إذ لا يمكن نسيان الأثر بالمرّة في مائة وخمسين سنة وأما في مثل زماننا فيمكن خفاء كثير منها بعد طول المدة «ش» .



الواسع الى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل أحداً فتصلي فيه فعنده  
خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد حين لقي المشركين فلم  
يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه ثم مر أيضاً حتى ترجع فتصلي  
عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ، ثم امض على وجهك حتى تأتي  
مسجد الأحزاب فتصلي فيه وتدعو الله فيه فإن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم دعا فيه يوم الأحزاب وقال يا صريخ المكروبين  
(المستصرخين - خ ل) ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مغيث المهمومين  
اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال أصحابي»<sup>١</sup>.

٥-١٤٤٢٨ (الفقيه - ١: ٢٢٩ رقم ٦٨٦) قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم «من أتى مسجدتي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع  
بعمرة» وكان عليه السلام يأتيه فيصلي فيه بأذان وإقامة.

٦-١٤٤٢٩ (الكافي - ٤: ٥٦١) العدة ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن  
التضر ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته  
يقول «عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة  
وسبعين يوماً لم تر كاشرة ولا ضاحكة تأتي قبور الشهداء في كل جمعة  
مرتين الاثنين والخميس فتقول هاهنا كان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وهاهنا كان المشركون».

١ . أورده في التهذيب - ٦: ١٧ رقم ٣٩ بهذا السند أيضاً .

الوافي ج ٨

١٣٩٠

٧-١٤٤٣٠ (الكافي - ٥٦١:٤) وفي رواية أخرى أبان، عمّن أخبره،  
عن أبي عبد الله عليه السلام «أنها كانت تصلّي هناك وتدعو حتى ماتت  
عليها السلام».

بيان:

«الكشر» الكشف عن الأنبياء في الضحك.

٨-١٤٤٣١ (الكافي - ٥٦١:٤) القميّان، عن صفوان، عن ابن  
مسكران، عن الحلبيّ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «هل أتيتم مسجد  
قبا أو مسجد الفضّيح أو مشربة أمّ إبراهيم» قلت: نعم قال «أما أنّه لم  
يبق من آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم شيء إلا وقد غيّر غير  
هذا».

٩-١٤٤٣٢ (الكافي - ٥٦١:٤) محمّد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن  
المفضّل بن صالح، عن ليث المراديّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن مسجد الفضّيح لمّ سميّ مسجد الفضّيح؟ قال «لنخل سميّ  
الفضّيح فذلك سميّ مسجد الفضّيح»<sup>١</sup>.

١٠-١٤٤٣٣ (الكافي - ٥٦١:٤) العدة، عن سهل، عن موسى بن

١. وأورده في التهذيب - ٦: ١٨ رقم ٤٠ بهذا السند أيضاً.

جعفر، عن عمرو بن سعيد، عن الحسن بن صدقة، عن عمار بن موسى قال : دخلت أنا وأبو عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ فقال «يا عمار؛ ترى هذه الوهدة» قلت : نعم قال «كانت امرأة جعفر التي خلقت عليها أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها : ما يبكيك يا أمه ؟ قالت : بكيت لأمر المؤمنين عليه السلام فقالا لها : تبكين لأمر المؤمنين ولا تبكين لأبينا قالت : ليس هذا لهذا ولكن ذكرت حديثاً حدثني به أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الموضع فأبكاني قال : وما هو؟

قالت : كنت أنا وأمير المؤمنين عليه السلام في هذا المسجد فقال لي : ترى هذه الوهدة؟ قلت : نعم قال : كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ذهب الوقت وفاتت فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا علي صليت ؟ قلت : لا ، قال : ولم ذلك ؟ قلت : كرهت أن أؤذيك ، قال : فقام واستقبل القبلة ومدّ يديه كليهما وقال : اللهم ردّ الشمس إلى وقتها حتى يصلي عليّ فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضت انقضاء الكوكب» .

### بيان :

امرأة جعفر يعني بها أسماء بنت عميس رضي الله عنها «خلف عليها» أي

كان قائماً في الزوجية مقامه «خفق» نام وغطيط التائم بالمعجمة ثم المهمة  
نخيره و«انقضاض الكوكب» هويته وهذه القصة مشهورة حتى عند العامة<sup>١</sup>  
اشتهار الشمس وإن كذبها بعضهم خذهم الله عناداً ونقل في مغانم المطابة عن  
أحمد بن صالح من العامة إنه كان يقول : لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن  
حفظ حديث أسماء لأنه من علامات التبوّة .

١ . قوله «مشهورة حتى عند العامة» قصة ردّ الشمس مشهورة عند العامة لكن لا عند مسجد الفضيل بل عند مسجد  
الصهبا على مرحلة من خيبر قال التمهودي أخرج حديث ردّ الشمس ابن منده وابن شاهين عن أسماء بنت  
عميس وابن مردويه عن أبي هريرة وقال الحافظ ابن حجر أخطأ ابن الجوزي بإيراده في الموضوعات وقال  
المجسلي رحمه الله في المرأة وأما تركه عليه السلام الصلاة فيمكن أن يكون لعلمه برجوع الشمس له أو يقال إنه  
عليه السلام صلى بالأيام حذراً من إيذاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أو يقال إنه أراد بذهاب الوقت  
ذهاب وقت الفضيلة وكذا المراد بفوت الصلاة فوت فضلها انتهى والأخير هو المتعين «ش» وهو الظاهر من  
عرف المتعارف «ض.ع» .

- ١٨٢ -

## باب تحريم المدينة وفضلها

١-١٤٤٣٤ (الكافي - ٤: ٥٦٣) العدة ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ،  
عن سيف بن عميرة ، عن حسان بن مهران قال : سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول «قال أمير المؤمنين عليه السلام مكة حرم الله والمدينة  
حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والكوفة حرمي لا يريد جبار لهذه  
المواضع بمادثة إلا قصمه الله»<sup>١</sup>.

٢-١٤٤٣٥ (الكافي - ٤: ٥٦٤) القمي ، عن الكوفي ، عن علي بن  
مهزيار ، عن فضالة ، عن ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن مكة حرم الله حرّمها  
إبراهيم صلوات الله عليه وإن المدينة حرمي وما بين لابتيها حرم<sup>٢</sup> لا يعصده

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ١٢ رقم ٢١ بهذا السند أيضاً .

٢ . قوله « ما بين لابتيها حرم » اللابتان واحدتهما لابة وهي الأرض الملبسة حجارة سوداء وللمدينة لابتان شرقية  
←

١٣٩٤

الوافي ج ٨

شجرها وهو ما بين ظلّ عاير إلى ظلّ<sup>١</sup> وعير ليس صيدها كصيد مكّة يؤكل هذا ولا يؤكل ذلك وهو يريد<sup>٢</sup>.

بيان:

«لابتا المدينة» حرّتاها اللتان تكتنفان بها و«العصد» القطع و«عاير ووعير» جبلان والبريد أربعة فراسخ.

٣-١٤٤٣٦ (الكافي - ٤: ٥٦٣) حميد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن<sup>٣</sup>

(الفقيه - ٢: ٥٦٣ رقم ٣١٥٤) أبان، عن البقباق قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة؟ قال «نعم، حرّم بريداً في بريد، غضّاه» قال: قلت: صيدها قال «لا، يكذب الناس».

← وعريّة وهي بينهما وهذا حدّ الحرم من المشرق إلى المغرب وأما من الشمال إلى الجنوب فبين عير ووعيرة «ش».

١. قوله «ما بين ظلّ عاير إلى ظلّ وعيره» رواه العامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور وقال التّوّيّ أما عير بفتح العين واسكان المثناة من تحت وهو جبل معروف قال القاضي عياض قال مصعب بن زبير وغيره ليس بالمدينة عير ولا ثور قالوا وأما ثور بمكة قال وقال الزبير عير جبل بناحية المدينة... «ش».

٢. وأورده في التهذيب - ٦: ١٢ رقم ٢٣ بهذا السند أيضاً.

٣. وأورده في التهذيب - ٦: ١٣ رقم ٢٤ بهذا السند أيضاً.

## بيان :

«الغضا» بالمعجمتين جمع غضاة وهي شجر معروف وفي بعض النسخ باهمال العين والعضهة والعضاهة والعضة بحذف الهاء الأصلية كل شجري عظم وله شوك ويجمع بالعضاه بالهاء وإنما تصح هذه النسخة لوجاز حذف الهاء من جمعه كما جاز من مفرده قال في التهذيب : ما تضمن الخبران من عدم تحريم صيد حرم المدينة المراد به ما بين البريد الى البريد وهو ظل عاير الى ظل وعير ويحرم ما بين الحرتين وبها يميز صيد هذا الحرم من حرم مكة لأن صيد مكة يحرم في جميع الحرم وليس كذلك في حرم المدينة لأن الذي يحرم منها هو القدر المخصوص ثم استدلت عليه بالخبرين الآتين .

أقول : ظاهر خبر ابن عمار أن التحديد واحد ولا دلالة فيه على عدم تحريم الصيد ولا على تحريمه وإنما يدل على عدم تحريم أكله وخبر البقباق يشمل معنيين أحدهما أن يكون لا كلاماً برأسه ويكذب الناس كلاماً آخر على حده من الكذب والثاني أن يكونا كلاماً واحداً من التكذيب على سبيل الثقة فإن العامة روت في التحريم رواية ثم الخبران الآتيان إنما يدلان على ما ذكره لو كانا كما رواهما أما لو كانا كما رُوي في الفقيه والكافي فلا دلالة فيهما على ذلك كما ستقف عليه إن شاء الله نعم يدل على ما ذكره رواية زرارة الآتية .

٤٣٧-١٤٤ (التهذيب - ٦ : ١٣ رقم ٢٥) الحسين ، عن صفوان والتضر

وحماد ، عن ابن المغيرة جميعاً ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «يحرم من الصيد صيد المدينة ما بين الحرتين» .

الوافي ج ٨

١٣٩٦

٥-١٤٤٣٨ (الفقيه - ٥٦٢: ٢ رقم ٣١٥٢) عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين» .

٦-١٤٤٣٩ (الكافي - ٥٦٤: ٤) القميّان ، عن صفوان

(التهذيب - ٦: ١٣ رقم ٢٦) الحسين ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الصّيقل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كنت جالساً عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الرّأي فقال له زياد : ما الذي حرّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من المدينة فقال له : بريد في بريد فقلت لربيعة : وكان على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أميال فسكت<sup>١</sup> ولم يجبه فأقبل عليّ زياد فقال : يا أبا عبد الله ما تقول أنت ؟ فقلت : حرّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من المدينة

(التهذيب) من الصّيد .

١ . قوله «أميال فسكت» مقصوده عليه السلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لا يمكن أن يعلق الحكم على أمر مجهول ولم يكن على عهده صلّى الله عليه وآله ميل وعلامة على الطرق يعرف بها المسافات وإنّما حدث الأميال والأنصاب بعد ذلك على عهد بني أمية وبني العباس والبريد لا يمكن أن يعرف إلاّ بالمساحة ونصب الأعلام فلا يمكن أن يعلق رسول الله صلّى الله عليه وآله الحكم عليه وإنّما علق الحكم على أمور ثابتة لا تتغيّر كالجبال والحرار . . وقد مرّ أنّ بني أمية تبعوا في ذلك حكمه عليه السلام فسحوا ما بين عيرو وعيرة وقسموا المسافة بينهما على اثني عشر قسماً كلّ واحد ميل ووجدوا كلّ ميل ثلاثة آلاف وخمسمائة ذراع فلما صار الأمر إلى بني العباس وهم من بني هاشم غيروا كلّ شيء من آثار بني أمية إلاّ هذه الأميال لأنّ أصل هذا العمل كان بهداية أهل البيت عليهم السلام وتعليمهم فكان أثراً هاشمياً لا أمويّاً . «ش» .

الجرار : جمع حرّة وهي أرض ذات حجارة نخرة سود كأنّها أحرقت بالنار كما في اللغة «ض.ع» .



أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٣٩٧

(ش) ما بين لابتها قال : وما بين لابتها ؟ قلت : ما أحاطت به الحرار قال : وما حرّم من الشجر قلت : من عاير إلى وعير) .

(الكافي - ٤ : ٥٦٣) قال صفوان : قال ابن مسكان : قال الحسن فسأله انسان وأنا جالس فقال له : وما بين لابتها ؟ قال « ما بين الصورين الى الثنية » .

بيان :

في التهذيب « ولم يحسن » بدل « ولم يجبه » أي لم يعلم وهو أوضح و« الصورين » كأنه ثنية الصور وهو جماعة من التخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران وفي الخبر أنه خرج إلى صور بالمدينة .

(الكافي - ٤ : ٥٦٤) وفي رواية ابن مسكان ، عن ٧-١٤٤٤٠

(الفقيه - ٢ : ٥٦٢ رقم ٣١٥١) أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « حدّ ما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من المدينة من ذباب الى قاقم والعريض والتقب من قبل مكة » .

بيان :

«الذباب» بضّم المعجمة جبل بالمدينة وفي الفقيه -واقم- مكان- قاقم- وهو الصواب وهو حصن من حصونها وحرّة واقم مضافة إليه و«العريض» مصغراً

الوافي ج ٨

١٣٩٨

وادي بها والتقّب بالتون الطريق في الجبل .

٨-١٤٤٤١ (الكافي ...) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن ابن  
بكير

(التهذيب - ٥: ٣٨٢ ذيل رقم ١٣٣٢) سعد ، عن أبي جعفر ،  
عن العباس بن معروف ، عن صفوان ، عن ابن بكير ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٦١ رقم ٣١٤٨) زرارة ، عن أبي جعفر عليه  
السلام قال « حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ما بين لابتيها  
صيدها وحرّم ما حولها بريداً في بريد أن يَحْتَلَى خلاتها أو يعضد شجرها إلا  
عودي التّاضح » .

٩-١٤٤٤٢ (الفقيه - ٢: ٥٦١ رقم ٣١٤٩) وروي أنّ لابتيها ما أحاطت  
به الحرار .

١٠-١٤٤٤٣ (الفقيه - ٢: ٥٦١ رقم ٣١٥٠) وروي في خبر آخر أنّ  
ما بين لابتيها ما بين الصّورين إلى الثّنية والذي حرّمه من الشّجر ما بين  
ظلّ عاير الى فيء وغيره وهو الذي حرّم وليس صيدها كصيد مكّة يؤكل  
هذا ولا يؤكل ذاك .

### بيان:

«الْخَلْيُ» مقصورة الرطب من التّبات واحده خلاة أو كلّ بقلة قلعتها واختلاه جزّه أو نزعه وعوداً التّاضح ما يستقى عليهما الماء والتّاضح الابل يستقى به .

١١-١٤٤٤٤ (الفقيه - ٥٦٣:٢ رقم ٣١٥٣) سأله يعني الصادق عليه السلام يونس بن يعقوب فقال : يحرم عليّ في حرم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما يحرم عليّ في حرم الله تعالى ؟ قال «لا» .

١٢-١٤٤٤٥ (الفقيه - ٥٦٤:٢ رقم ٣١٥٥) لما دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المدينة قال «اللّهم حبّب إلينا المدينة كما حبّبت إلينا مكّة أو أشدّ وبارك في صاعها ومدها وانقل حمّاها ووبّاها الى الجحفة» .

١٣-١٤٤٤٦ (الكافي - ٥٦٥:٤) الخمسة ، عن جميل بن درّاج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من أحدث بالمدينة حدثاً أو أوى محدثاً فعليه لعنة الله» قلت : وما الحدث ؟ قال «القتل» .

١٤-١٤٤٤٧ (التهذيب - ١٠:٢١٦ رقم ٨٥٢) الحسين ، عن صفوان ، عن جميل وابن أبي عمير وفضالة ، عن جميل

(الكافي - ٧: ٢٧٥) القميّان، عن صفوان، عن

(الفقيه - ٤: ٩٣ رقم ٥١٥٦) جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً» قلت: وما الحدث؟ قال «القتل».

١٥-١٤٤٤٨ (التهذيب - ٦: ١٢ رقم ٢٢) الحسين، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن.

(الفقيه - ٢: ٥٦٤ رقم ٣١٥٦) أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر الدّجال قال «فلم يبق منهل إلّا وطأه إلّا مكّة والمدينة فإنّ على كلّ ثقب من أثقابها ملكاً يحفظها من الطّاعون والدّجال».

### بيان:

في الفقيه: كلّ ثقب بالتون وتثنية البارزين في أنقابهما ويحفظهما والمنهل الموضع الذي فيه المشرب ويقال للمنزل يكون في المفازة.

- ١٨٣ -

### باب وداع قبر النبي عند ارادة الخروج من المدينة

١٤٤٩-١ (الكافي - ٤: ٥٦٣) الثلاثة ، عن ابن عمّار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدما تفرغ من حوائجك فودّعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك صلى الله عليه وآله وسلم فان توفيتني قبل ذلك فاني أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك» .

١٤٥٠-٢ (الكافي - ٤: ٥٦٣) محمد ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال «تقول صلى الله عليك السلام عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك» .

بيان :

في الفقيه أورد ما تضمنته الخبران مرسلًا مقطوعاً من دون ذكر الغسل .



-١٨٤-

## باب فضل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في الغري

١٤٤٥١- (الكافي - ٤: ٥٧٩ - التهذيب - ٦: ٢٠ رقم ٤٥) محمد ، عن حمدان<sup>١</sup> بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن (بن-خ ل)<sup>٢</sup> أبي وهب القصري قال : دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ؛ أتيتك ولم أزرقبر أمير المؤمنين عليه السلام قال «بئسما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و يزوره الأنبياء عليهم السلام و يزوره المؤمنون ؟» قلت : جعلت فداك ما علمت

- ١ . في نسخ التهذيب التي عندنا أحمد بن سليمان النيسابوري والصواب حمدان كما في الكافي وهو ابن سليمان بن عميرة المعروف بالتاجر المكنى بأبي سعيد ثقة من وجوه أصحابنا «عهد أيده الله» .  
أقول : وهو المذكور في ج ١ ص ٢٧٧ جامع الرواة مع التصريح بتوثيقه «ض.ع» .
- ٢ . الاختلاف في كتب الرجال هنا بين - بن - وعن راجع جامع الرواة ج ٢ ص ٣٥٤ في ترجمة يونس بن أبي وهب القصري «ض.ع» .

ذلك؟ قال «فاعلم أنّ أمير المؤمنين عليه السلام عند الله أفضل من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فُضِّلوا» .

١٤٤٥٢-٢ (التهذيب - ٦: ٢٠ رقم ٤٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن همام قال : وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن الحسن الرازي ، عن الحسين (الحسن - خ ل) بن اسماعيل الصيمري (البصري - خ ل) عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجة وعمره فان رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجّتان وعمرتان» .

١٤٤٥٣-٣ (التهذيب - ٦: ٢١ رقم ٤٧) عنه ، عن محمد بن همام ، عن محمد بن محمد بن رباح<sup>١</sup> عن أبي القاسم علي بن محمد بن رباح ، عن أحمد بن حمّاد ، عن زهير القرشي (القرني - خ ل) عن شعر ، عن أبي السخيف الأرجني<sup>٢</sup> ، عن عمر بن عبد الله بن طلحة التهدي ، عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال «يا عبد الله بن طلحة ما تزور قبر أبي حسين (عليه السلام - خ)» قلت : بلى إنّنا لنأتيه قال «تأتونه

١ . رباح بالراء والباء الموحدة قبل الألف والحاء المهملة بعدها لكن في عامة النسخ بالياء المثناة مكان الباء الموحدة وهو تصحيف والصحيح ما ضبطناه «عهد» .

٢ . في ضبط هذا السند اختلافات عديدة في ضبط شَعْر فتارة ضبطوه بالمعجمة والمهملة وتارة بالمعجمتين وتارة بالمهملتين وفي ضبط السخيف على زنة فعيل تارة السخف وتارة بالحاء المهملة والأرجني والأرجي والأنجحي فراجع إلى معجم رجال الحديث رقم ١٣٦٣٨ و ١٣٦٣٩ وجامع الرواة ج ٢ ص ٣٤١ وتنقيح المقال ج ٣ ص ٣٢٤ «ض.ع» .



كلّ جمعة» قلت : لا ، قال «تأتونه في كلّ شهر» قلت : لا ، قال «ما أجفاكم إنّ زيارته تعدل حجة وعمره وزيارة أبي عليّ عليه السلام تعدل حجّتين وعمرتين» .

١٤٤٥٤-٤ (التهذيب - ٦: ٢١ رقم ٤٩) عنه ، عن أبي الحسين أحمد بن محمّد المجاور ، عن أبي محمّد ابن المغيرة الكوفيّ ، عن الحسين بن محمّد بن مالك ، عن أخيه جعفر ، عن رجاله يرفعه قال : كنت عند جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام وقد ذكر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال ابن مارد لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار جدّك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال «يا ابن مارد من زار جدّي عارفاً بحقه كتب الله له بكلّ خطوة حجة مقبولة وعمره مبرورة والله يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدماً اغبرت في زيارة أمير المؤمنين ماشياً كان أوراكباً يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب» .

١٤٤٥٥-٥ (التهذيب - ٦: ٢٢ رقم ٥٠) عنه ، عن محمّد بن عليّ بن

١ . محمد بن عليّ هذا هو ابن الفضل بالفاء المفتوحة أولاً ابن غمام بن سكين بضم السين المهملة وفتح الكاف وتسكين الياء المثناة من تحت قبل النون ونسخة الفضيل مصغراً علط وكذا المفضل بالميم والحسين بن محمد هو ابن الفرزدق بن بُجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم واسكان الياء المثناة التحتانية والراء أخيراً ابن زياد أبو عبد الله الفزاري بالفاء قبل الزاي والراء بعد الألف كان ثقة وكان معروفاً بالقطعي بفتح القاف واسكاف الظاء كان يبيع الخرق بالخاء المعجمة المكسورة والقاف ، وضمّ القاف في النسبة كما اتفق ضبطه بعضهم سهو قيل وكل من قطع يموت الكاظم عليه السلام كان قطعياً «عهد أيّده الله» .

الفضل ، عن الحسين بن محمد بن الفرزدق ، عن علي بن موسى ابن  
الأحول ، عن محمد بن أبي السري املاءً ، عن عبد الله بن محمد البلوي ،  
عن عمارة بن زيد ، عن أبي عامر السابري ( الساجي - خ ل )  
( السائي - خ ل ) وعيظ ( واعظ - خ ل ) أهل الحجاز قال : أتيت أبا عبد الله  
جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت : يا ابن رسول الله ؛ ما لمن زار قبره  
يعني أمير المؤمنين عليه السلام وعمر تربته قال « يا أبا عامر حدثني أبي  
عن أبيه ، عن جدّه الحسين بن عليّ ، عن عليّ عليهم السلام أنّ النبيّ  
صلّى الله عليه وآله وسلّم قال له : والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها .

قلت : يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدا قال لي : يا أبا  
الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصه من  
عرصاتها وإنّ الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحنّ إليكم  
وتحتمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرّباً  
منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله أولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي  
والواردون حوضي وهم زوّاري غداً في الجنة يا عليّ من عمر قبوركم  
وتعاهدا فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ومن زار  
قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من  
ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه فابشر وبشر أوليائك  
ومحبّيك من التّعيم وقرّة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على  
قلب بشر ولكن حثالة<sup>١</sup> من الناس يعيرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما

١ . الحثالة بضّم الحاء المهملة وتخفيف التاء المتلّفة : الرديء من كلّ شيء وما لا خير فيه « عهد » .

تعتبر الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا نالتهم شفاعتي ولا يردون حوضي» .

٦-١٤٤٥٦ (التهذيب - ٢٢: ٦ رقم ٥١) ابن قولويه ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن الزيات ، عن محمد بن سنان ، عن المفصل بن عمر قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : إني أشتاق الى الغري فقال « فما شوقك إليه ؟ » فقلت له : إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال « هل تعرف فضل زيارته ؟ » فقلت : لا يا ابن رسول الله ، إلا أن تعرفني ذلك قال « إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب » فقلت : يا ابن رسول الله ، يقولون أن آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ فقال « إن الله عز وجل أوحى إلى نوح وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً فطاف بالبيت كما أوحى إليه ثم نزل في الماء إلى ركبته فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم فحملة في جوف السفينة حتى طاف ماشاء الله أن يطوف ، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجد ففعلها قال الله تعالى للأرض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة .

فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً وقدس عليه عيسى تقديساً واتخذ عليه إبراهيم خليلاً واتخذ محمداً عليه حبیباً وجعله للتبيين مسكناً فوالله ما سكن فيه

بعد أبويه الطيّبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاذا زرت جانب التجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم عليّ بن أبي طالب فأنك زائر الآباء الأولين ومحمّداً خاتم التبيين وعليّاً سيّد الوصيين وأن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نوّاماً .

### بيان :

أريد بالغريّ التجف والغريان بالكوفة بناءً مشهوراً يقال هما قبر مالك وعقيل نديمي جذيمة الأبرش وسمّيا الغريين لأنّ التعمان بن المنذر كان يغريهما بدم من يقتله يوم يؤسه أي يلصقهما .

٧-١٤٤٥٧ (التهذيب - ٦ : ٢٤ رقم ٥٢) محمّد بن أحمد بن داود ، عن أبي عليّ أحمد بن محمّد بن عمار الكوفي ، عن أبيه ، عن التّيمليّ ، عن ابن زرارة ، عن البنزطيّ قال : كنّا عند الرضا عليه السلام والمجلس غاصّ بأهله فتذاكروا يوم الغدير وأنكره بعض الناس فقال الرضا عليه السلام «حدّثني أبي عن أبيه قال : إنّ يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض إنّ لله في الفردوس الأعلى قصراً لبنة من فضة ولبنة من ذهب فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء ومائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسك والعنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه أشجار جميع الفواكه عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوّت بألوان الأصوات إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبحون الله ويقّدسونه ويهلّلونه تتطايّر تلك الطيور فتقع في

ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر .

فاذا اجتمعت الملائكة طارت فينتفض ذلك عليهم وأنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة فاذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد آمنتم من الخطأ والزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكربة لمحمد وعليّ» ثم قال «يا ابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الله تعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من التارضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسرّفيه كل مؤمن ومؤمنة» .

ثم قال «يا أهل الكوفة لقد أعطيتكم خيراً كثيراً وأنكم لمتم امتحن الله قلبه للايمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صباً ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافتحهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا أنني أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله فيه من عرفة ما لا يحصى بعدد» قال التيملي : قال لي ابن زرارة : لقد ترددت الى البنزطي أنا وأبوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرة وسمعناه منه .

### بيان :

«غاص بأهله» بالغين المعجزة والصاد المهمة أي ممتلي بهم «ليتهادون» أي ليهدي بعضهم الى بعض «نثار فاطمة» أي ما كان ينثر في تزويجها من عليّ عليهما السلام وذلك ما رواه الصدوق رحمه الله في أماليه باسناده عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قال «أتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فأخذتهما وشممتهما فقلت : ما سبب هذا السنبل والقرنفل ؟ فقال : إن الله تعالى أمر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها أن يزينوا الجنان كلها بمغارسها وأشجارها وثمارها وقصورها وأمر ريحها فهبت بأنواع العطر والطيب وأمر حور عيتها بالقراءة فيها بنسوة طه وطواسين ويس وجمعسق .

ثم نادى مناد من تحت العرش ألا إن اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب عليه السلام ألا إني أشهدكم أنني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن أبي طالب رضاً مني بعضهما لبعض ثم بعث الله سبحانه سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها وواقيتها وقامت الملائكة فنشرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا ممّا نشرت الملائكة» الحديث بطوله<sup>١</sup> .

١ . هذا الخبر أورده طاب ثراه في المجلس الثالث والثمانين من كتاب عرض المجالس «عهد» .

-١٨٥-

## باب موضع قبر أمير المؤمنين ورأس الحسين عليهما السلام

١-١٤٤٥٨ (الكافي - ١: ٤٥٦) العدة، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال قال: كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الأزدي عند أبي عبد الله عليه السلام قال: فقال له عامر: جعلت فداك إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة؟ قال «لا» قال: فأين دفن؟ قال «إنه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة عن الغريّ يمينه عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض» قال: فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم أتيت فأنجزته فقال لي: أصبت رحمك الله» ثلاث مرات.

بيان:

«الرحبة» محلة بالكوفة و«الحيرة» بالكسر بلد بقرب الكوفة وأريد بالذكوات البيض الحصيات التي يقال لها درالنجف تشبيهاً لها بالجمرة المتوقدة

ومن جعلها بالراء وفسرها بالآبار التي جدرانها أحجار بيض فلم يبعد ويأتي ما يؤيده في باب فضل الحصى إلا أنه لا يساعده أكثر النسخ فانها مكتوبة فيه بالذال المعجمة .

٢-١٤٤٥٩ (الكافي - ١: ٤٥٦) أحمد ، عن ابن أبي عمير ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن سنان قال : أتاني عمر بن يزيد فقال لي : اركب فركبت معه فمضينا حتى أتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى انتهينا الغري فأنتهينا إلى قبر فقال : أنزلوا هذا قبر أمير المؤمنين ، فقلنا : من أين علمت ؟ فقال : أتيت مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني أنه قبره .

٣-١٤٤٦٠ (الكافي - ١: ٤٥٨) سعد بن عبد الله ، عن ابن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول «لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام أخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى إذا خرجوا من الكوفة تركوها عن أيمنهم ثم أخذوا في الجبانة حتى مروا به إلى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا» .

### بيان :

الرجلان الآخران كانا من رجال الغيب كما دلّ عليه حديث سعد الأسكاف وما قبله اللذان مضيا في باب أنّ أبدانهم عليهم السلام لا تبقى في



٤-١٤٤٦١ (الكافي - ٤: ٥٧١) علي ، عن أبيه ، عن يحيى بن زكريا ، عن يزيد بن عمر بن طلحة قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة «أما تريد ما وعدتك؟» قلت : بلى - يعني الذهاب الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام - قال : فركب وركب اسماعيل وركبت معهما حتى اذا جاز الثوية وكان بين الحيرة وبين النجف عند ذكوات بيض نزل ونزل اسماعيل ونزلت معهم فصلّى وصلى اسماعيل وصليت فقال لاسماعيل «قم فسلم على جدك الحسين عليه السلام» فقلت : جعلت فداك ؟ أليس الحسين عليه السلام بكر بلاء ؟ فقال «نعم ؛ ولكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجانب أمير المؤمنين عليه السلام» .

٥-١٤٤٦٢ (الكافي - ٤: ٥٧١) العدة ، عن سهل ، عن ابراهيم بن عقبة ، عن الحسن الخزاز ، عن الوشاء ، عن أبي الفرج ، عن أبان بن تغلب قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّى ركعتين ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين ثم سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ثم قال «هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام» قلت : جعلت فداك والموضعين اللذين صليت فيهما ؟ قال «موضع رأس الحسين وموضع منزل القائم عليهما السلام» .

٦-١٤٤٦٣ (الفقيه - ٥٨٦:٢ رقم ٣١٩٥) صفوان بن مهران الجمال ،  
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : ساروأنا معه في القادسيّة  
حتى أشرف على النّجف فقال « هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدّي  
نوح عليه السلام فقال ساوي إلى جبل يغصمني من الماء فأوحى الله تعالى  
إليه يا جبل أعتصم بك أحد متي فغار في الأرض وتقطع إلى الشام » ثم  
قال عليه السلام « اعدل بنا » قال : فعدلت به فلم يزل سائراً حتى أتى  
الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي عليهم السلام وأنا  
أسوق السلام معه حتى وصل السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
ثم خرّ على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلّى أربع ركعات ، وفي  
خبر آخر ست ركعات ، وصليت معه وقلت : يا ابن رسول الله ما هذا  
القبر؟ فقال « هذا قبر جدّي علي بن أبي طالب عليه السلام » .

### بيان :

كأنّ المراد بغور الجبل في الأرض ارتفاع ارتفاعه واندفاع يفاعه باند كأكه  
وتفرق قطاعه ليلائم قوله عليه السلام وتقطع إلى الشام .

٧-١٤٤٦٤ (التهذيب - ٣٣:٦ رقم ٦٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن  
محمد بن بكّار النقاش القميّ ، عن الحسين (الحسن - خ ل) بن محمد  
الفزاريّ<sup>٢</sup> عن الحسن بن عليّ النّخاس ، عن جعفر بن محمد الرّمانيّ ، عن

١. هود / ٤٣ .

٢. الفزاري هذا كأنه ابن الفرزدق المتقدم ذكره وهو أبو عبد الله المعروف بالقطعي «عهد» .

يحيى الحماني ، عن محمد بن عبيد الطيالسي<sup>١</sup>، عن مختار التمار، عن أبي مطر قال : لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنة الله عليه أمير المؤمنين عليه السلام قال له الحسن عليه السلام «أقتله ؟» قال «لا ، ولكن احبسه فاذا مت فاقتلوه وإذا مت فادفوني في هذا الظهر في قبر أخوي هود وصالح» .

٨-١٤٤٦٥ (التهذيب - ٦ : ٣٤ رقم ٦٧) عنه ، عن محمد بن بكران<sup>٢</sup> عن

علي بن يعقوب ، عن علي بن الحسن ، عن أخيه ، عن أحمد بن محمد بن

١. أو الطنافسي - راجع إلى تصحيح تراثنا الرجالي ج ١ ص ٤٥٤.

٢. قوله «محمد بن بكران» الاسناد مضطرب وفيه رجال مجهولون فنقول محمد بن بكران من مشايخ التلعكبري سمع منه سنة خمس وأربعين وثلاثمائة فهو من رجال أواسط المائة الزابعة وعلي بن يعقوب مقدم عليه جداً في طبقة ابن أبي عمير وأمثاله ولا يمكن روايته عنه بنير واسطة وفيه ارسال وأما علي بن الحسن عن أخيه فلا يطبق إلّا على ابن رباط وأما أخوه فلا نعرفه ولم نر روايته عن أخيه والذي يروي عن أخيه كثيراً هو علي بن الحسن بن فضال يروي عن أخيه أحمد عن أبيه الحسن غالباً ولا يمكن أن يروي عنه علي بن يعقوب فإنه مؤخر عنه زماناً.

وأما أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني غير مذكور في الرجال والمذكور محمد بن عمرو وهو مختلط الأمر روى عن أبيه عن نصر بن قابوس، عن أبي عبد الله عليه السلام فهو ممن يروي عنه عليه السلام بواسطتين .

وأما الحسن بن علي بن أبي طالب فرجل مجهول وبمقتضى الطبقة يجب أن يكون معاصراً للرضا والكاظم عليهما السلام وأبوه وجده أيضاً مجهولان وملاقة جده أبي طالب الحسن بن علي عليهما السلام وإن كان ممكناً لكنه بعيد بحسب الطبقة ويحظر بالبال أن أبا طالب سهو من بعض النساخ والصحيح الحسن بن علي بن أبي رافع وأبورا فاع كاتب أمير المؤمنين وابنه علي معروف في رجال الشيعة وله تصليف وكتاب وإبه الحسن أيضاً مذكور في رجال زين العابدين عليه السلام لكن رواية علي بن يعقوب الذي هو في آخر المائة الثانية للحسن بن علي بن أبي رافع الذي كان من رجال زين العابدين عليه السلام في أواخر المائة الأولى بعيدة وبالجملة فلا يمكن تنقيح هذا الاسناد بوجه ... «ش» أقول : ولا يضر ضعف الاسناد في مفاد الحديث لأن موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام معلوم كما اعترف به بنفسه في كلام طويل له لا يسعنا ذكر تمامه في هذا الموضع «ض.ع» .

عمر الجرجاني ، عن الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن جدّه أبي طالب قال : سألت الحسن بن عليّ عليهما السّلام : أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ قال «على شفير الجرف ، ومررنا به ليلاً على مسجد الأشعث وقال ادفنوني في قبر أخي هود» .

٩-١٤٤٦٦ (التهذيب - ٦ : ٣٤ رقم ٦٨) عنه ، عن محمّد بن همام ، عن محمّد بن محمّد ، عن عليّ بن محمّد ، عن أحمد بن ميثم الطّلحي ، عن الحسين [الحسن - خ ل] بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السّلام : أين دفن أمير المؤمنين عليه السّلام ؟ قال «دفن في قبر أبيه نوح» قلت : وأين قبر نوح الناس يقولون أنّه في المسجد ؟ قال «لا ، ذاك في ظهر الكوفة» .

١٠-١٤٤٦٧ (التهذيب - ٦ : ٣٤ رقم ٦٩) عنه ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن عمر [عمر - خ ل] بن إبراهيم ، عن خلف بن حمّاد ، عن عبد الله بن حسن ، عن الثّماليّ ، عن أبي جعفر عليه السّلام في حديث حدّث به «أنّه كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه أخرجوني إلى الظهر فاذا تصوّبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني وهو أول طور سيناء ففعلوا ذلك» .

## بيان :

«تصوّبت» انحدرت وكأنّ المراد بأول طور سيناء ابتداء سفحه حيث كان

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد  
١٤١٧  
أو موقع أول جزء منه حين اندكاكه بمعنى عدم تجاوز أجزائه من هذا الموضع في  
هذا السمت .

١١-١٤٤٦٨ (التهذيب - ٦: ٣٤ رقم ٧٠) بهذا الاسناد ، عن خلف بن  
حماد ، عن اسماعيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «نحن نقول  
بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذوعاهة إلا شفاه الله تعالى» .

١٢-١٤٤٦٩ (التهذيب - ٦: ٣٥ رقم ٧٣) عنه ، عن محمد بن علي ، عن  
عمه وعن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن الفضل الخزاعي ، عن عثمان بن  
سعيد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال «إن إلى جانب  
كوفان قبراً ما أتاه مكروئ قط فصلتي عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا  
نفس الله عنه كربته وقضى حاجته» قال : قلت : قبر الحسين بن علي ؟  
فقال لي برأسه لا ، قلت : فقبر أمير المؤمنين ؟ فقال برأسه «نعم» .

## بيان :

«كوفان» بالضم والفتح لغة في كوفة .

١٣-١٤٤٧٠ (التهذيب - ٦: ٣٤ رقم ٧١) عنه ، عن محمد بن همام ، عن  
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن رباح<sup>١</sup> ، عن عمه أبي القاسم علي بن محمد ،

كذا في الأصل ولكن في جامع الرواة أورده في ج ٢ ص ١٨٨ بعنوان محمد بن محمد بن رباح بن محمد وأشار إلى  
هذا الحديث عنه «ض.ع» .

عن عبيد الله بن أحمد بن خالد التميمي ، عن الحسن بن عليّ الخزاز ، عن خاله يعقوب بن الياس ، عن مبارك الخباز قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اسرج ( اسرجوا - خ ل ) البغل والحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة قال : فركب وركبت حتى دخل الجرف ثم نزل فصلّي ركعتين ثم تقدم قليلاً فصلّي ركعتين ثم تقدم قليلاً آخر فصلّي ركعتين ثم ركب ورجع فقلت له : جعلت فداك ما الأولتين والثانيتين والثالثتين ؟ قال «الركعتين الأولتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام والركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام» .

١٤٤٧١-١٤ (التهذيب - ٦ : ٣٥ رقم ٧٢) عنه ، عن محمد بن عليّ ، عن عمّه ، عن أحمد بن حماد بن زهير القرشي ، عن شعر ، عن أبي السخيف الأرجني (الأرجي - خ ل) ، عن عمر بن عبد الله بن طلحة التهديّ ، عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكر حديثاً فحدّثناه قال : فمضينا معه يعني أبا عبد الله عليه السلام حتى انتهينا الى الغريّ قال : فأتى موضعاً فصلّي ثم قال لاسماعيل «قم فصلّ عند رأس أبيك حسين عليه السلام» قلت : أليس قد ذهب برأسه الى الشام ؟ قال «بلى ولكنّ فلان مولانا سرقة فجاء به فدفنه هاهنا» .

١٤٤٧٢-١٥ (التهذيب - ٦ : ٣٥ رقم ٧٤) عنه ، عن محمد بن علي بن الفضل ، (الفضيل - خ ل) عن محمد بن محمد ، عن عليّ بن محمد بن

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤١٩

رباح ، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك السَّمُرِيّ<sup>١</sup> ، عن عبيس بن هشام التَّاشِرِيّ ، عن صالح بن سعيد القمَّاط ، عن يونس بن ظبيان قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام حيث قدم الحيرة وذكر حديثاً حدثناه إلا أنه يقول إنه سار معه حتى انتهى إلى المكان الذي أراد ، فقال «يايونس أقرن دابتك» فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفياً لأفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل ثم دعا ففهمته وعلمته فقال «يايونس ؛ أتدري أي مكان هذا؟» قلت : جعلت فداك لا والله ولكنتي أعلم أنني في الصحراء فقال «هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة» .

الدَّعاء «اللَّهُمَّ لا بد من أمرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة إلا بك . اللَّهُمَّ فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبراً يقهره ويدفعه (يدمغه - خ ل) واجعله لنا صاعداً في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا ينقص من حسناتنا .

اللَّهُمَّ وما أعطيتنا من عطاءٍ أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكراً يقهره ويدمغه . واجعله لنا صاعداً في رضوانك وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة . ولا تجعله لنا أشراً ولا بطراً ولا فتنة ولا مقتاً ولا عذاباً ولا خزيّاً في الدنيا ولا في الآخرة . اللَّهُمَّ إنا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة

١ . السمرى بالسین المهمله المفتوحة والميم المضمومة والزاء «عهد» .

الميزان .

اللَّهُمَّ لَقْنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنَا أَعْمَالُنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَا تَحْزِنَا  
عِنْدَ قَضَائِكَ . وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ . وَاجْعَلْ قُلُوبُنَا تَذَكُّرَكَ  
وَلَا تَنْسَاكَ . وَتَحْشَاكَ كَأَنَّهُمَا تَرَكَ حِينَ تَلْقَاكَ . بِدَلِّ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ .  
وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ . وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ . وَاجْعَلْ غُرَفَاتِنَا  
عَالِيَاتٍ . اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَتِكَ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ . وَاهْدِي  
مَا أَبْقَيْتَنَا . وَالْكَرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا . وَالْكَرَامَةَ إِذَا تَوَقَّيْتَنَا . وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ  
(يَبْقَى-خ ل) مِنْ عَمْرِنَا . وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا . وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا .  
وَالثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا . وَلَا تَوَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تَعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا .  
وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ . ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا . اجْعَلْنَا  
عِظْمَاءَ عِنْدَكَ أَذَلَّةً فِي أَنْفُسِنَا . وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا .  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَصَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ .  
أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

بيان :

في أكثر النسخ علي بن محمد بن الفضل مكان محمد بن علي بن الفضل  
والصحيح ما أثبتناه لما مرّ غير مرة في مثل هذا الاسناد قوله وذكر حديثاً من كلام  
صالح بن سعيد والمستتر في ذكر وحدث ويقول راجع الى يونس « فقرنت  
بينهما » أي بين الدابتين لتلا تذهبا « و يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليهما  
يوم القيامة » يعني ان جسديهما المطهرين وإن بعد أحدهما عن الآخر في الدنيا  
إلا أنّهما ملتقيان في القيامة والأشهر والبطر متقاربان يعني سبب الظغيان



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٢١

«لَقْنَا» بتشديد القاف وتخفيف النون أي اجعل حسناتنا ملاقية لنا «حين  
تلقاك» متعلق بتراك وفي مصباح التهجد حتى تلقاك وهو أوضح «والهدى  
ما أبقيتنا» أي أعطنا الهدى وفي مصباح التهجد مَنْ علينا بالهدى وهو أوضح .



- ١٨٦ -

## باب كيفية زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه<sup>١</sup>

١٤٤٧٣-١ (التهذيب - ٦: ٢٥ رقم ٥٣) محمد بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن أحمد بن الحسين بن (عن-خ ل) عبد الملك الأودي (الأزدي -خ ل) ، عن ذبيان ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واغتسل وامش على هنيئتك وقل : الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ومن فرض طاعته رحمة منه لي وتطولاً منه عليّ ومنّ عليّ بالإيمان . الحمد لله الذي سيرني في بلاده . وحملني على دوابه . وطوى لي البعيد ودفع عني المكروه . حتّى أدخلني حرم أخي رسوله فأرانيه في عافية . الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله . الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . أشهد أن

١ . أكثر ما أثبتناه من ألفاظ هذه الرواية موافق لما أورده في الفقيه كما أشرنا إليه فيما بعد وذكرنا الوجه فيه ولم نوردّه أولاً من الفقيه لأنّه كان فيه غير مسند ولا متصل «منه» طاب ثراه «عهد» .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . جاء بالحق من عنده . وأشهد أن علياً عبداً لله وأخو رسوله عليهما السلام .

ثم تدنوا من القبر وتقول : السّلام من الله . والتسليم على محمد أمين الله على رسالته وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل . الخاتم لما سبق . والفتاح لما استقبل . والمهيمن على ذلك كلّ . والشاهد على الخلق السّراج المنير . والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته . اللهم صلّ على محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأنفع وأشرف ماصليت على أنبيائك وأصفيائك . اللهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك ووصي رسولك الذي بعثته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك . والدليل على من بعثته برسالاتك . وديان الدين بعدك . وفصل قضائك بين خلقك . والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته .

اللهم صلّ على الأئمة من ولده القوّامين بأمرك من بعده المطهّرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك . وحفظة على سرك . وشهداء على خلقك . وأعلاماً لعبادك . وتصلّي عليهم جميعاً ما استطعت . وتقول : السّلام على الأئمة المستودعين . السّلام على خالصة الله من خلقه . السّلام على الأئمة المتوسّمين . السّلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك . ووازرُوا<sup>١</sup> أولياء الله . وخافوا لحوفهم . السّلام على ملائكة الله .

السّلام عليك يا أمير المؤمنين . السّلام عليك يا حبيب حبيب الله . السّلام عليك يا صفوة الله . السّلام عليك يا ولي الله . السّلام عليك يا

١ . قوله « ووازرُوا » من الازر بمعنى القوّة « مراد » رحمه الله .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٢٥

حجّة الله . السّلام عليك يا عمود الدّين . ووارث علم الأوّلين  
والآخريّن . وصاحب المقام<sup>١</sup> (الميسم-خ ل) والصّراط المستقيم . أشهد  
أنّك قد أقمت الصّلاة وآتيت الزّكاة وأمرت بالمعروف . ونهيت عن  
المنكر . واتّبعْتَ الرّسول . وتلوت الكتاب حقّ تلاوته . ووفيت بعهد  
الله . وجاهدت في الله حقّ جهاده . ونصحت لله ولرسوله . وجُدت  
بنفسك صابراً محتسباً . ومجاهداً عن دين الله . موقياً (مؤمناً-خ ل) لرسوله  
طالباً ما عند الله . راغباً فيما وعد الله من رضوانه . مضيت للذي كنت  
عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً . جزاك الله عن رسوله وعن الاسلام وأهله  
أفضل الجزاء . ولعن الله من قتلِكَ . ولعن الله من تابع على قتلِكَ . ولعن  
الله من خالفكَ . ولعن الله من افتري عليك . وظلمك وغصبك ومن بلغه  
ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء . ولعن الله أمة خالفتك وأمة  
جحدت ولايتك . وأمة تظاهرت عليك . وأمة قاتلتك . وأمة خذلتك .  
وحادت عنك . الحمد لله الذي جعل النار مشواهم . وبشس الورد  
المورود<sup>٢</sup> .

اللّهمّ العن أمة قتلت أنبياءك وأوصياء أنبياءك بجميع لعائنك  
وأصلبهم حرّ ناركَ . والعن الجوابيت والطّواغيت والفراعنة والآت  
والعزّى . والجبت والطّاغوت . وكلّ ندّ يُدعى من دون الله . وكلّ

١ . قوله «وصاحب المقام» في الفقيه وصاحب الميسم قال السلطان ورد في الروايات أنّ في يده عليه السّلام يوم  
القيادة الميسم فاذا وضعه على جبهة المؤمن رسم فيها من أصحاب الجنة وإذا وضع على جبهة الكافر رقم فيها  
من أصحاب النار وهذا معنى عليّ قسيم النار والجنة انتهى كلام السلطان رحمه الله «ش» .

٢ . في بعض النسخ وبشس ورد الواردين «عهد» .

مُحدث مفتر. اللَّهُمَّ العنهم وأشياعهم وأتباعهم ومحبّتهم وأوليائهم لعناً كثيراً. اللَّهُمَّ العن قتلة أمير المؤمنين. ثلاثاً. اللَّهُمَّ العن قتلة الحسن والحسين. ثلاثاً. اللَّهُمَّ العن قتلة الأئمة. ثلاثاً. اللَّهُمَّ عذبهم عذاباً لا تعذّبه أحداً من العالمين. وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاية أمرك. وأعدّ لهم عذاباً لم تحلّه بأحد من خلقك.

اللَّهُمَّ وأدخل على قتلة أنصار رسولك. وقتلة أنصار أمير المؤمنين وعلى قتلة أنصار الحسن والحسين. وقتلة من قتل في ولاية آل محمد عليهم السلام أجمعين عذاباً مضاعفاً في أسفل درك الجحيم. لا يخفف عنهم وهم فيه مبلسون. ملعونون ناكسوا رؤوسهم قد عاينوا التدامة والحزّي الطويل. بقتلهم عترة نبيك ورسولك وأتباعهم من عبادك الصالحين اللَّهُمَّ والعنهم في مستتر السرّ وظاهر العلانية. وسمائك وأرضك. اللَّهُمَّ اجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبّب إليّ مستقرّهم ومشاهدهم حتّى تلجقني بهم. وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

واجلس عند رأسه وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقرّين والمسلمين لك بقلوبهم. والتّاطقين بفضلك. والشّاهدين على أنّك صادق صديق عليك يا مولاي. صلّى الله على روحك وبدنك. وأشهد أنّك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر. أشهد لك يا وليّ الله ووليّ رسوله بالبلاغ والأداء. وأشهد أنّك جنب الله<sup>١</sup>. وأنّك باب الله. وأنّك وجه الله الذي

١. قوله «جنب الله» لعلّ جنب الله كناية عن قرب منزلته عليه السلام من الله تعالى والذي يؤتى تفسير لباب الله ووجه الله ولعلّ معنى إتيان الناس إليه تعالى منه أنّ من والاه انقاد لأمره تعالى ويمكن أن يراد بذلك أنّ انقيادهم لأوامره ونواهيه سبحانه وتعالى بسبب سيفه ولسانه وأفعاله التي يقتدونها فيها وتسير فيهم بولايته

منه يُؤْتَى . وأَنْك سبيل الله . وأَنْك عبد الله . وأَنْك أخو رسوله . أَيْتِكَ  
وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله . متقرباً إلى الله  
بزيارتك . طالباً خلاص رقبتي . متعوذاً بك من نار استحققتها بما جنيت  
على نفسي . أَيْتِكَ انقطاعاً إليك . وإلى ولدك الخلف من بعدك على تزكية  
الحق . فقلبي لكم مسلّم وأمري لكم متّبع ونصرتي لكم معدّة . أنا عبد الله  
ومولاك وفي طاعتك الوافد إليك . أَلْتَمَس بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ .  
وأنت ممّن أمرني الله بصلته . وحثني على برّه . ودلّني على فضله .  
وهداني بحبّه . ورغبني في الوفاة إليه . وألهمني طلب الحوائج من عنده .  
أنتم أهل بيت سعيّد من تولاكم . ولا يخيب من أتاكم . ولا يخسر من  
يهواكم . ولا يسعد من عاداكم ولا أجد أحداً أفرع إليه خيراً لي منكم . أنتم  
أهل بيت الرّحمة . ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطّيبة . اللَّهُمَّ  
لا تحيّب توجّهي إليك برسولك وآل رسولك . ولا ترّد استشفاعي بهم إليّ .  
اللّهُمَّ أنت مننت عليّ بزيارة مولاي وولايته ومعرفته . فاجعلني ممّن  
ينصره وممّن ينتصر به . ومُنَّ عليّ بنصرتي لدينك في الدّنيا والآخرة .  
اللّهُمَّ إني أحيى على ما حيي عليه عليّ بن أبي طالب وأموت على ما مات  
عليه عليّ بن أبي طالب عليه السّلام» .

## بيان:

«الخاتم لما سبق» يعني الأنبياء «والفاتح لما استقبل» يعني الأوصياء

← عليه السلام وهو معنى كونه سبيل الله أيضاً فكل واحدة من تلك العبارات فيها التشبيه باعتبار ويمكن أن يشار  
بباب الله إلى قوله صلى الله عليه وآله أنا مدينة العلم وعليّ بابها «مراد» رحمه الله .

«والمهيمن على ذلك كله» أي الرقيب الشاهد عليهم جميعاً «مضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً» يعني ارتحلت من الدنيا لتشهد على ما كنت شاهداً عليه وشهدته وشهدت من أمر الأمة .

٢-١٤٤٧٤ (الكافي - ٤: ٥٦٩) العدة ، عن سهل ، عن محمد بن أورمة ، عن حماد بن عيسى ، عن الصادق أبي الحسن الثالث عليه السلام قال «تقول عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام : السلام عليك يا وليّ الله أنت أول مظلوم . وأول من غصب حقّه . صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين . وأشهد أنك قد لقيت الله وأنت شهيدٌ . عذب الله قاتلك بأنواع العذاب وجدّد عليه العذاب جثتك عارفاً بحقك . مستبصراً بشأنك . مستنصراً لآلائك . معادياً لأعدائك ومن ظلمك ألقي على ذلك ربّي إن شاء الله تعالى . يا وليّ الله إنّ لي ذنباً كثيرة فاشفع لي إلى ربك عزوجلّ فإنّ ذلك عند الله مقاماً معلوماً . وإنّ لك عند الله جاهاً وشفاعاً . وقال الله تعالى وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى<sup>١</sup>»<sup>٢</sup> .

٣-١٤٤٧٥ (الكافي - ٤: ٥٦٩) الرزاز [الرازي-خل] عن العبيدي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام مثله<sup>٣</sup> .

١ . الأنبياء / ٢٨ .

٢ . وأورده في التهذيب - ٦: ٢٨٠ رقم ٥٤ بهذا السند أيضاً .

٣ . وأورده بهذا السند أيضاً في التهذيب - ٦: ٢٨٠ رقم ٥٥ .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٢٩

### بيان :

«إلا لمن ارتضى» يعني دينه لما قال جئتكَ عارفاً بحقك علم أنه من المرتضين فحسن تلاوة الآية بعده .

قال في الفقيه<sup>١</sup> : اذا أتيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون ووقار حتى تأتي أمير المؤمنين عليه السلام . فتستقبله بوجهك وتقول : السلام عليك يا وليّ الله إلى آخر ما في الكافي ثم قال وتقول عند أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً : الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله . وأورد ما نقلناه من التهذيب أولاً إلى قوله عبدالله وأخو رسوله وزاد :

اللهم عبدك وزائر متقرب إليك بزيارة قبر أخي رسولك . وعلى كلّ مأتي حق لمن أتاه وزاره وأنت خير مأتي وأكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تصلي على محمد وأهل بيته . وأن تجعل تحفك إيتي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقتي من النار . واجعلني ممن يسارع في الخيرات . ويدعوك رغباً ورهباً . واجعلني من الخاشعين . اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك صلواتك عليه وآله فقلت فبشر عباد \* الَّذِينَ يَسْمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ<sup>٢</sup> . وقلت وبشر الذين آمنوا أن لهم قدماً صدق عند ربهم<sup>٣</sup> .

اللهم وأنّي بك مؤمن وبجميع أنبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفاً تفضحني به على رؤوس الخلائق . بل قفني معهم . وتوفني على التصديق بهم ،

١. ج ٢ : ٥٨٦ رقم ٣١٩٦ وص ٥٨٧ رقم ٣١٩٧ .

٢. الزمر/١٧-١٨ .

٣. يونس/٢ .

فأنهم عبيدك وأنت خصصتهم بكرامتك . وأمرتني بآبائهم » .  
قال « ثم تدنوا من القبر وتقول : السّلام من الله » وأورد ما في التّهذيب الى  
آخره وزاد في بعض المواضع ألفاظاً لا بدّ منها كأنها سقطت من التّهذيب ونحن  
أثبتناه في مواضعها .

١٤٤٧٦-٤ (الكافي - ٤ : ٥٧٠ - التّهذيب - ٦ : ٢٩ رقم ٥٦) زيارة

أخرى له عليه السّلام « السّلام عليك يا وليّ الله . السّلام عليك يا حجّة  
الله . السّلام عليك يا خليفة الله . السّلام عليك يا عمود الدين . السّلام  
عليك يا وارث التّبيين . السّلام عليك يا قسيم التّار والجتّة وصاحب  
العصا والميسم . السّلام عليك يا أمير المؤمنين . أشهد أنّك كلمة التّقوى .  
وباب الهدى والعروة الوثقى . والحبل المتين . والصّراط المستقيم .  
وأشهد أنّك حجّة الله على خلقه وشاهده على عباده . وأمينه على علمه .  
وخازن سرّه . وموضع حكمته . وأخو رسوله . وأشهد أنّ دعوتك حقّ وكلّ  
داع منصوب دونك باطل مدحوض . أنت أوّل مظلوم . وأوّل مغضوب  
حقّه فصبرت واحتسبت لعن الله من ظلمك . وتقدّم عليك . وصدّ عنك  
لعناً كثيراً . يلعنهم به كلّ ملك مقرّب . وكلّ نبيّ مرسل وكلّ عبد مؤمن  
ممتحن .

صلّى الله عليك يا أمير المؤمنين . وصلّى الله على روحك وبدنك أشهد  
أنّك عبد الله وأمينه بلغت ناصحاً . وأدّيت أمانةً وقتلت صديقاً ومضيت  
على يقين لم تؤثر عمي على هدئي ولم تمل من حقّ إلى باطل . أشهد أنّك قد  
أقمت الصّلاة . وأتيت الزّكاة . وأمرت بالمعروف . ونهيت عن المنكر

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٣١

وَاتَّبَعْتُ الرَّسُولَ . وَنَصَحْتُ لِلأُمَّةِ . وَتَلَوْتُ الْكِتَابَ حَقَّ تَلَاوَتِهِ .  
وَجَاهَدْتُ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَدَعَوْتُ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ  
الْحَسَنَةِ . حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ . وَدَعَوْتُ  
إِلَيْهِ عَلَى بَصِيرَةٍ وَبَلَغْتَ مَا أُمِرْتُ بِهِ وَقَمْتُ بِحَقِّ اللَّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ .  
فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً مَتَّبِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا .  
لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ . وَلَا أَجَلَ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
وَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِهِ . أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ  
الْحَقَّ مَعَكَ وَالْيَكَّ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدَنُهُ وَمِيرَاثُ التَّوْبَةِ عِنْدَكَ .

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا . وَعَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ  
أَتَيْتَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَارِفًا بِحَقِّكَ . مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ . مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ .  
مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتَكَ عَائِدًا بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحْقَاقِهَا مِثْلِي .  
بِمَا جَنَيْتَ عَلَى نَفْسِي . أَتَيْتَكَ زَائِرًا أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .  
أَتَيْتَكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي . أَتَيْتَكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ  
حَالِكَ (جَاهُكَ - خ ل) وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي (عِنْدَ رَبِّي - خ ل) فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ  
رَبِّكَ . فَإِنَّ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا (مَحْمُود - خ ل) وَجَاهُ  
عَظِيمٍ . وَشَأْنُ كَبِيرٍ . وَشَفَاعَةُ مَقْبُولَةٍ . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا  
بِمَنْ أَوْتِضَى<sup>١</sup> اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ . صَرِيخُ الْأَحْبَابِ (الْأَخْيَار - خ ل) إِنِّي  
عَذْتُ بِأَخِي رَسُولِكَ . مُعَاذًا فَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ . آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ  
إِلَيْكُمْ وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَكَفَرْتُ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ

والتلات والعزى» .

٥-١٤٤٧٧ (الفقيه-٢: ٥٩٢ رقم ٣١٩٩) زيارة أخرى له عليه السلام .

«السلام عليك يا أمير المؤمنين . السلام عليك يا حبيب الله . السلام عليك يا صفوة الله . السلام عليك يا ولي الله . السلام عليك يا حجة الله . السلام عليك يا إمام الهدى . السلام عليك يا علم التقى . السلام عليك أيها الوصي البارّ التقى . السلام عليك يا أبا الحسن . السلام عليك يا عمود الدين . ووارث علم الأولين والآخرين . وصاحب الميسم والصراط المستقيم . أشهد أنك قد أقمّت الصلاة . وآتيت الزكاة . وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر . واتّبعْتَ الرسول . وتلوت الكتاب حقّ تلاوته . وبلغت عن الله تعالى . ووفيت بعهد الله . وتمّت بك كلمة الله . وجاهدت في الله حقّ جهاده . ونصحت لله ولرسوله . وجدت بنفسك صابراً . ومجاهداً عن دين الله . مؤمناً برسول الله . طالباً ما عند الله . راغباً فيما وعد الله . ومفضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً .

فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام وأهله من صديق أفضل الجزاء<sup>١</sup> . كنت أول القوم إسلاماً . وأخلصهم إيماناً . وأشدّهم يقيناً . وأخوفهم لله . وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسوله . وأفضلهم مناقب وأكثرهم سوابق .

١ . قوله «من صديق أفضل الجزاء» يحتمل كونه بياناً وتوضيحاً لكاف الخطاب في فجزاك الله ، ويحتمل كونه قيد لأهله احترازاً عن غير الصديقين من أهل الاسلام «سلطان رحمه الله» .  
لعله تجريد لكاف الخطاب مثل لقيتك من أسد بمعنى لقيت منك أسداً «مراد» رحمه الله .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٣٣

وأرفعهم درجة . وأشرفهم منزلة . وأكرمهم عليه . قويت حين ضعف أصحابه . وبرزت حين استكانوا . ونهضت حين وهنوا . ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . كنت خليفته حقاً . لم تنازع برغم المنافقين . وغيظ الكافرين . وكره الحاسدين وضغن الفاسقين . فقامت بالأمر حين فشلوا . ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا . فمن اتبعك فقد هُدي . كنت أقلهم كلاماً . وأصوبهم منطقاً . وأكثرهم رأياً . وأشجعهم قلباً . وأشدّهم يقيناً . وأحسنهم عملاً . وأعانهم بالأمر كنت للذين يعسوباً . أولاً حين تفرق الناس . وآخرأ حين فشلوا . كنت للمؤمنين أباً رحيماً . إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا . ورعيت ما أهملوا . وشمرت إذ اجتمعوا . وشهدت إذ جمعوا وعلوت إذ هلعوا . وصبرت إذ جزعوا . كنت على الكافرين عذاباً صَبّاً وللمؤمنين غيثاً وخصباً . لم تفلل حجّتك ولم يزرغ قلبك . ولم تضعف بصيرتك . ولم تجبن نفسك . ولم تهن . كنت كالجبل لا تحركه العواصف . ولا تزيله القواصف .

وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضعيفاً في بدنك . قوياً في أمر الله . متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله تعالى . كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين . لم يكن لأحد فيك مهمز . ولا لقائل فيك مغمز . ولا لأحد فيك مطمع . ولا لأحد عندك هواده الضعيف الدليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق . والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء . شأنك الحق والصدق والرفق . وقولك حكم وحتم . وأمرك حله

وحزم . ورأيك علم وعزم . اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك التيران . وقوى بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون . سبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً . فَجَلَلْتُ عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء . وهذت مصيبتك الأنام فأننا لله وإننا إليه راجعون . رضينا عن الله قضاءه . وسلّمنا لله أمره . فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً . كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيّه ولا حرّمنا أجرك ولا أضلّنا بعدك . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

وتصليّ عنده ستّ ركعات فسلم في كلّ ركعتين لأنّ في قبره عظام آدم وجسد نوح وأمير المؤمنين عليهم السلام . ومن زار قبره فقد زار آدم ونوحاً وأمير المؤمنين عليهم السلام فتصليّ لكلّ زيارة ركعتين» .

### بيان :

قوله كنت أوّل القوم اسلاماً إلى قوله ولا حرّمنا أجرك ولا أضلّنا بعدك مأخوذة من حديث الخضر عليه السلام كما مضى في باب ما جاء في أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الحجّة مع بيان .

٦-١٤٤٧٨ (الفقيه - ٢: ٥٩١ رقم ٣١٩٨) فاذا أردت أن تودّعه فقل

«السلام عليك ورحمة الله وبركاته . استودعك الله واسترعيك . وأقرأ عليك السلام . آمناً بالله وبالرسل وبما جاءت به ودلّت عليه فاكتبنا مع الشاهدين . أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي . وأشهد أنكم

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساحد ١٤٣٥

الأئمة واحداً بعد واحد . وأشهد أنّ من قتلكم وحاربكم مشركون .  
ومن ردّ عليكم في أسفل درك من الجحيم . أشهد أنّ من حاربكم لنا  
أعداء . ونحن منهم براء وأنّهم حزب الشيطان . اللهمّ إني أسألك بعد  
الصلاة والتسليم . أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وتسمّيهم عليهم  
السلام . ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم فإن جعلته فاحشني مع هؤلاء  
الأئمة المسّمين . اللهمّ وثبت قلوبنا بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن  
المؤازرة والتسليم . وسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وهو سبحانه  
ذي الجلال الباذخ العظيم . سبحانه ذي العزّ الشامخ المنيف . سبحانه  
ذي الملك الفاخر القديم . سبحانه ذي البهجة والجمال . سبحانه من  
تردّى بالتور والوقار . سبحانه من يرى أثر النمل في الصفا ووقع الطير في  
الهواء .»

## ٧-١٤٤٧٩ (التهذيب - ٦ : ٣٠) فإذا أردت الوداع فقل : السلام عليك

ورحمة الله وبركاته . استودعك الله واسترعيك . وأقرأ عليك السلام آمناً  
بالله وبالرسل وبما جاءت به ودعت إليه ودلّت عليه فاكبتنا مع  
الشاهدين . اللهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه وإن توفيتني قبل  
ذلك فاني أشهد مع الشاهدين في مماتي على ما شهدت في حياتي . أشهد  
أنهم الأئمة كذا وكذا وأشهد أنّ قاتليهم وخاذليهم مشركون . وأنّ من  
ردّ عليهم في درك الجحيم . أشهد أنّ من حاربهم لنا أعداء ونحن منهم  
براء وأنّهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم لعنة الله ولعنة الملائكة  
والناس أجمعين . ومن شرك فيهم ومن سرّه قتلهم . اللهمّ إني أسألك بعد

الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم عليهم السلام  
ولا تجعله آخر العهد من زيارته . فان جعلته فاحشني مع هؤلاء الميامين  
الأئمة . اللهم وذلّ قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن المؤازرة  
والتسليم .



## - ١٨٧ -

### باب فضل الكوفة ومساجدها

١٤٤٨٠-١ (التهذيب - ٦: ٣١ رقم ٥٧) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عبدالله الرازي (البزاز-خ ل) عن الحسين بن سيف بن عميرة ، عن أبيه ، عن الحضرمي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قلت له : أي البقاع أفضل بعد حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال «الكوفة ، يا أبا بكر هي الزكية الظاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين . وفيها مسجد سهيل (سهل-خ ل) الذي لم يبعث الله نبياً إلا صلى فيه وفيها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والأوصياء والصالحين» .

١٤٤٨١-٢ (التهذيب - ٦: ٤٤ رقم ٩٢) عنه ، عن حكيم بن داود ، عن

سلمة بن الخطاب ، عن ابراهيم بن محمد بن علي بن المعلّى ١ عن اسحاق بن داود قال : أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له : إني قد ضربت على كلّ شيء لي من ذهب وفضّة وبعث ضياعي فقلت : أنزل مكّة فقال « لا تفعل إنّ أهل مكّة يكفرون بالله جهرة » فقلت : ففي حرم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ؟ قال « هم شرّ منهم » قلت فأين أنزل . فقال « عليك بالعراق الكوفة فإنّ البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلّا فرّج الله عنه » .

### بيان :

هذا الخبر أورده في التهذيب في باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام كأنه حمل القبر فيه على قبره عليه السلام ويحتمل قبر أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه بل هو أقرب ومضى ما يؤنّده في باب موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام .

٣-١٤٤٨٢ (التهذيب - ٦ : ٣٣ رقم ٦٣) ابن قولويه ، عن محمد بن

الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الحسين بن سعيد ، عن ظريف بن ناصح ، عن خالد القلانسي قال : سمعت أبا عبد الله

١ . كذا في الأصل والمخطوط والمطبوع وأورده سيدنا الاستاذ أطال الله بقاءه الشريف بهذا العنوان أيضاً طي رقم ٢٧١ ثم قال ولكن الظاهر أنّ الصحيح ابراهيم بن محمد ، عن علي بن المعلّى بقرينة سائر الروايات وهو الموجود في كامل الزيارات إلى آخر كلامه . والتشويش في الإسناد يأتي مكرراً ونرجو من الله أن يوفقنا لتنقيح الاسناد المشوشة في خاتمة الكتاب مع فوائد اخرى ان شاء الله تعالى «ض.ع» .

عليه السلام يقول «صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة» .

### بيان :

قد مضى في باب فضل الكعبة والمسجد الحرام في حديث خالد القلانسي أنّ الكوفة حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وحرم أمير المؤمنين عليه السلام وأنّ الصلاة فيها بألف صلاة والدرهم بألف درهم .

٤-١٤٤٨٣ (التهذيب - ٦: ٣٢ رقم ٦٠) عنه ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن أحمد ، عن ابن فضال ، عن إبراهيم بن محمد ، عن الفضل بن زكريّا ، عن نجم بن حطيم ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال «لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد إنّ صلاة فريضة فيه تعدل حجة وصلاة نافلة تعدل عمرة» .

٥-١٤٤٨٤ (التهذيب - ٦: ٣٢ رقم ٦١) عنه ، عن أبي القاسم ، عن الحسن بن عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن السّراد ، عن ابن جبلة ، عن سلام بن أبي عمرة (عميرة-خ ل) عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال «التافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع التّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والفريضة تعدل حجة مع التّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقد صلى فيه ألف نبيّ وألف وصي» .

١٤٤٠

الوافي ج ٨

٦-١٤٤٨٥ (التهديب - ٣٢:٦ رقم ٥٩) عنه ، عن محمد بن الحسن الجوهري ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن حديد ، عن محمد بن سليمان ، عن عمرو بن خالد ، عن الثمالي أن علي بن الحسين عليهما السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته وأخذ الطريق .

٧-١٤٤٨٦ (التهديب - ٣:٢٥٤ رقم ٧٠٠) محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين وعلي بن حديد ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن خالد ، عن الثمالي - الحديث إلا أنه قال فصلّى فيه أربع ركعات .

٨-١٤٤٨٧ (الكافي - ٨:٢٥٥ رقم ٣٦٣) علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن الثمالي قال : إن أول ما عرفت علي بن الحسين عليهما السلام أنني رأيت رجلاً دخل من باب الفيل فصلّى أربع ركعات فتبعته حتى أتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي وإذاً بناقتين معقولتين ومعهما غلام أسود فقلت له : من هذا ؟ فقال : هذا علي بن الحسين ، فدنوت منه فسلمت عليه وقلت له : ما أقدمك بلاداً قتل فيها أبوك وجدك فقال « زرت أبي وصليت في هذا المسجد » ثم قال « هوذا وجهي » .

٩-١٤٤٨٨ (الكافي - ٣:٤٩٠) محمد بن الحسن وعلي بن محمد ، عن

(التهذيب - ٣: ٢٥٠ رقم ٦٨٨) سهل ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عبدالله الخزّاز ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي «يا هارون بن خارجة كم بينك وبين مسجد الكوفة يكون ميلاً؟» قلت : لا ، قال «أفتصلي فيه الصلوات كلّها» قلت : لا ، فقال «أما لو كنت بحضرته (حاضراً-خل) لوجدت أن لا تفوتني فيه صلاة وتدرني ما فضل ذلك الموضع ما من عبد صالح ولا نبيّ إلّا وقد صلى في مسجد كوفان حتّى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى الله به قال له جبرئيل : أتدري أين أنت يا رسول الله الساعة أنت مقابل مسجد كوفان قال : فاستأذن لي ربّي عزّوجلّ حتّى آتية فأصلي فيه ركعتين فاستأذن الله تعالى فأذن له وإنّ ميمنته لروضة من رياض الجنة وإنّ الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة وإنّ النافلة فيه لتعدل بخمسمائة صلاة وإنّ الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبواً» .

(الكافي) قال سهل وروى لي غير عمرو أنّ الصلاة فيه لتعدل بحجّة وإنّ النافلة لتعدل بعمره .

١٠-١٤٤٨٩ (التهذيب - ٦: ٣٢ رقم ٦٢) قال الصادق عليه السلام «ما من عبد صالح ولا نبيّ إلّا وقد صلى» الحديث إلى قوله «ولو حبوا» .

بيان :

«الحُبُو» بالمهملة والموحدة كسُمُو المشي على اليدين والبطن وكسهو مشي

الصَّبِّي على إسته .

١١-١٤٤٩٠ (الكافي-٣: ٤٩١) العدة ، عن

(التهذيب - ٣: ٢٥١ رقم ٦٨٩) أحمد، عن أبي يوسف يعقوب بن عبدالله من ولد أبي فاطمة، عن اسماعيل بن زيد مولى الكاهليّ ، عن الكاهليّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال « جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو في مسجد الكوفة فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فردّ عليه فقال : جعلت فداك انّي أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك وأودّعك . فقال له : وأيّ شيء أردت بذلك ؟ فقال : الفضل جعلت فداك قال : فبع راحلتك وكلّ زادك وصلّ في هذا المسجد فإنّ الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والتأفلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثني عشر ميلاً يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبياً وسبعون وصياً أنا أحدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلّا أجابه الله وفرّج عنه كربته » .

بيان :

ليس في اسناد الكافي عن الكاهليّ ولعلّه سقط منه .  
قال في النهاية : أصل المكر الخداع ومنه حديث في مسجد الكوفة جانبه

١٤٤٣

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

الأيسر مكر قيل كانت السوق إلى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع .  
أقول : الاعتماد في معنى المكر هنا على ما يأتي في الخبر الآتي أكثر وذكر  
كون العيون في وسطه قريب مما ذكر في الخبر السابق أنّ وسطه لروضة من  
رياض الجنة ونسر و يغوث و يعوق أسماء للأصنام التي كان يعبدها قوم نوح  
عليه السلام « وقال بيده في صدره » يعني أشار بها إلى نفسه وفي التهذيب على  
صدره أي وضعها عليه وذلك حين كان يقول أنا أحدهم صلوات الله عليه .

١٢-١٤٤٩١ (الكافي - ٣: ٤٩٢) محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن

أبي حمزة ، عن

(الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٣) أبي بصير، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : سمعته يقول « نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه  
ألف نبّي وألف وصي ومنه فار التّور وفيه نجرت السفينة ميمته  
رضوان الله وسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر » .

(الفقيه) يعني منازل الشياطين .

(الكافي) فقلت لأبي بصير: ما يعني بقوله مكر قال : يعني  
منازل السلطان وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم  
يرمي بسهمه فيقع في موضع التّمارين فيقول ذاك من المسجد وكان يقول  
قد نقص من أساس مسجد الكوفة مثل ما نقص في تربيعه .

الوافي ج ٨

١٤٤٤

بيان :

لا تنافي بين ما في الفقيه والكافي في معنى المكر لأنّ منازل سلاطين الجور هي منازل الشياطين ولعلّ المراد بنقص أساس المسجد نقص عددها .

١٣-١٤٤٩٢ (التهذيب - ٣: ٢٥٥ رقم ٧٠٤) محمد بن أحمد ، عن عيسى بن محمد ، عن عليّ بن مهزيار بإسناد له قال :

(الفقيه - ١: ٢٣٠ رقم ٦٩١) قال أبو عبد الله عليه السلام « حذّ مسجد الكوفة آخر السّراجين خطّه آدم عليه السلام وأنا أكره أن أدخله راكباً » قيل له : فمن غيره عن خطّه ؟ قال « أمّا أوّل ذلك فالظّوفان في زمن نوح عليه السلام ثمّ غيره أصحاب كسرى والتّعمان ثمّ غيره زياد بن أبي سفيان »<sup>١</sup> .

١٤-١٤٤٩١ (الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٢) وقال عليه السلام « كأنّي أنظر الى ديرانيّ في مسجد الكوفة في دير له فيما بين الزاوية والمنبر فيه سبع نخلات وهو مشرف من ديره على نوح يكلمه » .

١٥-١٤٤٩٤ (الكافي - ٣: ٤٩٣ - التهذيب - ٣: ٢٥٢ رقم ٦٩١) عليّ ، عن صالح بن السنديّ ، عن جعفر بن بشير ، عن أبي عبد الرحمن<sup>٢</sup> الحذاء ،

١ . يأتي هذا الخبر مسنداً في كتاب الروضة وله صدر وذيّل برواية المفضل بن عمر « عهد » .

٢ . أبو عبد الرحمن هذا اسمه أيوب بن عطية كوفي ثقة « عهد » أيّده الله .



أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٤٤٥

عن الشَّحَام ، عن الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه ألف نبيّ وسبعون نبياً وميمنته رحمة وميسرته مكر فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان ومنه فار التنور ونجرت (جرت - خ ل) السفينة وهي صرة بابل وجمع الأنبياء» .

بيان :

فيه عصا موسى لعلّ المراد أنّ هذه الأشياء إنّما نبئت ووجدت فيه .

١٦-١٤٤٩٥ (الكافي - ٣: ٤٩٣) محمد ، عن محمد بن اسماعيل و

(التهذيب - ٣: ٢٥١ رقم ٦٩٠) أحمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن سفيان بن السمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا دخلت من الباب الثاني في ميمنة المسجد فعدّ خمس أساطين ثنتين منها في الظلال وثلاثة في الصحن فعند الثالثة مصلى إبراهيم عليه السلام وهي الخامسة من الحائط» قال : فلمّا كان أيام أبي العباس دخل أبو عبد الله عليه السلام من باب الفيل فتيأسر حين دخل من الباب فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي بجذاء الخامسة فقلت : أفتلك اسطوانة إبراهيم ؟ فقال لي «نعم» .

١٧-١٤٤٩٦ (الكافي - ٣: ٤٩٣) عليّ بن محمد ، عن سهل ، عن ابن

أسباط رفعه ، عن

الوافي ج ٨

١٤٤٦

(التهذيب - ٦: ٣٣ رقم ٦٥) أبي عبد الله عليه السلام قال  
«الأسطوانة السابعة ممّا يلي أبواب كنده في الصحن مقام ابراهيم  
والخامسة مقام جبرئيل» .

١٨-١٤٤٩٧ (الكافي - ٣: ٤٩٣) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن  
بزيع ، عن أبي اسماعيل السراج قال : قال معاوية بن وهب وأخذ  
بيدي وقال : قال لي أبو حمزة وأخذ بيدي قال : وقال لي الأصمغ بن نباتة  
وأخذ بيدي فأراني الأسطوانة السابعة فقال : هذا مقام أمير المؤمنين  
عليه السلام قال : وكان الحسن بن عليّ عليهما السلام يصليّ عند  
الخامسة فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن عليه السلام  
وهي من باب كنده .

١٩-١٤٤٩٨ (الكافي - ٣: ٤٩٣) عليّ بن محمد ، عن سهل ، عن ابن  
أسباط ، عن عليّ بن شجرة ، عن بعض ولد ميثم قال : كان أمير المؤمنين  
عليه السلام يصليّ الى الاسطوانة السابعة ممّا يلي أبواب كنده وبينه وبين  
السابعة مقدار ممرّ عنز .

٢٠-١٤٤٩٩ (الكافي - ٣: ٤٩٣) بهذا الاسناد ، عن ابن أسباط قال  
وحدثني غيره أنّه كان ينزل في كلّ ليلة ستون ألف ملك يصلّون عند  
السابعة ثمّ لا يعود منهم ملك إلى يوم القيامة .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٤٧

٢١-١٤٥٠٠ (الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٤) قال أمير المؤمنين عليه السلام «لا تشد الرحال إلّا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسجد الكوفة» .

٢٢-١٤٥٠١ (الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٥) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لما أسري بي مررت على موضع مسجد الكوفة وأنا على البراق ومعني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد إنزل فصل في هذا المكان قال : فنزلت فصليت ، فقلت : يا جبرئيل أي شيء هذا الموضع قال : يا محمد هذه كوفان وهذا مسجدها أما أني قد رأيتها عشرين مرة خراباً وعشرين مرة عمراناً بين كل مرتين خمسمائة سنة» .

٢٣-١٤٥٠٢ (الفقيه - ١: ٢٣١ رقم ٦٩٦) الأصمغ بن نباتة قال : بينما نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين علي عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال «يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحداً من فضل مصلاًكم بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخي الخضر عليهم السلام ومصلاي وإنّ مسجدكم هذا لأحد الأربعة المساجد التي اختارها الله تعالى لأهلها وكأنّي به قد أوتي يوم القيامة في ثوبين أبيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لأهله ولن صلى فيه فلا تردّ شفاعته ولا تذهب الأيام والليالي حتّى ينصب الحجر الأسود فيه وليأتينّ عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كلّ مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلّا كان به أوحنّ قلبه إليه فلا تهجروه وتقربوا

إلى الله عزّوجلّ بالصّلاة فيه وارغبوا إليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم  
النّاس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض ولوحبّوا على الثلج» .

٢٤-١٤٥٠٣ (الفقيه - ٢٢٩:١ رقم ٦٨٤) قال أبو جعفر عليه السلام  
لأبي حمزة الثماليّ «المساجد الأربعة المسجد الحرام ومسجد رسول الله  
صلّى الله عليه وآله وسلّم ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة يا أبا حمزة  
الفريضة فيها تعدل حجّة والثّافلة تعدل عمرة» .

٢٥-١٤٥٠٤ (الكافي - ٤٨٩:٣) عليّ ، عن أبيه

(التهذيب - ٢٤٩:٣ رقم ٦٨٥) ابن محبوب ، عن إبراهيم بن  
هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمّد بن عذافر ، عن محمّد ، عن أبي  
جعفر عليه السلام قال «إنّ بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فأما  
المباركة فمسجد غنيّ والله إن قبلته لقاسطة وإنّ طينته لطيبة ولقد وضعه  
رجل مؤمن ولا تذهب الدّنيا حتّى تنفجر منه عينان وتكون عنده جتّتان  
وأهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بني ظفر وهو مسجد السّهلة ومسجد  
بالخمراء ومسجد جعفريّ وليس هو اليوم مسجدهم قال : درس وأما  
المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الأشعث ومسجد جرير ومسجد  
سيماك ومسجد بالخمراء بني عليّ قبر فرعون من الفراعنة» .

بيان :

في الكافي تردّد في الراوي عن الامام بين محمّد وأبي حمزة وغنيّ حيّ من

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٤٤٩

غطفان و بنو ظفر محرّكة بطن في الأنصار و بطن في سليم و السهلة بالكسرتراب  
رملي يجيء به الماء ومنه مسجد السهلة و بالخمراء بالموحدة و الحاء المعجمة و الراء  
قرية بقرب الكوفة بها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي  
عليهما السلام .

وضبطه في القاموس باخري كسكري وجعفي ككرسي ابن سعد العشيرة  
أبو حيّ من اليمن و النسبة جعفي أيضاً و ثقيف كأمر أبو حيّ من هوازن  
و الأشعث هو أشعث بن قيس الكندي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وآله و سلم و أمير المؤمنين عليه السلام ارتدّ بعد التبيّ صلى الله عليه و آله و سلم في  
ردّة أهل ياسر، ثم صار ملعوناً خارجياً .

وجرير بالجيم ابن عبد الله البجلي سكن الكوفة و قدم الشام برسالة أمير  
المؤمنين عليه السلام إلى معاوية و لصق به قيل كان طوله ستّة أذرع و سيماك  
ككتاب ابن مخمرة بالمعجمة و الراء و مسجد بالخمراء ثانياً استئناف لإفادة و في  
التهذيب و مسجد الخمراء بدون الباء و اهمال الحاء في الموضعين .

(الكافي - ٣: ٤٩٠ - التهذيب - ٣: ٢٥٠ - رقم ٦٨٧) ٢٦-١٤٥٥

محمد ، عن الحسن بن عليّ بن عبد الله ، عن عيسى بن هشام ، عن سالم ،  
عن أبي جعفر عليه السلام قال «جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحاً  
لقتل الحسين عليه السلام مسجد الأشعث و مسجد جرير و مسجد سيماك  
و مسجد شبث بن ربعي» .

## بيان:

«جددت» يعني بعد ما خربت و شبث بالباء الموحدة قبل المثناة محرّكة بلا

الوافي ج ٨

١٤٥٠

لام تابعي رجع إلى الخوارج .

٢٧-١٤٥٠٦ (الكافي - ٣: ٤٩٠) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث بن قيس ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد سماك بن مخزومة ومسجد شيبث بن ربعي ومسجد التيم» .

٢٨-١٤٥٠٧ (الكافي - ٣: ٤٩٠) وفي رواية أبي بصير: مسجد بني السيد ومسجد بني عبد الله بن دارم ومسجد غنى ومسجد سماك ومسجد ثقيف ومسجد الأشعث .

٢٩-١٤٥٠٨ (الكافي - ٣: ٤٩٥ - التهذيب - ٣: ٢٥٢ رقم ٦٩٢) محمد ، عن التيمي ، عن الحسين بن سيف ، عن عثمان ، عن صالح بن أبي الأسود قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام وذكر مسجد السهلة فقال «أما أنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله» .

بيان:

ليس في أسناد الكافي الحسين بن سيف ولعله سقط منه .

٣٠-١٤٥٠٩ (الكافي - ٣: ٤٩٥ - التهذيب - ٣: ٢٥٢ رقم ٦٩٣)

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٤٥١

حمّد ، عن عمرو بن عثمان ، عن حسين بن بكر ، عن عبد الرحمن بن سعيد الحزاز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال « بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو أن عمّي زيداً أتاه فصلّى فيه واستجار الله لأجاره عشرين سنة . فيه مناخ الراكب<sup>١</sup> وبيت ادريس التّبيّ وما أتاه مكروب قط فصلّى فيه بين العشائين ودعا الله عزّ وجلّ إلّا فرّج الله كربته » .

### بيان :

« المناخ » بالضمّ مبرك الابل وأراد بالراكب الخضر عليه السلام كما يأتي التصريح به .

٣١-١٤٥١٠ (الكافي - ٣ : ٤٩٤) العدة ، عن أحمد ، عن أحمد بن أبي داود ، عن عبد الله بن أبان قال : دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسألنا « أفیکم أحد عنده علم عمّي زيد بن عليّ ؟ » فقال رجل من القوم : أنا عندي من علم عمّك کنا عنده ذات ليلة في دار معاوية بن اسحاق الأنصاريّ إذ قال إنطلقوا بنا نصليّ في مسجد السهلة فقال أبو عبد الله عليه السلام « وفعل » فقال : لا ، جاءه أمر فشغله عن الذهاب . فقال « أما والله لو أعاذ الله به حولاً لأعاده أما علمت أنّه موضع بيت ادريس التّبيّ عليه السلام الذي كان يخيّط فيه ومنه سار ابراهيم إلى اليمن بالعمالقه ومنه سار داود عليه السلام إلى جالوت وإنّ فيه لصخرة

١ . فيه مناخ الراكب ( قيل ومن الراكب ؟ قال الخضر عليه السلام ) هذه الزيادة في التهذيب المطبوع .

خضراء فيها مثال كلّ نبيّ ومن تحت تلك الصخرة أخذت طينة كلّ نبيّ  
وأنه لمناخ الرّاكب « قيل : ومن الرّاكب ؟ قال «الحضر عليه السلام» .

١٤٥١١-٣٢ (الفقيه - ١: ٢٣٢ رقم ٦٩٧) أما مسجد السهلة فقد قال  
الصادق عليه السلام «لو استجار عتي زيّد به لأجاره الله سنة ، ذلك  
موضع بيت ادريس الذي كان يخيّط فيه وهو الموضع الذي خرج منه  
ابراهيم الى العمالقة وهو الموضع الذي خرج منه داود إلى جالوت وتحت  
صخرة خضراء فيها صورة وجه كلّ نبيّ<sup>١</sup> خلقه الله عزّ وجلّ ومن تحته  
أخذت طينة كلّ نبيّ وهو موضع الرّاكب « ف قيل له : وما الرّاكب ؟ قال  
«الحضر عليه السلام» .

١٤٥١٢-٣٣ (التهديب - ٦: ٣٧ رقم ٧٦) ابن قولويه ، عن أخيه عليّ  
بن محمّد ، عن القميّ ، عن عمران بن موسى الخشاب ، عن عليّ ، عن  
عمّه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي  
«يا أبا حمزة ؛ هل شهدت عتي ليلة خرج ؟» قال : نعم ؛ قال «فهل  
صلّى في مسجد سهيل ؟» قال : وأين مسجد سهيل لعلّك تعني مسجد  
السهلة ؟ قال «نعم» .

قال «أما أنه لو صلّى فيه ركعتين ثم استجار بالله لأجاره سنة» فقال

١ . في بعض نسخ الفقيه - فيها صورة وجه كلّ شيء و يتبه أن يكون تصحيحاً لما يأتي أن فيها صورة جميع النبيين  
«مه» طاب مرقدّه .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٤٥٣

أبو حمزة : بأبي أنت وأمي ؛ هذا مسجد السهلة قال « نعم ؛ فيه بيت ابراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالقة وفيه بيت ادريس الذي كان يخطط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع التبيين عليهم السلام وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها التبيين وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور وإليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة (بغير حساب - خ) » .

٣٤-١٤٥١٣ (التهذيب - ٣٨:٦ رقم ٧٧) وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال « ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشائين ويدعو الله إلا فرج الله كربه » .

٣٥-١٤٥١٤ (الكافي - ٤٩٥:٣) روي أن مسجد السهلة حده إلى الروحا .

٣٦-١٤٥١٥ (التهذيب - ٢٥٣:٣ رقم ٦٩٩) محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن حبة العرنبي قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة فقال « لتصلن هذه بهذه - وأومئ بيده إلى الكوفة والحيرة - حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير وليبينن بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلي فيه خليفة القائم لأن مسجد الكوفة ليضيق عنهم وليصلين فيه اثنا عشر إماماً عدلاً » قلت : يا أمير المؤمنين ، ويسع مسجد

الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟ قال «يُبنى له أربع مساجد  
مسجد الكوفة أصغرها وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب  
وهذا الجانب» وأومى بيده نحو نهر البصريين والغريتين .

- ١٨٨ -

### باب فضل حصي الغري والفرات

١٤٥١٦-١ (التهذيب - ٦: ٣٧ رقم ٧٥) محمد بن أحمد بن داود ، عن

محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن شهاب ، عن  
عبد الله بن يونس السبيعي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال «أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم بالياقوت  
وهو أفخرها وبالعقيق وهو أخلصها لله ولنا وبالفيروزج وهو نزهة الناظر  
من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة  
القلب وبالحديد الصيني وما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند لقاء  
أهل الشر ليظفي شرهم وأحب اتخاذه فإنه يشرد المردة من الجن والانس  
وما يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين» قلت : يا مولاي وما فيه من  
الفضل ؟ قال «من تختم به وينظر (نظر-خل) إليه كتب الله له بكل  
نظرة زورة أجرها أجر التبيين والصالحين ولولا رحمة الله لشيئتنا بلغ  
الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به

غنيهم وفقيرهم» .

### بيان :

«بالذكوات البيض» في أكثر النسخ بالراء فيكون بمعنى الآبار كما مرّ وهو الأصوب هنا إذ تصحيحها بالذال المعجمة هنا لا يخلو من تكلف .

١٤٥١٧-٢ (التهذيب - ٣٨:٦ رقم ٧٩) ابن قولويه ، عن عليّ بن الحسين بن موسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن سليمان بن نهيك ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ وآويناها إلى رثوة ذات قرار ومعين قال «الرّوبة نجف الكوفة والمعين الفرات» .

### بيان :

تمام الآية وجعلنا ابن مريم وأمه آيةً وآويناها إلى رثوة<sup>٢</sup> ذات قرار ومعين آية عيسى أنّه خلق من غير ذكر وآية مريم أنّها حملت من غير فحل يعني جعلنا مأواهما مكاناً مرتفعاً مستوياً واسعاً والمعين الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض .

وفي رواية أخرى عنه وعن أبيه عليهما السلام هي حيرة الكوفة وسوادها والقرار مسجد الكوفة والمعين الفرات .

١ . المؤمنون / ٥٠ .

٢ . الرّوبة مما ارتفع من الأرض «قاموس» .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٥٧

٣-١٤٥١٨ (التهذيب - ٦: ٣٨ رقم ٨٠) عنه ، عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ، عن جده علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن مخزومة<sup>١</sup> بن ربيعي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام « شاطيء الواد الأيمن الذي ذكر الله في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء » .

٤-١٤٥١٩ (التهذيب - ٦: ٣٨ رقم ٨١) بهذا الاسناد ، عن علي بن الحكم ، عن ربيع بن محمد المسلي ، عن عبد الله بن سليمان قال : لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن أبي العباس جاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه « اسقني » فأخذ كوز ملاح فغرف فيه وسقاه فشرب الماء وهويسيل على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال « نهر ما أعظم بركته أما أنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافتيه ولولا ما يدخله من الخطائين ما اغتمس فيه ذوعاهة إلا بريء » .

٥-١٤٥٢٠ (التهذيب - ٦: ٣٨ رقم ٧٨) الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن حكيم بن جبير الأسدي قال : سمعت علي بن الحسين

١. مخزومة أو مخزومة على نسخة هوالمذكور في ج ٢ ص ٢٢٢ جامع الزواة وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

عليهما السلام يقول «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَهْطُ مَلَكًا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ مِثْقَالٍ مِنْ مَسْكِ الْجَنَّةِ فَيَطْرَحُهُ فِي فِرَاتِكُمْ هَذَا وَمِنْ نَهْرٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا أَعْظَمُ بَرَكَةٍ مِنْهُ» .

١٤٥٢١-٦ (التَهْذِيبُ - ٦: ٣٩ رقم ٨٢) عنه ، عن ابن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن سليمان بن هارون العجلي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « ما أظنَّ أحداً يَحْتَكُ بِمَاءِ الْفِرَاتِ إِلَّا أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ » وسألني « كم بينك وبين الفرات ؟ » فأخبرته فقال « لو كنت عنده لأحببت أن آتية طرفي النَّهَارِ » .

### بيان :

سيأتي هذان الحديثان من الكافي أيضاً باسناد آخر مع أخبار آخر في فضل ماء الفرات في أبواب المشارب من كتاب المطاعم والمشارب إن شاء الله تعالى .

- ١٨٩ -

## باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام

١٤٥٢٢-١ (الكافي - ٤ : ٥٨٠) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن  
بزيع ، عن

(الفقيه - ٢ : ٥٨٠ رقم ٣١٦٩) صالح بن عقبة ، عن بشير  
الدهان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربما فاتني الحج فأعزف<sup>١</sup>  
عند قبر الحسين عليه السلام فقال « أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر  
الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد<sup>٢</sup> كتب الله له عشرين حجة  
وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام

- ١ . التعريف على ما ذكره الجوهري : الوقوف بعرفات ولعله استعمل هنا في الإشتغال بالدعاء والعبادة في عشية  
يوم عرفة في أي موضع كان « المرأة » .
- ٢ . مما يوجد في نسخ الكافي في اتیان غير يوم العيد من حجة وعمرة مكان غزوة فهو سهو من النسخ والصحيح ما  
اثبتناه موافقاً لما نقل عنه في التهذيب ولما في الفقيه ولما في نظيره « منه » برّد الله مثواه .

عدل ومن أتاها في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة .

(الفقيه) مبرورات متقبّلات .

(ش) ومائة غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل» قال : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف قال : فنظر إليّ شبه المغضب ثم قال «يا بشير إنّ المؤمن اذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ثمّ توجه إليه كتب الله له بكلّ خطوة حجة بمناسكها» ولا أعلمه إلّا قال «وعمرة وغزوة» .

بيان :

في الفقيه أورد ألف-مكان-مائة في المواضع الثلاثة وليس فيه وغزوة في آخر الحديث كما ليس في بعض نسخ الكافي وعمرة فيه

٢-١٤٥٢٣ (الكافي-٤ : ٥٨٠) العدة ، عن ابن عيسى

(التهذيب - ٦ : ٤٧ رقم ١٠٢) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة وأفضل من عشرين عمرة وحجة» .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٦١

٣-١٤٥٢٤ (الكافي - ٤: ٥٨١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ قوم على حمير فقال «أين يريد هؤلاء؟» فقلت: قبور الشهداء قال «فما يمنعهم من زيارة الغريب الشهيد» فقال رجل من أهل العراق: وزيارته واجبة؟ قال «زيارته خير من حجة وعمرة وعمرة وحجة» حتى عدّ عشرين حجة وعمرة، ثم قال «مبرورات مقبولات» قال: فوالله ما قمت حتى أتاه رجل فقال له: إني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله أن يرزقني تمام العشرين حجة قال «هل زرت قبر الحسين عليه السلام؟» قال: لا، قال «لزيارته خير من عشرين حجة».

٤-١٤٥٢٥ (الكافي - ٤: ٥٨١) محمد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبي سعيد المكاربي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك أتيت قبر الحسين عليه السلام قال «نعم يا أبا سعيد فانت قبر ابن رسول الله أطيب الطيبين وأطهر الظاهرين وأبرأ البرار فاذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة».

٥-١٤٥٢٦ (التهذيب - ٦: ٤٤ رقم ٩٤) ابن قولويه، عن محمد بن

جعفر، عن

(الكافي - ٤: ٥٨١) محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن محمد بن صدقة، عن صالح التيلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام

«من أتى قبر الحسين صلوات الله عليه عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة وكمن حمل على ألف فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله» .

٦-١٤٥٢٧ (الكافي - ٤ : ٥٨١) العدة ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن القاسم بن محمد ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن هارون بن خارجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول « وكل الله بقبر الحسين أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبيحونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وإن مرض عادوه غدوة وعشيّة وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة » .

٧-١٤٥٢٨ (الكافي - ٤ : ٥٨١) محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمر بن أبان ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام « إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعثاً غبراً يبيحونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودّعه مودّع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته » .

٨-١٤٥٢٩ (الكافي - ٤ : ٥٨٢) الاثنان ، عن أبي داود المسترق ، عن بعض أصحابنا ، عن مثني الحنّاط ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : سمعته يقول « من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد  
١٤٦٣ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر» .

٩-١٤٥٣٠ (الكافي - ٤: ٥٨٢) محمّد ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن  
بزيع ، عن الخبير<sup>١</sup> ، عن الحسن بن محمد قال :

(الفقيه - ٢: ٥٨١ رقم ٣١٧٦) قال أبو الحسن موسى عليه  
السلام «أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات إذا  
عرف حقّه وحرّمته وولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر» .

١٠-١٤٥٣١ (التهذيب - ٦: ٤٥٥ رقم ٩٨) محمّد بن يعقوب الكليني ،  
عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن بزيع ، عن الخبير<sup>١</sup> ،  
عن الحسين بن محمّد القميّ ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «من  
زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات كمن زار الله فوق عرشه» .

بيان :

هذا الحديث لم نجده في الكافي .

١١-١٤٥٣٢ (الكافي - ٤: ٥٨٢) القميّان ، عن صفوان ، عن ابن  
مسكان ، عن غسان البصريّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من

١ . اختلفت النسخ في ضبطه في بعضها الحميري وبعضها الحيري وقال في جامع الزوّاة ج ٢  
ص ٤٤٣ الخبير<sup>١</sup> ، له كتاب عنه محمد بن اسماعيل بن بزيع «ض.ع» .

أتى قبر أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» .

١٢-١٤٥٣٣ (الكافي-٤: ٥٨٢) محمد وغيره ، عن محمد بن أحمد ومحمد

بن الحسن [الحسين-خل] جميعاً ، عن موسى بن عمر ، عن غسان البصري ، عن ابن وهب وعلي ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن ابن وهب قال : استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام فقبل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة وهو يناجي ربه وهو يقول :

«يا من خصنا بالكرامة وخصنا بالوصية ووعدنا الشفاعة وأعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي ولاخواني ولزوار قبر أبي الحسين صلوات الله عليه الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسروراً أدخلوه على نبيك صلواتك عليه وإجابة منهم لأمرنا وغيظاً أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضاك فكافهم عتاً بالرضوان وأكلاهم بالليل والنهار واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف وأصحابهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك أو شديد وشر شياطين الإنس والجن وأعظمهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما أثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وقرباتهم . اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخص إلينا وخلافهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الحدود التي تقلبت على حفرة أبي

عبد الله عليه السلام وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم اني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى نوافيهم على الحوض يوم العطش» .

فما زال وهو ساجد يدعو بهذا الدعاء فلما انصرف قلت : جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئاً والله لقد تمتيت إن كنت زرتة ولم أحج فقال لي «ما أقربك منه فما الذي يمنعك من اتيانه» ثم قال «يا معاوية لم تدع ذلك؟» قلت : جعلت فداك لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله قال «يا معاوية إن من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض» .

١٣-١٤٥٣٤ (التهذيب - ٦: ٤٢ رقم ٨٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن الحسن بن متيل الدقاق وغيره عن [من - خ ل] الشيوخ ، عن البرقي ، عن

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٧٧) ابن فضال ، عن الخزاز ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام .

(التهذيب) فإن اتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقرب بالامامة من الله .

(الفقيه) فإنّ زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع  
وزيارته مفترضة من أقرّ للحسين عليه السلام بالامامة من الله عزّ وجلّ» .

١٤٥٣٥-١٤ (التهذيب - ٦: ٤٢ رقم ٨٧) عنه ، عن الحسن بن محمد بن  
علائ<sup>١</sup> ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يزيد ، عن  
عليّ بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن كثير قال : قال أبو عبد الله  
عليه السلام «لو أنّ أحدكم حجّ دهره ثمّ لم يزر الحسين بن عليّ  
عليهما السلام لكان تاركاً حقّاً من حقوق رسول الله صلّى الله عليه  
 وآله وسلّم لأنّ حقّ الحسين فريضة من الله تعالى واجبة على كلّ مسلم» .

١٤٥٣٦-١٥ (التهذيب - ٦: ٤٢ رقم ٨٨) عنه ، عن محمد بن الحسن<sup>٢</sup> ،  
عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي  
عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن رثاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال «حقّ على الغنيّ أن يأتي قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام في السنة  
مرتين وحقّ على الفقير أن يأتيه في السنة مرة» .

## بيان :

لعلّ الحكم مخصوص بمن كان قريباً أو كان متيسّراً له وكذا في حديث

١ . في النسخ التي رأيناها علاّن والصواب زعلان وأنه غلط من النساخ كما مرّ غير مرّة «منه» طاب ثراه .

٢ . في التهذيب المطبوع والمخطوط «د» محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخ ولكن في جامع الرواة ج ٢ ص ٩٠

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٤٦٧

منصور الآتي فإنّ الظاهر أنّ الخطاب فيه لأهل الكوفة ومن بحوالها فإنّه كان كوفيّاً .

١٦-١٤٥٣٧ (التهذيب - ٦: ٤٣ رقم ٨٩) سعد ومحمّد بن يحيى وعبد الله

بن جعفر والقمي جميعاً ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن عبد الجبار التهاوندي ، عن أبي اسماعيل ، عن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة حتى إذا صار بالخائر كتبه الله من المفلحين وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الإنصراف أتاه ملك فقال أنا رسول الله ربك يقرئك السلام و يقول لك إستأنف العمل فقد غفر لك ما مضى» .

١٧-١٤٥٣٨ (التهذيب - ٦: ٤٣ رقم ٩٠) ابن قولويه ، عن محمد بن

عبد الله ، عن الحسين بن علي بن زكريا ، عن الهيثم بن عبد الله ، عن الرضا علي بن موسى ، عن أبيه قال : قال الصادق عليه السلام «إن أيتام زائري الحسين بن علي عليهما السلام لا تعدّ من آجالهم» .

١٨-١٤٥٣٩ (التهذيب - ٦: ٤٣ رقم ٩١) عنه ، عن محمد بن عبيد الله ،

في ترجمة محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال عنه عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى مرتين في باب حدّ حرم الحسين عليه السلام وفي باب الزيارات في كتاب المزار ومرة أخرى فيه انتهى «ض.ع» .

[عبدالله-خ ل] بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور قال: سمعته يقول «من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولاً، ولو قلت إن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً وذلك أنكم تتركون زيارته فلا تدعوها يمد الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فإن الحسين بن عليّ شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند عليّ وعند فاطمة صلوات الله عليهم أجمعين».

١٩-١٤٥٤٠ (التهذيب - ٦: ٤٤ رقم ٩٣) عنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان التيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمن، عن قدامة بن مالك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً متحصت ذنوبه كما يمتحس الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب الله له بكل خطوة حجة وكلمة رفع قدمه عمرة».

٢٠-١٤٥٤١ (التهذيب - ٦: ٤٤ رقم ٩٥) عنه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصقار، عن ابن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي المغراء، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الايمان منتقص



الذين إن أدخل الجنة كان دون المؤمنين فيها» .

٢١-١٤٥٤٢ (التهذيب - ٦: ٤٥ رقم ٩٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن

علي بن حبشي بن قنوي ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل السلمي ، عن عبدالله بن حماد ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين وهو يقدر على ذلك قال «إنه قد عق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعقنا واستخف بأمر هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما أهمه من أمر دنياه وأنه يجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما ينفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع الى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته فان هلك في سفرته نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشروا إن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه يجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم إن الله نظر لك فذخرها لك عنده» .

٢٢-١٤٥٤٣ (التهذيب - ٦: ٤٥ رقم ٩٧) عنه ، عن محمد بن همام ، عن

علي بن محمد بن رباح ، عن محمد بن العباس ، عن ابن أبي حمزة ، عن علي بن ميمون الصائغ قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يا علي بلغني أن أناساً من شيعتنا تمر بهم السنة والسنن وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن علي عليهما السلام» قلت : جعلت فداك ؛ إنني لأعرف أناساً

١٤٧٠

الوافي ج ٨

كثيراً بهذه الصفة قال «أما والله لحظهم أخطأوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الجئة تباعدوا» قلت : فان أخرج عنه رجلاً أيجزي عنه ذلك قال «نعم وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربه» .

٢٣-١٤٥٤٤ (التهذيب - ٦: ٤٦ رقم ٩٩) عنه ، عن محمد بن الحسين بن

سفرجلة الكوفي ، عن علي بن أحمد بن عمرو عن محمد بن منصور ، عن حرب بن الحسين ، عن ابراهيم الشيباني ، عن أبي الجارود قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام «كم بينك وبين قبر أبي عبد الله عليه السلام ؟» قلت : يوم وشيء فقال «لو كان متاً على مثال الذي هو منكم لا تخذناه هجرة» .

بيان :

لعل المراد باتخاذهم هجرة كثرة مهاجرتهم إليه بحيث يصير محل هجرتهم وتصير زيارته هجيراً لهم .

٢٤-١٤٥٤٥ (التهذيب - ٦: ٤٦ رقم ١٠٠) السرد ، عن اسحاق بن

عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «ليس شيء في

١ . في معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢٥٤ طي رقم ٧٩٠٠ قال علي بن أحمد بن محمد بن عمران (بدل علي بن أحمد بن عمرو) وكذلك جامع الزواة ج ٢ ص ٢٠٤ أورده ذيل ترجمة محمد بن منصور وبعنوان علي بن أحمد بن محمد بن عمران وكلاهما أشارا إلى هذا الحديث عنه «ض .ع» .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٤٧١

السموات إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام  
فوج ينزل وفوج يعرج» .

٢٥-١٤٥٤٦ (التهذيب - ٦: ٤٧ رقم ١٠٣) محمد بن أحمد بن داود ، عن  
محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن  
عمر ، عن غسان البصري ، عن ابن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : قال لي «يا معاوية ؛ لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام فإن من  
تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى الله  
شخصك وسوادك فيمن يدعوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ  
وفاطمة والأئمة عليهم السلام أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما  
مضى ويغفر له ذنوب سبعين سنة أما تحب أن تكون غداً ممن يخرج وليس  
عليه ذنب يتبع به أما تحب أن تكون غداً ممن يضافحه رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم» .

بيان :

«إن قبره كان عنده» البارز في قبره راجع الى الحسين عليه السلام وفي  
عنده الى من تركه وإنما يتمنى ذلك ليكون متمكناً من كثرة زيارته ويحتمل  
العكس يعني يتمنى أن يكثر زيارته بحيث يموت هناك .

٢٦-١٤٥٤٧ (التهذيب - ٦: ٤٧ رقم ١٠٤) عنه ، عن الحسن بن محمد  
بن عليّ ، عن حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن وهيب بن حفص ، عن

أبي بصير وابن جبلة ، عن

(الفقيه - ٥٨١:٢ رقم ٣١٧٣) عليّ ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وُكِّلَ بالحسين عليه السلام سبعون ألف ملك يصلّون عليه كلّ يوم شعثاً غبراً» .

(التهذيب) مذ يوم قتل إلى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم عليه السلام .

(ش) ويدعون لمن زاره ويقولون يارب هؤلاء زوّار الحسين عليه السلام افعل بهم وافعل بهم» .

٢٧-١٤٥٤٨ (التهذيب - ٤٧:٦ رقم ١٠٥) عنه ، عن الحسن بن محمد ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يزيد ، عن أحمد بن الفضل ، عن عليّ بن معمر ، عن بعض أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن فلاناً أخبرني أنّه قال لك أنّي حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة فقلت له «حجّ حجة أخرى واعتمر عمرة أخرى يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام» فقال «أيتما أحبّ إليك أن تحجّ عشرين حجة وتعتمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين عليه السلام» فقلت : لا ، بل احشر مع الحسين قال «فزرأبا عبد الله عليه السلام» .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٤٧٣

٢٨-١٤٥٤٩ (التهذيب - ٤٨:٦ رقم ١٠٦) عنه ، عن الحسن بن محمد

بن علان ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن رباح ، عن محمد بن يزيد بن المتوكل ، عن أحمد بن الفضل ، عن علي بن يحيى ، عن محمد بن اسحاق بن عمار ، عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن عليه السلام قال «من أتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرّات أمن من الفقر» .

٢٩-١٤٥٥٠ (التهذيب - ٤٨:٦ رقم ١٠٧) سعد ، عن ابن عيسى ، عن

ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدّهان ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال «من زار قبر الحسين عليه السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة» .

٣٠-١٤٥٥١ (التهذيب - ٤٨:٦ رقم ١٠٩) عنه ، عن الحسن

[الحسين-خ ل] بن عليّ الزيتوني ، عن أحمد بن هلال ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أحبّ أن يضافحه مائة ألف نبيّ وعشرون ألف نبيّ فليزر قبر الحسين بن عليّ في التّصف من شعبان فإنّ أرواح التّبيين تستأذن الله لهم في زيارتهم قبره فيؤذن لهم» .

٣١-١٤٥٥٢ (التهذيب - ٤٨:٦ رقم ١٠٨) ابن قولويه ، عن أبي عليّ

محمد بن همام بن سهيل ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مالك الفزاريّ ، عن الحسن بن محمد الأزارقيّ ، عن السّراد ، عن البزنطيّ

١٤٧٤

الوافي ج ٨

قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : في أي شهر نزور الحسين عليه السلام ؟ فقال « في التّصف من رجب والتّصف من شعبان » .

٣٢-١٤٥٥٣ (التهذيب-٦: ٤٩ رقم ١١٠) عنه ، عن أبيه ، عن

(الكافي - ٤ : ٥٨٩) عليّ ، عن أبيه ، عن بعض رجاله ،

عن .

(الفقيه - ٢ : ٥٨٢ رقم ٣١٧٨) هارون بن خازجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إذا كان ليلة التّصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى يا زائري قبر الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ثوابكم على ربّكم ومحمد نبيّكم » .

٣٣-١٤٥٥٤ (التهذيب - ٦ : ٤٩ رقم ١١٢) عنه ، عن جماعة من

مشايخه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن أبي سيار المدائني<sup>١</sup> ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن البجليّ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام « من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر » قلت : أيّ الليالي جعلت فداك ؟ قال « ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة التّصف من شعبان » .

١ . الرّجل هو المذكور في معجم رجال الحديث ج ٥ ص ١٨٤ طي رقم ٣٢٦٤ .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٧٥

٣٤-١٤٥٥٥ (التهذيب-٦: ٥١ رقم ١١٩) عنه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «من زار قبر الحسين ليلة التصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبلة وقُضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة» .

٣٥-١٤٥٥٦ (التهذيب-٦: ٥١ رقم ١٢٠) عنه ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله تعالى في عرشه» .

٣٦-١٤٥٥٧ (التهذيب-٦: ٥١ رقم ١٢١) محمد بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن أبي عبد الله الفزاري - يعني جعفر بن مالك - ، عن أحمد بن علي بن عبيد الجعفي ، عن الحسين بن سلمان<sup>١</sup> ، عن الحسين بن راشد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة» .

٣٧-١٤٥٥٨ (التهذيب-٦: ٥٠ رقم ١١٥) عنه ، عن محمد بن الحسن ،

١ . في المطبوع من التهذيب سليمان مكان سلمان ولكن في جامع الرواة ج ١ ص ٢٤٢ حسين بن سلمان كما

عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام « يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها » ولا أعلمه إلا قال « وغزوة » .

٣٨-١٤٥٥٩ (التهذيب - ٦: ٥٠ رقم ١١٦) عنه ، عن سلامة بن محمد ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن محمد بن أحمد ، عن التهذي ، عن ابن أسباط ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : إن الله يبدأ بالتظر إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة قبل نظره إلى أهل الموقف ؟ قال « نعم » قلت : وكيف ذلك ؟ قال « لأن في أولئك أولاد زنا وليس في هؤلاء أولاد زنا » .

٣٩-١٤٥٦٠ (الفقيه - ٢: ٥٨٠ رقم ٣١٧١) قال الصادق عليه السلام « إن الله تعالى يبدأ بالتظر إلى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة » قيل له : قبل نظره إلى أهل الموقف ؟ قال « نعم » قيل : وكيف ذاك ؟ - الحديث .

٤٠-١٤٥٦١ (التهذيب - ٦: ٥١ رقم ١١٧) عنه ، عن أبي طالب

في المتن وأشار إلى هذا الحديث عنه . وقال الظاهر إن الحسين بن راشد سهو والصواب الحسن وابنه علي بن راشد .. إلى آخر كلامه « ض . ع » .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٧٧

الأنباري ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن العباس ، عن [ابن - خ] أبي حمزة ، عن حنان بن سدير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «يا حنان ، إذا كان يوم عرفة اطلع الله عز وجل على زوار الحسين فقال لهم استأنفوا فقد غفر لكم» .

٤١-١٤٥٦٢ (التهذيب - ٦: ٥١ رقم ١١٨) عنه ، عن سلامة بن محمد<sup>١</sup>

عن علي بن محمد الجبائي ، عن أحمد بن هلال ، عن السَّراد ، عن ابن وهب قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام «من عَرَفَ عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة» .

٤٢-١٤٥٦٣ (التهذيب - ٦: ٥٠ رقم ١١٤) سعد ، عن محمد بن عيسى ،

عن محمد بن سنان ، عن أبي اسماعيل القمَّاط ، عن بشار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من كان معسراً فلم يتهياً له حجة الاسلام فليات قبر أبي عبد الله عليه السلام وليعرف عنده فذلك يجزيه عن حجة الاسلام أما أني لا أقول يجزي ذلك عن حجة الاسلام إلا لمعسر فأما الموسر إذا كان قد حج حجة الاسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دنياً أو عائق فأتى الحسين بن علي في يوم عرفة أجزأه ذلك من أداء حجته وعمرته وضاعف الله له بذلك أضعافاً مضاعفة»

١ . هو المذكور بعنوان سلامة بن محمد الارزني في ج ١ ص ٣٧٠ جامع الرواة وفي معجم رجال الحديث طي

رقم ٥٢٨٩ أيضاً بعنوان سلامة بن محمد وقد أشار الى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

قلت : كم تعدل حجة وكم تعدل عمرة ؟ قال « لا يحصى ذلك » قلت :  
مائة ؟ قال « ومن يحصى ذلك » قلت : ألف ؟ قال « وأكثر » ثم قال وإن  
تعدوا نعمة الله لا تُحصوها<sup>١</sup> .

٤٣-١٤٥٦٤ (التهذيب - ٦: ٤٩ رقم ١١٣) ابن قولويه ، عن محمد بن  
عبد المؤمن ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد  
الكوفي ، عن محمد بن جعفر بن اسماعيل ، عن محمد بن سنان ، عن يونس  
بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « من زار قبر الحسين  
عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام  
وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعتق ألف ألف  
نسمة وحمّلان ألف ألف فرس في سبيل الله وسمّاه الله عز وجلّ عبدي  
الصديق أمن بوعدى وقالت الملائكة فلان الصديق زكاه الله من فوق  
عرشه وسمّى في الأرض كروبياً<sup>٢</sup> (كريباً - خ ل) » .

٤٤-١٤٥٦٥ (التهذيب - ٦: ٥٢ رقم ١٢٣) عنه ، عن أبيه ، عن  
القمي ، عن سندل ، عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام في كلّ شهر من الثواب ؟ قال  
« له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر » .

١ . التحل / ١٨ .

٢ . الكروبيون مخففة الزاء سادة الملائكة « قاموس » .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٧٩

٤٥-١٤٥٦٦ (التهذيب-٦: ٤٩ رقم ١١١) الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا كان ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش ان الله تعالى قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة» .

٤٦-١٤٥٦٧ (التهذيب-٦: ٥٢ رقم ١٢٢) وروي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام أنه قال «علامات المؤمن خمس : صلاة الخمسين . وزيارة الأربعين . والتختم في اليمين . وتغفير الجبين . والجهر بسم الله الرحمن الرحيم» .

٤٧-١٤٥٦٨ (التهذيب-٦: ٥٢ رقم ١٢٤) محمد بن أحمد بن داود ، عن أبي القاسم علي بن حبشي بن قنوي ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي ، عن حماد بن عمار ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أتاه يعني الحسين عليه السلام فتوضأ واغتسل من الفرات لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلا كتب الله له بذلك حجة وعمره» .

٤٨-١٤٥٦٩ (التهذيب-٦: ٥٢ رقم ١٢٥) عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن حميد بن زياد ، عن عبيد بن نهيك ، عن محمد بن فراس ، عن إبراهيم بن محمد الطحان ، عن بشير الدهان ، عن رفاعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «أخبرني أبي أن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام

عارفاً بحقه غير مستكبر وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء كان  
مثل الذي يخرج من الذنوب وإذا مشى إلى الحير رفع قدماً ووضع أخرى  
كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات .

### بيان:

«الحير» بالفتح: الحائر وفي بعض النسخ وإذا مشى إلى الحسين يعني إلى  
قبره عليه السلام .

٤٩-١٤٥٧٠ (التهذيب - ٦: ٥٣ رقم ١٢٦) عنه ، عن محمد بن همام ،  
عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن عمران ، عن الحسن بن  
الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن أيوب ، عن الحارث بن  
المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ ملائكة موكلين بقبر  
الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بزيارته فاغتسل ناداه محمد  
صلى الله عليه وآله وسلم يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وناداه أمير  
المؤمنين عليه السلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في  
الدنيا والآخرة ، ثم اكتنفهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أيمنهم  
وعلي عليه السلام عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم .

### بيان:

في بعض النسخ ثم اكتنفهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه  
السلام عن أيمنهم وشمائلهم وهو أصوب .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٨١

٥٠-١٤٥٧١ (التهذيب - ٦: ٥٣ رقم ١٢٧) عنه ، عن ابن حريث ، عن عمر (عمرو - خ ل) بن الحسن الأشناني ، عن أحمد بن موسى بن اسحاق التميمي ، عن أحمد بن قتيبة ، عن الحسين بن سعيد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن المزار لقبر الحسين عليه السلام فقال «من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام كان له بكل قدم يرفعها و يضعها حجة متقبلة بمناسكها» .

### بيان :

«المزار» الزيارة وفي بعض النسخ البراز ولعلّ المزار أصوب إذ البراز مختص بالخروج للحرب .

٥١-١٤٥٧٢ (الفقيه - ٢: ٥٨٠ رقم ٣١٧٠) داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد وأبا الحسن موسى بن جعفر وأبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وهم يقولون «من أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام بعرفة قلبه الله ثلج الصدر» .

### بيان :

«قلبه» حوله عن وجهه يقال ثلجت نفسي بالأمر بالكسر إذا اطمئت إليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به كذا في النهاية قال : ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك وربما يوجد في بعض النسخ ثلج الوجه والصواب ما أثبتناه .

١٤٨٢

الوافي ج ٨

٥٢-١٤٥٧٣ (الفقيه - ٥٨١:٢ رقم ٣١٧٢) وقال الصادق عليه السلام «من زار قبر الحسين عليه السلام جعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم عبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه اذا عبره» .

٥٣-١٤٥٧٤ (الفقيه - ٥٨١:٢ رقم ٣١٧٤) وقال عليه السلام «من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله تعالى في أعلى عليّين» .

بيان :

لعلّ الوجه في فضل زيارة أبي عبد الله عليه السلام على الحجة والعمرة والغزوة وغير ذلك أضعافاً أن في زيارته عليه السلام صلة وبراً له ولأخيه وأمه وأبيه وجدّه وبنيه وشيعته ومحبيه بل سائر النبيّين والوصيّين صلوات الله عليهم أجمعين وإدخال سرور عليهم وإجابة لهم وتجديد عهد لولايتهم واحياء لأمرهم وتبكيّتاً لأعدائهم وفي ذلك كلّ رجاء لما عند الله الذي لا يخيب من رجاء وطلب لرضاه سبحانه الذي يرضى لمن أرضاه وهي مع ذلك كلّ عبادة لله عزّ وجلّ ومسرة له عزّ ذكره من جهة ادخال السرور على رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى ذريّته وأوصيائه ومن جهة الاتيان بعبادته المأمور بها ومسرة لهم عليهم السلام من هذه الجهة أيضاً وقد ثبت وتقرّر جلالة قدر المؤمن عند الله وثواب صلته وبرّه وإدخال السرور عليه من جهة كونه مؤمناً فحسب .

ومضت الأخبار في ذلك في كتاب الايمان والكفر فما ظنك بمن عصمه الله عن الخطأ وطهره من الرّجس وجعله إماماً للمؤمنين وقُدوة للمتّقين وله خلق

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٨٣

السموات والأرضين وجعله صراطه وسبيله وعينه ودليله وبابه الذي يؤتى منه وحبله المتصل بينه وبين عبادته من رسل وأنبياء وحجج وأولياء هذا مع أن مقابرهم عليهم السلام مشاهد أرواحهم العلية المقدسة ومحال حضور أشباحهم البرزخية التورية فأنهم هناك يشهدون وهم أحياء عند ربهم يرزقون وبما آتاهم الله من فضله فرحون .

وأما الحجة والعمرة والغزوة وغير ذلك فأنها وإن كان فيها أيضاً انفاق أموال ورجاء آمال وإشخاص أبدان وهجران أوطان وتحمل مشاق وتجديد ميثاق وشهود شعائر وحضور مشاعر إلا أنها ليست بتلك المثابة في المثوبة لأن هذه إنما هي عبادة لله سبحانه وإجابة لأمره عز ذكره ومسرة له ولأوليائه بالآتيان بالعبادة فحسب وليست فيها جميع تلك الأمور التي نبهنا عليها هناك مع أنها تتأتى من كل مدع للإسلام وإن كان ناصبياً بخلاف تلك فأنها لا تتأتى إلا ممن كان يعرف قدراً من قدرهم وطرفاً من منزلتهم ولوناقصاً .

وأما اختلاف الأخبار الواردة في مقدار فضل زيارته عليه السلام على الحجة والعمرة وغيرهما فتارة ورد أنها تعدل حجة وأخرى أنها أفضل من عشرين حجة وعشرين عمرة أو مائة أو ألفاً وغير ذلك فلعل الوجه فيه اختلاف الناس في عرفان حقه وحرمة وتفاوت درجاتهم في اخلاص النية في زيارته عليه السلام وتباينهم في سهولة آتيانهم بالحج وصعوبته وليعلم أن كل عبادة بخصوصها وسيلة إلى الله سبحانه وإلى مغفرته من جهة ليست تلك الجهة في عبادة أخرى وكل عبد وإن ناسب عبادة هي في حقه أخرى ولكن ليس بالحرى أن يترك عبادة من رأسها لكون غيرها به أولى قال الله تعالى وَلِكُلِّ وُجْهٌ هَؤُلَاءِ فَاستَبِقُوا الْخَيْرَاتِ وقد ورد

الوافي ج ٨

١٤٨٤

في الحديث النبوي صلى الله عليه وآله وسلم «اعملوا فكلّ ميّسر لما خلق له» .



- ١٩٠ -

## باب كيفية زيارة الحسين عليه السلام

١٤٥٧٥-١ (الكافي - ٤: ٥٧٥) العدة ، عن أحمد ، عن القاسم ، عن جده ، عن الحسين بن ثوير قال : كنت أنا و يونس بن ظبيان والمفضل بن عمرو وأبوسلمة السراج جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم مئاً يونس وكان أكبرنا ستاً فقال له : جعلت فداك ؛ إني أحضر مجلس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما أقول ؟ فقال «إذا حضرت فذكرتنا فقل : اللهم أرنا الرخاء والسرور، فأنك تأتي على ما تريد» فقلت : جعلت فداك إني كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأني شيء أقول ؟ قال «قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله ، تعيد ذلك ثلاثاً فإن السلام يصل إليه من قريب وبعيد» ثم قال «إن أبا عبد الله عليه السلام لما قضى بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما تحتهن وما بينهن وما ينقلب في الجنة والتار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على أبي عبد الله عليه السلام إلا ثلاثة أشياء لم تبك عليه » .

قلت جعلت فداك وما هذه الثلاثة الأشياء ؟ قال « لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان عليهم لعنة الله » قلت : جعلت فداك إني أريد أزوره فكيف أقول وكيف أصنع ؟ قال « اذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطيء الفرات ثم البس ثيابك الظاهرة ثم امش حافياً فانك في حرم من حرم الله وحرم رسوله وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والتمجيد والتعظيم لله عزوجل كثيراً والصلاة على محمد وأهل بيته حتى تصير إلى باب الخير » .

ثم تقول : السلام عليك يا حجة الله وابن حجته . السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله . ثم اخط عشر خطوات ، ثم قف فكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش إليه حتى تأتية من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثم قل : السلام عليك يا حجة الله وابن حجته . السلام عليك يا قتيل ابن القتيل . السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره . السلام عليك يا وتر الله الموتور<sup>١</sup> في السموات والأرض . أشهد أن

١ . قوله « حتى تصير إلى باب الحائر » المستفاد من هذا الحديث أن الحائر كان أعظم من الحرم الحالي أعني تحت القبة والزواق الواقع على أطرافه وذلك لأن الفاصلة بين الباب وما يقف فيه الزائر حول القبر الشريف كان أكثر من عشر خطوات ولا يبعد أن يستفاد منه أن باب الحائر كان في الضلع الجنوبي من جدار الحائر وإلا لوجب التصريح بأنك تدور أو تطوف أو تحول حتى تأتية من قبل وجهه عليه السلام ولكن اكتفى بقوله امش حتى تأتية « ش » .

٢ . قوله « يا وتر الله الموتور » الموتور من قتل له قنيل فلم يدرك بدمه كما في القاموس ولعل الموتور هنا مأخوذ من الوتر بهذا المعنى أو من الوتر بمعنى النقص قال في النهاية الأثيرية وترته اذا نقصته انتهى . أما الوتر في قوله وتر الله فعمل المراد به الفرد وإضافته إلى الله إما بمعنى أنه فرد في عبادة الله أو محبته أو رتبته عند الله « سلطان » . ومعنى الموتور أنه قتل له قتلاء فلم يدرك بدمائهم ومعنى في السموات والأرض أنه معدود فيهما كذلك « مراد » رحمه الله .

دمك سكن في الخلد واقشعرت له أظلة العرش وبكى له جميع الخلائق .  
وبكت له السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن . ومن  
ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يُرى وما لا يُرى . أشهد أنك حجة  
الله وابن حجته . وأشهد أنك قتيل الله وابن قتيله . وأشهد أنك ثار الله  
وابن ثاره . وأشهد أنك وتر الله الموتور في السماوات والأرض . وأشهد  
أنك قد بلغت ونصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت في سبيل الله .  
ومضيت للذي كنت عليه شهيداً مستشهداً وشاهداً ومشهوداً . أنا عبد الله  
ومولاك وفي طاعتك والوفاء إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله  
وثبات القدم في الهجرة إليك والسبيل الذي<sup>١</sup> لا يختلج دونك من الدخول  
في كفالتك التي أمرت بها .

من أراد الله بدأ بكم، بكم يبين الله الكذب وبكم يباعد الله الزمان  
الكلب . وبكم فتح الله وبكم يختم الله . وبكم يحوما يشاء . وبكم  
يثبت . وبكم يفك رقابنا من النار . وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن<sup>٢</sup>  
تطلب . وبكم تنبت الأرض أشجارها . وبكم تخرج الأشجار أثمارها  
وبكم تنزل السماء قطرها ورزقها . وبكم يكشف الله الكرب . وبكم  
ينزل الله الغيث . وبكم تسبح الأرض التي تحمل أبدانكم الشريفة

١ . قوله « والسبيل الذي » مجرور عطفاً على الهجرة أو منصوب عطفاً على ثبات القدم أي أسأل منك أن تدخلني  
في كفالتك وحفظك ورعايتك حتى لا يمكن لأحد أن ينزعني عنك كما ينزع أصحاب رسول الله  
صلّى الله عليه وآله عنه « مير » رحمه الله .

٢ . قوله « وبكم يدرك الله » لعله أراد كل مؤمن قتل في سبيل محبتهم ولم يدرك ثارة أحد من أوليائه فإن الله ينتقم  
منه بعد ظهور القائم عليه السلام « ش » .

الوافي ج ٨

وتستقرّ جبالها عن مراسيها ارادة الربّ في مقادير أموره تهبط إليكم  
وتصدر من بيوتكم . والصادر عما فصل من أحكام العباد . لعنت أمة  
قتلتكم . وأمة خالفتكم . وأمة جحدت ولايتكم . وأمة ظاهرت  
عليكم . وأمة شهدت ولم تستشهد .

الحمد لله الذي جعل النار مثواهم . وبئس الورد الواردين . وبئس  
الورد المورود . والحمد لله ربّ العالمين . وصلى الله عليك يا أبا عبد الله  
(ثلاثاً) أنا إلى الله ممّن خالفك بريء . أنا إلى الله ممّن خالفك بريء  
(ثلاثاً) ثمّ تقوم فتأتي ابنه عليّاً وهو عند رجله فتقول : السلام عليك يا  
ابن رسول الله . السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين . السلام عليك يا ابن  
الحسن والحسين . السلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة صلى الله عليك .  
لعن الله من قتلك تقولها ثلاثاً . أنا إلى الله منهم بريء ثلاثاً .

ثمّ تقوم فتوميء بيدك إلى الشهداء وتقول : السلام عليكم (ثلاثاً)  
فزتم والله فزتم والله فليت أتي معكم فأفوز فوزاً عظيماً . ثمّ تدور فتجعل  
قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك وصلّ ستّ ركعات وقد تمّت  
زيارتك فانصرف .

٢-١٤٥٧٦ (الفقيه - ٢: ٥٩٤ رقم ٣١٩٩) الحسن بن راشد<sup>١</sup> ، عن  
الحسين بن ثوير ، عن الصادق عليه السلام قال «إذا أتيت قبر أبي

١ . قوله «الحسن بن راشد» قال في الفقيه قد أخرجت في كتاب الزيارات وفي كتاب مقتل الحسين أنواع من  
الزيارات واخترت هذا لهذا الكتاب لأنها أصحّ الزيارات عندي من طريق الزاوية وفيها بلاغ وكفاية .  
انتهى «ش»

عبد الله الحسين عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات» الحديث .

### بيان:

«تأتي على ما تريد» أي تهلك وتفنى ما تشاء فان تشاء تبدلنا بهم أئمة الحق «لما قضى» يعني أجله «يا ثار الله» بالثاء المثناة والهمزة بمعنى طلب الدم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه يعني يا أهل طلب الدم أي تطلبون بدمكم من الله أو يطلب الله بدمكم «يا وتر الله» أي قتل الله الذي لم يدرك بدمه و«الموتور» الذي لم يدرك بدم حيمه «دمك سكن في الخلد» أي لم يسكن دمك في الأرض بل يضطرب بعد و يفور وإنما سكن في الجنان التي هي دار الخلود .

«أظلة العرش» هي كناية عن أجسام العالم كلها فانها أظلة للأرواح والعرش عبارة عن مجموع الخلائق كما ورد في الحديث «والسبيل الذي لا يختلج دونك» يعني وفي السبيل الذي لا ينتزع ولا يبدل قبل الوصول إليك من الدخول في كفالتك وفي بعض النسخ في بدل واو العطف أي في الهجرة في السبيل . والبارز في أمرت بها راجع الى الهجرة .

«من أراد الله بدأ بكم» استئناف يعني أنتم سبيل الله ودليله وفي الفقيه كررها ثلاثاً والكلب بكسر اللام الشديد من الكلب بفتحها بمعنى الشدة «يفك رقابنا من التار» في الفقيه يفك الذل من رقابنا «وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن» أي دم قتيله وكل تبعه له على غيره وزاد في الفقيه ومؤمنة .

«إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم» يعني أنتم الذين يعلمونها أولاً ثم تصدر من بيوتكم إلى سائر الناس فيه إشارة إلى ما ينزل إليهم في ليلة

القدر من كل أمر يكون في السنة «والصادر عما فصل» يعني وكذا الصادر عن فصل الأحكام يخرج من بيوتكم «تقولها ثلاثاً» يعني مجموع الكلمتين وفي الفقيه صلى الله عليه عليك ثلاثاً ولعن الله من قتلك ثلاثاً «فليت آتي معكم» في الفقيه يا ليتني كنت معكم .

٣-١٤٥٧٧ (الكافي - ٤: ٥٧٢) العدة ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن فضالة ، عن نعيم بن الوليد ، عن يوسف<sup>١</sup> الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأنت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه إليه وعليك السكينة والوقار حتى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقي وقل حين تدخله : السلام على ملائكة الله المنزلين . السلام على ملائكة الله المردفين . السلام على ملائكة الله المسومين . السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون . فاذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل : السلام على رسول الله . السلام على أمين الله على رسله وعزائم أمره . الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله . والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

ثم تقول : اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك الذي انتجبت به بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته

١ . في الكافي المطبوع ينس مكان يوسف و يوسف الكناسي هو المذكور في جامع الزاوة ج ٢ ص ٣٥٤ بهذا العنوان وأشار إلى هذا الحديث عنه فالظاهر أن يوسف هو الصحيح كما استظهره استاذنا أطال الله بقاءه الشريف في معجم الرجال طي رقم ١٣٨١٧ إن شئت فراجع «ض.ع» .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٩١

برسالا تك وديان الذين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

ثم تصلي على الحسين وسائر الأئمة كما صليت وسلمت على الحسين ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول : السلام عليك يا ابن رسول الله . السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين . صلى الله عليك يا أبا عبد الله . أشهد أنك قد بلغت عن الله عز وجل ما أمرت به . ولم تخش أحداً غيره . وجاهدت في سبيله . وعبدته صادقاً حتى أنك اليقين .

أشهد أنك كلمة التقوى . وباب الهدى . والعروة الوثقى والحجة على من يبقى ومن تحت الثرى . أشهد أن ذلك سابق فيما مضى . وذلك فاتح لكم فيما بقي . أشهد أن أرواحكم وطينتكم طيبة . طابت وطهرت هي بعضها من بعض . متاً من الله ورحمة . وأشهد الله وأشهدكم أنني بكم مؤمن . ولكم تابع في ذات نفسي . وشرائع ديني . وخاتمة عملي ومنقلي ومثواي . وأسأل الله البر الرحيم . أن يتم لي ذلك . أشهد أنكم قد بلغت عن الله ما أمركم به . ولم تخشوا أحداً غيره . وجاهدتم في سبيله وعبدتموه حتى أتاكم اليقين . لعن الله من قتلكم . ولعن الله من أمر به . ولعن الله من بلغه ذلك منهم فرضي به . أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك . وسفكوا دمك . ملعونون على لسان النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم تقول : اللهم العن الذين بدلوا نعمتك . وخالفوا ملتك . ورغبوا عن أمرك . وآتهموا رسولك . وصدّوا عن سبيلك . اللهم احش قبورهم ناراً . وأجوافهم ناراً . واحشرهم وأشياهم إلى جهنم زرقاً . اللهم العنهم لعناً يلعنهم به كل ملكٍ مقرب وكل نبيٍ مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت

قلبه للإيمان . اللهم العنهم في مستسر السرّ وفي ظاهر العلانية . اللهم العن جوابيت هذه الأمة والعن طواغيتها والعن فراعنتها . والعن قتلة أمير المؤمنين . والعن قتلة الحسين وعذبهم عذاباً لا تعذب به أحداً من العالمين . اللهم اجعلنا فيمن (ممن - خ ل) ينصره و ينتصر به و تقمّ عليه بنصرك لدينك في الدنيا والآخرة .

ثم اجلس عند رأسه فقل : صلى الله عليك . أشهد أنك عبد الله وأمينه . بلغت ناصحاً . وأديت أمانةً وقتلت صديقاً . ومضيت على يقينٍ لم تؤثر عمي على هدي . ولم تمل من حقّ إلى باطل . أشهد أنك قد أقمت الصلاة . وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف . ونهيت عن المنكر . واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حقّ تلاوته . ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . صلى الله عليك وسلم تسليماً . وجزاك الله من صديق خيراً عن رعيته . أشهد أن الجهاد معك جهاد . وأن الحقّ معك وإليك . وأنت أهله ومعدنه وميراث التّبوّة عندك وعند أهل بيتك . صلى الله عليك وسلم تسليماً . أشهد أنك صديق الله وحجّته على خلقه . وأشهد أن دعوتك حق . وكلّ داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض . وأشهد أن الله هو الحقّ المبين .

ثم تحوّل عند رجله وتخيّر من الدّعاء وتدعو لنفسك ثم تحوّل عند رأس عليّ بن الحسين وتقول : سلام الله وسلام ملائكته المقربين . وأنبيائه المرسلين يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته عليك . صلى الله عليك . وعلى أهل بيتك وعتره آبائك الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٤٩٣

ثم تأتي قبور الشهداء فتسلم عليهم وتقول : السلام عليكم أيها الربانيون . أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع . ونحن لكم خلف وأنصار . أشهد أنكم أنصار الله . وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة فإنكم أنصار الله . كما قال الله عز وجل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعنوا وما استكاثوا وما ضعفتهم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق . ونصرة كلمة الله الثامة صلى الله على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليماً . أبشروا بموعده الله الذي لا خلف له أنه لا يخلف الميعاد . وإن الله مدرك لكم بثأر ما وعدكم . أنتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة . أنتم السابقون والمهاجرون والأنصار . أشهد أنكم قد جاهدتم في سبيل الله . وقتلتم على منهج رسول الله . ومنهجا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً .

الحمد لله الذي صدقكم وعده . وأراكم ماتحبون ثم ترجع إلى القبر فتقول أيتيك يا حبيب رسول الله وابن رسوله . وإني مؤمن بك عارف بحقك معترف بفضلك مستبصر بضلالة من خالفك . عارف بالهدى الذي أنتم عليه . بأبي أنت وأمي ونفسي . اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه أنت ورسولك وأمير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضاً . لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل في محضرنا هذا وإذا غبنا . وإذا شهدنا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

وإذا أردت أن تودعه فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته .

أستودعك الله وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرّسول وبما جئت به ودلت عليه . وآتبعنا الرّسول فاكتبنا مع الشّاهدين . اللهم لا تجعله آخر العهد منا ومنه اللهم إني أسألك أن تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاماً محموداً . تنصر به دينك وتقتل به عدوك وتبخر به من نصب حرباً لآل محمّد . فأنك وعدت ذلك وأنت لا تخلف الميعاد السّلام عليك ورحمة الله وبركاته أشهد أنكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً .

٤-١٤٥٧٨ (الفقيه - ٥٩٧:٢ رقم ٣٢٠٠) يوسف الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت أن تودّعه فقل : السلام عليك» الحديث على اختلاف في بعض ألفاظه والمعاني متقاربة وزاد في آخره «والحمد لله الذي صدقكم وعده . وأراكم ما تحبون صلّى الله على محمّد وآل محمّد وعليهم السّلام ورحمة الله وبركاته . اللهم لا تشغلني في الدّنيا عن شكر نعمتك ولا باكتار فيها فتلهيني عجائب بهجتها وتفتني زهرتها ولا باقلال يضرب عملي ضرّه ويملأ صدري همّه أعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغاً أنال به رضاك يا أرحم الرّاحمين .»

### بيان :

«الملائكة المردفين» أي متبعين المؤمنين أو بعضهم بعضاً من أردفته أنا وإن فتحت الدّال فهو من أردفته أيّه «الملائكة المسوّمين» أي المعلمين من التسويم بمعنى اظهار سيماء الشّيء كانت عليهم العمام البيضاء المرسلة يوم بدر فقد ورد

أنهم ما صعدوا بعد ولا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الأمر وهم خمسة آلاف « كما صليت وسلمت على الحسين » متعلق بسائر الأئمة فحسب « أنتم لنا فرط » الفرط محرّكة الذي يتقدم القوم و يسبقهم وأصله الذي يتقدم الرّكب إلى الماء يهتّيء لهم أسبابه « ربيون كثير » ربانيون علماء أتقياء « فما وهنوا » فما فتروا ولم ينكسر جدهم ولم ينفلح حدهم من قتل من قتل منهم « وما ضعفوا » في الدين وعن العدو « وما استكانوا » وما خضعوا للعدو « وتببره » أي تهلك وفي بعض النسخ تبتر بالمثلثة الفوقية بعد الموحدة بمعنى القطع وفي بعضها بتأخير الموحدة عن المثلثة الفوقية بمعنى الإهلاك والكسر كقوله سبحانه وتبرناهم تنبيراً<sup>١</sup> وقوله عز وجل وهؤلاء متبرّما هم فيه<sup>٢</sup> وهو الأصوب وانجاز هذا الوعد إنما يكون في الرجعة كما ورد في أخبار كثيرة .

منها ما رواه سعد بن عبد الله في مختصر البصائر عن العبيديّ، عن الحسين بن سفيان البزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إن لعلّي عليه السلام كرامة مع الحسين بن عليّ ابنه يقبل برايته حتى ينتقم له من بني أمية ومعاوية ومن شهد حربه ثم يبعث الله اليهم بأنصاره يومئذ من أهل الكوفة ثلاثين ألفاً ومن سائر الناس سبعين ألفاً فيلقاهم بصفين مثل المرة الأولى حتى يقتلهم فلا يبقى منهم مخبر .

ثم يبعثهم الله فيدخلهم أشدّ عذابه مع فرعون وآل فرعون ثم كرامة أخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يكون خليفته في الأرض ويكون الأئمة عليهم السلام عماله وحتى يعبد الله علانية فتكون عبادته علانية في

١ . الفرقان / ٣٩ والآية هكذا : وكلاً تبرّنا تنبيراً .

٢ . الأعراف / ١٣٩ - والآية إن هؤلاء .. الخ .

الأرض كما عبد سراً في الأرض . ثم قال : إي والله وأضعاف ذلك ثم عقد بيده أضعافاً يعطي الله نبيّه ملك جميع أهل الدنيا الى يوم يفنيها حتى ينجز له موعوده في كتابه كما قال يُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ<sup>١</sup> .

قال في الفقيه : وقد أخرجت في كتاب الزيارات وفي كتاب مقتل الحسين أنواعاً من الزيارات واخترت هذه لهذا الكتاب لأنها أصحّ عندي من طرق الزيارات وفيها بلاغ وكفاية .

٥٧٩-٥ (الفقيه - ٢: ٥٩٨) فإذا أردت زيارة قبور الشهداء فقل : سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار .

٥٨٠-٦ (الكافي - ٤: ٥٧٧) العدة ، عن سهل ، عن محمد بن أورمة ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال « تقول عند الحسين عليه السلام : السّلام عليك يا أبا عبد الله . السّلام عليك يا حجة الله في أرضه وشاهده على خلقه . السّلام عليك يا ابن رسول الله . السّلام عليك يا ابن علي المرتضى . السّلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء . أشهد أنّك قد أقمت الصّلاة وآتيت الزّكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر . وجاهدت في سبيل الله حتّى أتاكَ اليقين . فصلّى الله عليك حيّاً وميتاً ثمّ تضع خدّك الأيمن على القبر وقل : أشهد أنّك على بيّنة من ربّك جئت مقراً بالذنوب لتشفع لي عند ربّك يا ابن رسول الله ، ثمّ

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٤٩٧

اذكر الأئمة بأسمائهم واحداً بعد واحد وقل أشهد أنهم حجة الله . ثم قل : اكتب لي عندك ميثاقاً وعهداً أني أتيتك أجدد الميثاق فاشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد»<sup>١</sup> .

٧-١٤٥٨١ (الكافي - ٤ : ٥٧٨) الرزاز ، عن العبيدي ، عن ذكره ، عن أبي الحسن عليه السلام مثله .

٨-١٤٥٨٢ (الكافي - ٤ : ٥٧٨) علي ، عن أبيه ، عن التميمي ، عن زيد بن اسحاق ، عن الحسن بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا فرغت من السلام على الشهداء فائت قبر أبي عبد الله عليه السلام فاجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك» .

٩-١٤٥٨٣ (التهذيب - ٦ : ١١٥ رقم ٢٠٣) محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الطيالسي عن الفضيل بن عثمان ، عن ابن عمارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي شيء أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ؟ قال «تقول : السلام عليك يا أبا عبد الله . لعن الله من قتلك . لعن الله من شرك في دمك . لعن الله من بلغه ذلك ففرضي به . أنا إلى الله من ذلك بريء»<sup>٢</sup> .

١ . وأورده في التهذيب - ٦ : ١١٤ رقم ٢٠٢ بهذا السند ايضاً .

٢ . هذا الحديث لم نجده في شيء من نسخ الكافي وربما وجد في زيادات التهذيب هكذا «منه» قدس سره .

الوافي ج ٨

١٤٩٨

١٠-١٤٥٨٤ (التهذيب - ١١٥:٦ رقم ٢٠٤) محمد بن أحمد بن داود ،

عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن  
عبد الله بن محمد بن بقّاح ، عن يونس بن ظبيان قال : قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام : زيارة أبي عبد الله عليه السلام في حال التقية قال « إذا  
أتيت الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الظاهرين وقم بأزاء الحسين  
عليه السلام وقل : صلى الله عليك يا أبا عبد الله فقد تمت زيارتك » .

١١-١٤٥٨٥ (الفقيه - ٥٩٨:٢ رقم ٣٢٠١) يونس بن ظبيان ، عن

الصادق عليه السلام مثله إلا أنه ثلث التّحية .

بيان :

قال في التهذيب<sup>١</sup> : ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه في مناسك الريارات  
ترتيباً لزيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام أحببت إيرادها على وجهه ذكر رحمه  
الله أنه إذا انتهيت إلى باب المشهد فقف عليه وكبر أربعاً ثم قل : اللهم هذا  
مقام كرمّتي به . وشرفّتي به . اللهم صلّ على محمد وآله . واعطني فيه رغبتي  
على حقيقة إيماني بك وبرسولك وآله صلواتك عليهم أجمعين . ثم ادخل رجلك  
اليمنى قبل اليسرى .

وقل بسم الله وبالله ، وفي سبيل الله . وعلى ملة رسول الله . اللهم أنزلني  
منزلاً مباركاً . وأنت خير المنزّلين ثم امش حتّى تدخل الصّحن فإذا دخلت

فكبر أربعاً وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقل : اللهم إني اليك أتوجه وإليك  
توجهت وإليك خرجت وإليك وفدت ولخيرك تعرضت . وبزيارة حبيب حبيبك  
تقربت . اللهم فلا تمنعني خير ما عندك لسوء ما عندي اللهم اغفر لي ذنوبي .  
وكفر عني سيئاتي وحط عني خطيئاتي واقبل حسناتي .

ثم اقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد . وإنا أنزلناه في ليلة القدر . وآية  
الكرسي وآخر الحشر وقل : الحمد لله الواحد في الأمور كلها . خالق الخلق . لم  
يعزب عنه شيء من أمورهم عالم كل شيء بغير تعليم . صلوات الله وصلوات  
ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه وسلامه وسلام جميع خلقه على محمد  
المصطفى وأهل بيته . الحمد لله الذي أنعم عليّ وعرفني فضل محمد وأهل بيته  
صلّى الله عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته .

اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال وشدت إليه الرّحال . وأنت سيدي  
أكرم مائتي وأكرم مزور . وقد جعلت لكل آت تحفة فاجعل تحفتي بزيارة قبر  
وليّك وابن بنت نبيّك وحجّتك على خلقك فكأك رقبتي من النار اللهم صلّ على  
محمد وآل محمد وتقبّل منّي عملي واشكر سعيي . وارحم مسيري من أهلي بغير  
من . اللهم عليك بل لك المنّ عليّ إذ جعلت لي السبيل إلى زيارة وليك  
وعرفّنتني فضله وحفظتني حتّى بلغتني . اللهم وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وقد  
أملتك فلا تخيب أمني . واجعل مسيري هذا كفارة لما قبله من ذنوبي . ورضواناً  
تضاعف به حسناتي وسبباً لنجاح طلبتي وطريقاً لقضاء حوائجي . يا أرحم  
الراحمين .

اللهم صلّ على محمد وآل محمد . واجعل ذنبي مغفوراً . وسعيي مشكوراً .  
وعملي مقبولاً . ودعائي مستجاباً إنك على كل شيء قدير . اللهم إني أريدك

فأردني وأقبلت بوجهي إليك فلا تعرض عتي . وقصدتك فتقبل مني وإن كنت  
بي ماقتاً فارض عتي . وارحم تضرعي إليك فلا تحبيني يا أرحم الراحمين ثم امش  
حتى تعائن الحدث فإذا عاينته فكبر أربعاً . واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين  
كتفيك .

وقل : اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام يا ذا الجلال  
والإكرام . السلام على رسول الله أمين الله على وحيه . وعزائم أمره . الخاتم لما  
سبق من رسله . الفاتح لما استقبل . والمهيمن على ذلك كله وعليه السلام ورحمة  
الله وبركاته . السلام على أمير المؤمنين عبدالله وأخي رسول الله . الصديق  
الأكبر . وسيد المسلمين (الوصيين-خ ل) وإمام المتقين . وقائد الغر المحجلين  
السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين . السلام  
على أئمة الهدى الراشدين .

السلام على الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين . السلام على  
ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله المردفين . السلام على ملائكة الله  
المسومين . السلام على ملائكة الله الزوارين السلام على الملائكة الذين هم في  
هذا المشهد باذن الله مقيمون . ثم امش حتى تقف على الحدث فإذا وقفت عليه  
فاستقبله بوجهك .

وقل : السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله . السلام عليك يا وارث نوح  
نبي الله . السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله . السلام عليك يا وارث  
موسى كليم الله . السلام عليك يا وارث عيسى روح الله . السلام عليك يا  
وارث محمد حبيب الله . السلام عليك يا وارث وصي رسول الله . السلام عليك  
يا وارث الحسن الزكي . السلام عليك أيها الشهيد الصديق الأكبر . السلام



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٠١

عليك أيتها الوصي البرّ التقيّ . السّلام على الأرواح التي حلّت بفنائك وأناخت برحلك . السّلام على ملائكة الله المحدثين بك . وأشهد أنك أقت الصلاة . وأتيت الزكاة . وأمرت بالمعروف . ونهيت عن المنكر . وتلوت الكتاب حقّ تلاوته . وجاهدت في الله حقّ جهاده . وصبرت على الأذى في جنبه . وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين .

لعن الله أمة ظلمتك . وأمة قتلتك . وأمة قاتلتك . وأمة أعانت عليك وأمة خذلتك . وأمة دعتك . فلم تجبك وأمة بلغها ذلك فرضيت به . فألحقهم الله بدرك الجحيم . اللهم العن الذين كذبوا رسولك . وهدموا كعبتك . واستحلوا حرمك . وألحدوا في البيت الحرام وحرفوا كتابك . وسفكوا دماء أهل بيت نبيّك . واستذلّوا عبادك المؤمنين . اللهم ضاعف لهم العذاب الأليم واجعل لي لسان صدق في أوليائك المصطفين . وحبّب إليّ مشاهدهم والحقني بهم واجعلني معهم في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين .

ثمّ ضع يدك اليسرى على القبر وأشر يدك اليمنى وقل السّلام عليك يا ابن رسول الله لم أكن أدركت نصرتك بيدي . فها أنا ذا وافداً إليك بنصرتي . قد أجابك قلبي وسمعي وبصري وبدني ورأيي وهواي على التّسليم لك . والخلف الباقي من بعدك . الأدلاء على الله من ولدك . فنصرتي لكم معدّة حتى يحكم الله بأمره وهو خير الحاكمين . ثمّ ارفع يديك إلى السّماء وقل : اللهم إني أشهد أنّ هذا القبر قبر حبيبك وصفوتك من خلقك . الفائز بكرامتك . أكرمه بالشّهادة وأعطيته مواريث الأنبياء . وجعلته حجة على خلقك . فاعذري الدّعوة وبذل مهجته فيك . ليستنقذ عبادك من الضّلالة . والجهالة والعمى والشكّ والارتياب إلى باب الهدى والرشاد . وأنت يا سيّدي بالمنظر الأعلى ترى ولا

ترى . وقد توازر عليه في غير طاعتك من خلقك من غرته الدنيا وباع آخرته بالثمن الأوكس . وأسخطك وأسخط رسولك وأطاع من عبيدك أهل الشقاق والتفاق وحلة الأوزار . المستوجبين التار .

اللهم العنهم لعناً وبلاً . وعذبهم عذاباً أليماً . ثم حظ يدك اليسرى وأشير باليمنى منهما إلى القبر وقل : السلام عليك يا وارث الأنبياء . السلام عليك يا وصي الأوصياء . السلام عليك وعلى آلك وذريتك . الذين حباهم الله بالحجج البالغة والتور والضراط المستقيم . بأبي أنت وأمي ما أجل مصيبتك وأعظمها عند الله . وما أجل مصيبتك وأعظمها عند رسول الله . وما أجل مصيبتك وأعظمها عند أبيك . وما أجل مصيبتك وأعظمها عند الملائكة الأعلی . وما أجل مصيبتك وأعظمها عند شيعتك خاصة . بأبي أنت أمي يا ابن رسول الله . أشهد أنك كنت نوراً في الظلمات .

وأشهد أنك حجة الله وأمينه . وخازن علمه ووصي وصي نبيه . وأشهد أنك قد بلغت ونصحت وصبرت على الأذى . وأنتك قد قُتلت وحُرمت وغُصبت وظلمت . وأشهد أنك قد جحدت واهتضمت وصبرت في ذات الله . وأنتك قد كُذبت ودُفعت من حقك وأُسيء إليك فاحتملت . وأشهد أنك الامام الراشد والهادي هديت وقمت بالحق وعملت به . وأشهد أن طاعتك مفترضة . وقولك الصدق . وأنتك دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب وأمرت بطاعة الله فلم تطع .

وأشهد أنك من دعائم الدين وعموده وركن الأرض وعمادها وأشهد أنك والأئمة من أهل بيتك كلمة التقوى . وباب الهدى . والعروة الوثقى . والحجة على من في الدنيا أشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله . وأشهدكم أنني بكم

مؤمن . ولكم تابع في ذات نفسي . وشرائع ديني . وخواتيم عملي . ومنقلبي إلى  
ربّي وأشهد أنّك أدّيت عن الله . وعن رسوله صادقاً . وقلت أميناً . ونصحت لله  
ولرسوله مجتهداً . ومضيت على يقين لم تؤثر ضلالاً على هدى ولم تمل من حقّ إلى  
باطل جزاك الله عن رعيّتك خيراً وصلى الله عليك صلاة لا يحصيها غيره وعليك  
السّلام ورحمة الله وبركاته .

اللّهمّ انّي أصليّ عليه كما صلّيت عليه وأصليّ على ملائكتك المقرّبين  
وأنبياك المرسلين ورسلك وأمير المؤمنين والأئمّة أجمعين صلاة كثيرة متتابعة  
مترادفة يتبع بعضها بعضاً في محضرنا وإذا غبنا وعلى كلّ حال . صلاة لا انقطاع  
لها . ولا نفاد لها . اللّهمّ بلغ روحه وجسده في ساعتني هذه وفي كلّ ساعة تحيّة  
متني كثيرة وسلاماً آمناً بالله وحده واتّبعتنا الرّسول فاكتبنا مع الشّاهدين .

السّلام عليك يا ابن رسول الله؛ أتيتك بأبي أنت وأمّي زائراً . وافداً إليك  
متوجّهاً بك إلى ربّك وربّي . لينجح بك حوائجي . ويعطيني بك سُؤلي .  
فاشفع لي عند ربّك وكن لي شفيعاً . وقد جئتُك هارباً من ذنوبي . متنصّلاً إلى  
ربّي من سيّئ عملي . راجياً في موقفني هذا الخلاص من عقوبة ربّي . طامعاً أن  
يستنقذني ربّي بك من الرّدى . أتيتك يا مولاي وافداً إليك إذ رغب عن زيارتك  
أهل الدّنيا وإليك كانت رحلتي ولك عبرتي وصرختي وعليك أسفي . ولك  
زفرتي ونحيبي . وعليك تحيتي وسلامي . ألقيت رحلي بفنائك مستجيراً بك .  
وبقبرك . ممّا أخاف من عظيم جرمي .

وأتيتك زائراً ألتمس ثبات القدم في الهجرة اليك . وقد تيقّنت أنّ الله جلّ  
ثناؤه . بكم ينقّس الهمّ . وبكم يكشف الكرب . وبكم يباعدنا عن نائبات  
الزّمان الكلب . وبكم يفتح الله . وبكم ينزل الغيث . وبكم ينزل الرّحمة .

وبكم يمسك الأرض أن تسيخ بأهلها . وبكم يثبت الله جبالها على مراسيها .  
وقد توجّهت إلى ربّي بك يا سيّدي في قضاء حوائجي . ومغفرة ذنوبي . فلا  
أخيبنّ من زوّارك وقد خشيت ذلك إن لم تشفع لي ولا ينصرفنّ زوّارك يا مولاي  
بالعطاء والحباء والخير والجزاء والمغفرة والرضاء وأنصرف أنا مجبوهاً بذنوبي .  
مردوداً عليّ عملي . فقد خُيّبت لما سلف متّي .

فإن كانت هذه حالي فالويل لي . ما أشقاني . وأخيب سعيي . وفي حسن  
ظنّي برّبّي وبنبيّي وبك يلمولاي وبالأئمة من ذرّيتك ساداتي أن لا أخيب  
فاشفع لي إلى ربّي ليعطيني أفضل ما أعطى أحداً من زوّارك . الواردين  
إليك . ويحبوني . ويكرمني . ويتحفني بأفضل ما ممّن به على أحد من زوّارك  
ثم ارفع يديك إلى السماء وقل : اللهم قد ترى مكاني . وتسمع كلامي وترى  
مقامي . وتضرّعي . وملاذي بقبر وليّك . وحجّتك وابن نبيّك . وقد علمت  
يا سيّدي حوائجي ولا يخفى عليك حالي . وقد توجّهت إليك بأبن رسولك  
وحجّتك وأمينك . وقد أتيتك متقرّباً به إليك وإلى رسولك . فاجعلني عندك  
وجيهاً في الدّنيا والآخرة ومن المقربين واعطني بزيارتي أمني ورجائي وهب لي  
مناي وتفضّل عليّ بسؤلي ورغبتني واقض لي حوائجي ولا تردّني خائباً ولا  
تقطع رجائي ولا تخيّب دعائي وعرفني الاجابة في جميع ما دعوت من أمر الدّين  
والدّنيا والآخرة .

واجعلني من عبادك الذين صرفت عنهم البلايا والأمراض . والفتن  
والأعراض . من الذين تحييهم في عافية . وتميتهم في عافية . وتدخلهم الجنّة في  
عافية . وتخبرهم من النار في عافية . ووفق لي بمنّ منك صلاح ما أوّمل في  
نفسي وأهلي وولدي واخواني . ومالي . وجميع ما أنعمت به عليّ يا أرحم

الراحين .

ثم انكبت على القبر وقل : السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته . أشهد  
 أنّك حجّة الله . وأمينه وخليفته في عباده وخازن علمه . ومستودع سرّه . وأنّك قد  
 بلغت عن الله ما أمر به . ووفيت وأوفيت ومضيت على يقين شهيداً وشاهداً  
 ومشهوداً صلوات الله عليك ورحمته وبركاته أنا يا مولاي وليّك اللائد بك في  
 طاعتك . ألتمس ثبات القدم في الهجرة عندك وكمال المنزلة في الآخرة بل  
 أتيت بأبي أنت وأُمّي ونفسي وولدي ومالي زائراً وبحقّك عارفاً متبّعاً للهدى  
 الّذي أنت عليه موجّهاً لطاعتك مستيقناً فضلك مستبصراً بضلالة من  
 خالفك . عالماً به مستمسكاً بولايته وولايته آباءك وذريّتك الظاهرين . ألا  
 لعن الله أمة قتلتكم . وخالفتكم . وشهدتكم فلم تجاهد معكم وغصبتكم  
 حقّكم . أتيتك يا ابن رسول الله مكروباً . وأتيتك مغموماً . وأتيتك مفتقراً  
 إلى شفاعتك . ولكلّ زائر حقّ على من أتاه . وأنا زائرُك ومولاك وضيفك  
 التّازل بك . والحال بفنائك . ولي حوائج من حوائج الدّنيا والآخرة . بك  
 أتوجّه إلى الله في نجحها وقضائها . فاشفع لي عند ربّك وربّي في قضاء  
 حوائجي كلّها وقضاء حاجتي العظمى الّتي إن أعطانيها لم يضرّني ما منعني  
 وإن منعنيها لم ينفعني ما أعطاني . فكاك رقبتي من النّار . والدّرجات العلى  
 والمّنة عليّ بجميع سُؤلي ورغبتي وشهوّتي وإرادتي ومناي وصرف جميع المكروه  
 والمحذور عني وعن أهلي وولدي وإخواني ومالي وجميع ما أنعم عليّ . والسّلام  
 عليك ورحمة الله وبركاته .

ثم ارفع رأسك وقل : الحمد لله الذي جعلني من زوّار ابن بنت نبيّه ورزقني  
 معرفة فضله . والاقرار بحقّه . والشّهادة بطاعته . ربّنا آمناً بما أنزلت وآتبعنا

الرسول فاكبتنا مع الشاهدين . السلام عليك يا ابن رسول الله . لعن الله قاتليك . ولعن الله خاذليك . ولعن الله من رماك . ولعن الله من طعنك . ولعن الله المعينين عليك . ولعن الله السائرين إليك . ولعن الله من منعك شرب ماء الفرات . ولعن الله من دعاك وغشك وخذلك . ولعن الله ابن آكلة الأكباد . ولعن الله [ابنه] الذي وترك . ولعن الله أعوانهم وأتباعهم وأنصارهم ومحبيهم ومن أسس لهم ذلك . وحشا قبورهم ناراً والسلام عليك بأبي أنت وأمي ورحمة الله وبركاته .

ثم انحرف عن القبر وحول وجهك الى القبلة وارفع يديك الى السماء وقل اللهم من تهياً وتعبى وأعدّ واستعدّ لوفادة الى مخلوق رجاء رفته وجوائزه ونوافله وفواضله وعطاياه فاليك يارب كانت تهيتني واعداً واستعدادي وسفري والى قبر وليك وفدت وبزيارته إليك تقربت رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك وفواضلك .

اللهم وقد رجوت كريم عفوك وواسع مغفرتك فلا تردني خائباً فاليك قصدت وما عندك أردت وقبر إمامي الذي أوجبت علي طاعته زرت فاجعلني به عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة واعطني به جميع سُؤلي واقض لي به جميع حوائجي ولا تقطع رجائي ولا تحيّب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني الى نفسي ولا الى أحد من خلقك . مولاي فقد أفحمتني ذنوبي وقطعت حجتي وابتليت بخطيئتي وارتهنت بعلمي وأوقفت نفسي ووقفها موقف الأذلاء المذنبين المجترئين عليك التاركين أمرك المغترين بك المستخفين بوعدك وقد أوبقني ما كان من قبيح جرمي وسوء نظري لنفسي فارحم تضرعي وندامتي وأقلني عثرتي وارحم عبرتي واقبل معذرتي وعُدْ بحلمك اعلى جهلي وباحسانك

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٥٠٧

على اساءتي، وبعفوك على جرمي إليك أشكو قسوة قلبي وضعف عملي فارحمني يا أرحم الراحمين .

اللهم اغفر لي فاني مقرّ بذنبي . معترف بخطيئتي . وهذه يدي وناصيتي أستكين بالقود مني يا سيدي ، فاقبل توبتي . ونفس كربتني . وارحم خشوعي وخضوعي وتضرّعي وأسفي على ما كان مني ووقوفي عند قبر وليك وذلي بين يديك فأنت رجائي ومعمدي وظهري وعدّتي فلا تردني خائباً وتقبل عملي واستر عورتي . وآمن روعتي . ولا تخيبنني ولا تقطع رجائي من بين خلقك يا سيدي اللهم وقد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله وسلم اذغوني استجب لكم إنّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيّدخلون جهنّم داخرين<sup>١</sup>.

يا ربّ وقولك الحقّ وأنت الذي لا تخلف الميعاد فاستجب لي ياربّ فقد سألك السائلون وسألتك وطلب الطالبون وطلبت منك ورغب الراغبون ورغبت إليك وأنت أهل أن لا تخيبنني ولا تقطع رجائي وعرفني الاجابة يا سيدي واقض لي حوائجي في الدّنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين .

ثمّ انصرف إلى عند الرّأس فصلّ ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب وسورة الرّحمن . وفي الثانية فاتحة الكتاب ويس . فاذا سلّمت فسبح تسبيح الزّهراء فاطمة عليها السلام ومجدّد الله كثيراً واستغفر لذنبك وصلّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ثمّ ارفع يديك إلى السّماء وقل :

اللهم إنّنا أتيناك مؤمنين به مسلمين له . معتصمين بحبله . عارفين بحقه .

مقرّين بفضله . مستبصرين بضلالة من خالفه . عارفين بالهدى الذي هو عليه . اللهم إني أشهدك وأشهد من حضر من ملائكتك . أنني بهم مؤمن وأنّي بمن قتلهم كافر .

اللهم اجعل لما أقول بلساني حقيقة في قلبي . وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممّن له مع الحسين بن عليّ عليهما السلام قدم ثابت . وأثبتني فيمن استشهد معه . اللهم ألعن الذين بدّلوا نعمة الله كفرًا . سبحانك يا حليم عمّا يعمل الظّالمون في الأرض . يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم . تعاليت يا كريم . أنت شاهد غير غائب . وعالم بما أتى إلى أهل صلواتك وأحبّائك من الأمر الذي لا تحمله سماء ولا أرض . ولو شئت لانتقمتم منهم . ولكتكت حليم ذو أناة . وقد أمهلت الذين اجترؤوا عليك وعلى رسولك وحبيبك . وأسكنتهم أرضك وغدوتهم بنعمتك إلى أجل مسمّى هم بالغوه ووقت هم صائرون إليه . ليستكملوا العمل فيه الذي قدّرت والأجل الذي أجّلت في عذاب ووثاق وحيم وغساق والضّريع والأغلال والاحراق والأوثاق وغسلين وزقوم وصديد . مع طول المقام أيتام لظى وفي سقر لا تبقى ولا تذر . وفي الحميم والجحيم والحمد لله ربّ العالمين .

ثمّ استغفر لذنبك وادع بما أحببت . فاذا فرغت من الدّعاء فاسجد وقل في سجودك : اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت ربّي . والاسلام ديني . ومحمد نبيّي . وعليّ والحسن . والحسين وعليّ بن الحسين . ومحمد بن عليّ . وجعفر بن محمد . وموسى بن جعفر . وعليّ بن موسى . ومحمد بن عليّ . وعليّ بن محمد والحسن بن عليّ . والحجة القائم بالحق المنتظر . عليهم أفضل الصّلاة والتّسليم أئمتي . بهم



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٠٩

أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَأُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ بِأَيُّوَاتِكَ عَلَى نَفْسِكَ .  
لَا وَلِيَّائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بَعْدُوكَ وَعَدُوَّهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيَسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ (ثَلَاثًا) ثُمَّ ضَعِ  
خَذْلَكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ : يَا كَهْفِي حِينَ تَعَيَّنِي الْمَذَاهِبُ وَتَضَيِّقَ عَلَيَّ  
الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَيَا بَارِيءَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ . ثُمَّ ضَعِ خَذْلَكَ الْيُسْرَى عَلَى  
الْأَرْضِ وَقُلْ : يَا مَذَلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مَعَزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَفَرِّجْ عَنِّي ثُمَّ قُلْ : يَا حَتَّانَ يَا مَتَّانَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ ثُمَّ عُدْ إِلَى  
السَّجُودِ وَقُلْ شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ وَسَلِّحْكَ . ثُمَّ امْضِ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ  
وَقِفْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقُلْ : سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ . وَأَنْبِيَائِهِ  
الْمُرْسَلِينَ . وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مُوَلَّايَ وَابْنَ مُوَلَّايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عَتَرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا . عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَعَلَيْكَ  
السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثُمَّ أَوْمِ إِلَى نَاحِيَةِ الرَّجُلَيْنِ بِالسَّلَامِ عَلَى الشَّهَدَاءِ فَهَمَّ هُنَاكَ وَقُلْ : السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَّانِيُّونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتُمْ لَنَا فَرِطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارُ  
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَسَادَةُ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ وَلَمْ  
تَهِنُوا وَلَمْ تَضَعِفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ  
الْتِمَامَةِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا . ابْشَرُوا رِضْوَانُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خَلْفَ لَهُ . اللَّهُ مَدْرِكُكُمْ ثَارًا وَعَدَكُمْ أَنَّهُ لَا يَخْلِفُ

الميعاد . أشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله . وقتلتم على منهاج رسول الله وابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجزاكم الله عن الرسول وابنه أفضل الجزاء . الحمد لله الذي صدقكم وعده وأتاكم ما تحبون .

ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي . فاذا أتيت فقف على باب السقيفة . وقل : سلام الله وسلام ملائكته المقربين . وأنبيائه المرسلين . وعباده الصالحين . وجميع الشهداء والصديقين الزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والتصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم . فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبى الدار . لعن الله من قتلك . ولعن الله من جهل حقك . واستخف بحرمتك . ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات أشهد أنك قُتلت مظلوماً وأن الله منجز لكم ما وعدكم جثثك يا ابن أمير المؤمنين وافداً إليكم وقلبي مسلّم لكم وتابع . وأنا لكم تابع . ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين . فمعكم معكم لا مع عدوكم إنني بكم مؤمن وبايا بكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين . قتل الله أمة قتلتكم بالأيدي والألسن .

ثم ادخل وانكب على القبر وقل وأنت مستقبل القبلة : السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمر المؤمنين والحسن والحسين عليهم أفضل الصلاة والسلام والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله . السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه البدريون المجاهدون في سبيل الله المناصحون له في

جهاد أعدائه . المبالغون في نضرة أوليائه . الذابون عن أحبائه . فجزاك الله  
أفضل الجزاء . وأكثر الجزاء وأوفر الجزاء ممن وفي ببيعته . واستجاب له دعوته .  
وأطاع ولاة أمره أشهد أنك قد بالغت في التصيحة . وأعطيت غاية المجهود .  
فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع أرواح السعداء . وأعطاك من جنانه  
أفسحها منزلاً . وأفضلها غرفاً ورفع ذكرك في العلين . وحشرك مع التبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً . أشهد أنك لم تهن . ولم  
تنكل . وأنت مضيت على بصيرة من أمرك . مقتدياً بالصالحين . ومتبعاً للتبيين  
فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله صلى الله عليه وآله وأوليائه في منازل  
المحسنين . فإنه أرحم الراحمين . ثم انحرف (انصرف - خ ل) إلى عند الرأس  
فصل ركعتين تطوعاً أمام مسألة حوائجك . ثم تصلي بعدهما ما بدا لك وادع  
الله كثيراً» .

١٢-١٤٥٨٦ (التهذيب - ٦: ٦٧) فاذا أردت أن تودعه<sup>١</sup> فأنت قبره

وقف عليه كوقوفك في أول الزيارة تستقبله بوجهك وتقول : السلام عليك  
يا ولي الله . السلام عليك يا أبا عبد الله . أنت لي جنة من العذاب وهذا  
أوان انصرافي . غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك . ولا مؤثر عليك  
غيرك . ولا زاهد في قربك . جدت بنفسي للحدثان . وتركت الأهل  
والأوطان فكن لي يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني والدي ولا  
ولدي ولا حميمي ولا قريبي .

١ . الظاهر أن هذا الوداع من تنمة كلام شيخه المفيد طاب ثراهما إلا أنه لما أورده في باب على حده رعاية لنظائره  
أفردناه بالعنوان «منه» قدس الله سره .

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يَنْقَسَ كَرْبِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ  
فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مَتًى وَمِنْ رَجَوْعِي . وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي  
أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سِنْدًا لِي . وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي بَلَّغَنِي إِلَيْكَ مِنْ  
رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذَخْرًا لِي . وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي  
لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَةِ آبَائِكَ أَنْ يُوْرِدَنِي حَوْضَكُمْ . وَيَرْزُقَنِي مِرَافَقَتَكُمْ فِي  
الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ . وَابْنَ صَفْوَتِهِ .  
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ  
النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَقَائِدِ الْغُرِّ  
الْمَحْجَلِينَ . السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ . السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُهْدِيِّينَ .  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْخَائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ . السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ  
الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ . الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ  
اللَّهِ الصَّالِحِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثُمَّ أَشْرُ إِلَى الْقَبْرِ بِمَسْبَحَتِكَ الْيَمْنَى وَقُلْ : سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ  
الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى  
رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذَرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ . أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ  
وَاسْتَرْعِيكَ . وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ . اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا  
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي .  
اللَّهُمَّ وَأَنْفَعْنِي بِحَبِّهِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي مَعَهُ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥١٣

تصلي على محمد وآل محمد وأن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته يارب فاحشني معه ومع آبائه وأوليائه . وإن أبقيتني يارب فارزقني العود إليه ثم العود برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك . اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها . وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعلمي كده ويملاً صدري همه واعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك . وبلاغاً أنال به رضاك يا أرحم الراحمين السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر أبي عبد الله صلوات الله عليه وسلامه . ثم ضع خذك الأيمن على القبر مرة والأيسر مرة وألح في الدعاء والمسألة .

ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء رضوان الله عليهم فودعهم وقل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم واشركني معهم في صالح ما أعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم معه . اللهم اجعنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً . أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام . اللهم ارزقني العود إليهم واحشني معهم يا أرحم الراحمين .

ثم اخرج ولا تول وجهك القبر حتى تغيب عن معانتك وقف على الباب متوجّهاً إلى القبلة وقل : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتقبل عملي وتشكر سعيي ولا تجعله آخر العهد متي به أبداً ما أبقيتني وارددني إليه ببر وتقوى وعرفني بركة زيارتي في الدين والدنيا والآخرة وأوسع علي من فضلك الواسع الفاضل المفضل

الطيب . وارزقني رزقاً حسناً واسعاً حلالاً طيباً كثيراً عاجلاً صَبّاً صَبّاً  
 من غير كِدٍ ولا نَكِدٍ ولا مَنٍّ من أحدٍ من خلقك واجعله واسعاً من فضلك  
 كثيراً من عطيتك فأنك تقول وَسَّيَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ١ فمن فضلك أسأل ومن  
 عطيتك أسأل ومن كثير ما عندك أسأل . ومن خزانتك أسأل ومن يدك  
 الملاء أسأل فلا تردني خائباً فإني ضعيف فضاعف لي وعافني إلى  
 منتهى أجلي فاجعل لي في كلِّ نعمة أنعمتها على عبادك أوفر التصيب  
 واجعلني خيراً ممّا أنا عليه واجعل ما أصير إليه خيراً لي ممّا ينقطع عني  
 واجعل سريري خيراً من علانيتي . وأعذني من أن يرى التائي فيّ خيراً  
 ولا خير فيّ . وارزقني من التجارة أوسعها رزقاً . وأعظمها فضلاً .  
 وخيرها لي يا سيدي وأتني يا سيدي وعيالي برزق واسع تغنينا به عن دناءة  
 خلقك . ولا تجعل لأحد من العباد فيه متاً غيرك واجعلني ممّن استجاب  
 لك وآمن بوعدك واتبع أمرك ولا تجعلني أخيب وفدك وزوّار ابن نبيك .  
 وأعذني من الفقر . ومن مواقف الحزّي في الدنيا والآخرة . واصرف  
 عني شرّ الدنيا والآخرة واقلّبي مفلحاً منجّحاً مستجاباً لي بأفضل ما  
 ينقلب به أحد من زوّار أوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وإن لم  
 تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي  
 وارحمني وارض عني قبل أن تنأى عن ابن نبيك داري فهذا أوان  
 انصرافي إن كنت أذنت لي غير راغب عنك ولا عن أوليائك ولا مستبدل  
 بك ولا بهم . اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي . وعن يميني . وعن

شمالي حتّى تبلّغني أهلي . فاذا بلّغتنني فلا تبرّيء أهلي متّي وألبسني  
وايّاهم درعك الحصينة . واكفني مؤونة نفسي . ومؤونة عيالي ومؤونة جميع  
خلقك . وامنعني من أن يصل إليّ أحد من خلّقتك بسوءٍ فأنك وليّ ذلك  
والقادر عليه .

واعطني جميع ما سألتك ومُنّ عليّ به وزدني من فضلك يا أرحم  
الرّاحمين . ثمّ انصرف وأنت تحمد الله وتسبّحه وتهلّله وتكبّره إن شاء الله .  
ثمّ قف عند قبر العباس وقل : أستودعك الله واسترعيك وأقرأ عليك  
السلام آمناً بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله . اللهم لا تجعله  
آخر العهد من زيارتي قبر ابن أخي رسولك وارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني  
واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك  
وأوليائك . اللهم صلّ على محمد وآل محمد وتوفّني على الايمان بك  
والتصديق برسولك والولاية لعلّي بن أبي طالب والأئمة صلوات الله  
عليهم والبراءة من عدوّهم فأنّي رضيت بذلك يا ربّ العالمين وصلى الله  
على محمّد وآله وسلّم تسليماً» .

١٣٠١٤٥٨٧ (الكافي- ٤: ٥٨٧) العدة ، عن أحمد .

(التهذيب - ٦ : ٧٦ رقم ١٥١) محمّد بن أحمد بن داود ، عن  
محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد عن  
عليّ بن الحكم ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب شعثاً

مغبراً جائعاً عطشاناً وسله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذهُ وطناً» .

١٤٥٨٨-١٤ (التهذيب - ٦: ٧٧ رقم ١٥٢) بهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السنديّ الجمال ، عن رجل من أهل الرقة يقال له أبو المضاء قال : قال لي رجل : قال أبو عبد الله عليه السلام «يأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام فيتخذون سُفراً أما أنهم لو أتوا قبور آبائهم وأمهاتهم لم يفعلوا ذلك» قلت : فأَي شيء يأكلون ؟ قال «الخبز باللبن» .

### بيان :

قد مضى هذا الخبر من الفقيه في أبواب آداب السفر على تفاوت في ألفاظه .

١٤٥٨٩-١٥ (التهذيب - ٦: ٧٦ رقم ١٥٠) أبوطالب الأنباري ، عن ٢

١ . أبو المضا أورده سيدنا الاستاذ اطال الله بقاءه الشريف طي رقم ١٤٨٢٣ وأشار إلى هذا الحديث عنه ثم أشار إلى ما في ثواب الاعمال «رجل من اهل الكوفة يقال له ابوالمضاعف انتهى فيحتمل جداً تصحيف أبوالمضاعف بابي المضا والله اعلم «ض.ع» .

٢ . أورده في التهذيب - ٦: ٧٦ طي رقم ١٥٠ وسنده هكذا أبوطالب الانباري عبيد الله بن أحمد مكان أبوطالب الانباري عن عبيد الله بن أحمد وأبوطالب هذا هو الذي أورده جامع الرواة ج ١ ص ٤٦٦ بعنوان عبد الله بن أبي زيد الانباري وفي اسمه ومذهبه خلاف وأورد جامع الرواة بعد تحقيقه عن «مع» هكذا : كل ذلك عن رجل واحد والأولى فيه التوقف واخراج حديثه شاهداً وأورده معجم رجال الحديث بعنوان عبد الله بن أبي زيد في ج ١٠ ص ٩٣ وترجمه مفصلاً فراجع «ض.ع» .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥١٧

عبيد الله بن أحمد ، عن الأحنف بن عليّ ، عن ابن مسعدة ، عن اسماعيل بن مهران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أتيت الحسين عليه السلام فما تقول ؟» قلت : أشياء أسمعها من رواية الحديث ممّن سمع من أبيك قال «أفلا أخبرك عن أبي عن جدي عليّ بن الحسين عليهم السلام كيف كان يصنع في ذلك ؟» قال : قلت : بلى جعلت فداك ؛ قال «إذا أردت الخروج إلى أبي عبد الله عليه السلام فصم قبل أن تخرج ثلاثة أيّام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا أمسيت ليلة الجمعة فصلّ صلاة الليل ، ثمّ قم فانظر إلى نواحي السّماء واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثمّ تنام على طهر فاذا أردت المشي إليه فاغتسل ولا تتطيّب ولا تدهن ولا تكتحل حتّى تأتي القبر» .

١٦-١٤٥٩٠ (التهذيب - ٦ : ٥٣ رقم ١٢٨) محمّد بن أحمد بن داود ، عن سلامة بن محمّد ، عن محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن التّخعيّ وغيره ، عن ابن المغيرة ، عن أبي اليسع قال : سألت رجلاً أبا عبد الله وأنا أسمع عن الغسل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام فقال «لا» .

١٧-١٤٥٩١ (التهذيب - ٦ : ٥٣ رقم ١٢٩) عنه ، عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن الصّقّار ، عن الصّهبانيّ ، عن صفوان ، عن العيص بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن زيارة قبر الحسين

عليه السلام هل لها غسل ؟ قال « لا »<sup>١</sup>.

### بيان :

حملهما في التهذيب على نفي الفرض والوجوب دون الفضل والاستحباب .

١٨-١٤٥٩٢ (التهذيب - ٦ : ٥٤ رقم ١٣٠) عنه ، عن أبي بشير بن ابراهيم القمي ، عن الحسن بن علي الزعفراني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفني قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل « اللهم اجعل لي نوراً وطهوراً وحرزاً وكافياً من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ونخي وعصبي وما أقلت الأرض مني واجعله لي شاهداً يوم القيامة يوم حاجتي وفقري وفاقتي » .

١ . الأولى عندي أن يحمل نفي الغسل على نفيه بعد الاتيان وموافاة الحائر كما يشعر به الحث على كون الزائر شعئاً معتبراً الوارد في رواية علي بن الحكم . ويحمل اثباته على ما قبل الموافاة كما يشعر به تخصيص الغسل بإيقاعه على شاطئ الفرات المتكرر فيما تقدم من الروايات « عهد » .

- ١٩١ -

## باب حرم الحسين عليه السلام وفضله

١٤٥٩٣-١ (الكافي - ٤ : ٥٨٨) العدة ، عن سهل وأحمد ، عن السّراد ،  
عن اسحاق بن عمار قال : سمعته يقول .

(التهذيب - ٦ : ٧١ رقم ١٣٤) ابن قولويه ، عن الرّزاز ،  
عن الزّيّات ، عن السّراد ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد  
الله عليه السلام يقول « إنّ لموضع قبر الحسين عليه السلام خرمة معلومة  
من عرفها واستجار بها أجير » قلت : صف لي موضعها ؟ قال « إمّسح  
من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدّامه وخمسة وعشرين  
ذراعاً من عند رأسه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله وخمسة  
وعشرين ذراعاً من خلفه وموضع قبره من يوم دفن روضة من رياض  
الجنة ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السّماء وليس من ملك  
ولا نبّي في السماوات ولا في الأرض إلّا ويسألون الله أن يأذن لهم في  
زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج » .

الوافي ج ٨

١٥٢٠

٢-١٤٥٩٤ (التهذيب - ٦: ٧١ رقم ١٣٢) ابن قولويه ، عن حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن منصور بن العباس يرفعه إلى .

(الفقيه - ٢: ٦٠٠ رقم ٣٢٠٦) أبي عبد الله عليه السلام قال «حرم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربع جوانبه» .

٣-١٤٥٩٥ (التهذيب - ٦: ٧١ رقم ١٣٣) عنه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن العبيدي ، عن محمد بن اسماعيل البصري ، عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «حرم الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربع جوانب القبر» .

٤-١٤٥٩٦ (التهذيب - ٦: ٧٢ رقم ١٣٥) عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول «قبر الحسين عشرون ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة» .

٥-١٤٥٩٧ (التهذيب - ٦: ٧٢ رقم ١٣٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن الحسن بن محمد ، عن حميد بن زياد ، عن بنان ، عن أبي طاهر - يعني<sup>١</sup>

١ . إسم أبي طاهر الوراق محمد بن أبي يونس (تسليم) بن الحسن بن يونس حضرمي كوفي ثقة عين صحيح الحديث وما يوجد في بعض النسخ من وقوع - عن - مكان يعني - الدال على تعدد الوراق وأبي طاهر فهو غلط باهر وسهواً ظاهر «عهد» .

والرجل هو المترجم بعنوان محمد بن أبي يونس في ج ٢ ص ٥٨ جامع الرواة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٥٢١

الورّاق- عن الحَجّال، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «البركة من قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام على عشرة أميال».

## بيان :

جمع في التهذيب بين هذه الأخبار بحملها على الأفضل فالأفضل .

٦-١٤٥٩٨ (الفقيه - ٥٧٩: ٢ رقم ٣١٦٨) اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة» .

٧-١٤٥٩٩ (الفقيه - ٦٠٠: ٢ رقم ٣٢٠٧) عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة» .

٨-١٤٦٠٠ (الفقيه - ٦٠٠: ٢ رقم ٣٢٠٨) وقال عليه السلام «موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة» .

٩-١٤٦٠١ (التهذيب - ٧٢: ٦ رقم ١٣٧) محمد بن أحمد، عن البرزقري<sup>١</sup> ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد

١ . في التهذيب كتى البرزقري هنا بأبي عبد الله وسمّاه بالحسين بن عليّ وهو ابن عليّ بن سفيان بن خالد شيخ ،

بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال «خلق الله كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا يزال كذلك وجعلها الله أفضل الأرض في الجنة» .

### بيان :

لعلّ المراد بالقبليّة القبليّة بالشرف وبالأعوام الدرجات فإنّ ما لأجله الشيء يكون أقدم من ذلك الشيء بالرتبة وقد سبق ما يصلح أن يكون شرحاً لهذا الحديث في باب فضل زيارته عليه السلام .

١٠-١٤٦٠٢ (التهذيب - ٦: ٧٢ رقم ١٣٨) عنه ، عن الحسين<sup>١</sup> بن محمد ، عن حميد بن زياد ، عن محمد بن أيوب ، عن ابن أسباط ، عن محمد بن سنان ، عن عمّن حدّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالتّاس حتّى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين فتقدّم بين أيديهم حتّى إذا صار بمصارع الشهداء قال : قبض فيها مائتا نبيّ ومائتا وصي ومائتا سبط شهداء بأتباعهم فطاف بها على بغلته خارجاً رجليه من الرّكاب وأنشأ يقول : مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم» .

←

ثقة ، جليل ولما كان معروفاً بكلمة النسبة أسقط الوالد المصنّف فصوله المميّزة «عهد» .  
١ . في المطبوع والمخطوط «د» من التهذيب الحسن واورده جامع الرواة بعنوان الحسين بن محمد ذيل ترجمة حميد بن زياد وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٥٢٣

١١-١٤٦٠٣ (التهذيب - ٦: ٧٣ رقم ١٣٩) عنه ، عن محمد بن همام ،  
عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن سعد (سعيد-خل) بن عمرو  
الزهرى ، عن بكر بن سالم ، عن أبيه ، عن الثمالى ، عن علي بن الحسين  
عليهما السلام في قوله تعالى فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا قَالَ  
«خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين  
عليه السلام ثم رجعت من ليلتها» .

### بيان :

«فحملته» يعني مريم عيسى عليهما السلام «مكاناً قصياً» أي بعيداً وقد  
مضى ما يؤيد هذا الحديث في باب فضل الفرات .

١٢-١٤٦٠٤ (التهذيب - ٦: ٧٢ رقم ١٤٠) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن  
سعد بن عبدالله ، عن الجاموراني ، عن ابن أبي حمزة ، عن الحسين بن  
محمد ، عن عبد الكريم أبي علي ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو  
عبدالله عليه السلام في حديث طويل في زيارة الحسين عليه السلام «ثم  
تمضي يا مفضل إلى صلاتك ولك بكل ركعة تركعها عنده كثواب من حج  
ألف حجة واعتمر ألف عمرة وأعتق ألف رقبة وكأنما وقف في سبيل الله  
ألف (ألف - خ) مرة مع نبي مرسل» وذكر الحديث .

١٣-١٤٦٠٥ (التهذيب - ٦: ٧٣ رقم ١٤١) عنه ، عن جعفر بن محمد بن

ابراهيم ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لرجل «يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده أربع ركعات ثم تسأل حاجتك فإن الصلاة المفروضة عنده تعدل حجة والصلاة النافلة تعدل عمرة» .



- ١٩٢ -

### باب فضل تربة الحسين عليه السلام

١-١٤٦٠٦ (الكافي - ٤: ٥٨٨) أحمد ، عن الحسن بن عليّ ، عن يونس .  
بن الرّبيع ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال « إنّ عند رأس الحسين  
عليه السلام لتربة حمراء فيها شفاء من كلّ داء إلّا السّام قال : فأتينا القبر  
بعدهما سمعنا هذا الحديث فاحتفروا عند رأس الحسين عليه السلام فلمّا  
حفروا قدر ذراع ابتدرت علينا من رأس القبر شبيه السّهلة حمراء قدر  
الدرهم فحملناها إلى الكوفة فمزجناه وأقبلنا نعطي الناس يتداوون  
به » .

بيان :

« السّهلة » بالكسر تراب كالزّمل يبيّء به الماء .

٢-١٤٦٠٧ (التهذيب - ٦: ٧٤ رقم ١٤٤) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن

سعد بن عبد الله ، عن .

(الكافي - ٤: ٥٨٨) ابن عيسى ، عن رزق الله بن أبي العلاء<sup>١</sup> ، عن سليمان بن عمر السراج ، عن بعض أصحابنا .

(التهذيب) عن أبي عبد الله عليه السلام .

(ش) قال «يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين ذراعاً» .

٣-١٤٦٠٨ (الكافي - ٤: ٥٨٨) أحمد ، عن ابن فضال ، عن كرام ، عن ابن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يأخذ الانسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به و يأخذ غيره فلا ينتفع به ؟ فقال «لا ، والله الذي لا إله إلا هو ما يأخذ أحد وهو يرى أن الله ينفعه به إلا نفعه به» .

٤-١٤٦٠٩ (الكافي - ٤: ٥٨٨) علي بن محمد رفعه قال : قال «الختم على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر» .

١ . الزجل هو المذكور في معجم رجال الحديث طي رقم ٤٥٦٥ بعنوان رزق الله بن أبي العلاء وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

### بيان :

لعلّ المراد بالختم عليه ما يتمّ به فائدته ويختمها قال الجوهري قوله تعالى  
خِتَامُهُ مِسْكٌ<sup>١</sup> أي آخره لأنّ آخر ما يجدونه رائحة المسك .

٥-١٤٦١٠ (الكافي - ٤ : ٥٨٩) وروي إذا أخذته فقل : بسم الله اللهم  
بحقّ هذه التربة الطاهرة وبحقّ البقعة الطيبة وبحقّ الوصي الذي  
تواريه وبحقّ جدّه وأبيه وأخيه والملائكة الذين يحفّون به والملائكة  
العكوف على قبر وليك ينتظرون نصره صلى الله عليهم أجمعين اجعل لي  
فيه شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف وعزّاً من كلّ ذلّ وأوسع  
عليّ في رزقي وأصحب به جسمي .

٦-١٤٦١١ (الفقيه - ٢ : ٦٠٠ رقم ٣٢٠٥) قال الصادق عليه السلام  
«إذا أكلته فقل : اللهم ربّ التربة المباركة وربّ الوصي الذي وارته  
صلّى على محمد وآل محمد واجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كلّ  
داء» .

٧-١٤٦١٢ (التهذيب - ٦ : ٧٤ رقم ١٤٢) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن  
سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن سعيد ، عن أبيه ، عن محمد بن سليمان  
البصريّ ، عن أبيه ، عن

(الفقيه - ٥٩٩:٢ رقم ٣٢٠٤) أبي عبد الله عليه السلام قال «في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كلّ داء وهو الدّواء الأكبر» .

١٤٦١٣-٨ (التهذيب - ٧٤:٦ رقم ١٤٣) عنه ، عن الرّزاز ، عن الزيّات ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «حتكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فإنّها أمان» .

١٤٦١٤-٩ (التهذيب - ٧٤:٦ رقم ١٤٥) عنه ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب ، عن ابن فضال ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه (أصحابنا - خ ل) ، عن أحدهما عليهما السلام قال «إنّ الله خلق آدم من الطّين فحرّم الطّين على ولده» قال : فقلت : فما تقول في طين قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام ؟ قال «يحرم على النّاس أكل لحومهم ويحلّ لهم أكل لحومنا ولكن اليسير منه مثل الحمصة» .

### بيان :

استفهام انكار أو استئناف إخبار.

١٤٦١٥-١٠ (التهذيب - ٧٤:٦ رقم ١٤٦) محمد بن أحمد بن داود ، عن الحسن بن محمد بن علان ، عن حميد بن زياد ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن سعد بن صالح ، عن الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة ، عن بعض

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٢٩

أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني رجل كثير العلل والأمراض وما تركت دواء إلا تداويت به فقال لي « وأين أنت عن طين قبر الحسين عليه السلام فإن فيه الشفاء من كل داء والأمن من كل خوف فقل إذا أخذته : اللهم إني أسألك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي أخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد وأهل بيته واجعل فيها شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف » .

ثم قال « أما الملك الذي أخذها فهو جبرئيل أراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال هذه تربة ابنك تقتله أمتك من بعدك والنبي الذي قبضها محمد صلى الله عليه وآله وسلم والوصي الذي حل فيها فهو الحسين عليه السلام سيد شباب الشهداء » قلت : قد عرفت الشفاء من كل داء وكيف الأمان من كل خوف ؟ قال « إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام وقل إذا أخذته : اللهم إن هذه طينة قبر الحسين وليك وابن وليك أخذتها حرزاً لما أخاف وما لا أخاف فإنه قد يرد عليك ما لا

١ . في كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان أن الصادق عليه السلام لما ورد إلى العراق اجتمع الناس إليه فقالوا يا مولانا تربة قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فهل هي أمان من كل خوف ؟ فقال نعم ؛ إذا أراد أحدكم أن يكون آمناً من كل خوف فليأخذ سبعة من تربته ويدعوبدعاء ليلة المبيت على الفراش ثلاث مرّات ثم يقبلها ويضعها على عينيه ويقول : اللهم إني أسألك بحق هذه التربة وبحق صاحبها وبحق جدّه وبحق أبيه وبحق أخيه وبحق ولده الطاهرين اجعلها شفاءً من كل داء وأماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء ثم يضعها في جيبه فان فعل ذلك في الغداة فلا يزال في أمان. الله حتى العشاء وإن فعل ذلك في العشاء فلا يزال في أمان الله حتى الغداة «عهد» .

١٥٣٠

الوافي ج ٨

تخاف» قال الرجل : فأخذتها كما قال لي فاصحّ الله بدني وكان لي أماناً  
من كلّ خوف ممّا خفت وممّا لم أخف كما قال فما رأيت بحمد الله  
بعدها مكروهاً .

١١-١٤٦١٦ (التهذيب - ٦: ٧٥ رقم ١٤٧) عنه ، عن أبيه ، عن محمد

بن جعفر المؤدّب ، عن الحسن بن عليّ بن شعيب الصائغ المعروف بأبي  
صالح يرفعه إلى بعض أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام  
قال : دخلت إليه فقال «لا تستغني شيعتنا عن أربع : خمرة تصلّي  
عليها ، وخاتم تتختم به ، وسواك تستاك به ، وسبحة من طين قبر أبي  
عبد الله عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة متى قلبها ذاكر الله كتب له  
بكلّ حبة أربعون حسنة وإذا قلبها ساهياً يعبث بها كتب له عشرون  
حسنة» .

بيان :

«الخمرة» بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وقد يطلق على  
مقدار ما يضع الرجل عليه جبهته في سجوده وقد مضى تحقيق معناها في باب ما  
يسجد عليه وما يكره من كتاب الصلاة .

قال في الفقيه في باب ما يسجد عليه من كانت معه سبحة من طين قبر  
الحسين عليه السلام كتب مسبّحاً وإن لم يسبّح بها .

١٢-١٤٦١٧ (التهذيب - ٦: ٧٥ رقم ١٤٨) عنه ، عن أبيه ، عن محمد

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٣١

بن عبد الله بن جعفر الحميري قال : كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله هل يجوز أن يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل ؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت «تسبح به فما في شيء من التسبيح أفضل منه ومن فضله أن المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح» .

١٣-١٤٦١٨ (التهذيب - ٧٦:٦ رقم ١٤٩) بهذا الاسناد، عن

الحميري قال : كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك أم لا ؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت «يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه إن شاء الله تعالى» .





- ١٩٣ -

## باب زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام ببغداد

١٤٦١٩-١ (الكافي- ٤: ٥٨٣) محمد ، عن محمد بن الحسين .

(التهذيب - ٦: ٨١ رقم ١٥٩) محمد بن أحمد بن داود ،  
عن علي بن حبشي بن قوني ، عن علي بن سليمان الرازي ، عن محمد  
بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الحميري ، [الخيري- خ ل]  
عن .

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٧٩) الحسين<sup>١</sup> بن محمد القمي

١ . في المطبوع من الفقيه الحسن وقال في جامع الرواة ج ١ ص ٢٥٣ الظاهر انه الحسين بن محمد والأشبهاء وقع من  
النتاخ بقرينة المواضع المذكورة وقال في معجم رجال الحديث طي رقم ٣٦٣٧ الحسين بن محمد  
القمي = الحسين محمد الأشعري القمي ... إلى أن قال وفي كامل الزيارات الباب التاسع والتسعون في ثواب  
زيارة قبر أبي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام ببغداد الحديث ٧ الخيري عن  
الحسين بن محمد الأشعري القمي وهو الصحيح الموافق للفقيه الجزء ٢ ... الخ «ض ع» .

١٥٣٤

الوافي ج ٨

قال : قال الرضا عليه السلام «من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقبر أمير المؤمنين عليه السلام إلا أن لرسول الله وأمير المؤمنين فضلها» .

بيان :

في التهذيب عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيري ، عن الحسن بن محمد القمي ولعله أصوب .

٢-١٤٦٢٠ (الكافي- ٤: ٥٨٣) محمد ، عن أحمد ، عن الوشاء .

(التهذيب - ٦: ٨١ رقم ١٥٨) محمد بن أحمد بن داود ، عن سلامة بن محمد ، عن أحمد بن علي بن أبان القمي ، عن ابن عيسى ، عن .

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٨٠) الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام هي مثل [زيارة-خ] قبر الحسين عليه السلام؟ قال «نعم» .

٣-١٤٦٢١ (الكافي - ٤: ٥٨٣) محمد ، عن حمدان القلانسي ، عن علي

بن محمد الحضيبي ، عن علي بن عبد الله بن مروان ، عن ابراهيم بن عقبة قال : كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي

١٥٣٥

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

عبد الله الحسين وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهم السلام أجمعين  
فكتب إليّ «أبو عبد الله المقدم وهذا أجمع وأعظم أجراً» .

بيان:

لعلّ مراد السائل أنّ زيارة أبي عبد الله عليه السلام وحدها أفضل حيث  
جاء فيها ما جاء أم زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام معاً حيث هما  
اثنان فأجاب عليه السلام أنّ زيارة أبي عبد الله عليه السلام أولى بالتقديم إلّا  
أنّ زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام أجمع من زيارته وحدها ولعلّ  
الوجه في ذلك أنّ الاعتقاد باماتهما يستلزم الاعتقاد بامامة جدّهما دون  
العكس فكأنّ زيارتهما تشمل زيارته وأعظم أجراً لاشتمالها عليها ولثل ما يأتي  
في كون زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام أفضل أنّ زيارته مختصة بالخواصّ .

١٤٦٢٢-٤ (التهذيب - ٦: ٨٢ رقم ١٦٠) محمد بن أحمد بن داود ، عن

الحسين بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عليّ

بن ميسرة (ميسر-خ ل) عن ابن سنان قال : قلت للرضا عليه السلام :

ما لمن زار أباك ؟ قال «الجنة فزره» .

١٤٦٢٣-٥ (التهذيب - ٦: ٨٢ رقم ١٦١) عنه ، عن أبيه أحمد بن

١ . لم نعثرفيا رأينا من الكتب على ترجمة أحد هذا إلّا ما أورده سيّدنا الاستاذ أطال الله بقاءه الشّريف في  
معجم رجال الحديث طيّ رقم ١٠٤١٠ ج ١٥ ولكن أورده جامع الرّواة ج ٢ ص ٨٣ بعنوان محمد بن جعفر  
بن احمد بن بطة المؤدّب وأشار إلى هذا الحديث عنه ، ثمّ قال في آخر ترجمته ما هذا لفظه «وأحمد بن جعفر  
←

داود ، عن أحمد بن جعفر المؤدب ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسين بن بشار الواسطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك ؟ « قال زره » فقلت : أي شيء فيه من الفضل قال « فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » قلت : فأنني خفت ولم يمكنني أن أدخل داخلاً قال « سلم من وراء الجسر » .

١٤٦٢٤-٦ (التهذيب - ٦: ٨٣ رقم ١٦٤) عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن أحمد .

(الكافي - ٤: ٥٧٨) محمد ، عن محمد بن أحمد ، عن هارون بن مسلم ، عن .

(الفقيه - ٢: ٦٠٨ رقم ٣٢١٢) علي بن حسان قال : سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر أبي الحسن عليه السلام قال « صلوا في المساجد حوله » .

بيان :

كأن بناء السؤال والجواب كليهما على التقية والمراد بالصلاة التحية كما

← المؤدب اشتباه والصحيح محمد بن جعفر والله أعلم انتهى «ض.ع» .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٥٣٧

يشعر به الحديث السابق ويحتمل أن يكون المراد أنه يكفي الصلاة حوله عن الزيارة مع عدم التمكن منها ولهذا الحديث في الكافي والفقاه ذيل يأتي إن شاء الله .

١٤٦٢٥-٧ (التهذيب - ٨٢: ٦ رقم ١٦٢) عنه ، عن محمد بن همام ، عن أبي جعفر أحمد بن بندار ، عن منصور بن العباس ، عن جعفر الجوهري ، عن زكريا بن آدم القمي ، عن الرضا عليه السلام قال « إن الله نجّا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها » .



- ١٩٤ -

### باب كيفية زيارتهما عليهما السلام

١-١٤٦٢٦ (الكافي - ٤: ٥٧٨) الرزاز، عن العبيدي، عن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام قال «تقول ببغداد: السلام عليك يا ولي الله. السلام عليك يا حجة الله. السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض. السلام عليك يا من بدا الله في شأنه. أتيتك عارفاً بحقك. معادياً لأعدائك. فاشفع لي عند ربك وادع الله واسأل حاجتك» قال «وتسأله بهذا على أبي جعفر عليه السلام».

### بيان:

«بدا لله في شأنه» أي نشأ له عز وجل في شأنه أمر وهو إمامته بعد أبيه فقد ورد أن الله سبحانه كان أثبتها أولاً لاسماعيل بن جعفر، ثم محاً ذلك وقبض اسماعيل وأثبتها لموسى بن جعفر عليهم السلام.

وقد مضى تحقيق معنى البداء وصحته<sup>١</sup> وأنه لا ينافي علم الله سبحانه في الأزل بكل ما كان وما سيكون من الأزل إلى الأبد من غير تغيير في علمه ولا ندامة ولا ظهور بعد خفاء في باب البداء من كتاب العقل والعلم والتوحيد .

٢-١٤٦٢٧ (الفقيه - ٢: ٦٠٠ رقم ٣٢٠٩) إذا وردت بغداد إن شاء الله فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الظاهرين وزر قبريهما وقل حين تصير إلى قبر موسى بن جعفر عليهما السلام : السّلام عليك يا وليّ الله . السّلام عليك يا حجّة الله . السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض . أيتيتك زائراً . عارفاً بحقّك . معادياً لأعدائك . موالياً لأوليائك . فاشفع لي عند ربّك .

ثمّ سلّ حاجتك ثمّ تسلّم على أبي جعفر بهذه الأحرف والتّداء وإذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الظاهرين وقل اللهم صلّ على محمّد بن عليّ الامام التّقيّ التّقيّ الرّضيّ المرتضى . وحجّتك على من فوق الأرض ومن تحت الثّرى صلاة كثيرة نامية زاكية متواترة متواصلة مباركة مترادفة كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك .

١ . قوله «معنى البداء وصحته» الظاهر أنه أراد صحة اطلاق لفظ البداء لاصحة معناه وقد مضى ممّا أنّ اطلاق البداء على الله تعالى نظير اطلاق الوجه واليد والرّضاء والاسف والغضب وأمثال ذلك يصحّ بمعنى تأويلي وكلّ من جوّز اطلاق هذا اللفظ عليه تعالى من أهل الحديث فقد أوّله بغير معناه ومن أنكره فانما أنكر معناه الحقيقي وأمّا اثبات الامامة أوّلاً لاسماعيل ممنوع إختراعه اسماعيلية ليسوق الامامة في أولاده الحاكمين بمصر تلقّاً وجمع بعض الناس بين ذلك وبين ما يذكرون على امامة موسى بن جعفر عليهما السلام بالبداء وقد دلّ أحاديثنا على كون الأئمة عليهم السّلام معيّنين بأسمائهم في لوح فاطمة سلام الله عليها «ش» .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٤١

والسلام عليك يا وليّ الله . السلام عليك يا نور الله . السلام عليك يا  
 حجة الله . السلام عليك يا إمام المؤمنين . ووارث علم التبيين . وسلالة  
 الوصيين . السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً  
 عارفاً بحقك معادياً لأعدائك . موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك .  
 ثم سل حاجتك ثم صلّ في القبّة التي فيها محمد بن عليّ أربع  
 ركعات بتسليمتين عند رأسه ركعتين لزيارة موسى وركعتين لزيارة محمد  
 بن عليّ ولا تصلّ عند رأس موسى عليه السلام فأنّه يقابل قبور قريش ولا  
 يجوز اتّخاذها قبلة إن شاء الله .»

### بيان:

وإذا أردت زيارته يعني زيارة على حدة سوى هذه الزيارة التي تزوره بها مع  
 جدّه عليهما السلام .

٣-١٤٦٢٨ (التهذيب - ٦: ٩١ ذيل رقم ١٧٣) لوداعها عليها السلام  
 تقف على القبر كوقوفك أوّل مرّة للزيارة وتقول : السلام عليك يا  
 مولاي يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته . استودعك الله وأقرأ عليك  
 السلام . آمناً بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه . اللهم اكبتنا  
 مع الشاهدين . ثمّ تسأله أن لا يجعله آخر العهد منك وادع بما شئت  
 وقبل القبر وضع خديك إن شاء الله .



- ١٩٥ -

## باب فضل زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام بطوس

١-١٤٦٢٩ (الكافي - ٤: ٥٨٤) عليّ ، عن (أبيه ، عن - خ) .

(الفقيه - ٢: ٥٨٢ رقم ٣١٨١) عليّ بن مهزيار قال :  
قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام  
أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين ؟ فقال «زيارة أبي أفضل وذلك  
أنّ أبا عبد الله عليه السلام يزوره كلّ الناس وأبي لا يزوره إلّا الخواصّ  
من الشيعة» .

٢-١٤٦٣٠ (الكافي - ٤: ٥٨٤) القميّ ، عن الكوفيّ ، عن الحسين  
بن سيف ، عن محمّد بن أسلم ، عن محمّد بن سليمان قال : سألت أبا  
جعفر عليه السلام عن رجل حجّ حجة الاسلام فدخل متمتعاً بالعمرة  
إلى الحجّ فأعانه الله عزّ وجلّ على عمرته وحجّه ثمّ أتى المدينة فسلم على  
النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثمّ أتاك عارفاً بحقك يعلم أنّك حجة

الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك ثم أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله عليه فسلم عليه ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى ثم انصرف الى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله ما يحج به فأتيهما أفضل هذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع أيضاً فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى فيسلم عليه؟ قال «بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنة» .

٣-١٤٦٣١ (الكافي - ٤: ٥٨٥) محمد ، عن علي بن ابراهيم الجعفري ، عن حمدان بن اسحاق قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام أو حكي لي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام - الشك من علي بن ابراهيم - قال : قال أبو جعفر عليه السلام «من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» قال : فحججت بعد الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال لي قال أبو جعفر عليه السلام «من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبنى له منبراً حذاء منبر محمد وعلي عليهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فرأيتته وقد زار قال جئت أطلب المنبر» .

٤-١٤٦٣٢ (الكافي - ٤: ٥٨٥) محمد ، عن علي بن الحسين التيسابوري ، عن ابراهيم بن أحمد ، عن عبد الرحمن بن سعيد المكي ، عن يحيى بن سليمان المازني ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال «من زار قبر ولدي علي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة» قلت : سبعين

حجّة؟! قال «نعم وسبعين ألف حجّة» قال : قلت : سبعين ألف حجّة؟! قال «وربّ حجّة لا تقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه» فقلت : كمن زار الله في عرشه؟! قال «نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فأما الأربعة الذين هم من الأولين فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأما الأربعة من الآخرين فمحمّد وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام ثمّ يمّة المضمّار فيقعّد معنا من زار قبور الأئمّة عليهم السلام إلّا أنّ أعلاهم درجة وأقربهم حبوّة زوار قبر ولدي عليّ» .

### بيان :

«ثمّ يمّة المضمّار» كذا وجدناه في أكثر النسخ ويشبه أن يكون تصحيفاً وربّما يوجد في بعضها ثمّ يمّة الطعام وتوجيهه لا يخلو من تكلف والصواب المطمار بالطاء والراء المهملتين كما وجدناه في عيون أخبار الرضا في هذا الحديث بعينه وهو الخيط الذي يقدر به البناء يعني ثمّ يوضع ميزان لتعرف درجات الناس في المنازل وقد مرّ نظيره في الايمان والكفر.

١٤٦٣٣-٥ (التهذيب - ٦ : ٨٥ رقم ١٦٨) محمّد بن أحمد بن داود ، عن الحسين<sup>١</sup> بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسن ، عن عبد الله

١. في المطبوع من التهذيب والمخطوط «د» الحسن بدل الحسين ولكن في معجم رجال الحديث رقم ٣٢٨٢ وجامع الرواة ج ١ ص ٢٣٢ الحسين كما في المتن وكلاهما أشارا إلى هذا الحديث عنه قال سيدنا الاستاذ هو من مشايخ الصدوق - قدس سره - ترصّى عليه في موارد كثيرة . أقول : والترضي والترحم عند القهياني عديل

بن موسى ، عن .

(الفقيه - ٥٨٢: ٢ رقم ٣١٨٢) البنزطي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام بخطه «أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متقبلة كلها» قال : قلت لأبي جعفر .

(الفقيه) يعني ابنه عليه السلام .

(ش) ألف حجة ؟ ! قال «إي والله وألف ألف حجة لمن يزوره عارفاً بحقه» .

١٤٦٣٤-٦ (التهذيب - ٦: ٨٥ رقم ١٦٩) عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن السندي ، عن أحمد بن ادريس ، عن علي بن الحسن التيسابوري ، عن أبي صالح شعيب بن عيسى ، عن صالح بن محمد الهمداني ، عن إبراهيم بن اسحاق التهاوندي قال : قال الرضا عليه السلام «من زارني على بعد داري ومزاري أتته يوم القيامة في ثلاث مواطن حتى أخلصه من أهوالها إذا تطاير الكتب يميناً وشمالاً وعند الصراط وعند الميزان» .

التوثيق وعندي فيه نظر وتفصيله إن كان الترضي والترحم صدر من غير الامام المعصوم كاحد من مشايخ العلماء فهو عديل التوثيق لأن سيرتهم الجارية أنهم لا يترضون ولا يترحمون إلا على من كان من الثقة فتأمل وأما إذا صدر من الامام المعصوم فليس عديل التوثيق إلا بالقرائن والأمارات لأنه يمكن أن يترحم المعصوم على أحد وقصده عليه السلام صرف الدعاء وطلب الغفران له كما في ترجمته على أبي هريرة البزاز فراجع الى ترجمته في جامع الزواجر ج ٢ ص ٤٢٣ وغيره من الكتب «ض.ع» .

### بيان:

«إذا تطاير الكتب» يعني صحائف الأعمال وهو ناظر إلى قوله عز وجل  
وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ أَجْرَهُ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا يعني  
عمله وما قدر له كأنه طير له من عش الغيب وكرر القدر ولزم عنقه لزوم الطوق .

٧-١٤٦٣٥ (التهذيب - ٦: ٨٥ رقم ١٧٠) عنه ، عن أبيه ، عن ابن  
قولويه ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابن عيسى ، عن داود الصرمي ، عن  
أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول «من زار أبي فله الجنة» .

٨-١٤٦٣٦ (التهذيب - ٦: ١٠٨ رقم ١٩١) أحمد بن محمد الكوفي ، عن  
المنذر بن محمد ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي  
قال : كنت عند أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام  
فدخل رجل من أهل طوس فقال : يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي  
عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ؟  
فقال له «يا طوسي ، من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي  
عليهما السلام وهو يعلم أنه امام من قبل الله عز وجل مفترض الطاعة على  
العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعة في خمسين مذنباً  
ولم يسأل الله عز وجل حاجة عند قبره إلا قضاها له» .  
قال : فدخل موسى بن جعفر عليه السلام وهو صبي فأجلسه على

فخذه وأقبل يقتل ما بين عينيه ثم التفت إليّ وقال «يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدي سيخرج من صلبه رجل يكون رضاء الله عزوجل في سمائه ولغباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسّم ظلماً وعدواناً ويدفن بها غريباً ألا من زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عزوجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

٩-١٤٦٣٧ (الفقيه - ٥٨٣:٢ رقم ٣١٨٣) الحسين بن زيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول « يخرج رجل من ولد موسى اسمه اسم أمير المؤمنين فيدفن في أرض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسّم فيدفن فيها غريباً فمن زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل » .

١٠-١٤٦٣٨ (الفقيه - ٥٨٣:٢ رقم ٣١٨٤) البزنطيّ ، عن الرضا عليه السلام قال «ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقيّ إلّا تشقّعت فيه يوم القيامة» .

١١-١٤٦٣٩ (التهذيب - ١٠٩:٦ رقم ١٩٢) عليّ ، عن أبيه ، عن أبي هاشم الجعفري داود بن القاسم قال :

(الفقيه - ٥٨٣:٢ رقم ٣١٨٥) قال أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام «إنّ بين جبل طوس قبضة قبضت من الجنة



أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد  
١٥٤٩  
من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار» .

١٢-١٤٦٤٠ (الفقيه - ٢: ٥٨٣ رقم ٣١٨٦) وقال عليه السلام «ضمنت  
لمن زار أبي عليه السلام بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله» .

١٣-١٤٦٤١ (الفقيه - ٢: ٥٨٣ رقم ٣١٨٧) وقال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم «ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب  
إلا نفس الله كربه ولا مذنب إلا غفر الله له ذنوبه» .

١٤-١٤٦٤٢ (الفقيه - ٢: ٥٨٤ رقم ٣١٨٨) التعمان بن سعد ، عن أمير  
المؤمنين عليه السلام إنه قال «سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان  
بالسّم ظلماً اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى ألا فمن زاره  
في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد  
التّجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار» .

١٥-١٤٦٤٣ (الفقيه - ٢: ٥٨٤ رقم ٣١٨٩) حمدان الديواني ، عن الرضا  
عليه السلام أنه قال «من زارني على بعد داري أتيتّه يوم القيامة في ثلاثة  
مواطن» الحديث كما تقدّم .

١٦-١٤٦٤٤ (الفقيه - ٢: ٥٨٤ رقم ٣١٩٠) حمزة بن حمران قال : قال أبو  
عبدالله عليه السلام «يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها

طوس من زاره إليها عارفاً بحقه أخذت بيده يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر» قال : قلت : جعلت فداك وما عرفان حقه ؟ قال «يعلم أنه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حقيقة» .

١٧-١٤٦٤٥ (الفقيه - ٢: ٥٨٤ رقم ٣١٩١) ابن فضال ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي .

فقال له الرضا عليه السلام «أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والتجم ألا فن زارني وهو يعرف ما أوجب الله من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كتبا شفعاؤه نجبا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني أبي عن جدي ، عن أبيه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من رأي في منامه فقد رأي لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة» .

١٨-١٤٦٤٦ (الفقيه - ٢: ٥٨٥ رقم ٣١٩٢) أبو الصلت عبد السلام بن

١٥٥١

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

صالح الهروي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول « والله ما منا إلا مقتول شهيد » فقل له : فمن يقتلك يا ابن رسول الله ؟ قال « شر خلق الله في زمانني يقتلني بالسّم ثم يدفني في دار مضيعة وبلاد غربة ألا فمن زارني في غربتي كتب الله له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاجّ ومعتمر ومائة ألف مجاهد وحشر في زمرة وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا » .

٢٠-١٤٦٤٧ (التهذيب - ١٠٨:٦ رقم ١٩٠) أحمد بن محمد بن سعيد  
الهمداني ، عن التيملي ، عن .

(الفقيه - ٢ : ٥٨٥ رقم ٣١٩٣) أبيه ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال « إنّ بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان يصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور » فقل له : يا ابن رسول الله وأيّة بقعة هذه ؟  
قال « هي بأرض طوس فهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب الله تعالى له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة » .

٢٠-١٤٦٤٨ (الفقيه - ٢ : ٥٨٥ رقم ٣١٩٤) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله له الجنة وحرّم جسده على النار » .



- ١٩٦ -

## باب كيفية زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام

١-١٤٦٤٩ (التهذيب - ٨٦:٦ رقم ١٧١) ذكر هذه الزيارة محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي رضي الله عنه في كتابه المترجم بالجامع قال :

(الفقيه - ٦٠٢:٢ رقم ٣٢١٠) اذا أردت زيارة قبر أبي الحسن الرضا عليه السلام فاغتسل وقل حين تغتسل : اللهم طهرني وطهر قلبي وشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك . اللهم اجعله لي طهوراً وشفاءً ونوراً وتقول حين تخرج : بسم الله وإلى الله وإلى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله . اللهم إليك توجهت وإليك قصدت وما عندك أردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل . اللهم إليك وجهت وجهي وعليك خلفت أهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت فلا تخيبي يا من لا يخيب من أراحه ولا يضيع من حفظه صلّ على محمد وآل محمد واحفظني

بجفظك فأنه لا يضيع من حفظته .

فاذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل : اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك وقد علمت أن قوة (قوام-خ ل) ديني التسليم لأمرك والاتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وآله وسلم والشهادة على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاء ونوراً أنك على كل شيء قدير ثم البس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد (التمجيد-خ ل) وقصر خطاك وقل حين تدخل : بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن علياً ولياً الله .

ثم سرحتي تقف على قبره واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنه سيد الأولين والآخرين وأنه سيد الأنبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك أجمعين صلاة لا يطبق إحصاءها غيرك اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك وأخي رسولك الذي انتجبت به علمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وأم السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة الظهر الظاهرة المطهرة التقية النقية الرضية الزكية سيدة نساء أهل الجنة أجمعين صلاة لا يقوى على

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٥٥

إحصائها غيرك .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّكَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ وَالذَّالِينَ (الدَّالِيلِينَ-خ ل) عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِي الَّذِينَ بَعْدَكَ وَفَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِ الَّذِينَ بَعْدَكَ وَفَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بِأَقْرَعِ الْعِلْمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَلِسَانِكَ النَّاطِقِ فِي خَلْقِكَ بِحُكْمَتِكَ (بِحُكْمِكَ-خ ل) وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمَرْضِيِّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بَعْدَكَ الدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ صَلَاةً لَا يَحْصِيهَا غَيْرُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ بِحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تَعْجَلُ بِهَا فَرْجَهُ وَتَنْصُرُهُ بِهَا وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ

إليك بحبهم وأوالي وليهم وأعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة واكفني أهوال يوم القيامة .  
ثم تجلس عند رأسه وتقول السلام عليك يا ولي الله . السلام عليك يا حجة الله . السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض . السلام عليك يا عمود الدين . السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله . السلام عليك يا وارث نوح نبي الله . السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله . السلام عليك يا وارث اسماعيل ذبيح الله . السلام عليك يا وارث موسى كليم الله . السلام عليك يا وارث عيسى روح الله . السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله . السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين ولي الله . ووصي رسول رب العالمين . السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء . السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة . السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين . السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الأولين والآخرين . السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار . السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر . السلام عليك أيها الصديق الشهيد . السلام عليك أيها الوصي التقي التقي . أشهد أنك قد أقممت الصلاة وأتيت الزكاة . وأمرت بالمعروف . ونهيت عن المنكر . وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين . السلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته . إنه حميد مجيد .

ثم تنكب على القبر وتقول : اللهم إليك صمدت من أرضي . وقطعت الأرض رجاء رحمتك فلا تحبيني ولا تردني بغير قضاء حوائجي . وارحم تقلبي على قبر ابن رسولك بأبي أنت وأمي أتيتك زائراً عارفاً بحقك وافداً



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٥٧

عائذاً ممّا جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شافعياً إلى الله  
يوم فقري وفاقتي . فلك عند الله مقام محمود وأنت عند الله وحيه .

ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم إني  
أتقرب إليك بحبهم وبولايتهم أتولى آخرهم بما توليت به أولهم وأبرأ من  
كلّ وليجة دونهم . اللهم العن الذين بدّلوا دينك وغيروا نعمتك وأنهموا  
نبيك وجحدوا بآياتك وسخروا بإمامك وحملوا الناس على أكتاف آل  
محمد . اللهم آني أتقرب إليك باللّعة عليهم والبراءة منهم في الدّنيا  
والآخرة يا رحمن (يا رحيم-خ) ثم تقول عند رجله صلى الله عليه وآله يا أبا  
الحسن . صلى الله عليه وآله على روحك وبدنك صبرت وأنت الصادق المصدّق .  
ولعن الله من قتلك بالأيدي والألسن وابتهل في اللّعة على قاتل أمير  
المؤمنين وقتلة الحسن والحسين وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم . ثم تحوّل نحو رأسه من خلفه وصلّ ركعتين تقرأ  
في إحدىهما يس وفي الأخرى الرحمن واجتهد في الدّعاء والتضرّع وأكثر من  
الدّعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولتكن  
صلاة تك عند القبر إن شاء الله فإذا أردت أن تودّعه .

(التهديب) فاغتسل وزر وقل مثل ما قلت أولاً .

(ش) فقل : السّلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله  
وبركاته . أنت لنا جنة من العذاب وهذا أوان منصرفي عنك غير راغب  
عنك ولا مستبدل بك . ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك فقد جدت

بنفسي للحدثان وتركت الأهل والأولاد والأوطان فكن لي شفيعاً يوم فقري وحاجتي يوم لا يغني عني حميم ولا قريب يوم لا يغني عني والد ولا ولد أسأل الله الذي قدر رحلتي إليك أن ينقّس بك كربتي وأسأل الله الذي قدر عليّ فراق هذا المكان أن لا يجعله آخر العهد من رجوعي إليك . وأسأل الله الذي أبكى عيني عليك أن يجعله لي ذخراً . وأسأل الله الذي أراني مقامك وهداني للتسليم عليك وزيارتي إياك أن يوردي حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله . السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين . وقائد الغر المحجلين . السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة . السلام على الأئمة -وتسميهم- ورحمة الله وبركاته .

السلام على ملائكة الله الحاقين . السلام على ملائكة الله المقربين المسبحين . الذين هم بأمره يعملون . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي آياه فان جعلته فاحشني معه ومع آبائه الظاهرين وإن أبقيتني فارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني . أنك على كلّ شيء قدير وتقول : استودعك الله واسترعيه إياك وأقرأ عليك السلام آمناً بالله وبالرسول وبما دعوت إليه ودلت عليه . اللهم فاكتبنا مع الشاهدين . اللهم ارزقني حبهم ومودتهم أبداً ما أبقيتني السلام على ملائكة الله وزوّار قبر ابن نبي الله أبداً ما بقيت ودائماً إذا فنيت . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . وإذا خرجت من القبة فلا تول وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك » .

### بيان:

«والشهادة على جميع خلقك» هو ناظر إلى قوله سبحانه وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ<sup>١</sup> «وقائد الغر المحجلين» أي قائد بيض مواضع الوضوء من الوجوه والأيدي والأرجل كذا في التهية وكأنه كناية عن نورهم وأكثر ألفاظ هذه الزيارة أوردناها من الفقيه لأنها كانت أتم فيه .



- ١٩٧ -

## باب زيارة العسكريين عليهما السلام بسر من رأى

١٤٦٥٠-١ (التهذيب - ٦: ٩٣ رقم ١٧٦) محمد بن همام ، عن الحسن بن محمد بن جمهور ، عن الحسين بن روح رضي الله عنه ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قال أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام «قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانيين» .

بيان :

يعني أهل البلاد التي من جانبي القبر وقد مضى فضل زيارتهما عليهما السلام في عموم زيارتهم وأن من زار واحداً منهم كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٦٥١-٢ (التهذيب - ٦: ٩٤) محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال :

(الفقيه - ٢: ٦٠٧ رقم ٣٢١١) إذا أردت زيارة قبريهما

فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الظاهرين فان وصلت إليهما وإلا  
 أومأت من الباب الذي على الشارع وتقول السلام عليكما يا وليي الله  
 السلام عليكما يا حجتني الله السلام عليكما يا نورِي الله في ظلمات  
 الأرض السلام عليكما يا من بدا الله فيكما أتيكما عارفاً بحقكما معادياً  
 لأعدائكما موالياً لأوليائكما مؤمناً بما آمنتم به كافراً بما كفرتم به محققاً لما  
 حققتما مبطلاً لما أبطلتما أسأل الله ربّي وربكما أن يجعل حظي من  
 زيارتي إياكما الصلاة على محمد وأهل بيته وأن يرزقني مرافقتكما في  
 الجنان مع آبائكما الصالحين وأسأله أن يعتق رقبي من النار ويرزقني  
 شفاعتكما ومصاحبتكما ولا يفرّق بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب  
 آبائكما الصالحين ولا يجعله آخر العهد منكما ومن زيارتكما وأن يحشرنني  
 معكما في الجنة برحمته . اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتتهما والعن  
 ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم . اللهم العن الأولين منهم والآخرين  
 وضاعف عليهم العذاب الأليم وبلغ بهم وبأشياهم ومحبيهم وشيعتهم  
 أسفل درك من الجحيم إنك على كل شيء قدير . اللهم عجل فرج  
 وليك وابن وليك واجعل لي فرجاً مع فرجهم يا أرحم الراحمين .

(التهذيب) وتجتهد أن تصلّي عند قبرهما ركعتين وإلا  
 دخلت بعض المساجد وصلّيت ودعوت بما أحببت إنّ الله قريب  
 مجيب .

(الفقيه) وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وصلّ عندهما  
 لكلّ زيارة ركعتين ركعتين وإن لم تصل إليهما دخلت بعض المساجد

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٦٣

وصلّيت لكلّ إمام لزيارته ركعتين وادع الله بما أحببت إنّ الله قريب مجيب» .

### بيان :

«يا من بدا الله فيكما» يعني نشأ الله سبحانه في شأنكما أمر وهو وصيّة أبي الحسن لأبي محمد بالامامة وامامة أبي محمد بعد أبي الحسن عليه السلام وذلك لأنّ أبا جعفر محمد بن عليّ كان مترقّباً للإمامة صالحاً لها مرجّواً عند أصحابه فقبضه الله إليه وصار أمر الامامة محتوماً لأبي محمد وقد مضى بيان ذلك في باب الاشارة والتّصّ على أبي محمد عليه السلام من كتاب الحجّة . وليعلم أنّ المفيد طاب ثراه جعل الوقوف لهذه الزيارة بظاهر الشّباك وعلّله في التهذيب بأنّ الدّار ملك الغير ولا يجوز التّصرّف فيها إلّا بأذن صاحبها قال : ولو أنّ أحداً يدخلها لم يكن مأثوماً خاصّة إذا تأوّل في ذلك ما روي عنهم عليهم السلام من أنّهم جعلوا شيعتهم في جِلّ من مالهّم كما تقدّم في باب الأخماس إلّا أنّ الأحوط ما قدّمناه .

أقول : تعليل المنع من دخول الدّار بأنّها ملك الغير عجيب<sup>١</sup> ثمّ تعليل الجواز بتحليلهم الخمس لشيعتهم أعجب على أنّه ليس في كلام المفيد رحمه الله المنع من الدّخول ولعلّ نظره في الوقوف بظاهر الشّباك إلى رعاية الأدب .

١ . أمّا وجه التعجّب في الأوّل فلأنّ الدّار غير مسكونة فيها متاع لنا وأيّ متاع ولا سيّما هي مع ذلك لمولانا وسيّدنا وأيّ حاجة للعبد في دخوله دار سيّده إلى اذن مع أنّهم كلّفونا أن نسير إلى زيارتهم من بلاد بعيدة فكيف يمنعونا الاذن بعدما أثبتناهم وقد قالوا أنّ علامة الاذن إنّما هي الرّقة وأمّا في الثاني فلأنّ تحليل الخمس لشيعتهم لا يستلزم تحليل جميع أموالهم أينما كانت «منه» جزاه الله خير الجزاء وقربه إليه زلفى .

٣-١٤٦٥٢ (التهذيب - ٦: ٩٥) لوداعهما تقف كوقوفك في أوّل دخولك  
وتقول : السّلام عليكما يا وليّي الله أستودعكما الله وأقرأ عليكما السّلام  
آمنا بالله وبالرّسول وبما جئتما به ودللتما عليه . اللهمّ اكتبنا مع  
الشّاهدين . ثمّ اسأل الله العود إليهما وادع الله بما أحببت إن شاء الله .



- ١٩٨ -

باب ما يجزي من القول عند زيارة جميع الأئمة والقول البليغ في ذلك

١-١٤٦٥٣ (الكافي - ٤: ٥٧٨) محمد ، عن محمد بن أحمد ، عن هارون بن مسلم ، عن .

(الفقيه - ٢: ٦٨٠ رقم ٣٢١٢) علي بن حسان قال :  
سُئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَتْيَانِ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَقَالَ «صَلُّوا فِي الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ وَيَجْزِي فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا أَنْ تَقُولَ السَّلَامَ  
عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ . السَّلَامَ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ . السَّلَامَ عَلَى  
أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ . السَّلَامَ عَلَى مُحَالٍ مَعْرِفَةِ اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى مَسَاكِنِ  
ذِكْرِ اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ . السَّلَامَ عَلَى الدَّعَاةِ إِلَى  
اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى الْمُحَصِّنِينَ فِي  
طَاعَةِ اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ . السَّلَامَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ  
وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالى اللَّهَ . وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ . وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ  
عَرَفَ اللَّهَ . وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ

بالله . ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله . أشهد الله أنّي سلّم لمن  
سالمتم . وحرب لمن حاربتم . مؤمن بسرّكم وعلايتكم . مفوّض في  
ذلك كلّه إليكم . لعن الله عدوّ آل محمّد من الجنّ والأنس . وأبرأ إلى  
الله منهم . وصلى الله على محمّد وآله .

هذا يجزي في الزيارات كلّها وتكثر من الصّلاة على محمّد وآله وتسمّي  
واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ إلى الله من أعدائهم وتخيّر لنفسك من الدّعاء  
ما أحببت وللمؤمنين والمؤمنات» .

### بيان :

«المخصّين» وفي بعض النسخ باعجام الضّاد وفي بعضها المخلصين  
والثلاثة متقاربة المعاني ويجوز فيها جميعاً الفتح والكسر معاً والتمحيص  
بالاهمال بمعنى الابتلاء والاختبار أيضاً - سالمتم وحاربتم- في بعض النسخ  
سالمكم وحاربكم .

٢-١٤٦٥٤ (التهذيب - ٦: ٩٥ رقم ١٧٧) محمّد بن عليّ بن الحسين بن  
بابويه ، عن عليّ بن أحمد بن موسى والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب ،  
عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن .

(الفقيه - ٢: ٦٠٩ رقم ٣٢١٣) محمّد بن اسماعيل  
البرمكي ، عن موسى بن عبد الله التّخعيّ قال : قلت لعليّ بن محمّد  
بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن

أبي طالب عليهم السلام : علّمني يا ابن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً اذا زرت أحداً منكم فقال « اذا صرت الى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل . فاذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ، ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة ، ثم أدن من القبر وكبر الله تعالى أربعين تكبيرة تمام المائة تكبيرة ، ثم قل :

السلام عليكم يا أهل بيت التّوبة ومعدن (موضع - خ ل) الرّسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرّحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم . وأولياء النّعم . وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار . وساسة العباد . وأركان البلاد وأبواب الايمان . وأمناء الرّحمن . وسلالة النّبیین . وصفوة المرسلين . وعتره خيرة رب العالمين . ورحمة الله وبركاته . السلام على أئمة الهدى . ومصابيح الدّجى . وأعلام التّقى وذوي التّهى . وأولي الحجى . وكهف الورى . وورثة الأنبياء . والمثل الأعلى . والدّعوة الحسنی وحجج الله على أهل الدّنيا . والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته . السلام على محال معرفة الله . ومساكن بركة الله . ومعادن حكمة الله . وحفظة سر الله . وحملة كتاب الله . وأوصياء نبی الله . وذريّة رسول الله صلّى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته .

السلام على الدّعاة إلى الله . والأدلاء على مرضاة الله . المستقرّين في أمر الله<sup>١</sup> . والتّامين في محبة الله . والمخلصين في توحيد الله . والمظهرين

١. قوله « المستقرّين في أمر الله » والأصح ما في الفقيه المستوفرين استفعال من الوفّر ومعنى قريب من معنى الجملة التي بعدهم والتّامين في محبة الله والذّادة جمع الذائد أي الحامي المدافع عن الدين ... قوله أيّدكم بروحه

لأمر الله ونهيه . وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته . السلام على الأئمة الدعاة . والقادة الهداة . والسادة الولاة والذادة الحماة وأهل الذكر . وأولي الأمر . وبقية الله وخيرته . وخزنة وحيه<sup>١</sup> . وعيبة علمه . وحجته وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله إلا هو العزيز الحكيم . وأشهد أن محمداً عبده المنتجب ورسوله المرتضى . أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهتدون (المهديون - خ ل) المعصومون المكرّمون المقربون المتّقون الصّادقون المصطفون المطيعون لله . القوامون

قال المراد لعل المراد بالروح جبرئيل و لعل تأييده إيتاهم باعتبار التحديث والقاء الأحكام وتميزه من القاء الأحكام إلى النبي صلى الله عليه وآله باعتبارين : أحدهما أنهم يسمعون الصوت ولا يرون الشخص كما ورد في بعض الأخبار والآخر أن ذلك إخبار عما بلغه إلى النبي صلى الله عليه وآله لا تبليغ من الرب تعالى إليه بلا وساطة إنتهى كلام المراد .

وقوله «من وتخذه قبل عنكم» لأننا نعلم أن فقهاءهم في صدر الاسلام كان الغالب عليهم التشبيه والتجسيم وامكان الرؤية وما كانوا يفهمون وجود موجود غير جسماني ولا يتعقلون روحانياً مجرداً أصلاً وهو أصل التوحيد وأما كلام أمير المؤمنين عليه السلام على أدق ما وصل إليه عقول البشر بعد آلاف من السنين فلا بد أن يكون كل موحد آخذاً عنهم عليهم السلام .

وقوله «بكم فتح الله وبكم يختم» يعني فتح بدعوة النبي صلى الله عليه وآله دولة الاسلام بصير الدولة إلى أهل بيته آخر الأمر وقوله ذكركم في الذاكرين قال المراد لعل الخبر محذوف أي أحسن الذكر وكذا في نظائره بقرينة قوله عليه السلام بعد ذلك - فما أحلى أسماءكم وكذا السيد الذاماد قدس سره «ش» .

١ . في بعض النسخ مكان خزنة وحيه - حربه - باهمال الحاء وافراد الباء وكذلك في عيون أخبار الرضا عليه السلام «عهد» .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٦٩

بأمره . العاملون بارادته . الفائزون بكرامته . اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه . واختاركم لسره . واجتباكم بقدرته . وأعزكم بهداه . وخصكم ببرهانه . وانتجبكم بنوره . وأيدكم بروحه . ورضيكم خلفاء في أرضه . وحججاً على بريته . وأنصاراً لدينه . وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعاً لحكمته وتراجمه لوحيه وأركاناً لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاماً لعباده ومناراً في بلاده وأدلاء على صراطه . عصمكم الله من الزلل . وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس . وأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً . فعظمت جلاله . وأكبرتم شأنه ومجدتم كرمه . وأدمنتم ذكره . ووكدتم ميثاقه . وأحكمتم عقد طاعته . ونصحتكم له في السر والعلانية . ودعوتكم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة . وبذلتم أنفسكم في مرضاته . وصبرتم على ما أصابكم في جنبه .

وأقمتم الصلاة . وآتيتم الزكاة . وأمرتم بالمعروف ونهيتهم عن المنكر . وجاهدتم في الله حق جهاده حتى أعلنتم دعوته . وبيتتم فرائضه . وأقمت حدوده . ونشرت شرائع أحكامه . وسننت سننه وصرتم (صبرتم-خ ل) في ذلك منه إلى الرضا وسلتم له القضاء . وصدقتم من رسله من مضى . فالزاعب عنكم مارق . واللازم لكم لاحق . والمقصر في حقكم زاهق . والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم . وأنتم أهله ومعدنه ومثواه ومنتهاه . وميراث النبوة عندكم . وإياب الخلق إليكم . وحسابهم عليكم . وفصل الخطاب عندكم . وآيات الله لديكم . وعزائم فيكم . ونوره وبرهانه عندكم . وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله . ومن عاداكم فقد عادى الله . ومن أحبكم فقد أحب الله . ومن أبغضكم فقد أبغض الله . ومن اعتصم

## الوافي ج ٨

بكم فقد اعتصم بالله . أنتم (السييل الأعظم و-خ) الصراط الأقوم .  
 وشهداء دار الفناء . وشفعاء دار البقاء . والرحمة الموصولة . والآية المخزونة .  
 والأمانة المحفوظة . والباب المبثلى به الناس .

من أتاكم نجا . ومن لم يأتكم هلك . إلى الله تدعون . وعليه تدلون .  
 وبه تؤمنون وله تسلمون وبأمره تعملون . وإلى سبيله ترشدون . وبقوله  
 تحكمون . سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم .  
 وضلّ من فارقكم . وفاز من تمسك بكم . وأمن من لجأ إليكم . وسلم من  
 صدقكم وهوى من اعتصم بكم . من اتبعكم فالجّة مأواه . ومن  
 خالفكم فالتار مثواه . ومن جحدكم كافرو من حاربكم مشرك . ومن ردّ  
 عليكم فهو في أسفل درك من الجحيم . أشهد أنّ هذا سابق لكم فيما مضى  
 وجارٍ لكم فيما بقي وأنّ ارواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت  
 بعضها من بعض . خلقكم الله نوراً (أنواراً - خ ل) فجعلكم بعرضه محققين .  
 حتّى منّ علينا بكم . فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها  
 اسمه . وجعل صلواتنا عليكم . وما خصنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا .  
 وطهارة لأنفسنا وبركة (وتزكية - خ ل) لنا وكفارة لذنوبنا . وكنا عنده  
 مسلمين بفضلكم . ومعروفين بتصديقنا إياكم . فبلغ الله بكم أشرف  
 محلّ المكرمين . وأعلى منازل المقرّبين وأرفع درجات المرسلين حيث لا  
 يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق . ولا يطمع في ادراكه  
 طامع . حتّى لا يبقى ملك مقرّب . ولا نبيّ مرسل . ولا صديق ولا  
 شهيد . ولا عالم ولا جاهل . ولا دنّي ولا فاضل . ولا مؤمن صالح ولا  
 فاجر طالح . ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد . ولا خلق فيما بين ذلك

شهيد . إلّا عرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم . وكبر شأنكم . وتمام نوركم وصدق مقاعدكم . وثبات مقامكم . وشرف محلّكم ومنزلتكم عنده . وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه .

بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي . أشهد الله وأشهدكم أنّي مؤمن بكم وبما آمنتم به . كافر بعدوكم وبما كفرتم به . مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم ولأولياكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم . وحرب لمن حاربكم . محقق لما حققت . مبطل لما أبطلتم . مطيع لكم عارف بحقكم . مقرّ بفضلكم محتمل لعلمكم . محتجب بدمتكم معترف بكم . مؤمن بإيابكم . مصدّق برجعتكم . منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم . آخذ بقولكم . عامل بأمركم مستجير بكم . زائر لكم لائذ عائذ بقبوركم . مستشفع إلى الله عزّ وجلّ بكم . ومتقرّب بكم إليه ومقدّمكم أمام طلبتي . وحوائجي وإرادتي في كلّ أحوالي وأموري مؤمن بسرّكم وعلايتكم وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض في ذلك كلّ إليكم ومسّلم فيه معكم وقلبي لكم مسّلم . ورأيي لكم تبع . ونصرتي لكم معّة حتّى يحيي الله دينه بكم . ويردّكم في أيامه ويظهركم لعدله . ويمكّنكم في أرضه . فمعكم معكم . لا مع غيركم .

آمنت بكم وتولّيت آخركم بما تولّيت به أولكم وبرئت إلى الله تعالى من أعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم . الجاحدين لحقكم . والمارقين من ولايتكم . والغاصبين لإرثكم . الشاكّين فيكم . المنحرفين عنكم ومن كلّ وليجة دونكم . وكلّ مطاع

سواكم . ومن الأئمة الذين يدعون إلى التار . فثبّنتي الله أبداً ما حييت  
على موالا تكم ومحبتكم ودينكم . ووفقني لطاعتكم . ورزقني  
شفاعتكم . وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتهم إليه . وجعلني  
ممن يقتصر آثاركم . ويسلك سبيلكم . ويهتدي بهداكم . ويحشر في  
زمرتكم . ويكرّ في رجعتكم . ويملك في دولتكم . ويشرف في عافيتكم .  
ويمكن في أيامكم . وتقرّ عينه غداً برؤيتكم . بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي  
ومالي وأسرتي . من أراد الله بدأ بكم . ومن وحده قبل عنكم . ومن قصده  
توجه بكم . موالّي لا أحصي ثناءكم . ولا أبلغ من المدح كنهم . ومن  
الوصف قدركم .

وأنتم نور الأخيار . وهداة الأبرار وحجج الجبار . بكم فتح الله  
وبكم يختتم الله . وبكم ينزل الغيث . وبكم يسكن السماء أن تقع على  
الأرض إلا بآذنه . وبكم ينفس الهم . ويكشف الضر ، وعندكم ما  
نزلت به رسله ، وهبطت به ملائكته . وإلى جدّكم بعث الروح الأمين .  
وإن كانت الزيارة لأمر المؤمنين عليه السلام فقل وإلى أخيك بعث  
الروح الأمين . آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين . طأطأ كلّ  
شريف لشرفكم . وبخع<sup>١</sup> كلّ متكبر لطاعتكم . وخضع كلّ جبار  
لفضلكم . وذللّ كلّ شيء لكم . وأشرق الأرض بنوركم . وفاز  
الفائزون بولايتكم . بكم يسلك إلى الرضوان . وعلى من جحد  
ولايتكم غضب الرحمن . بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم  
في الذاكرين . وأسماءكم في الأسماء وأجسادكم في الأجساد .

١ . بخع بالحق بالباء المفردة والحاء المعجمة والعين المهملة من باب مَنَعَ بخوعاً : اقرب به ونخضع له .



## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٧٣

وأرواحكم في الأرواح . وأنفسكم في النفوس ، وآثاركم في الآثار .  
وقبوركم في القبور .

فما أحلى أسماءكم وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجلّ خطركم  
وأوفى عهدكم وأصدق وعدكم . كلامكم نور . وأمركم رشد ،  
وصييتكم تقوى (التقوى خ ل) . وفعلكم الخير . وعادتكم الأحسان .  
وسجيتكم الكرم . وشأنكم الحقّ والصدق والرّفق . وقولكم حكم  
وحتم . ورأيكم علم وحزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه  
ومأواه ومنتهاه . بأبي أنتم وأمي ونفسي كيف أصف حسن ثنائكم .  
وأحسبي جميل بلائكم (أياديكم - خ ل) . وبكم أخرجنا الله من  
الذلّ . وفرّج عنا غمرات الكروب . وأنقذنا بكم من شفا جرف  
الهلكات ومن التار . بأبي أنتم وأمي ونفسي . بموالا تكم علّمنا الله  
معالم ديننا . وأصلح ما كان فسد من دنيانا . وبموالا تكم تمّت  
الكلمة . وعظمت النعمة واثتلفت الفرقة . وبموالا تكم تقبل الطاعة  
المفترضة . ولكم المودة الواجبة . والدّرجات الرفيعة . والمقام الحمود .  
والمقام المعلوم عند الله والجاه العظيم . والشأن الكبير . والشفاعة  
المقبولة .

ربّنا آمنا بما أنزلت وأتبعنا الرّسول فاكتبنا مع الشّاهدين . ربّنا لا  
تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

آ . قوله «وآثاركم في الآثار» حله بعض العلماء على أنّه من لوازم الولاية المطلقة مثل قوله بكم فتح الله وبكم  
يختتم ومثل قوله فبلغ الله بكم أشرف حلّ المكرّمين وأعلى منازل المقرّبين وأرفع درجات المرسلين وقوله أنّ  
أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة وخلقكم الله أنواراً فجعله بعرشه محديقين حتّى من علينا بكم ... «ش» لا

## الوافي ج ٨

سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً . يا وليّ الله إنّ بيني وبين الله  
ذنوباً لا يأتي عليها إلّا رضاكم . فبحقّ من ائتمنكم على سرّه .  
واسترعاكم أمر خلقه . وقرن طاعتكم بطاعته . لما استوهبتم ذنوبي .  
وكنتم شفعاي . فاني لكم مطيع . من أطاعكم فقد أطاع الله . ومن  
عصاكم فقد عصى الله . ومن أحبكم فقد أحب الله . ومن أبغضكم فقد  
أبغض الله . اللهمّ انّي لو وجدت شفعا أقرب إليك من محمّد وأهل بيته  
الأخيار . الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعاي . فبحقّهم الذي أوجبت لهم  
عليك أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقّهم . وفي زمرة  
المرحومين بشفاعتهم . إنّك أرحم الراحمين وصلى الله على محمّد وآله وسلم  
الطيبين الظاهرين وسلم كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

## الوداع

## إذا أردت الانصراف

فقل : السّلام عليكم سلام مودّع لاسم ولا قال ولا مال ورحمة الله  
وبركاته يا أهل بيت النبوة إنّهم حميد مجيد سلام ولي لكم غير راغب عنكم  
ولا مستبدل بكم . ولا مؤثر عليكم . ولا منحرف عنكم . ولا زاهد في  
قربكم . لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم وإتيان مشاهدكم .  
والسّلام عليكم وحشرني الله في زمركم . وأوردني حوضكم وجعلني في  
حزبكم . وأرضاكم عني وأمانتي (مكّني-خ ل) في دولتكم .  
وأحياني في رجعتكم . وأملكني في أياكم . وشكر سعيي بكم . وغفر  
ذنبي بشفاعتكم . وأقال عثرتي بحبّتكم . وأعلى كعبي بمولاكم .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٧٥

وشرّفتني بطاعتكم . وأعزّني بهداكم وجعلني ممّن انقلب مفلحاً .  
 منجحاً غانماً سالماً معافاً غنيّاً فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته  
 بأفضل ما ينقلب به أحد من زوّاركم . ومواليكم . ومحبيكم .  
 وشيعتكم . ورزقني الله العود ثم العود أبداً ما أبقاني ربّي بنية صادقة .  
 وإيمان . وتقوى . وإخبارات ورزق واسع حلال طيّب .  
 اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم . وذكرهم . والصلاة عليهم .  
 وأوجب لي المغفرة والرحمة والخير والبركة والفوز والتور والایمان وحسن  
 الإجابة ، كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقهم . الموجبين طاعتهم .  
 والرّاعبين في زيارتهم . المتقرّبين إليك وإليهم . بأبي أنتم وأمّي ونفسي  
 وأهلي ومالي اجعلوني في همّكم . وصيرونّي في حزبكم . وادخلوني في  
 شفاعتكم . واذكروني عند ربّكم اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد . وأبلغ  
 أرواحهم . وأجسادهم منّي السّلام . والسّلام عليه وعليهم ورحمة الله  
 وبركاته . وصلى الله على محمّد وآله وسلّم كثيراً وحسبنا الله ونعم  
 الوكيل .»

## بيان :

«السّاسة» جمع سائس وهو الذي يتولّى أمور الرّعيّة و«الحجّي» بتقديم  
 المهملة على الجيم كإلي العقل والفتنة و«المثل» بالتحريك الصّفة العجيبة  
 و«الأعلى» ما ليس لغيره مايدانيه وفي الاسنادين تجوّز ومبالغة «لا يسبقونه  
 بالقول» أي لا يقولون شيئاً حتّى يقوله «والعيبة» ما يجعل فيه الثّياب  
 و«الذّائد» السّائق و«وكدتم ميثاقه» بالتخفيف والتّشديد يعني أوثقتهموه

وأقتموه و«المارق» الخارج من الدين و«الزاهق» الهالك «فصل الخطاب» فصل الخصام بتمييز الحق عن الباطل والكلام الملخص الذي ينبّه المخاطب على المقصود من غير التباس و«المحذق» بالكسر الطائف «حتى من علينا بكم» يعني كنتم قبل أن يخلق الخلق أنواراً طائفين حول العرش حتى أنشأكم الله في هذه النشأة وأنعم الله بكم علينا .

«مسلمين بفضلكم» في بعض النسخ مسمين وهو الأوفق بالباء و«الأسرة» بالضم عشيرة الرجل ورهطه الأدنون و«الذمة» العهد والأمان والحق والحرمة و«الجبب والطاغوت» كناية عن الأولين و«البخوع» بالموحدة والخاء المعجمة والعين المهملة الخضوع والاقرار «ذكركم في الذاكرين» أي مذكور فيهم وكذا في أخواتها و«السجية» الخلق و«الحزم» بالمهملة ضبط الأمر والأخذ بالثقة «غمرات الكروب» أي شداثها و«الجرف» بالضم وبضمتين ما ذهب به السيل من الوادي «تمت الكلمة» أي كلمة التوحيد «وعظمت النعمة» أي نعمة الايمان «لا يأتي عليها» أي لا يقينها ولا يمحوها :من أتى عليه» أي أهلكه والكعب الشرف والمجد .

- ١٩٩ -

## باب زيارتهم عليهم السلام من بعيد

١-١٤٦٥٥ (الكافي - ٤: ٥٨٧) العدة، عن

(التهذيب - ٦: ١٠٣ رقم ١٧٩) ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن رواه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا بُعِدَتْ بأحدكم الشقة ونأت به الدار فليعلُ أعلى منزل له وليصل ركعتين وليؤم السلام إلى قبورنا فإن ذلك يصل إلينا».

### بيان:

«الشقة» بالضّم والكسر البعد و«الناحية» يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة و«التأي» البعد قال في التهذيب: وتسلم على الأئمة عليهم السلام من بعيد كما تسلم عليهم من قريب غير أنك لا يصح أن تقول أتيتك زائراً بل تقول موضعه قصدتك بقلبي زائراً إذ عجزت عن حضور مشهرك

الوافي ج ٨

١٥٧٨

ووجهت إليك سلامي لعلمي بأنه يبلغك صلى الله عليك فاشفع لي عند ربك  
جلّ وعزّ وتدعو بما أحببت .

٢-١٤٦٥٦ (الفقيه - ٢: ٥٩٩ رقم ٣٢٠٢) ابن أبي عمير، عن هشام  
قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا تعذرت لأحدكم ونأت به الدار»  
الحديث .

٣-١٤٦٥٧ (الكافي - ٤: ٥٧٥) العدة، عن أحمد، عن القاسم، عن  
جده، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال يونس بن ظبيان  
لأبي عبد الله عليه السلام وأنا حاضر: إنني كثيراً ما أذكر الحسين  
عليه السلام فأني شيء أقول؟ قال «قل: صلى الله عليك يا أبا عبد الله  
تعيد ذلك ثلاثاً فإنّ السلام يصل إليه من قريب ومن بعيد»<sup>١</sup> وقد مضى  
تمام الحديث .

٤-١٤٦٥٨ (الكافي - ٤: ٥٨٩) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن  
عبد الله بن الخطاب، عن محمد<sup>٢</sup> بن حسان (سنان-خ ل) عن مسمع  
(منيع-خ ل) عن يونس بن عبد الرحمن، عن .

١. الى هنا أورده في التهذيب - ٦: ١٠٣ رقم ١٨٠ بهذا السند أيضاً .  
٢. في الكافي المطبوع عن عبد الله بن محمد بن سنان الخ مكان عن محمد بن حسان وأورده في معجم رجال الحديث  
ج ١٥ ص ٢١٠ بعنوان محمد بن حسان وأشار إلى هذا الحديث عنه وفي جامع الرواة ج ٢ ص ٨٨ بعنوان محمد  
بن حسان الرازي وأشار إلى هذا الحديث عنه «ض.ع» .

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٧٩

(الفقيه - ٢: ٥٩٩ رقم ٣٢٠٣) حنان بن سدير، عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يا سدير؛ تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟» قلت : جعلت فداك لا ، قال «فما أجفاكم فتزورونه في كل جمعة؟» قلت : لا ، قال «فتزورونه في كل شهر؟» قلت : لا . قال «فتزورونه في كل سنة؟» قلت : قد يكون ذلك قال «يا سدير ما أجفاكم للحسين عليه السلام . أما علمت أن الله عز وجل ألف ألف ملك شعث غريب يكون يزورون ولا يفترون وما عليك يا سدير، أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة» قلت : جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي «إصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمينا ويسرة ، ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحوا نحو القبر وتقول : السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة» قال سدير : ربما فعلت ذلك في الشهر أكثر من عشرين مرة<sup>١</sup> .

### بيان :

قد مضى في أوائل هذه الأبواب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام فانه يبلغني» .

١ . وأورده في التهذيب - ٦: ١١٦ رقم ٢٠٥ بهذا السند أيضاً .





- ٢٠٠ -

## باب كيفية زيارة الأربعين

١٤٦٥٩-١ (التهذيب - ٦: ١١٣ رقم ٢٠١) جماعة، عن الثلعكبري،  
 عن محمد بن علي بن معمر، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مسعدة وابن  
 فضال، عن سعدان بن مسلم، عن صفوان بن مهران الجمال قال: قال  
 لي مولاي الصادق عليه السلام في زيارة الأربعين «تزور عند ارتفاع  
 النهار وتقول: السلام على ولي الله وحبيبه. السلام على خليل الله  
 ونجييه. السلام على صفي الله وابن صفيته. السلام على الحسين المظلوم.  
 الشهيد. السلام على أسير الكربات وقتيل العبرات.  
 اللهم إني أشهد أنه وليك وابن وليك. وصفيك وابن صفيك. الفائز  
 بكرامتك. أكرمه بالشهادة. وحبوته بالسعادة. واجتبيته بطيب  
 الولادة. وجعلته سيداً من السادة. وقائداً من القادة. وذائداً من الذادة.  
 وأعطيته مواريث الأنبياء وجعلته حجة على خلقك من الأوصياء. فاعذر  
 في الدعاء ومنح التصح. وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة.

وحيرة الصّلالة . وقد توازر عليه من غره الدنيا وباع حظّه بالأرذل  
الأدنى . وشرى آخرته بالثمن الأوكس . وتغطرس وتردّى في هواه .  
وأسخط نبيّك . وأطاع من عبادك أهل الشّقاق والتّفاق . وحمة الأوزار  
المستوجبين التّار . فجاهد فيك صابراً محتسباً حتّى سفك دمه واستبيح  
حرمة . اللهمّ فالعنهم لعناً وبلاءً . وعدّ بهم عذاباً أليماً .

السّلام عليك يا ابن رسول الله . السّلام عليك يا ابن سيّد  
الأوصياء . أشهد أنّك أمين الله وابن أمينه . عشت سعيداً . ومضيت حيداً  
ومتّ فقيداً . مظلوماً شهيداً . وأشهد أنّ الله منجز ما وعدك . ومهلك من  
خذلك . ومعذب من قتلك . وأشهد أنّك وفيت بعهد الله . وجاهدت في  
سبيله حتّى أتاك اليقين . فلعن الله من قتلك . ولعن الله من ظلمك . ولعن  
الله أمة سمعت بذلك فرضيت به .

اللهمّ إنّي أشهدك أنّي وليّ لمن والاه . وعدوّ لمن عاداه . بأبي أنت  
وأُمّي يا ابن رسول الله . أشهد أنّك كنت نوراً في الأصلاب الشّاحّة .  
والأرحام الظّاهرة . لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها . ولم تلبسك  
المدلهمات من ثيابها . وأشهد أنّك من دعائم الدّين وأركان المسلمين  
ومعقل المؤمنين . وأشهد أنّك الامام البرّ التّقّي الرّضي الزّكيّ الهادي  
المهديّ . وأشهد أنّ الأئمة من ولدك كلمة التّقوى . وأعلام الهدى .  
والعروة الوثقى . والحجّة على أهل الدنيا . وأشهد أنّي بكم مؤمن .  
وبايا بكم موقن . وبشرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبيكم سلم  
وأمرّي لأمركم متّبع ونصرتي لكم معدّة حتّى يأذن الله لكم فمعكم  
معكم لا مع عدوّكم صلوات الله عليكم . وعلى أرواحكم . وأجسادكم .

أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد ١٥٨٣

وشاهدكم . وغائبكم . وظاهركم . وباطنكم . آمين رب العالمين  
وتصلّي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف» .

### بيان :

«الوكس» التقص و «التغطرس» التكبر «لم تنجسك الجاهلية  
بأنجاسها» يعني لم يرتكب أحد من آبائك في زمن الفترة ما يوجب له شيئاً في  
نسب أو حسب و «المدهم» المظلم يقال ليلة مدهمة أي مظلمة استعير هذه  
الكلمة لظلمة الشبه والشكوك اللابسة على المرء الحق والشرك الساتر للتوحيد  
وأريد بالإياب الرجعة و «بشرائع» عطف عليه يعني موقن بها وكذا الخواتيم والمراد  
بها ما يترتب على الأعمال من الجزاء .



- ٢٠١ -

## باب ما يقول الزائر عن أخيه

١-١٤٦٦٠ (التهذيب - ٦: ١٠٥) ومن خرج زائراً عن أخ له بأجر فليقل  
عند فراغه من غسل الزيارة اللهم ما أصابني من تعبٍ أو نصبٍ أو شعثٍ  
أو لغوبٍ فأجر فلان بن فلان فيه وأجّرني في قضائي عنه فاذا سلّم على  
الامام فليقل في آخر التسليم السلام عليك يا مولاي من فلان بن فلان  
أتيتك زائراً عنه فاشفع لي (له - خ ل) عند ربك ثم يدعوله بما أحب إن  
شاء الله .

٢-١٤٦٦١ (التهذيب - ٦: ١١٦) يقول الزائر إذا ناب عن غيره : اللهم  
إن فلان بن فلان أوفدني إلى مولاه ومولاي لأزور عنه رجاء لجزيل  
الثواب وفراراً من سوء الحساب . اللهم إنه يتوجه إليك بأوليائك الدالين  
عليك في غفرانك ذنوبه وحط سيئاته و يتوسل إليك بهم عند مشهد إمامه  
صلوات الله عليه اللهم تقبل منه واقبل شفاعته صلوات الله عليهم

الوافي ج ٨

فيه . اللهم جازه على حسن نيته وصحيح عقيدته وصحة موالاه أحسن ما جازيت أحداً من عبيدك المؤمنين وأدم له ما حوّلت . واستعمله صالحاً فيما أتيت . ولا تجعلني آخر وافد له يوفده . اللهم اعتق رقبتك من النار . وأوسع عليه من رزقك الحلال الطيب واجعله من رفقاء محمد وآل محمد وبارك له في ولده وماله وأهله وما ملكت يمينه . اللهم صلّ على محمد وآل محمد وحل بينه وبين معاصيه حتى لا يعصيك وأعنه على طاعتك وطاعة أوليائك حتى لا تفقده حيث أمرته ولا تراه حيث نهيت . اللهم صلّ على محمد وآل محمد واغفر له وارحمه واعف عنه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات .

اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأعذه من هول المظلم ومن فزع يوم القيامة وسوء المنقلب . ومن ظلمة القبر ووحشته . ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة . اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك وتحفته في مقامي هذا عند إمامي صلى الله عليه أن تقبل عشرته وتقبل معذرتك وتتجاوز عن خطيئته وتجعل التقوى زاده . وما عندك خيراً له في معاده وتحشره في زمرة محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم . وتغفر له ولوالديه فإنك خير مرغوب إليه وأكرم مسؤول اعتمد العباد عليه . اللهم ولكلّ موفد جائزة ولكلّ زائر كرامة فاجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك والجنة ولي لجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم وأنا عبدك الخاطيء المذنب المقرب بذنوبه فأسألك يا الله بحق محمد وآل محمد أن لا تحرمني بعد ذلك الأجر والثواب من فضل عطائك وكرم تفضلك .

ثم ترفع يديك الى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول : يا مولاي يا إمامي عبدك فلان بن فلان أوفدني زائراً لمشهدك يتقرب إلى الله

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٨٧

عزّوجل بذلك وإلى رسوله وإليك يرجو بذلك فكاك رقبتة من التار من  
العقوبة فاغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله  
يا الله يا الله لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العليّ العظيم  
أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتستجيب لي فيه وفي جميع اخواني  
واخوتي ولدي وأهلي بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين» .





- ٢٠٢ -

## باب زيارة الأ ولياء من المؤمنين

١-١٤٦٦٢ (الكافي - ٥٩: ٤) محمد ، عن أحمد ، عن بعض أصحابنا ،  
عن محمد بن عبيد الله<sup>١</sup> عن محمد بن يزيد ، عن أبي الحسن الأول  
عليه السلام قال «من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا ومن لم  
يستطع أن يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء إخواننا»<sup>٢</sup> .

٢-١٤٦٦٣ (التهذيب - ٦: ١٠٤ رقم ١٨١) ابن قولويه ، عن أبيه ، عن  
سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن مهران ، عن علي بن  
عثمان الرّازي (البزاز-خ ل) قال : سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام

١ . في معجم رجال الحديث اوردته بعنوان محمد بن عبد الله وأشار الى هذا الحديث عنه ولكن فيه السند نقلا عن  
التهذيب هكذا: محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا الخ وذكر فيه اختلافات في السند  
فراجع «ض.ع» .

٢ . اوردته في التهذيب - ٤: ١١١ رقم ٣٢٤ أيضاً مع اختلاف في السند .

يقول «من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى (صالح-خ ل) إخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحى (صالح-خ ل) إخوانه يكتب له ثواب صلتنا» .

٣-١٤٦٦٤ (التهذيب-٦: ١١٨) زيارة الأبواب منسوبة إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله تسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعده وعلى خديجة الكبرى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين عليهما السلام ثم تسوق الأئمة إلى صاحب الزمان عليهم السلام ثم تقول : السلام عليك يا فلان بن فلان أشهد أنك باب المولى أديت عنه وأديت إليه ما خالفته ولا خالفت عليه قمت خاصاً وانصرفت سابقاً جئتك عارفاً بالحق الذي أنت عليه وإنك ما خفت في التأدية والسفارة والسلام عليك من باب ما أوسعته ومن سفير ما آمنك ومن ثقة ما أمكنك أشهد أن الله اختصك بنوره حتى عاينت الشخص فأديت عنه وأديت إليه .

ثم ترجع فتبتدىء بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صاحب الزمان عليه السلام وتقول بعد ذلك : جئتك مخلصاً بتوحيد الله وموالات أوليائك والبراءة من أعدائهم ومن الذين خالفوك يا حجة المولى وبك إليهم توجهي وبهم الى الله توسلي ثم تدعو وتسال الله ما تحب تجب إليه إن شاء الله » .

بيان :

المراد بالأبواب نواب صاحب الزمان في غيبته الصغرى والمنسوب اليه

الزيارة المذكور اسمه كان أحدهم رضي الله عنهم وقد تقدمت ذكرهم في باب الغيبة من كتاب الحجّة .

١٤٦٦٥-٤ (التهذيب - ٦: ١١٨) زيارة سلمان رضي الله عنه: السلام

١. قوله «زيارة سلمان رضي الله عنه ، لم ينسبه الشيخ إلى أحد ولا ضميره ويجب أن يقرء ما هذا شأنه لابنية الورود وكونه مأثوراً ونختم الكلام هنا بفضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن المجتبي رضي الله عنه . . نقل السيد المحقق الداماد قدس سره قول سيدنا الهادي عليه السلام أنت يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً ، مع ما نعلم أنّ ذكر الكنية في الخطاب كان من أعلى درجات التعظيم وأشرف مراتب التكريم فلم يكن في ذلك الزمان أحد يشرف أحداً به إلا أن يكون من أعظم مقرّي الخليفة ومن يحنو حذوهم وقد تعجب السامع لما رأى ابن خاقان وزير الخليفة يذكر الامام الحسن العسكري بالكنية ومع ذلك خاطب بها الامام عبد العظيم رضي الله عنه وقال الداماد رحمه الله - وفي فضل زيارته روايات متظافرة وقد ورد - من زار قبره وجبت له الجنة .

وروي الصدوق أبو جعفر بن بابويه في ثواب الأعمال مسنداً فقال : حدّثني علي بن أحمد قال حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عمن دخل على أبي الحسن العسكري علي بن محمد الهادي عليه السلام من أهل الرّي قال دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال أين كنت ؟ قلت : زرت الحسين عليه السلام فقال «أما أنّك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار قبر الحسين عليه السلام ولأبي جعفر بن بابويه كتاب أخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ذكره النجاشي في عذ كته . انتهى ما أردنا نقله من الراوشح السماوية وقد ذكره النجاشي وذكر من كتبه كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام فهو من جمع خطب جدّه عليه السلام قبل السيد الرضي في نهج البلاغة وأول من جمع خطبه عليه السلام زيد بن وهب الجهني على ما ذكره أصحاب الرجال وكان أدرك أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم جمع بعده جماعة كثيرة من أهل الأخبار والسير يعلم ذلك من فهرست ابن النديم وهذا شيء ذكرناه بالمناسبة .

وأورد ابن قولويه في كامل الزيارات أيضاً حديثاً في فضل زيارة سيدنا عبد العظيم وذكره في روضات الجنّات مع فوائد كثيرة وصنف الصّاحب اسماعيل بن عباد في ترجمته رسالة أوردتها المحدث الثوري في المستدرك في مشيخة الفقيه وفيها روى أبو تراب الروياني قال سمعت أبا حمّاد الزّازي يقول : دخلت على علي بن محمد عليهما السلام بسرّ من رأى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام فأجابني فيها فلمّا ودّعته قال لي يا حمّاد ، إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسيني وقرأه منّي السلام

عليك يا أبا عبد الله سلمان . السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن . السلام عليك يا من لم يتميز من أهل بيت الايمان . السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان . السلام عليك يا من نطق بالحق ولم يخف صولة السلطان . السلام عليك يا من نابذ عبدة الأوثان . السلام عليك يا خير من تبع الوصي زوج سيدة النسوان . السلام عليك يا من جاهد في الله مرتين مع التبي والوصي أبي السبطين . السلام عليك يا من صدق وكذبه أقوام . السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان أنت متا أهل البيت لا يدانيك انسان . السلام عليك يا من تولى أمره عند وفاته أبو الحسنين .

السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل احسان . السلام عليك فلقد كنت على خير أديان . السلام عليك ورحمة الله وبركاته أتيتك يا أبا عبد الله زائراً قاضياً فيك حق الامام وشاكراً لبلائك في الاسلام فأسأل الله الذي خصك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين أن يمينني حياتك وأن يمينني مماتك ويحشرنني محشرك وعلى انكار ما أنكرت ومناذرة من نابذت والرد على من خالفت ألا لعنة الله على الظالمين من الأولين والآخرين وكن يا أبا عبد الله شاهداً لي بهذه الزيارة عند امامي وإمامك صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله بينك وبينهم في مستقر من رحمته إنه ولي انتهى .

وفيها أيضاً قصة باغ عبد الجبار ورؤيا رجل من الشيعة رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وأنه عليه السلام قال له إن رجلاً من ولدي يحمل غداً من سكة الموالي فيدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب ورؤيا عبد الجبار في ذلك كما رواه التجاشي أيضاً حشرنا في زمرةهم ورزقنا بركتهم وصلى الله على محمد وذريته أجمعين كتبه العبد أبو الحسن المدعو بشعراني .

ذلك والقادر عليه إن شاء الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته وهو قريب  
مجيب وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين وسلم» .

### بيان :

قبر سلمان<sup>١</sup> رضي الله عنه بمدائن كسرى بقرب بغداد وسيأتي كيفية زيارة  
قبور سائر المؤمنين وثوابها وما يقال عندها في باب زيارة القبور من كتاب الجنائز  
إن شاء الله تعالى .

١ . رَوَيْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اشْتَرَاهُ مِنْ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ وَسَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَأَعْتَقَهُ وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ -  
رُوزْبَه - وَيُقَالُ أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَاشَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَوْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَنَّهُ أَدْرَكَ وَصِيَّ عِيسَى  
وَمَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ ائْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ وَيَتَصَدَّقُ بِعَطَانِهِ وَتَأْتِي قِصَّةُ  
إِسْلَامِهِ وَبَعْضُ مَا جَرَى عَلَيْهِ فِي أَيَّامِهِ فِي كِتَابِ الرِّوَايَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى «عَهْد» .



- ٢٠٣ -

## باب التّوادر

١-١٤٦٦٦ (الكافي- ٨: ١٥٥ رقم ١٤٤) عليّ، عن أبيه، عن السّراد،  
عن جميل بن صالح، عن يزيد الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام قال  
«إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم كان نزل على رجل بالطائف قبل  
الاسلام فأكرمه فلمّا أن بعث الله محمّداً صلّى الله عليه وآله وسلم الى  
النّاس قيل للرجل: أتدري من الرجل الذي أرسله الله الى النّاس؟ قال:  
لا، قالوا: هو محمّد بن عبد الله يتيم أبي طالب وهو الذي نزل بك  
بالطائف يوم كذا وكذا فأكرّمته قال: فقدم الرّجل على رسول الله  
صلّى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه وأسلم ثمّ قال له: أتعرفني يا  
رسول الله؟ قال: ومن أنت؟ قال: ربّ المنزل الذي نزلت به بالطائف  
في الجاهلية يوم كذا وكذا فأكرّمك.

فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: مرحباً بك سل حاجتك  
فقال: أسألك مائتي شاة برعاتها فأمر له رسول الله صلّى الله عليه

وآله وسلم بما سأل ثم قال لأصحابه : ما كان على هذا الرجل أن يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلام قالوا : وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلام ؟ فقال : إن الله أوحى إلى موسى أن احمل عظام يوسف من مصر قبل أن تخرج منها إلى الأرض المقدسة بالشّام فسأل موسى عن قبر يوسف عليه السلام فجاءه شيخ فقال : إن كان أحد يعرف قبره ففلانة فأرسل موسى عليه السلام إليها فلما جاءتة قال : أتعلمين موضع قبر يوسف ؟ قالت : نعم قال : فدلّيني عليه ولك ما سألت .

قالت : لا أدلك عليه إلّا بحكمي قال : فلك الجنة قالت : لا إلّا بحكمي عليك فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام لا يكبر عليك أن تجعل لها حكمها فقال لها موسى عليه السلام : فلك حكمك قالت : فإنّ حكمي أن أكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيامة في الجنة فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : ما كان على هذا لو سألتني ما سألت عجوز بني اسرائيل .

٢-١٤٦٦٧ (الفقيه - ١ : ١٩٣ رقم ٥٩٤) قال الصادق عليه السلام «إنّ

الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن أخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر فأبطأ طلوع القمر عليه فسأل عمّن يعلم موضعه فقليل له ها هنا عجوز تعلم علمه فبعث إليها فأتى بعجوز مقعدة عمياء فقال : تعرفين قبر يوسف ؟ قالت : نعم قال : فأخبريني بموضعه .

قالت : لا أفعل حتّى تعطيني خصلاً تطلق رجلي وتعيد إليّ بصري



وترد إليّ شبابي وتجعلني معك في الجنة فكبرُ ذلك على موسى فأوحى الله عزّوجلّ إليه إنّما تعطي عليّ فاعطها ما سألت ففعل فدلتّه على قبر يوسف فاستخرجه من شاطيء التّيل في صندوق مرمر فلما أخرجّه طلع القمر فحمّله إلى الشّام فلذلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشّام وهو يوسف بن يعقوب وما ذكر الله عزّوجلّ يوسف في القرآن غيره» .

٣-١٤٦٦٨ (التهذيب - ٦: ١٠٩ رقم ١٩٤) محمّد بن أحمد بن داود ، عن الحسين<sup>١</sup> بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن الحسن بن عليّ الدّقّاق ، عن ابراهيم (بن - خ) الزّيّات ، عن محمّد بن سليمان زرقان وكيل الجعفريّ اليمانيّ قال : حدّثني الصادق ابن الصادق عليّ بن محمد صاحب العسكر عليه السلام قال : قال لي «يا زرقان ؛ إنّ تربتنا كانت واحدة فلما كان أيام الطّوفان افرقت التّربة فصارت قبورنا شتى والتّربة واحدة» .

### بيان :

قد سبق في أبواب الطّينيات من كتاب الأيمان والكفر ما يصلح أن يكون شرحاً لهذا الحديث مع ما ورد من أنّ من خُلِق من تربة دفن فيها ويأتي هذا الحديث في نوادر أبواب التّجهيز من كتاب الجنائز إن شاء الله .

١ . في التهذيب المطبوع والمخطوط «د» الحسن بدل الحسين ولكن اوردّه في جامع الرواة ج ١ ص ٢٣٢ بعنوان الحسين بن أحمد بن ادريس كما في المتن وأشار إلى هذا الحديث عنه وكذلك في معجم رجال الحديث ج ١ ص ١٩٢ الحسين كما في المتن «ض.ع» .

١٤٦٦٩-٤ (التهذيب-٦: ١١٠ رقم ١٩٦) عنه ، عن سلامة ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إبراهيم الجعفري ، عن محمد بن الفضل ابن بنت داود الرقي قال : قال الصادق عليه السلام «أربعة بقاع ضجت إلى الله من الغرق أيام الطوفان : البيت المعمور فرفعه الله إليه والغري وكر بلاء وطوس» .

### بيان :

لعل الوجه في ضجيجها الخوف عن الفناء والاضمحلال والحرمان عن العبودية فرحمها الله بذلك فرفع البيت المعمور إليه وجعله في الملكوت لأته كان من سنخه وحفظ البواقي وجعلها مدفناً لأوليائه فالعلة في تشريفها بما شرفت به إنما هي خوفها من الله سبحانه دون سائر البقاع .

١٤٦٧٠-٥ (التهذيب-٦: ١٠٧ رقم ١٨٨) ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري قال : من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين صلوات الله عليه قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين لا ردك الله .

١٤٦٧١-٦ (التهذيب-٦: ١١٠ رقم ١٩٩) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن الحسين (الحسن-خل) عن عبد الله بن جعفر ، عن أحمد بن محمد ، عن داود الصرمي قال : قلت له -يعني أبا الحسن العسكري عليه السلام- : إني زرت أباك وجعلت ذلك لكم فقال «لك من الله أجر

## أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد

١٥٩٩

وثواب عظيم ومنا المحمدة» .

٧-١٤٦٧٢ (التهذيب-٦: ١١١ رقم ٢٠٠) عنه ، عن أبي الحسن محمد

بن تمام الكوفي ، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحجاج بن حفصة قال : كنا جلوساً في مجلس ابن عمي أبي عبد الله [محمد] بن عمران بن الحجاج وفيه جماعة من أهل الكوفة من المشايخ وفيمن حضر العباس بن أحمد العباسي وكانوا قد حضروا عند ابن عمي يهتونه بالسلامة لأنه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي أبي عبد الله الحسين بن علي عليها السلام في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين فبينما (فبيننا - خ ل) هم قعود يتحدثون إذ حضر المجلس اسماعيل بن عدي العباسي فلما نظرت الجماعة إليه أحجمت عما كانت فيه وأطال اسماعيل الجلوس .

فلما نظر إليهم قال لهم : يا أصحابنا أعزكم الله لعلّي قطعت عليكم حديثكم بمجيثي قال أبو الحسن علي بن يحيى السلماني وكان شيخ الجماعة ومقديماً فيهم : لا والله يا أبا عبد الله أعزك الله ما أمسكنا لحال من الأحوال فقال لهم : يا أصحابنا إعلموا أن الله عز وجل مسائلنا عما أقول لكم وما أعتقد من المذهب حتى حلف بعق جواريه وماليكه وحبس دوابه أنه ما يعتقد إلا ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والسادة من الأئمة عليهم السلام وعدّهم واحداً واحداً وتولّى وتبرأ ولم يدع أحداً ممن يجب أن يلعن إلا لعنه وسمّاه فأول ما (من - خ ل) بدأ بالأول والثاني والثالث ثم مرّ على الجماعة فانبسط إليه أصحابنا وسألوه .

وقال لهم رجعنا يوم الجمعة من الصلاة من مسجد الجامع مع عمي

داود فلما كان قبل منازلنا وقبل منزله وقد خلا الطريق قال : أينما كنتم قبل أن تغرب الشمس فصيروا إليّ ولا يكون أحد منكم على حال يتخلف لأتته كان جمة بني هاشم فصرنا إليه آخر النهار وهو جالس ينتظرنا فقال صيحو لي بفلان وفلان من الفعلة فجاء رجلان معهما ألتهما والتفت إلينا وقال اجتمعوا كلكم فاركبوا في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل وهو غلام كان له أسود يعرف بالجمل وكان لو حمل هذا الغلام على سكر دجلة لسكرها من شدته وبأسه وامضوا الى هذا القبر الذي قد افتتن به الناس ويقولون أنه قبر عليّ حتى تنبشوه وتجيئونني بأقصى ما فيه فمضينا إلى الموضع فقلنا دونكم وما أمر به فحفر الحفّارون وهم يقولون لا حول ولا قوة إلا بالله في أنفسهم ونحن في ناحية حتى نزلوا خمسة أذرع فلما بلغوا إلى الصلابة قال الحفّارون قد بلغنا الى موضع صلب وليس نقوى بنقره فأنزلوا الحبشي فأخذ المنقار فضرب ضربة سمعنا لها طيناً شديداً في القبر ثم ضرب ثانية وسمعنا لها طيناً أشد من ذلك ، ثم ضرب الثالثة فسمعنا طيناً أشد ممّا تقدّم ،

ثم صاح الغلام صيحة فقمنا فأشرفنا عليه وقلنا للذين كانوا معه سلوه ما له فلم يجبهم وهو يستغيث فشدّوه وأخرجوه بالجلل فاذاً على يده من أطراف أصابعه إلى مرفقه دمٌ وهو يستغيث لا يكلمنا ولا يجير جواباً فحملناه على البغل ورجعنا طائرين ولم يزل لحم الغلام ينتثر من عضده وجنبه وسائر شقه الأيمن حتى انتهينا إلى عمي فقال : أيش وراءكم فقلنا ما ترى وحدّثناه بالصورة فالتفت إلى القبلة وتاب ممّا هو عليه ورجع عن المذهب وتولّى وتبرأ وركب بعد ذلك في الليل الى عليّ بن مصعب بن جابر فسأله أن يعمل على

القبر صندوقاً ولم يخبره بشيء ووجه من طمّ الموضع وعمر الصندوق عليه ومات الغلام الأسود من وقته .

قال أبو الحسن ابن الحجاج رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيفاً وذلك قبل أن يبنى عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد .

### بيان :

«السقيفة» الصفة والاحجام بتقديم المهملة على الجيم الكف وهو خلاف الاقدام والجمرة بالجيم والراء كلّ قبيل انضموا فصاروا يداً واحدة ولم يحالفوا غيرهم ويقال الجمرة أيضاً لأبيهم وهو المراد هنا والسكر بالمهملة سدّ الثهر والمنقار حديدة كالفأس ينقر بها «طيناً شديداً في القبر» في بعض النسخ في البرّ وهو أوضح «ولا يحير جواباً» بالمهملة من المحاورة بمعنى المجاورة يقال كلمته فما أحرّ إليّ جواباً أي ما ردّ جواباً «طائرين» مسرعين يعني من الخوف «لطيفاً» أي بحيث لم يطلع عليه أحد .

آخر أبواب الزيارات وشهود المشاهد والمساجد وبتمامها تمّ الجزء الثامن من كتاب الحجّ من أجزاء كتاب الوافي ويتلوه في الجزء التاسع كتاب الحسبة والأحكام والشهادات إن شاء الله والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً :

صورة آخر بلاغات علم الهدى ابن المصنف رحمها الله تعالى

تم بتأييده تصحيحاً وبلغ معارضة .

\* \* \*

ثم كتب بخطه الشريف صورة بلاغ والده اعلی الله مقامها :

صورة ما علقه الوالد الاستاذ المصنف على الأصل المنقول عنه بأنامله المريئة  
الخصيبة الجناب أفاض الله من تربته على شآبيب<sup>٣</sup> رحمته ما تقربه عيون المهتدين  
بما أتاه من الحكمة وفصل الخطاب وذلك بعدما عرضت عليه مرة بعد أخرى  
بمحضر من أمثال الطلاب .

بلغت قراءة ولدي ورقة عيني محمد الملقب بعلم الهدى عليّ من أول كتاب  
الوافي الى هنا - الأجزاء الثمانية بتمامها - قراءة تحقيق وتهذيب وتفهم وتدبر  
وفحص واستبصار وافادة واستفادة وتعلم وتفقه وتنقيح واف وتصحيح كاف  
نفعه الله بها بالعمل بمقتضاه وبتعليمه الغير وروايته عتي فاني أجزت له ذلك  
بحق روايتي له عن مشايخي عليهم رضوان الله بشرط الاحتياط والتثبت عند  
مواقع الأغلاط داعياً لي في مظانّ الاجابة ومحالّ الاخلاص والانابة بالمغفرة  
والرضوان وأنا أدعو له بذلك وبالتوفيق لاتمامه لدي وقراءة تمامه عليّ وأن يوقفه  
الله لبلوغه ما يتمناه ممّا يحبّه الله ويرضاه ولاسيما الزهد في الدنيا والعمل  
للاخرة والحمد لله والصلاة على محمد وآله وكتب والده المصنف عفا الله عنه .

١ . الرّئع : بالفتح فالسكون التّماء والزيادة ... وارض مريّة بفتح الميم أي غصبة .

٢ . الخضب : بالكسر التّها والبركة وهو خلاف الجذب .

٣ . الشّآبيب : جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره . « مجمع البحرين » .

هذه الاجازة كتبها قدس الله سره ابلدة اصفهان أيام اقامتنا بها بامر السلطان للعشر الثانية من شهر صفر من شهور حجة خمس وسبعين وألف من الحجج الهجرية ثم وقفني الله بعد ذلك لقراءة سائر الأجزاء عليه واتمام الكتاب عن آخره تلاوة بين يديه قراءة سالكة سبيل الاستبصار لغوامض الأسرار والحمد لله حقّ حمده والسلام على أهله .

بسمه وله الحمد والمنة

ولقد فرغنا بحوله وقوته عن تخريجه وتحقيقه وتطبيقه في ج ١ « ١٤١١ هـ ق » المطابق لآذر « ١٣٦٩ هـ ش » ونسأل الله تعالى التوفيق لإتمام سائر اجزائه وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الراحي الى عونته واحسانه وعفوه وغفرانه صياء الدين الحسيني « العلامة » .

١ . من دعائه له بالرحمة يظهر أنه كتب هذا بعد رحلة والده رحمه الله تعالى .

٢ . وهو شاه عباس الثاني .













مرکز تحقیقات علمی و فنی  
موسسه ملی تحقیقات و توسعه  
تهران